

٣٦ صفحة
١٥٠ فلساً

الجمعة ٤ رجب ١٤١٧هـ الموافق ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٦م/ رقم العدد ١٠٥٠١ السنة الثلاثون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 15 NOVEMBER - 1996, NO 10501- VOL30 - AMMAN

الأمير محمد يعزي القادة السعوديين بضحايا الطائرة

عمان – بترا – بعث سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك برقيات تعزية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وسمو الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد / نائب رئيس مجلس الوزراء / وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ·· وزير الدفاع والطيران اعرب فيها عن اصدق مشاعر التعزية والمواساة بضحايا الطائرة السعودية التي سقطت في الاجواء الهندية سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الضحايا بواسع رحمته ورضوانه وان يحفظ خادم الحرمين الشريفين والاسرة المالكة السعودية والشعب السعودي الشقيق ويجنبهم كل مكروه.

مؤتمر القاهرة الاقتصادي يدعو لرفع الاغلاق ...

القاهرة - من بعثة الدستور محمد خير الفرح وسمير الجيوسي:
اكد البيان الختامي لمؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل والدائم بالمنطقة وفقا للاسس التي قامت عليها مسيرة السلام في مؤتمر مدريد عام ٩١ وقراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ وشدد البيان على اهمية الاسراع والتنفيذ التام للاتفاقيات التي وقعتها الاطراف المعنية في اطار مسيرة السلام خاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي مشيرا الى أن الدول المشاركة في مؤتمر القاهرة اعربت عن التزامها بتوسيع وتعميق السلام بين العرب واسرائيل وازالة المعوقات التي تعترض احراز تقدم على كافة مسارات التفاوض ·

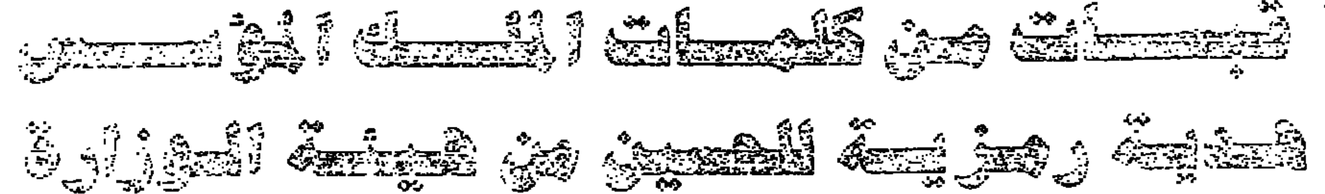
وقد وجه الاعضاء المشاركون في مؤتمر القاهرة الشكر للرئيس محمد حسني مبارك والحكومة المصرية على استضافة هذا الحدث وكرم الضيافة والتنظيم الرائع للمؤتمر الذي استمرت اعماله ٣ ايام ·
كما وجه الاعضاء تحية خاصة للقيادة المصرية على التزامها بتحقيق السلام الدائم والعادل والشامل في الشرق الاوسط ·

وحث البيان الختامي جميع الاطراف على مواصلة الاجراءات والسياسات التي من شأنها ان تساعد على بناء الثقة بين شعوب المنطقة ·
واشار الى ان الهدف الرئيسي من مؤتمر القاهرة هو ارساء البناء من اجل المستقبل وتوفير المناخ الملائم لجذب الاستثمارات ·· وفي هذا الاطار فقد هيأ المؤتمر الفرصة لتشجيع المستثمرين في العالم ودول المنطقة على الاستثمار في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ·

واضاف انه تم خلال المؤتمر التركيز على الامكانيات التجارية والاقتصادية والمالية للمنطقة والتي تدعمها برامج الاصلاح الاقتصادي التي تطبقها العديد من دول الشرق الاوسط حاليا.
واشار البيان الى ان برامج الاصلاح الاقتصادي في المنطقة التي تشتمل على الخصخصة والاصلاح الهيكلي وازالة العوائق التجارية خلقت بيئة اقتصادية ملائمة لعقد الصفقات في المنطقة ·

التفاصيل ص٢٢ البقية..........ص١٩

بمناسبة اليوبيل الذهبي للاستقلال وعيد ميلاد القائد



عمان ـــ بترا: بمناسبة اليوبيل الذهبي لاستقلال المملكة وعيد ميلاد جلالة الملك القائد قام السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة بتقديم هدية رمزية لجلالته عبارة عن سبيكة ذهبية وسبيكتين فضيتين تحملان قبسات من كلمات جلالة المغفور له الملك المؤسس عبدالله بن الحسين في يوم استقلال المملكة الاردنية الهاشمية.

وعقب تسلم جلالته الهدية خاطب الحضور بقوله·· «كل الشكر والعرفان ·· واجمل هدية ان يوفقنا الله جميعا ويوفقكم ياشباب لخدمة الوطن ان شاء الله» ·

من جهته قال السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء·· اننا ونحن نقدم لجلالتكم هذه السبيكة من الذهب كنا نتمنى ان تكون مسكوبة من قلوبنا·· وكل عام ياسيدي وانت بخير ··ياوجه الخير دائما·· نسأل الله ان تبقى محفوظا بالصحة والسلامة والعافية على الدوام··

البقية..........ص١٩




تصوير: ملدوس



الحسين والحسن كانا على رأس المودعين

الرئيس سوهارتو يختتم زيارته الى الأردن

عمان – بترا – كان جلالة الملك الحسين على رأس مودعي فخامة الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا في ختام زيارة رسمية للمملكة استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع جلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين تناولت العلاقات الثنائية والمسيرة السلمية وما تواجهه من عقبات ·

وجرى لفخامة الرئيس الاندونيسي حفل وداع رسمي حيث كان في الوداع سمو الامير الحسن ولي العهد وعدد من اصحاب السمو الامراء وسمو الاميرة بسمة التي اصطحبت كريمتي الرئيس الضيف ترافقهم عدد من صاحبات السمو الاميرات الى سلم الطائرة ·

واصطحب جلالة الملك الحسين ضيف الاردن الكبير الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الجمهوري الاندونيسي والملكي الاردني واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقه ثم استعرض الزعيمان حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما والذي يمثل مختلف قطاعات القوات المسلحة الاردنية البرية والجوية والبحرية ·

كما كان في وداع فخامة الرئيس سوهارتو السادة عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب

البقية..........ص١٩

تحت الرعاية الملكية السامية

حفل ختام بطولة العالم لبناء الاجسام في عمان.. اليوم

في اتصالات هاتفية بين جلالته وكل من عرفات ونتنياهو

عمان – بترا: جرت امس عدة اتصالات هاتفية بين جلالة الملك الحسين وكل من سيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تناولت اخر التطورات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وسبل التغلب على العقبات التي تعترض التوصل الى اتفاق حول اعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل وتقريب وجهات نظر الاطراف المعنية ·

جلالة الملك الحسين اكد خلال هذه الاتصالات ضرورة انجاز بروتوكول تنفيذ اعادة الانتشار في مدينة الخليل والتقدم نحو تنفيذ باقي اتفاقات المرحلة الانتقالية وتحديد موعد لاستئناف مفاوضات المرحلة النهائية وصولا الى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة بما يعود بالخير والرخاء على شعوبها ·

وقد قدم سيادة الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي تهانيهما الى جلالة الملك الحسين بعيد ميلاد جلالته واشادا بجهوده الخيرة وحكمته السديدة وحرصه الموصول لدفع عملية السلام قدما ·



● الشرطة الفلسطينية تقوم بمسيرة في بلدة الظاهرية استعدادا للانتشار في مدينة الخليل (رويتر)

● اطفال الخليل في مسيرة بمناسبة عيد الاستقلال الفلسطيني (رويتر)

الخليل – القدس المحتلة – وكالات الانباء – نزل آلاف الفلسطينيين الى شوارع الخليل امس للاحتفال سلفا بـ "بتحرير" مدينتهم من الاحتلال الاسرائيلي رغم عدم التوصل بعد الى اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على هذه المسألة.

وسار طلاب المدارس في شوارع المدينة على وقع الموسيقى الكشفية يلوحون باعلام فلسطينية ويهتفون "عاشت الخليل فلسطينية". ووقف مئات المارة على الارصفة يصفقون لهم.

وجرت المسيرات بمناسبة العيد الوطني الفلسطيني «اليوم» الذي يحيي فيه ذكرى "اعلان الاستقلال" الذي تلاه ياسر عرفات في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨.

ورفع الطلاب لافتات تحمل شعارات مثل "يوم الاستقلال يوم حريتنا" و"القدس عاصمة فلسطين والخليل درة التاج الفلسطيني".

وجاءت هذه الاحتفالات في وقت استمرت المفاوضات الشاقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين لتحديد آليات تطبيق اتفاق اعادة الانتشار من ثمانين في المئة من مساحة الخليل الذي ابرمه الفلسطينيون العام الماضي مع الحكومة العمالية السابقة.

وساد التفاؤل بامكان التوصل الى اتفاق قريب سكان المدينة الفلسطينيين البالغ عددهم ١٢٠ الف نسمة.

وقال رئيس بلدية المدينة مصطفى النتشة ان "السلطة الوطنية الفلسطينية قد تدخل الخليل «اليوم او غدا».

اضاف "انني متفائل واعتقد انه سيتم تخطي العقبات (في المفاوضات) في اليومين المقبلين".

وفي مشهد قد يتكرر في المدينة في المستقبل شوهد جنود اسرائيليون ورجال امن فلسطينيون بالثياب المدنية يتعاونون في مراقبة المسيرات وتامين حسن سيرها.

الا ان الطلاب كان عليهم الا يقتربوا من المدينة القديمة حيث

البقية..........ص١٩

رأي الدستور

اتفاق الخليل.. والتأسيس لمفاوضات المرحلة النهائية

في الوقت الذي ينصب فيه الاهتمام على القضايا المتصلة بمستقبل السلام في الشرق الاوسط، وارساء اسس التعاون الاقليمي في اطاره كمؤتمر القاهرة الاقتصادي فان تحقيق التقدم المأمول في العملية السلمية على مسارها الفلسطيني تظل تشكل الحلقة الاهم في سلسلة الخطوات التي لا بد من انجازها على طريق تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

واتفاق اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في مدينة الخليل الذي تتحدث الانباء عن قرب التوصل اليه يمثل انجازا – اذا ما تحقق – بعد مخاض عسير، ولكنه ليس نهاية المطاف في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وليس الحل النهائي، وهو في حقيقة الامر ارساء لقواعد واسس حل المشكلات المتبقية على

البقية..........ص١٩

مبارك يحذر اسرائيل من «دمار وارهاب»

القدس المحتلة – رويتر – حذر الرئيس المصري حسني مبارك في حديث صحفي نشر امس من «دمار وارهاب» اذا اساءت اسرائيل معالجتها لعملية السلام في الشرق الاوسط ·

وقال مبارك لصحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية «اذا لم تنفذ عملية السلام على اساس صحيح اخشى كثيرا من نتائج سلبية ستلحق بنا جميعا وتلحق اضرارا هائلة· كوارث وهجمات ارهابية ومهاجمون انتحاريون... سيحدث قدر كبير من الدمار والارهاب···وانتم ستتحملون المسؤولية».

وقال الرئيس المصري ان مواطنا مصريا اعترف ببيعه معلومات الى رجل اسرائيلي اعتقل في القاهرة للاشتباه في قيامه باعمال تجسس·

واضاف مبارك ان الاسرائيلي عزام عزام ضبط في القاهرة وبحوزته حبر سري ومواد اخرى·

وقال للصحيفة «مواطن مصري قام بتجميع ونقل معلومات مقابل اموال تلقاها من رجلكم· وعلى كل حال اعتقل رجلكم وبحوزته حبر سري واشياء اخرى··اعترف المصري بنقله معلومات اليه».

ورفض مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التعليق على تصريحات مبارك·
تقول اسرائيل ان عزام /٣٥ عاما/ كبير عمال صيانة الالات

البقية..........ص١٩

الجزائر: متشددون يقتلون (١٨) شخصا في هجومين

باريس – رويتر: قالت قوات الامن الجزائرية امس ان مسلحين يشتبه في انهم اسلاميون متشددون قتلوا ١٨ شخصا في هجومين منفصلين خلال الليلة قبل الماضية في اقليم المدية جنوبي الجزائر العاصمة. ونشرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية بيانين منفصلين عن الهجومين. وبهذا يرتفع الى تسعة عدد الهجمات التي تعرض لها مدنيون خلال الاسبوعين الماضيين وقتل فيها اكثر من ٩٠ شخصا.

حالة الطقس

تبقى المملكة اليوم تحت تاثير حالة من عدم الاستقرار الجوي لذا يكون الطقس غائما جزئيا والغيوم على ارتفاعات مختلفة ويحتمل سقوط زخات رعدية من المطر جنوب وشرق المملكة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة قد تثير الغبار في المناطق الجنوبية والشرقية ·

بمشاركة مندوبين عن الحسين والحسن ورئيس الوزراء

تشييع جثمان الشهيد عمر الصبح



عمان – الدستور – وبترا – انتدب جلالة الملك الحسين الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم الشهيد عمر احمد علي حسين الصبح الذي تعرض لحادث اجرامي مؤسف داخل الحدود العراقية اثناء تأديته لواجبه وهو متوجه من عمان الى مركز عمله في السفارة الاردنية في بغداد ·· وقدم الدكتور

البقية..........ص١٩

هكذا من الإصل

ابواب

● يوسف ابو لوز ●

أسواق العطارين...

تأخذني رغبات غامضة أحيانا الى زيارة أسواق العطارين والتجوال فيها والتحديق طويلا في الباعة وفي الدكاكين وفي وجوه الزبائن المتشابهة في غالب الأحيان.. لا بل ان وجوه الباعة العطارين متشابهة هي الأخرى، ودكاكينهم متشابهة. اما السوق فله رائحة واحدة من رأس الشارع وحتى آخره...

– أتجول في سوق العطارين لا لحاجة لي. فقط لكي أشبع غريزة قديمة نشأت معي منذ صباي.. فقد عشت في بيئة برية جبلية مغطاة بأكملها بالأعشاب والزهور والأشجار.

– في الشتاء يتحول الجبل الى عالم اخضر تماما وتتخلل خضرته بقع ملونة بالأصفر والأحمر والأبيض هي بقع الزهور المتجاورة والمتآلفة والحانية على بعضها البعض... كنت أرى إلى الزهور وهي متجاورة يحركها الريح وكأنها تتهامس او تتحدث، وكنت اذهب بعيدا في الخيال.. وأقول: الزهور تتحدث عني أنا الذي احدق فيها على هذا النحو الفضولي...

– وفي الصيف تنشف الأعشاب والزهور ويصبح يباسها الناعم الضعيف مثل يباس وجوه القديسين في صومهم وصلواتهم وعزلاتهم العميقة...

– وحتى عندما تيبس الاعشاب تظل تحتفظ بشيء من رونقها العبقري، وتظل رائحتها عالقة في الهواء، وأحيانا في الحجارة...

– إذن... اتجول في أسواق العطارين لكي أنعش ذاكرتي، ولكي أعود الى الجبل والى البرية.. لكن ليس لهذا السبب وحده تأخذني رغبات غامضة إلى هذه الأسواق فأحيانا كأنني اسمع صوت المتصوف الاسلامي الكبير فريد الدين العطار في جنبات السوق.. أحس به وأراه يتجول مثلي وحيدا وصامتا بجبته وعمامته وفي يمناه عصاة رمان.

– أحيانا.. الأشياء الصغيرة والبسيطة والتي غالبا ما تكون منسية.. هذه الأشياء تساعدك على خلق نوع من الفرح السرّي الخفيف. فالفرح الثقيل مثل الحزن الثقيل. والتجوال في أسواق العطارين ينطوي على خفة روحية وعلى تأمل لا يخلو من سعادة..

– إذن .. يمكن القبض على السعادة حتى في أكثر الأماكن نسيانا، وفي أكثر الأوقات سرعة مثل سرعة طائر يهبط من شجرة ويتوجه الى غدير، أو الى نبع...

– قبل سنوات رأيت عطارا في دمشق يجلس في دكان صغير وأمامه مقود صغير... حتى وجه العطار كان صغيرا ومحبوبا كان الوقت شتاء وقد التمعت وجوه البيوت بصفاء فضي شفيف بفعل المطر. والمشهد بكل تفاصيله غمرني بحالة من الدفء.. ذلك الدفء الذي يغمرك في ذروة الصلاة أو ذروة العشق. وقفت لحظات لا أفعل شيئا ولا أقول شيئا عندما سمعت العطار الأربعيني يقول لي: تفضل تدفأ... ابتسمت، وشكرته.. ثم مضيت الى شأني...

– تدفأ...

– قالها بصوته المفرد، وسمعت في فرادة الصوت حزمة من الأصوات: سمعت صوت ابن عربي، والسهروردي، وحافظ شيرازي، وجلال الدين الرومي، والحلاج... سمعت صوت ناي واجراس نحاسية.. سمعت صوت مطر ينكسر على حجارة.. وسمعت حفيف اشجار ورنين اجراس اخرى.. اجراس اعشاب كنت قد ولدت فوقها وجرى دمي الاول على خفتها الأولى.. تماما، كما يجري الغيم وكما يهبط الندى...

– تدفأ...

– .. ولا اتدفأ إلا من حطبي ومن ناري..

– ولا اتدفأ إلا من وطني الذي احتضن طفولتي..

– وصباح الخير ايها الوطن...

– صباح الخير ايها العطر الذي يتوج الوطن.. صباح الخير ايتها الاشجار. الاعشاب. والزهور...

تشكيل مجلس ادارة مركز التنمية الريفية للواء دير علا

دير علا / بترا/ تقرر في اجتماع عقد في مركز التنمية الريفية في بلدة معدي في لواء دير علا تشكيل مجلس ادارة مركز التنمية الريفية للواء للعام الدراسي الحالي من السادة زياد فرهود رئيس قسم التعليم المهني في مديرية تربية دير علا والدكتور بهاء الدين هاكوز مدير صحة اللواء وعبد الحليم الرزق مدير الزراعة ومحمد جلبوش رئيس المركز الوطني للبحوث الزراعية في دير علا وخالد الواكد مدير المشاغل في منطقة فنوش ونواف شهاب رئيس بلدية معدي وعبد تركي مدير العمل والسيدة رحمة الجيس مديرة مدرسة معدي الثانوية للبنات وخالد خليفة وعدنان حيدر وفخري الشامي ونظمي خالد وفريال ياغي من مركز التنمية الريفية ٠

احتفاء بعيد ميلاد الحسين

وزارة الاوقاف تعقد ملتقى الوعظ والارشاد والعمل الخيري

صندوق الزكاة يوزع مساعدات على الفقراء والمحتاجين



من الملتقى

معان / بترا/ بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين حضر الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية امس الاول الاحتفال الذي اقامته وزارة الاوقاف بعقد ملتقى الوعظ والارشاد والعمل الخيري الاول لعام ١٩٩٦ في مدرسة الامير هاشم بن الحسين العسكرية في بلدة المريغة بمحافظة معان بحضور نائب محافظ معان ومدراء الدوائر في المحافظة ٠

والقى الدكتور العبادي كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها اهمية ملتقيات الوعظ والارشاد التي تنظمها وزارة الاوقاف لترسيخ معاني الخير والعطاء الذي حث عليه الدين الحنيف ٠

وقال انه في ظلال احتفالات المملكة بيوم ميلاد القائد حفظه الله ورعاه وتاكيدا لاجتماع واحتشاد معاني الخير والعطاء على ثرى هذا البلد الطيب المبارك في ظل قيادته الهاشمية يأتي عقد هذا الملتقى لخدمة المجتمع والوقوف على مشاكلهم وقضاياهم في اطار من الفهم الواعي المخلص الصادق لحقيقة هذا الدين الذي جاء لخير الانسانية جمعاء ٠

واضاف ان الدين الاسلامي يتعامل مع كينونة الانسان كلها وفق نظرة متكاملة يهتم بروحه اشواقا واقبالا على الله جلا وعلا وبعقله فهما وادراكا ووعيا ونظرا سديدا وحكمة ومنطقا ٠٠ ويهتم بجسمه ايضا وبحاجاته لتكون التلبية لهذه الكينونة تلبية متوازنة تقيم لكل شيء وزنه وتعطي لكل شيء حقه فينطلق الركب في انطلاقة رائدة ويسير خطوات تلو خطوات لمزيد من الانجازات ولتحقيق معاني التقدم والازدهار ٠

واضاف انه من هنا يأتي اقامة هذا الملتقى ويأخذ باهتمامه هذه الابعاد كلها بان الوعظ والارشاد رسالة خير ودعوة توجه الناس وترشدهم لتحقيق معاني الخير ويتحابون ويحرصون على ان يكون المجتمع مجتمع همة العطاء والاداء الجيد المبارك ٠

وقال الدكتور العبادي ان فعاليات هذا الملتقى متنوعة ومتعددة تشمل الاداء الراشد لرسالة الوعظ والارشاد وتبصير الامة على قضاياها مشيرا الى ما يقوم به صندوق الزكاة من نقلة نوعية لتؤدي هذه الفريضة لتحقيق الحياة الكريمة ولتكون معالجة للفقر والبطالة معالجة شاملة لتمكين الفقير من العيش بكرامة تنقله من حياة الفقر الى ادنى درجات الغنى وذلك من خلال برامج التاهيل المتنوعة التي يقوم بها الصندوق ٠

واضاف الدكتور العبادي ان الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية قامت بتقديم الادوية لاقامة يوم الصحة المجاني الذي سيقام اليوم الجمعة.

كما استعرض خطط وبرامج الوزارة المختلفة والانجازات الطموحة التي تقوم بها وعلى راسها الاعمار الهاشمي للمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة واعمار مقامات الصحابة والشهداء الاجلاء على ثرى الاردن الطيب في المزار الجنوبي وفي منطقة الاغوار ٠

ودعا الدكتور العبادي المشاركين في الملتقى الى ان يكون ملتقاهم هذا مكانا للثقافة والالتقاء بالعلماء الاجلاء الذين يوجهون ويشرحون حقائق ديننا الحنيف ٠ وكان السيد محمود الدحيات مدير القضاء قد القى كلمة اشار فيها الى اهمية هذا الملتقى في نشر الوعي الديني من خلال خلق جيل اسلامي متمسك بعقيدته الاسلامية الراسخة كمنهج حياة ومجتمع يسوده التكافل الاجتماعي ٠

كما القى مدير مدرسة الامير هاشم بن الحسين كلمة بين فيها الانجازات الحضارية المختلفة التي تحققت في عهد قائد الوطن منذ تسلمه القيادة ٠

كما استعرض نشاط المدرسة والخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية التي تقدمها لابناء القضاء وفي توفير المعلمين الاكفاء ٠

والقى الدكتور حمدي مراد الامين العام المساعد في وزارة الاوقاف كلمة قال فيها ٠٠ يأتي تنظيم هذا الملتقى للوزارة لتحقيق رسالة الوعظ والارشاد والانتقال من دائرة المسجد الى دائرة المجتمع المحلي في اطار تفعيل دورها وتطويره في ظلال طموحات وتوجيهات جلالة الملك الحسين ٠

ثم وزع مدير عام صندوق الزكاة المساعدات العينية المقدمة من الصندوق على الفقراء والمحتاجين من ابناء المنطقة بهذه المناسبة السعيدة ٠ وزار الدكتور العبادي والحضور معرض وزارة الاوقاف الذي يشتمل على معرض الاعمار الهاشمي للمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة ومعرض اعمار مقامات الصحابة ومعرض الوزارة الدائم ومعرض انجازات صندوق الزكاة ومعرض انجازات الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية ٠

ورافق السيد الوزير السيد عبدالله رشيد الشوبكي مدير علم صندوق الزكاة والدكتور حمدي مراد الامين العام المساعد والدكتور مفلح الدبلس مدير الوعظ والارشاد والسيد احمد الخوالده مدير اوقاف محافظة معان / مدير الملتقى / والسيد سميح عثامنه مدير اوقاف محافظة الزرقاء وعدد من المسؤولين في الوزارة ٠

.. ومحافظة الزرقاء تحتفل بعيد ميلاد الحسين

الزرقاء – بترا – ازدانت شوارع مدينتي الزرقاء والرصيفة بصور قائد الوطن والاعلام الاردنية ويافطات المحبة والاعتزاز بقيادة جلالة الملك الحسين التاريخية مع امنيات المحبة والتقدير لجلالته بمناسبة عيد ميلاده الحادي والستين ٠

فقد انطلقت منذ صباح امس الباكر السيارات التي تحمل صور جلالته والاعلام الاردنية عبر شوارع المدينتين وعقدت حلقات الدبكة وعلت الاغاني والزغاريد ٠٠ واقام تجار مدينة الزرقاء الاحتفالات على طريقتهم الخاصة حيث وزعت الحلوى وعلت اصوات الاغاني التي تمجد الحسين قائدا وبانيا لهذا الوطن الحر الاصيل.

كما افتتحت الجمعيات الخيرية ابوابها لاستقبال المهنئين بعيد الاب القائد ٠٠ وقال السيد محمد داود صلاح رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في كلمة القاها ٠٠ ان عيد ميلاد جلالة القائد عيد لكل الاردنيين الاوفياء المخلصين وانه ليوم يعتز به كل اردني صادق لان عيد ميلاد القائد تذكار مجد وعزة قومية فالحسين الذي اكد مرارا وتكرارا بان حياته ملك لشعبه يستحق منا كل الحب.

وقال السيد احمد اللافي مدير التنمية الاجتماعية ان واحدا وستين عاما من البناء والعطاء ارست معالم الاردن الحديث واوضحت معالم الطريق للقاصي والداني بان الاردن بقيادته الهاشمية وشعبه الاردني انموذج متفرد في شتى الميادين ٠

وقال الشيخ محمود زيدان السفاريني رئيس جمعية عثمان بن عفان الخيرية ان التاريخ يصنعه رجال افذاذ امتلكوا ناصية البيان وشجاعة الفكر والموقف وجلالة القائد على رأس هؤلاء لانه يمثل الطراز الفريد والنادر من القادة الذين يشعرون مع الشعب والامة وينظرون دائما الى الامام من اجل مستقبل افضل ٠

وتم توزيع الهدايا على الفقراء والايتام وزيارة المحتاجين في منازلهم وتقديم المساعدات لهم باسم قائد الوطن حيث لهجت الالسنة بالدعاء الى الله العزيز القدير ان يحفظ الحسين قائدا ورائدا وان يمد في عمره لتستمر المكرمات المتتالية.

وبهذه المناسبة الغالية بدات مديرية صحة الزرقاء حملة وطنية شاملة لارشاد المواطنين وتوعيتهم لافضل الطرق للوقاية من مرض السكري حيث تستمر الحملة اسبوعا تشتمل على زيارة الجمعيات والاندية والمراكز وعمل حلقات دراسية وندوات ولقاءات لتقديم المعلومات حول هذا المرض واسبابه ومضاعفاته والحد من تاثيره.

وقال الدكتور سليمان الجعفري مدير صحة الزرقاء ان الحملة التي تاتي ضمن الاحتفالات بهذه المناسبة الغالية انما تدل على النظرة الانسانية لجلالة القائد تجاه ابناء وطنه والشعور بالامهم ومصائبهم ومشاركتهم افراحهم واتراحهم ٠٠ واضاف انه سيتم ضمن هذه الاحتفالات افتتاح مركز صحي شامل في حي معصوم سيكون الاول من نوعه في المحافظة حيث يشتمل على كافة المتطلبات الاساسية للمعالجة وبلغت تكاليفه حوالي ٩٤٠ الف دينار.

واقيمت بيوت الشعر في الضليل حيث يتم استقبال المواطنين والمهنئين بعيد ميلاد القائد وعقدت الدبكات واقيمت الاعراس الوطنية التي تعبر عن محبة الشعب لقائده ٠

الدولة والمجتمع

أحمد اللافي

تقرر ترفيع السيد أحمد محمد اللافي مدير التنمية الاجتماعية لمحافظة الزرقاء الى الدرجة الأولى

كامل حجازين

تقرر ترفيع السيد كامل متري حجازين مدير الشؤون المالية في وزارة التنمية الاجتماعية الى الدرجة الأولى.

فاطمة الحمود

تقرر تعيين الآنسة فاطمة عبدالكريم الحمود مديرة لمديرية التنمية الاجتماعية في عمان الغربية.

نايف السيوف

تقرر ترفيع السيد نايف أحمد سيوف مدير الشؤون الادارية في وزارة التنمية الاجتماعية الى الدرجة الأولى.

فاروق المجالي

تقرر ترفيع السيد فاروق المجالي متصرف لواء نيبان الى الدرجة الثانية.

خلف الهقيش

تقرر ترفيع السيد خلف عوض الهقيش مدير قضاء العريض الى الدرجة الرابعة.

رياض الجيوسي

تقرر احالة السيد رياض جميل الجيوسي من ملاك دائرة الجمارك على التقاعد.

أيمن ملحم

أدى المحامي أيمن ملحم اليمين القانونية لممارسة مهنة المحاماة.

علي اليونس

تقرر ترفيع السيد علي محمد اليونس من موظفي محافظة معان الى الدرجة الرابعة.

فايز محمد

تقرر احالة السيد فايز محمد من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

المؤتمر العربي الاول للتدريب يعقد في ٢٤ الجاري بعمان

عمان / بترا / تبدأ في عمان في الرابع والعشرين من الشهر الحالي اعمال المؤتمر العربي الاول للتدريب الذي ينظمه الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء بمشاركة وفود وخبراء ومستشارين يمثلون المؤسسات الكهربائية في العالم العربي ٠

ويهدف المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام الى تعريف المشاركين بوضع التدريب لاعضاء الاتحاد مع ابراز الايجابيات والتجارب الناجحة في التدريب واهم المشاكل التي تواجه العملية التدريبية في كل بلد والعمل على تكامل نشاطات تنمية الموارد البشرية في دول الاتحاد واستغلالها للصالح المشترك واعداد المقترحات لتطوير العملية التدريبية وتنظيمها في الوطن العربي للعاملين في مجال الكهرباء ٠

وسيتم من خلال محاور المؤتمر استعراض واقع التدريب لاعضاء الاتحاد وسبل تكامل الامكانيات التدريبية لهم ودور التدريب في تنمية الموارد البشرية ونظام التدريب المثالي وادارة العملية التدريبية وسبل تكامل وتبادل الخبرات التدريبية وتنمية القيادات الادارية ٠

مدعوون لمراجعة مواصلات اربد والمفرق للمقابلة

عمان – الدستور – تطلب وزارة البريد والاتصالات من السادة التالية اسماؤهم الحضور الى مبنى مديرية مواصلات اربد الكائنة في مدينة اربد لمقابلة اللجنة المختصة المكلفة بإجراء الامتحانات التنافسية لاشغال وظائف الفئة الرابعة وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم السبت المقبل وهم:

جاسر محمد النواقلة وحسن عزام المحامدة وحازم سعد نهار وعماد نيب الظهيرات وعدنان عوض ابو دلو وفاطمة محمد بني حمد وعبدالله طخشون روابدة وعمر ناصر الزعبي وخالد محمد الشبول ونجاح سليمان الدرابسة وانصاف حسين عبابنة ووصفي رسلان بني عواد ورشاد محسن العمرات وجميل محمد اللطايفة.

وتطلب وزارة البريد والاتصالات من السادة التالية اسماؤهم الحضور الى مبنى مديرية مواصلات المفرق الكائن في مدينة المفرق لمقابلة اللجنة المختصة المكلفة بإجراء الامتحانات التنافسية لاشغال وظائف الفئة الرابعة وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت المقبل وهم:

حربي حمدي الخالدي وخالد علي بني حسن وعلي حامد السردية وهايل محمد الحويطات وخالد سلامة الشرفات وحام بشير القاضي.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور – اعلن الدكتور عبدالرحمن جرار مدير اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله المدرس د. فؤاد السرطاوي والخطيب سماحة الشيخ د. عبدالعزيز الخياط. الحسيني الكبير المدرس رفيق الخطيب والخطيب سعيد حجاوي، كلية الشريعة عبدالله سعايدة. السعدي محمد وساس، المستشفى الاسلامي ابراهيم رحمة، الشابسوغ جمال ابورمان. احمد قارة احمد شعبان. التلهوني ابراهيم ابو بكر. مصلى الامانة روبين فليفل.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء د. محمد الرعود. الزميلي القاضي محمد الخالدي. بلال بن رباح محمد ممدوح. الامير الحسن محمد بني ملحم. المنصور د. توفيق الشيخ. الصالحين منصور الحياري. صالح ابوقورة د. محمد قطناني. الهدى د. حميد العبداللات. النور / الخرابشة رشاد ابوالوفا. زكي ابوعيد جمال سالم. اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب. ضاحية الحسين حاتم السحيمات. ابوالفيلات عدنان خليفات. سليمان الحاج سالم / وادي صقرة فضل خليفة. الحمصي / خالد بن الوليد عمر العمري.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير

السلام / ضاحية الرشيد [illegible] الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي والخطيب د. حمدي مراد. اللوزيين زهير القضاة. الامام النووي طارق عمرو. اسكان اساتذة الجامعة مسعود شاكر. الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد. الامام الشافعي سامي الجمال. صويلح الكبير حسن حسين. الشركس القديم كفاح درويش. عبدالرحمن بن عوف محمد ابوغزالة. موسى بينو محمد صالح. الهداية جمعه حميدات. عادل ابوخلف احمد الحلايبة. الاخلاص محمد يوسف. عمار بن ياسر سامي ابوشمعة. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين عمر ابو ناصر. مراد عبدالغني شديد. خليل الرحمن القاضي خالد الوريكات. سعد بن ابي وقاص محمد ال عمران. حذيفة بن اليمان عيسى حزين. نهار ابوسويلم امجد المسترجمي. معاذ بن جبل عمر الصادق. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. محمود الكايد عبدالنبي مصطفى. اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة. ام اللوزين حسين ربابعه. ابو نصير الكبير محمد جبريل. الفاروق نمر خشاشنة. عمار بن ياسر اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير محمد منصور. ابودرويش محمود طالب. السلام جمال بنات. مستشفى البشير صبحي حمدان. القعقاع بن عمرو محمد رامز. انس بن مالك عصام ذيب. مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف الصيام. الورد بن خالد محمد الثاق. الشهيد / التاج عباس اللبدي. الامام علي محمود مثقال. البقاعي محمد الشواعرة ابو بكر الصديق حسين ابوطالب. عمر بن الخطاب محمد ربحي. جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن احمد ممتاز. الانصار عبدالله الفجاوي. سعيد بن زيد حسن كريرة. عمرو بن الجموح محمد عبدالحميد. الوحدات الكبير عمار التاجي. مدارس الوحدات حمزة منصور. علي بن ابي طالب اياد سلامة. القدس ضيف الله الشويكي. اليرموك غالب بني يونس. سوق الخضار يحيى الاسطل. ابوانشيش القديم يوسف منصور. حفصه احمد العدارية. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة. الراشدين فوزي السعود.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف وليد الفاعوري. تلاع العلي القديم محمد القادري. مسجد الحاج مفلح العساف / تلاع العلي وصفي مقدادي. الطباع محمد ابوقياص. حسلم قولا غاصي مصطفى العساف. مصعب بن عمير تيسير بلعاوي. الامين احمد نوار. خلدا الشرقي فيصل السمان. وفيق التلاوي علي السطري. عبدالله بن حذافة موسى تكروري. ابوغويلة خالد سليمان. لحد مروان الديري. مريم هاشم دولة. طارق بن زياد عوض كمال. صهيب بن سنان مصطفى ابورمان. الكلية العلمية الاسلامية يعقوب هندي. الصفدي ام ابو سنينة. العمري محمد عطيه. صلاح الدين محمد شقره. ابو شام هاني سويدان. ام يحيى الزين عبدالرحمن ابوصلاح. عباد الرحمن محمد القضاة. حذيفة بن اليمان وائل خير. قدري اليوسف طه يوسف. عائشة ام المؤمنين محمد البكري. ابو بكر الصديق حسن الاقطش. الحمصي رضا فكري. حراء جبل عمان د. عبدالرحمن الكيلاني. عبدالله بن المبارك محمد منصور.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

[illegible] الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي محمود علاوي. الحسين الغربي حسن رزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القرني هيثم عبدالغفور. المحسنين محمد القرم. ابو حنيفة خليل ابوطوق. الشافعي عبدالحميد الشاقلدي. مالك بن انس شعبان عبدالجبار. احمد بن حنبل طه الشمايلة. ربعي بن عامر محمد القرقي. اويس القرني محمد حمد. سلمان الفارسي عزالدين الدهون. عبدالله بن رواحة محمود الكسواني. عاصم بن ثابت سعيد الدباش. الحارث بن عمير الازدي وليد رشاد. المجاهدين احمد جبر. المرابطين عماد مرار. سعيد بن المسيب فخري شحادة. ابو ذر الغفاري انور عليان. عمار بن ياسر ابرهيم خشان. سفيان الثوري شاكر ابو حطب. المغيرة بن شعبة علي العمري. اسامه بن زيد عمر عادي. سلمة بن الاكوع وليد قنو

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنة بنت وهب بسام رداد. حمزة بن عبدالمطلب عبدالحميد الزين. سهيل بن عمر عبدالفتاح عمر. السلام عزت جميل. مخيم ابوجاموس عباس عدوي. ماركا القديم وحي ابو حلاوة. مطار عمان المدني نسيم العجولي. الامام علي بن ابي طالب بسيم قشمه. سليمان المسفر غسان احمد. فاطمة الزهراء جميل عبدالصمد. الامام مسلم فراس القضاه. التقوى عبدالجليل الرزق. الابرار خضر خضر. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. التوحيد القاضي مصطفى المفتي. اصحاب رسول الله محمود الذيب. عبدالله بن عمر يوسف ابورشة. احمد علي العبدالله ضيف الله الزعبي. عبدالله خلف محمد العبوس. الغفران علاء الحايك. صالحية العابد محمد شاكر.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد. علي صقر محمد العيشاوي. السيدة زينب محمد النجار. بدر طه خلف. جمعية لفتا ماجد رسلان. الصالحين مفضي التعمري. صبحي الحاج حسن غسان احمد. عبدالرزاق / راس العين عماد الدهنة. عمر بن عبدالعزيز جمال ابويحيى. ابو ايوب الانصاري زكي القدومي. التوبة عبدالباسط بطاح. ابوالدرداء ناصر ادليي. ابوهريرة ايمن منيزل. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل محمد الصوباني. الخلفاء الراشدون فايز عودة. الشعراوي نضال امارة. البخاري شفيق مسعود. المهاجرين الكبير احمد عتكير. الامام الرواس سعدالدين زيدان. عثمان بن عفان عمر الحديد. طارق بن زياد حسين شحادة. النظيف الاوسط / الشركس فوزي ابراهيم. مصعب بن عمير خليل الهمشري. عبدالله بن الزبير عبدالفتاح عقل. خالد بن الوليد توفيق ضمره. المؤمنون احمد الخضري. محمد منور الحديد جمال محمود. حي القيسية امين عمر.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة

[illegible] ابوجاموس عماد ضرغام. السالك يحيى عيد. التكروري عصام [illegible] حامد الضمور. القناوي عزت شرشوح. حمادة [illegible] عابد التقوى شاكر ابوسنينة. السلطان عبدالقادر [illegible] الجرمي. قباء معاذ العوايشة. عين كارم محمود ابوغزالة. حي [illegible] الدين احمد. بيعة الرضوان محمد صوان. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. عمر بن الخطاب تيسير صبحي. ابوالقاسم عبدالرؤوف البيضي. [illegible] مسلم سنونو. حي الضباط محمد خميس. النصر الكبير القاضي [illegible] رجب الصالحي. محمود الطاهر اسحق امارة. بلال بن رباح [illegible] الرحمة محمد صالح. التقوى زياد العبادي. نجيب القناوي فوزي الحلالمة. سعيد بن جبير مشهور جرادات. المنارة حسن المجالي. الابيض احمد عبدالرحمن.

مساجد القويسمة وابوعلندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير عماد ابوالروس. قتيبة بن مسلم وليد [illegible] الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنة [illegible] القويسمة وليد الاخرس. عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان. [illegible] مجيد سالم. ضاحية خليل الرحمن [illegible] عزالدين. سليمان ابوانشيش محمد [illegible] ابوعلندا [illegible] نوفلي. علي الدوخي عمر صالح. جعفر [illegible] طالب عمر [illegible] مجيد الحنيطي. ادفيل القطارنة [illegible] عبدالرحمن الزيود. مسلم خير علي [illegible] ام الحيران القديم د. محمود عبيدات. عائشة ام المؤمنين احمد خليل [illegible] القواعد [illegible] يحيى. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. عمر المختار غالب السرطاوي. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. شاهر الحديد عصام عمران. الامام علي بن ابي طالب محمد ابوخضير. الطيبة القديم غالب النادي. سعيد ارحيل حسام ابو الحاج. سارة شفاقوج محمد وهدان. الرحمن / اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب. قباء / [illegible] حسين وهدان. محمد منصور الحديد عبدالرحمن البيك. اسماعيل الفهيدي سامي نجيب. عبده الحديد / القويسمة / يوسف معدي.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ادبيان / ناعور ابراهيم مقدادي. خريبة السوق القديم يوسف العابد. حذيفة بن اليمان خالد مصطفى. السلام عدنان جبارات. اسعد بن زرارة رياض الكيلاني. الخنساء سمير الحراسيس. جاوا احمد الطلافيح. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. السيدة خديجة حمد رشيد. الغرباء عوض هواري. ام قصير [illegible] انس بن النضر يوسف حسن. مصطفى سيدو الكردي عادل صفرة. سعد غرير محمد القاضي. ناعور الكبير محمد القرالي. هيثم ادليي محمد الرقاعي. [illegible] الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة. ابو بكر [illegible] خالد عيسى

[illegible] السير والبيادر وقراها

نوران / [illegible] محمد. شعبان عنان عيسى الدداوي. وادي [illegible] وادي السير الاوسط ابراهيم شديفات. حجرات [illegible] القديم / البيادر زياد الرحاحلة. اسامه بن زيد [illegible] الايمان حسني الشريف. الزهراء محمد مطر. [illegible] البصة القديم طراد فهمي. صلاح الدين / [illegible] معاذ بن جبل عبدالسلام القوصي. عراق الامير [illegible] / غياضة عدنان عوده.

[illegible] سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير محمد [illegible] د. محمود [illegible] شحادة. نوران [illegible] وصفي جعار [illegible] رجاح [illegible] الكبير [illegible] الموقر [illegible] جنوبي عبدالحميد [illegible] الشمالي عدنان العابدي. [illegible] يوسف عوض. رجم الشامي الغربي علي العايد. [illegible] مغاير المهتا الشمالي عايد عوض

مساجد لواء الجيزة

[illegible] خان الزبيب صالح فرج. الجيزة القديم محمد حسن. [illegible] النور علي عكيلة. ام رمانة طايل الفايز. الكتيفة / [illegible] محمد عطيه. ام العمد محمد سليم. الحشاش / ام الرصاص محمد الكعابنة. اللبن عبدالفتاح عبدالواحد. جلول عمر الشبراوي. الزيتونة فلاح ابيهم. الهاشمية / الموقر محمد فلاح جبر. المشقر عبدالمحسن مطر. مدرسة سيل حسبان فراس المجالي. منجا جمال السعيد. المنصورة نسات قلخون. وادي الشتاء اشرف برقان.



برعاية رئيس مجلس النواب
ندوة حول المرأة والتشريعات الجزائية

عمان – الدستور – تحت رعاية المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب، يعقد اتحاد المرأة الاردنية ندوة المرأة والتشريعات الجزائية في العاشر من الشهر المقبل، لمناقشة المواد القانونية المرتبطة بقانون العقوبات واصول المحاكمات الجزائية.

وستتعرض الندوة التي تستمر ليومين الى القوانين التي يوجد بها تمييز واضح تجاه المرأة، والقضايا المرتبطة بجرائم الشرف، والاعذار المحلة والاعذار المخففة ووضعية المرأة في قانون السجون، ووضعية المرأة في المحبوسة احتياطيا، وعرض قضية دور الطب الشرعي في الكشف عن الجرائم التي ترتكب ضد المرأة، واثر الاعلام في صناعة التشريع ودوره في رصد حالات العنف ضد النساء واثر التناول الخاطيء للعادات والتقاليد في ارتكاب الجرائم ضد النساء.

كما ستتعرض الندوة الى موقف الدين من الجرائم التي ترتكب ضد النساء.

وستقدم الندوة استعراضا لابرز الحالات التي تعكس هذه القضايا، وتقديم شهادات حية لنساء تعرضن لمشاكل.

ويشارك بالندوة نخبة من القانونيين، ورجال الدين الاسلامي والمسيحي، وعلماء نفس واجتماع، ونساء يعرضن واقعا ملموسا حول معاناتهن، اضافة الى نخبة من الاعلاميين والاطباء الشرعيين.

تخريج المشاركين في ورشة مشر في اندية حماية الطبيعة

العقبة / بترا / خرج الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس الاول المشاركين في ورشة مشر في اندية حماية الطبيعة في محافظة العقبة التي تنظمها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالتعاون مع مديرية تربية العقبة.

وتلقى المشاركون في الورشة التي استمرت يومين والبالغ عددهم ٢٢ معلما ومعلمة من رؤساء اندية حماية الطبيعة في مدارس تربية العقبة على معلومات حول دور المنسق الاقليمي في المدرسة وعلى محاضرات بيئية حول المشاريع الوطنية للاندية والخطة السنوية التي اعدتها جمعية حماية الطبيعة. ووزع الدكتور طبيشات الشهادات التقديرية على المشاركين في الورشة.

كلمة جلالتها في الجلسة الافتتاحية لقمة الغذاء العالمي

الملكة نور: المرأة الريفية تنتج الغذاء في معظم المجتمعات لانها تختزن الحكمة المتراكمة وتعرف الاجيال السابقة

باستطاعة العالم انتاج المزيد من الغذاء على المدى القصير من خلال التقنيات الحيوية وبالوسائل العلمية والفنية الاخرى

عمان/ بترا / فيما يلي نص الكلمة التي القتها جلالة الملكة نور الحسين رئيسة اللجنة التوجيهية الدولية للنهوض الاقتصادي بالمرأة الريفية في الجلسة الافتتاحية في قمة الغذاء العالمية.

السيدات و السادة رؤساء الوفود

اصحاب السعادة

الضيوف الاعزاء

قبل اربع سنوات حضرت انا و٦٣ من السيدات الاوائل في العالم قمة حضرها ١١١ دولة في جنيف. وهي مثل اجتماعنا هنا اليوم حاولت معالجة موضوع ذي اهمية عالمية وهو النهوض بالمكانة الاقتصادية للمرأة الريفية.. وهذه القمة التي دعا اليها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية كانت نتاج مشاورات اقليمية لاكثر من ٣٥٠ خبيرا مشاركا من ٨٠ دولة، وكان هدف القمة اثارة انتباه الرأي العام العالمي للوضع المتردي للمرأة الريفية في جميع انحاء العالم والموجة الخطيرة وهي ان فقراء العالم معظمهم من النساء.

ان النساء الريفيات من فقراء العالم حيث ان ٨٠ بالمائة من فقراء العالم البالغ عددهم مليار شخص يعيشون في المناطق الريفية و٧٠ بالمائة منهم من النساء وعلى مدى العقدين الماضيين ارتفع عدد النساء اللواتي يعشن تحت خط الفقر بنسبة ٥٠ بالمائة.

وقد دعا اعلان جنيف حول المرأة الريفية الى التزام دولي لادراك وتعزيز المكانة الاقتصادية للمرأة الريفية كقوة حيوية في التنمية والسلام.. وتعهدنا للعمل لتحقيق اهداف القمة عن طريق حشد الرغبة السياسية وتوجيه المصادر على المستويين الوطني والدولي نحو المرأة الريفية للمشاركة والاستفادة مباشرة من سياسات وبرامج التنمية ودعم حقوقها وحاجاتها.

وهذه هي مهمة ١٥ سيدة اولى تم اختيارهن عام ١٩٩٢ لتشكيل اللجنة التوجيهية الدولية حول النهوض الاقتصادي بالمرأة الريفية.

بصفتي رئيسة اللجنة وبالنيابة عن راعية اللجنة جلالة الملكة فابيولا واعضاء اللجنة والعديد من شركائنا حول العالم اود ان اشكركم لاتاحة الفرصة لي للحديث امام هذه القمة الهامة.

التأكيد على المشاركة الكاملة للمرأة الريفية

ان الربط المباشر بين قدرة عالمنا على اطعام نفسه وقدرة المرأة الريفية على المشاركة الكاملة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مجتمعاتها واضح وتم التأكيد عليه من خلال منتدى المنظمات غير الحكومية والذي عقد هنا خلال شهر ايلول الماضي، وهذا الربط منصوص عليه في اعلان هذه القمة والذي يقر بتأثير المرأة المهم في الامن الغذائي العالمي.

واذا ما اردنا اطعام العائلة الانسانية باكملها على المستوى الدولي يجب علينا ان نتذكر من الذي ينتج ويوفر الغذاء على مستوى المجتمع في معظم المجتمعات انها المرأة الريفية التي تقوم بذلك ولكنها لا تقوم بذلك عادة بطريقة فاعلة وكافية نتيجة التعليم غير الكافي والتفرقة الاجتماعية والمعوقات القانونية التي تحد من امكانية حصولها على الارض والقروض والتدريب والتقنية ووسائل التسويق.

اننا نامل ان تساهم توصيات وتنفيذ خطة عمل قمة الغذاء العالمية في ضمان حق المرأة الريفية في المساواة في حرية الوصول للخدمات الاجتماعية والموارد الاقتصادية.

وعلى الرغم من انتاجيتها لا زالت المرأة الريفية المصدر الاقل استغلالا لانتاج الغذاء المتوازي والكافي على المستوى الدولي وخاصة في الجنوب النامي حيث يحصل اكثر النقص في الغذاء، ان المرأة الريفية هي المزارع والراعي وعامل الحديقة في الجنوب وتعرف من اين تحصل على الماء النقي وكيفية استخدامه بحكمة، وتعرف كيف تعزق الحقول وتكافح الافات الزراعية لانها تختزن الحكمة المتراكمة وتعرف الاجيال السابقة.

مرساة للعائلة وللمجتمع

ومن خبرتي الشخصية مع العمل التنموي الاجتماعي في الاردن فانني على دراية تامة بالتأثير المهم للمرأة الريفية على رفاهية عائلتها ومجتمعها.. وفي بلدي كما هو الحال في مجتمعات اخرى فان المرأة الريفية تبقى المرساة لعائلتها ولمجتمعها.

ومن خلال التعليم والتدريب والفرص المدرة للدخول تستطيع المرأة الريفية زيادة انتاج الغذاء وتلبية حاجات اطفالها من الغذاء وتعليمهم الممارسات الصحية والبيئية الجيدة وتحسين نوعية الحياة لعائلتها.. ومن خلال عملنا على مستويات العائلة والمجتمع المحلي نجحنا في ايجاد نموذج وطني واقليمي للتنمية الشاملة يعالج الحاجات المتكاملة لهذه المجتمعات مع تركيز خاص على مساعدة المرأة.. وهذا النهج الشمولي اثبت انه اكثر الطرق فاعلية لتعزيز التنمية المستدامة والعادلة على جميع المستويات.

وقد تكون المرأة الريفية المفتاح لمواجهة تحدي زيادة انتاج الغذاء في عالم موبوء بالاعباء البيئية والهجرة من الريف والنمو السكاني الهائل وتصارع المصالح السياسية على المصادر الطبيعية المحدودة.. واذا ماأردنا لها ان تقوم بذلك فان حاجاتها المختلفة يجب ان تلبى بطريقة شاملة ومتكاملة.

وباستطاعة العالم انتاج المزيد من الغذاء على المدى القصير من خلال التقنيات الحيوية وتنويع المحاصيل واستخدام الدورة الزراعية والادارة المتكاملة لمكافحة الافات الزراعية وبالوسائل العلمية والفنية الاخرى الا ان هذه الانجازات وعلى المدى الطويل ستبقى عرضة لتهديدات اكبر من الاضطراب الاجتماعي وعدم الاستقرار السياسي اذا لم ترافقها تنمية عادلة ومتوازنة وخاصة في المجتمعات الزراعية والتي ترزح فيها وحدة الانتاج الاساسية /العائلة / تحت ضغط اجتماعي واقتصادي وبيئي وسياسي.

الهجرة من الريف الى المدن

ان التسارع في الهجرة من الريف الى المدن اليوم حيث يقوم الرجل اولا بهجر الارض ومن ثم تتبعه المرأة والاطفال، يبين كيف تعمل الضغوطات الاقتصادية والبيئية على تدهور المجتمعات الريفية وتفاقم مشكلة انعدام الامن الغذائي، وفي الاردن على سبيل المثال ارتفعت الهجرة البشرية بشكل حاد خلال العقد الماضي لتصل الى ما مجموعه ٧٥ بالمائة من مجموع عدد سكان الريف مقارنة مع ٣٧ بالمائه خلال الخمسينات.

ويمكننا فقط وقف العجلة المدمرة هذه التي تعمل على تفاقم مشكلة انعدام الامن الغذائي عن طريق اعتماد اللامركزية في تخطيط التنمية واتخاذ القرار وبذلك نعمل على مساعدة المجتمعات الريفية بالاضافة الى ضمان توزيع اكثر عدالة للعوائد التنموية.

ان عدم الاستقرار السياسي والنزاعات المسلحة والاحتلال والنزاعات العرقية والحكم الفردي هي عوامل تعطل الحياة الاقتصادية وتضعف المبادرات الشخصية وتعيق الامن الغذائي في العالم بالاضافة الى ان النفقات العسكرية تستحوذ على كميات كبيرة من الموارد الاقتصادية الوطنية المخصصة للتنمية البشرية الملحة، ان دائرة الصراع والصفقات العسكرية الدولية تستنفد الاقتصاديات وتشل التنمية وتوجد انماطا مدمرة من الاعتمادية.

وللاسف فان جلالة الملك الحسين لم يتمكن من حضور هذه القمة بسبب الالتزامات الملحة في البلاد وفي منطقتنا، ولو تمكن من مخاطبتكم شخصيا لتحدث اليكم بمزيد من التفاصيل حول العلاقة بين استقرار المجتمع والانتاجية والبيئة السياسية.

السلام.. وشعوب الشرق الاوسط

ان شعوب الشرق الاوسط على علم تام بالاهمية الملحة للسلام والاستقرار من اجل التقدم ونوعية الحياة، وفي الوقت الذي نستمر فيه على المستوى السياسي في البحث عن سلام عادل وشامل في منطقتنا فاننا نحاول ترسيخ الانجازات التاريخية للسنوات الماضية لوضع قواعد للتعاون الاقتصادي الاقليمي بين الاقاليم والذي سيعمل على تعزيز الثقة والامل المطلوب لبناء سلام دائم.. ان القمة الاقتصادية الثالثة للشرق الاوسط وشمال افريقيا المنعقدة في القاهرة حاليا تهدف الى توسيع ذلك التعاون.

كما نامل ايضا ان تدرك دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا وشركائهم في العالم اهمية ضمان دور وحاجات المرأة وخاصة المرأة الريفية.. وان تظهر اكثر وضوحا في خططهم ومشاريعهم المستقبلية

اننا في الاردن نؤمن ان الوصول الى الامن الغذائي يتطلب مشاركة المرأة الريفية وصغار المزارعين وغيرهم على مستوى المجتمع الذين يلعبون دورا مهما في انتاج الغذاء ومشاركتهم بشكل فاعل في عملية اتخاذ القرار السياسي والاقتصادي في اطار مناخ من العدالة السياسية والسلام الاقليمي، وتعكس جهودنا لمساعدة المرأة الريفية الاعتقاد الذي تشاطره اللجنة التوجيهية الدولية بانها يمكن ان تساعد في مواجهة بعض التحديات العالمية مثل انعدام الامن الغذائي والهجرة من الريف الى المدن والارتفاع الحاد في النمو السكاني والاعباء البيئية.

وبالنيابة عن اللجنة التوجيهية الدولية اود ان اشكر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لرسالته المهمة في تعزيز روح التضامن والمشاركة العادلة في الموارد والرئيس سكالفارو والحكومة الايطالية لدعمها للعمل المتميز الذي تقوم به منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) وبرنامج الغذاء العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الفاو) ولدعمهم لهذه القمة، والامين العام للامم المتحدة لدعمه المتواصل وتاكيده على الدور الحيوي والهام للمرأة في التنمية، واخيرا المدير العام لمنظمة (الفاو) السيد جاك ضيوف الذي استضافنا، ودعا اللجنة التوجيهية الدولية للمشاركة في هذا الاجتماع وخاصة التزامه المتميز والذي يبرز في التركيز المتزايد داخل (الفاو) على اهمية تلبية حاجات ومساعدة المرأة في جميع انحاء العالم لتحقيق اهداف هذه القمة ومنظمة الفاو.

وبالنيابة عن اعضاء اللجنة التوجيهية الدولية احثكم على ابقاء موضوع المرأة الريفية في قائمة الاولويات على جدول الاعمال الوطنية والدولية.

في محاضرة لخبير أوروبي بجمعية الشؤون الدولية

«البرت ماس»: أوروبا لن تستطيع القيام بدور فاعل في الشرق الأوسط كما تدّعي



من المحاضرة

عمان - من عائدة الطويل

- اكد احد كبار الخبراء في الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد لن يرقى الى مستوى المنافس لامريكا قبل ان يتوصل الى سياسة خارجية موحدة للاتحاد الاوروبي تتمثل في اطارها كل السياسات الوطنية الخارجية مشيرا الى ان صوتا واحدا قويا افضل من (١٥) صوتا يشوبها التردد.

واضاف ان أوروبا لن تستطيع القيام بدور فاعل كما تدعي في الشرق الأوسط في غياب تلك السياسة الخارجية الموحدة التي وضعها بعدم المصداقية لتغلب وجهات النظر الوطنية الفردية عليها.

جاء ذلك في حديث للسيد «البرت ماس» أول امس امام اعضاء جمعية الشؤون الدولية في عمان في محاضرة حول الشرق الأوسط والاتحاد الاوروبي وذلك ضمن الفعاليات والنشاطات التي يقيمها الاتحاد من حين إلى آخر يهدف ايجاد الوعي والتعريف بالعلاقة الأوروبية والشرق أوسطية.

وتحاول السيد ماس الذي عمل رئيسا لبقية المجموعة الأوروبية في كل من بانكوك وبلغراد وتل أبيب وعمل استاذا للاقتصاد في أكثر من جامعة أوروبية في كليات القانون ان يبرز بوضوح الشرخ السياسي الذي تعاني منه دول الاتحاد الأوروبي والنزعة الفردية لإبراز الدور الثنائي على المتعدد وتمسك بعض الدول بتقاليدها في السياسة الخارجية كما هو الحال في بريطانيا وفرنسا.

واشاد البرفسور «ماس» بما حققه شيراك في جولته الأخيرة للشرق الأوسط قائلا بانه (رن جرس الإنذار) في كل من اوروبا والشرق الأوسط على السواء، وانه عمل على ايجاد الوعي الا ان ماس انتقد مهمة شيراك بتركيزه الدائم على مقولة (الدور الأوروبي وفرنسا) في آن واحد موضحا انه بامكان شيراك انتهاج مسلك اكثر حزما وكان بإمكانه ان يطلب اجتماعا فوريا للمجلس الأوروبي وكان عليه ان يتحدث (باسم الاتحاد الأوروبي فقط) وكانت هناك سياسة خارجية تجمعنا.

واكد «ماس» ان على دول الاتحاد الاوروبي ان تتخلى عن الهوية الوطنية السياسية وتقترب نحو الاندماج الحقيقي.

وقال ان الاتحاد تجمعه باسرائيل علاقات اقتصادية قوية وقال لن نتناهو يقول لأوروبا (لا) لانها ضعيفة ونحن نعترف بذلك.

وبرر ماس عدم قدرة فرنسا على الاقدام على خطوات أكثر جرأة في السياسة الخاجية لأن ذلك يمكن ان يعطي نتائج عكسية فيما يتعلق بالقرار السياسي الأوروبي.

وقال ان الاتحاد الأوروبي سيشكل وحدة نقدية بعد فترة قليلة وذلك بعد ان يتوصل لعملة أوروبية موحدة قوية تنافس الدولار والين الياباني وبالتالي ستحظى بحضور سياسي أقوى.

وفي معرض رده على اسئلة الحضور قال ان الرغبة السياسية لم تتوفر بعد لدى الدول الأوروبية ازاء الكثير من القضايا الدولية مثل ازمة البلقان وأزمة الشرق الأوسط.

في لقاء مع ممثلي الصحافة المحلية عقد بديوانهم

آل التميمي يؤكدون ان مدينة خليل الرحمن وقف اسلامي الى يوم القيامة

من اللقاء

عمان - من غادة ابو يوسف - اكد آل التميمي في لقاء مع ممثلي الصحافة المحلية عقد امس بديوانهم الكائن في عمان بدعوة من لجنة الحفاظ على تراث الصحابي الجليل تميم بن اوس الداري وضم عددا من ممثلي العائلات التميمية في الاردن وفلسطين على ان مدينة خليل الرحمن وقف اسلامي اوقفها الرسول عليه الصلاة والسلام على جدهم الصحابي تميم بن اوس ولاخوته وذريتهم من بعده الى يوم القيامة.

واكد د. نادر التميمي رئيس لجنة الحفاظ على تراث الصحابي الذي تحدث نيابة عن آل التميمي على احقية جميع اهل الخليل من تميميين وغيرهم دون تمييز والمسلمين عامة بارض الخليل عندما تكون وقفا للصحابي الجليل تميم الداري مشيرا الى ان هذا الوقت يحفظ حقوق اهل الخليل بارضهم ويدحض زيف وادعاء اليهود بحقهم المزعوم بارض الخليل.

واوضح د. التميمي عدة حقائق تؤكد ان ارض الخليل ارض مباركة ووقف اسلامي منذ فتحها على يد الخليفة عمر بن الخطاب ومرورا بحكم الاردن للضفة الغربية قبل حزيران عام ١٩٦٧ وبعد ان احتلها اليهود وحاولوا ان يوجدوا لهم فيها موطىء قدم مشيرا الى عدة حقائق تنقض الادعاءات اليهودية من اساسها وقال: لم يكن لليهود اي كيان في الخليل عبر التاريخ، ما عدا افراد سكنوها قبل حوالي ٢٥٠ سنة. ولم يتنبه الناس لخطرهم حتى وعد بلفور لذلك ان اقدم سكان الخليل هم العرب، وجاءت هجرات عربية كثيرة وسكنت الخليل وفلسطين، وكان منها الهجرات التي بدات بعد انهيار سد مأرب، والتي كان منها العرب اللخميون الذين سكن قسم منهم جنوب فلسطين، ومن هؤلاء قسم سكن بين القدس والخليل ومنهم الداريون، وكان من ابرزهم تميم بن اوس الداري واخوته عند ظهور الاسلام، وقد كانوا نصارى، وكان يدعى تميم (براهب عصره) وقد اعلن اسلامه فاقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ارض الخليل.

واضاف ان ادعاء اليهود انهم ابناء ابراهيم عليه السلام، وان ابراهيم كان يهوديا، فيكذبه واقع التاريخ القديم، فابراهيم عليه السلام قدجاء داعية الى الله من ارض العراق عندما اضطهده اهلها وحاولوا احراقه، فهاجر الى الخليل وسكن بين اهلها العرب، وبدأ يدعوهم الى الله، وقد رحبوا به فبني الله بينهم حتى اذا ماتت زوجته سارة طلب من ملكها عفرون الحثي ان يبيعه مغارة مكفيلا ليدفن فيها زوجته سارة، وقد دفن فيها هو ولولاده من بعده، وابراهيم عليه السلام ليس باب لليهود كما يدعون. فاليهودية دين وليست جنس، واليهود كما هو معروف علميا اجناس كثيرة اتبعوا دين اليهودية فمنهم الاوروبي والافريقي ومنهم يهود الخزر الذين كانوا نصارى فتهودوا، ولا يربط اليهود شيء غير الدين، وابراهيم كان قبل ان تظهر اليهودية فكيف يكون يهوديا. قال تعالى (يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا يعقلون) ٦٥ آل عمران.

الباب المفتوح

حرمان خريجي كليات المجتمع من التعيين!!

الاخ ابن البلد

تحية طيبة وبعد:

هناك (كم) هائل من خريجي كليات المجتمع في المملكة تقذف بهم كلياتهم سنويا الى المجتمع.. ويعاني هؤلاء في معظمهم من مشكلة البطالة التي تؤرقنا جميعا دون بصيص امل في الافق لحل هذه المشكلة.

فوزارة التربية والتعليم تؤكد باستمرار على ديوان الخدمة المدنية بعدم تنسيب حملة دبلوم كليات المجتمع للتعيين في التربية مقتصرة التعيين فيها على حملة الشهادات الجامعية.. مع الاعتراف ان وزارة التربية والتعليم تلجأ احيانا الى تعيين خريجي كليات المجتمع في مجال التعليم الاضافي لمدة محددة قد تصل الى عام دراسي كامل واتساءل كيف تقبل وزارة التربية والتعليم تعيين خريج كلية المجتمع على حساب التعليم الاضافي لهذه المدة وترفض تعيينه بعقد؟

اما بالنسبة للدور في ديوان الخدمة المدنية فهو امر يبعث على التعجب فدور خريجي كلية المجتمع ثابت لا يتغير وبدلا من ان يتقدم في دوره نجده يتراجع الى الخلف عاما بعد عام.

ومع كل هذه.. وكل هذه المشكلات التي تواجه خريجي كليات المجتمع نجد ان هذه الكليات ما تزال تعمل على تخريج الآلاف سنويا ممن ينتظرون المجهول.

واتساءل.. لماذا وجدت كليات المجتمع.. والى متى تستمر في تخريج افواج البطالة.. ولماذا لا يتم تعيين خريجي هذه الكليات بعقود بدلا من التعليم الاضافي؟

جميل خلف ابو تعاج

المشارع - الاغوار الشمالية

○ مرة اخرى نطرح مشكلة خريجي كليات المجتمع، ونامل ان يتم ايجاد حل اما باتاحة الفرصة امامهم لاتمام دراساتهم الجامعية، او السماح بتعيين اعداد منهم.

«ابن البلد»

هكذا من الأصل

نحتفل بعيد ميلاد شبل هاشمي من نسل الرسول وسبطه الاعظم ومن سلالة شريف مكة

علّمه جده التزامات المنصب الملكي وكيفية مواجهة الخصم بنجاح وان اعظم واجبات المُلك هو ان يخدم دوما

عمان - بترا: «اعداد مديرية التوجيه المعنوي»

تحتفل اسرتنا الاردنية بمناسبة وطنية عزيزة علينا جميعا، عندما قيض الله شبلا هاشميا من نسل الرسول، صلى الله عليه وسلم، وسبطه الاعظم، ومن سلالة شريف مكة وسيدها الحسين بن علي مفجر ثورة العرب الكبرى، وهو الحسين بن طلال •

يقول جلالة الملك الحسين عن رعاية جده جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين له في كتابه مهنتي كملك.

وهو الذي علمني ان افهم افكار شعبي، وتعقد العالم العربي، كما انه هو الذي علمني التزامات المنصب الملكي، وكيف يمكن مواجهة الخصم بنجاح، ولقد علمني بشكل خاص ان اعظم واجبات الملك هو ان يخدم دوما•

وبعد ان انهى جلالته دراسته في الكلية العلمية الاسلامية اراد له جلالة الملك عبدالله ان يتلقى العلم والمعرفة من اقوى الكليات العلمية في الوطن العربي آنذاك، فارسله الى كلية «فكتوريا» في الاسكندرية حيث درس لمدة عامين نمت مواهب جلالته الرياضية والمعرفية والثقافية، وكانت المحطة الثانية في تزويد جلالة الملك الحسين بروح المسؤولية والقيادة العسكرية هي الدراسة عام ١٩٥١ في كلية هارو البريطانية، الكلية التي تمتاز بالانضباط الصارم وانتظام السلوك وتهيئة الطلاب على حياة الجندية والممارسة الوظيفية للقيادة العسكرية. وافادة جلالته بالتكيف مع البيئة العسكرية الجديدة•

ويقول جلالته عن الدراسة في كلية هارو، ولقد وجدت مشقة كبيرة من الناحية النفسية في التكيف مع هذا النوع من الحياة، اذ انفتح امامي عالم جديد بتقاليده وعاداته وانظمته. لقد كان علي ان اعيد تعلم كل شيء فقد كنت كالحديث العهد بالجندية، ومن الغريب انني كنت انضج وارشد من رفاقي فالتربية التي نشأت عليها والعالم الذي تدرجت حياتي فيه قد جعلا مني رجلا بين اولاد •• واثناء الدراسة بكلية هارو نودي بجلالته ملكا على المملكة الاردنية الهاشمية في ١١ اب ١٩٥٢ •

وكان جلالته آنذاك دون سن الرشد وواصل جلالته تلقي المزيد من العلم والمعرفة عندما التحق بكلية «ساند هيرست» العسكرية البريطانية لتكون المحطة الثالثة لرفد جلالته بالمعرفة والثقافة والفكر العسكري.

ولقد كان لكلية «ساند هيرست» الاثر الفعال في تهيئة واعداد جلالة الحسين القيادية وتزويده بالمعرفة العسكرية والعلمية لكي يسير على الطريق الصحيح في تسيير دفة الحكم ولكي يكون ضابطا وقائدا ناجحا. وقد تدرب جلالته على الطيران والشعور بالمسؤولية وايلاء العمل العسكري اهتماما بالغا وتركيزا مستمرا على رفع مستوى المؤسسة العسكرية وتطوير القوات المسلحة •

وفي الثاني من ايار عام ١٩٥٣ تولى جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وتحمل مسؤولية قيادة السفينة الاردنية في بحر عاصف بالامواج ليسير بها نحو الامان ويقودها والحمد الله بكل نجاح ويحقق للاردن التقدم والازدهار في كافة الميادين والمجالات المختلفة •

صفات جلالة الملك الحسين

ان حياة جلالة الحسين هي اروع تجسيد لانبل القيم والمبادىء التي ولدت على ارض امتنا العربية ••فقد جمع جلالته اروع الصفات التي تصنع الملك العظيم والانسان العظيم والتي جعلت منه امة في رجل •• والواقع ان من يتحدث عن شخصية جلالة الحسين يحار من اي الجوانب يتناولها فهي شخصية غنية بافاقها الرحيبة وبخصوبتها النادرة وملكاتها الفذة •

انه انسان كانبل مايكون الانسان طهارة وصفاء وحبا للانسانية وترفعا عن الصغائر وبعدا عن الحقد والكراهية، وهو الفارس العربي بصورته الباهرة التي يمتلىء بها تاريخنا العربي المجيد، وهو المقاتل الصارم الذي لا تأخذه في الحق لومة لائم ولاتلين له قناة وهو المناضل العنيد من اجل المبدأ والعقيدة •

هو الوفي المقيم على العهد والصديق والسند عند الشدة، والقلب الكبير الذي اتسع للامة العربية كلها وحمل امانيها ومسراتها وهمومها على كتفيه. وانه القائد والرائد الباني، والملك الذي دخل في ضمير كل انسان في الوطن العربي الكبير فاحبه واحترمه ووثق به، وهو عنوان الشهامة في عصر عزت فيه الشهامة، والنسمة النبية التي تهب علينا من الدوحة المحمدية الطاهرة لتملأ صدورنا املا في المستقبل •

ان حياة جلالة الملك الحسين اوسع واشمل من ان تضمها صفحات كتاب، فهي حياة حفلت منذ يومها الاول بالاحداث واقترنت منذ بدايتها بانتفاضات ومتغيرات عميقة على الساحة العربية، وشاء القدر لجلالته ان يحمل على كتفيه منذ نعومة اظفاره هموم الامة العربية ومسؤوليات جساما ينوء بحملها عشرات الرجال، ولكن قوة ارادة الحسين وطبيعة المناضل الصلب المتاصلة فيه وايمانه بالله وبعروبته كانت دائما حصنه وملاذه وسلاحه في مواجهة التحديات والازمات •

واشتهر الملك الحسين طوال حياته بالوفاء والشهامة ونكران الذات والاستعداد في كل وقت للتضحية والبذل، فجلالته ينحدر من اسرة عريقة غنية بنورها وضيائها وشعاعه، وهو ايضا حفيد اسرة النبوة والطهارة والمثل العليا •

وقد ضرب جلالته للامة العربية وللعالم كله طوال فترة حكمه اروع امثلة الشجاعة في ادق المواقف، انه ملك صادق مع نفسه ومع شعبه، ومع امته العربية، وانه حين يتخذ قراره فانه لاينطلق من دنيا المزايدات ولايستلهم الشعارات البراقة، ولكنه يستهوي مصلحة الامة العربية وخيرها قبل كل شيء وبعد كل شيء •

ويمتاز جلالته بتلك الخاصية التي يؤتيها الله سبحانه وتعالى بعض عباده وهي القدرة على اسر قلوب الناس، فلا يكاد يراه او يعرفه احد حتى ينبهر بشخصيته ويتعلق به وينزله من نفسه اكبر منزلة، واحسب ان مرد ذلك الى تلك الصفات النادرة التي قل ان تجتمع في شخصية واحدة، فجلالته متسامح ومتواضع ورحيم وشجاع وصابر ومتزن في كل الظروف والمواقف وصادق وصريح ومتفتح العقل والقلب والوجدان.

من امثلة انسانيته وحبه لشعبه...

وجلالة الملك الحسين من قادة الامة العربية الذين سيفتح لهم التاريخ انصع صفحاته ليسجل العطاء السخي الذي زخر به في عهده المبارك، وما حفلت به سنوات حكمه من نضال وكفاح ومن صبر ومصابرة ومن صعاب وتحديات ومن عمل خلاق دؤوب لبناء الاردن وتطوير حياته ومستقبله واسعاد شعبه العريق•

ولعل ابرز صفات جلالة الحسين التي تجتذب اليه كل من يراه هي صفة الانسان التي ورثها عن ابائه واجداده وعائلته العريقة التي تتصل بالاطهار، ومن اروع امثلة انسانيته اثناء تساقط الثلوج وانقطاع بعض المناطق عن الاخرى يكون جلالة الحسين دائما اول من يعمل في ازالة الثلوج والوصول الى المواطنين الذين انقطعت بهم الاسباب وانتابهم الفزع من المصير الذي ينتظرهم •

واذا تعرضت بعض المناطق للفيضانات والسيول فان جلالته يبادر بحمل المواد الغذائية والاغطية والملابس لاغاثة كل من لحقه ضرر او الم به كربة من جراء ذلك •

ويعرف جلالة الملك الحسين اسماء الضباط والجنود في مختلف الكتائب والالوية والفرق في القوات المسلحة الاردنية ويمضي معهم اوقاتا كثيرة يشاركهم تدريباتهم ويتناول معهم الطعام ويشترك في العابهم ويقضي وقتا ممتعا في حلقات الدبكة وتبادل الاحاديث •

ولا يكف جلالته عن زيارة المستشفيات لتفقد المرضى والتعرف على احوالهم من اجل توفير كل الوان الرعاية والراحة لهم •

وامثلة انسانية الحسين كثيرة فهو السباق دائما في كل شيء ففي الليلة الظلماء نجده شعلة النور التي تبدد عتمات الخوف يمسح الالام ويقف على كل امر يغيث الملهوف ويواسي المصاب، يتابع كل صغيرة وكبيرة حرصا منه على خدمة الوطن والمواطن، ابناء الوطن ابناؤه، ورجالات القوات المسلحة اخوانه، اسعد لحظاته تلك التي يمضيها بينهم في ساحات وميادين التدريب وهو مع مواطنيه في باديتهم وريفهم ومدنهم ومع العامل في مصنعه والطالب في مدرسته والموظف في دائرته، هو ملء سمعنا وابصارنا وفي كل مجالات حياتنا، انه الانسان المحبوب الساكن شغاف القلب المسيج بحدقات العيون، انسانيته تفوق كل وصف •

وهكذا فان مشاعر الملك الحسين الفياضة تغمر الجميع دائما وفي كل وقت واكثر ما يملأ صدره غبطة ان يشعر انه استطاع ان يدخل السعادة لقلوب الاخرين وان يرسم البسمة على شفاه الناس، والى جانب هذه الروح الانسانية الرفيعة فان جلالته يحمل شخصية وقوية ومثقفة تحيط بكل الامور•

شديد التدين والالتزام بمبادىء الاسلام

واذا كان لكل ملك هواياته الخاصة فان هواية الحسين الوحيدة هي خدمة الشعب، فقد نذر للشعب شبابه وصحته وجهده، والشعب عنده هو الاهل والولد والغاية والهدف، الشعب دائما والشعب اولا واخيرا •

وجلالة الملك الحسين شديد التدين والالتزام بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف وشريعته السمحة ويحلو له بين حين واخر ان يخلو الى نفسه يناجي ربه ويتضرع اليه ويستلهم منه القوة والعون والمؤازرة، ويؤمن جلالته ان التمسك بتعاليم الاسلام والالتزام بمبادئه واوامره ونواهيه هو الطريق الامثل الذي يجب على الامة العربية ان تسلكه لكي تحقق كل ما ترنو اليه من مجد وعظمة وسؤدد مثلما فعل السلف الصالح •

وفي هذا الصدد يقول جلالته:

ما احوجنا في هذا العصر وفي كل عصر الى ان نعيش بقلوبنا في ذكريات المجد ونحيا بارواحنا في مواكب الخلود ونستمد من ذلك كله عزيمة جديدة تعيننا على مواصلة السير في الطريق الذي خطته لنا ارادة الله العلي القدير حين فرضت علينا ان نكون جندا للرسالة الكبرى وحملة للامانة الغالية نذود عنها بالمهج والارواح ونستعذب في سبيلها اذى الجبارين وعنت الحاقدين ••

ان الاسلام لا يميت في الناس دوافع الطموح وبواعث الابداع والتحسين ولايقتل غريزة حب التملك التي اودعها الله في طبائع الخلق ولكنه يوجه تلك الغرائز وجهة بناءة لصالح المجموع حتى لا تصبح انانية جشعة او طمعا مسرفا.

جلالة الملك الحسين وقضايا الامة العربية

ان جلالة الملك الحسين حامل رسالة الثورة العربية الكبرى عمل جاهدا على ترسيخ مبادئها الثابتة والاصيلة في وجدان الشعب الاردني ليكون الاردن القاعدة الصلبة التي ترتكز عليها انظار العرب وترنوا اليها الافئدة لتحقيق امانيهم وتطلعاتهم وطموحاتهم بالانعتاق من العبودية والاستقلال وتحقيق الكرامة والحرية للانسان العربي ورص صفوفها ووحدة كلمتها وتحقيق اقصى درجات التضامن والتكامل بينها، ويقول جلالته عن ذلك (ان هذا الوطن مستقر الثورة العربية الكبرى وفيء الاحرار من كل العرب يرفض التجزئة والتبعية وبنيانه مرصوص بوحدة وطنية عنيدة على الاختراق والتفكك، يترجم اشواقه للوحدة العربية بالصمود وبالعمل الدؤوب على تراح الشعب العربي في مواجهة مخططات الظلم والعدوان) •

وربط جلالته مصير الاردن بمصير العرب وان ما يصيبهم من خير او شر يصيبه وجعل جل همه وهدفه وحدة الامة وتكاتفها في مواجهة الظروف والتحديات الخارجية والداخلية وما تحمل من تقلبات ومنعطفات خطرة •فعمل كل ما من شانه رفعة مكانتها وعلو منزلتها والحفاظ على شخصيتها وهويتها وعروبتها وهيبتها وعزتها وكرامتها، وقد واجه في ذلك العديد من المواقف الجاحدة والناكرة والناقمة بما يهدد بلده وشعبه احيانا من العدو ومن الصديق احيانا اخرى، الا انه واصل المسيرة بشرف يحمل لواء العروبة رافضا التنازل او المساومة عن اي حق عربي غير ابه بالتحديات والاخطار التي تواجهه او ما يحاك في الظلمات من الجهات الاجنبية واعداء الامة.

ومواقف جلالته القومية كثيرة لا يمكن حصرها، فكان جلالته السباق دائما الى اداء الواجب فلم يتاخر يوما عن فعل ما من شانه مصلحة الامة ولم يدخر جهدا في سبيلها، ولم يكن يوما في موقف المتفرج او غير المبالي على ما يدور على الساحة العربية من احداث، فقد كان اول من يدعو الى عقد اللقاءات والمؤتمرات العربية عندما يداهم الامة خطر داخلي او خارجي ويضع الحلول المناسبة، كما انطلقت من عمان دعوات الحسين ونداءاته وصيحاته الهاشمية للعرب بان يترفعوا عن الامور والسطحية وان يضعوا مصالح الامة فوق كل اعتبار وان يتخلوا عن مصالحهم الشخصية واشباع رغباتهم وشهواتهم الدنيوية•

فيقول جلالته (لقد ظل نداؤنا القومي يتجدد على مر الايام والسنين وكنا ندرك ان الصادقين القابضين على رسالتهم وقوميتهم وحلم وحدة امتهم ونصرة ابنائها قد عادوا غرباء في هذه الارض العربية التي تراجعت يوم كتبت بعض صفحات تاريخها بمداد اقليمي او اجنبي •

والتاريخ يحكي لنا عن مواقف جلالته وهي شاهد حي له بانه لم يتوان يوما عن نجدة اي بلد عربي تعرض للخطر فوضع جميع امكانات وطاقات الاردن تحت امرتها حتى تتمكن من الخروج مما يواجهها وتتجاوز ازمتها فلم يتعرض بلد لحرب خارجية الا شارك الاردن، ولم يتعرض بلد الى فتنة او حرب اهلية الا وكان من دعاة ضرورة مساعدتها وتقديم العون له، وكم من مرة قام بزياراته المكوكية للدول العربية هادفا من ذلك اصلاح ذات البين او تقديم المشورة والنصح او الدعوة الى تنقية الاجواء وعودة الامور الى مجاريها الطبيعية•

موقفه من مصر في ازمة ١٩٥٦

فعندما تعرضت جمهورية مصر العربية عام ١٩٥٦ الى الهجوم الذي شنته بريطانيا وفرنسا واسرائيل، اعلن جلالته من خلال اتصال هاتفي مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر عن استعداد الاردن لدخول الحرب الى جانب مصر. كما اعلن وضع جميع الامكانات العسكرية والاقتصادية الاردنية تحت القيادة المصرية، وفي عقدي الخمسينات والستينات دعا المجتمع الدولي من خلال زياراته وجولاته ومحاضراته في المحافل الدولية الى تحقيق مطالب الدول العربية / دول الخليج العربي ودول المغرب العربي الى استقلالهم وتحرير شعوبهم كما وقف الى جانب الجزائر الشقيق في حرب التحرير وعندما استقلت هذه الدول قام الاردن بارسال البعثات التعليمية والثقافية والاقتصادية والكوادر البشرية المدربة لتساعد هذه الدول على بناء ذاتها•

وبالنسبة للحدود الاقليمية التي وضعها الاستعمار البريطاني والفرنسي عندما اتبع سياسة فرق تسد وقسم العرب الى دول ووضع عقبة امام وحدتها وهي الحدود المصطنعة، فقد سعى جلالته الى التغلب على الخلافات الحدودية من خلال الحوار والتباحث والتشاور فيقول جلالته (على الرغم من سعينا المتصل المعروف لحل المشاكل الحدودية العربية بالحوار بين العرب انفسهم، والله لنعجب لمثل هذه الخلافات على حدود بين اشقاء لم نكن دعاة حلها بانفسنا فحسب بل كنا دعاة ازالتها بين اقطار الامة) •

وفي حرب ١٩٦٧ دخل الاردن الحرب الى جانب سوريا ومصر رغم قناعة جلالة الملك الحسين بان نتيجتها ستكون كارثة على الامة العربية والاسلامية عامة وعلى الاردن خاصة الا ان نفسه الشريفة الهاشمية ابت ان يكون الانسان المتفرج، فامر قواتنا المسلحة بدخول المعركة للتخفيف عن الجبهة السورية والمصرية، وسطر جنودنا الاشاوس ملاحم البطولة والفداء على ثرى القدس وفلسطين، وفي حرب رمضان ١٩٧٣ حرص جلالته على مشاركة قواتنا المسلحة على الجبهة السورية فارسل خيرة قواتنا الى الجولان وقدمت ملاحم البطولة والشجاعة وروت دماؤهم الزكية ثرى الجولان •

■ يجمع جلالته اروع الصفات التي تصنع الملك العظيم والانسان العظيم والتي جعلت منه امة في رجل

■ يحمل على كتفيه منذ نعومة اظفاره هموم الامة العربية ومسؤوليات جساما ينوء بحملها عشرات الرجال



● ربط جلالته مصير الاردن بمصير العرب ومواقفه القومية تعتبر مظلة سياسية مرفوعة على الجرأة والشجاعة

●يقدم الاردن بقيادته الهاشمية كل العون والمساعدة لدرء الخطر الصهيوني عن فلسطين

وعندما تعرض لبنان الشقيق الى فتنة اهلية ادت الى حرب استمرت اكثر من ستة عشر عاما، دعا جلالته الى ضرورة المحافظة على الوحدة اللبنانية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وضرورة تقديم المساعدات المالية والاقتصادية لها بعد الحرب لاعادة بناء لبنان •

والسودان عندما تعرض الى مجاعة هددت شعبه فكان جلالته اول من مد يد العون لشعب السودان فشكل هيئة الاغاثة وعين سمو الامير الحسن رئيسا لها فقامت بارسال المساعدات الغذائية والطبية•

وجلالته اول من بارك الوحدة اليمنية عندما قامت عام ١٩٩٠ورأى بانها النواة للوحدة العربية وعندما عصفت بها عام ١٩٩٣ ازمة سياسية داخلية فقد حرص جلالته على ان تحل الازمة داخل الاطار العربي وعدم تدخل اي جهات خارجية مغرضة، كما تابع الازمة منذ بدايتها وقام بارسال سمو الامير زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي على راس وفد كبير لحل الازمة •

ومواقف جلالته القومية كثيرة لانستطيع حصرها او عدها وكان يهدف منها جميعا الحفاظ على مصلحة الامة ووحدتها وعلو شانها من خلال استغلال جميع طاقاتها البشرية والاقتصادية لتتبوأ مركزها الطبيعي على خريطة العالم ولتساهم في الحضارة الانسانية، ولم يهدف جلالته من ذلك اي هدف شخصي انما كان يهدف الى اداء الواجب الكبير الذي يتحمله كهاشمي حر شريف يحمل شرعية الرسالة وشرعية الثورة وهو الوارث الحقيقي لقيادة الامتين العربية والاسلامية والدافع عن حقوقها•

جلالة الحسين وقضية السلام

منذ ان اعتلى جلالة الملك الحسين العرش وهو يدعو الى ان تكون منطقة الشرق الاوسط منطقة امنة ومستقرة، والى وجود سلام دائم بين الدول العربية واسرائيل، ويرتكز جلالته في ذلك على ضرورة تنفيذ قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ القاضيين بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ و تطبيق الشرعية الدولية •

وقد كان لموقف جلالته من المسيرة السلمية وتكاتف الجهود الدولية ان انعقد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ وبدات المفاوضات السلمية بين الدول العربية واسرائيل، ويقول جلالته (ان الاردن لن يتخلى عن التزامه بالمشاركة في عملية السلام التي اسهمنا في ايصالها الى مرحلة تحقيق الاجماع الدولي على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط للتوصل الى تسوية سلمية شاملة عادلة للنزاع العربي الاسرائيلي وتسوية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها) •

والاردن بقيادته الهاشمية الحكيمة يتعامل مع العملية السلمية بثبات وباعلى درجات الوعي بالمسؤولية الوطنية والقومية، ويعطي الاولوية الاولى لاستعادة الحقوق العربية، وان هذا الهدف يشكل على الدوام الارضية الصلبة لعنصر الاجماع القومي•

وهذا ما عبرت عنه مؤتمرات القمة العربية المتتالية وكرسته السياسات العربية منذ عام ١٩٦٧، وجاء الموقف الاردني ملبيا للموقف العربي في استعادة الاراضي العربية ومتسجما مع سياسة الاردن التاريخية التي ظلت تنظر للصراع العربي الاسرائيلي وتتعامل معه على انه قضية وطنية وقومية في ان واحد، ويقول جلالة الملك الحسين (ان الاردن طرف رئيسي في النزاع العربي الاسرائيلي وفي مسيرة السلام وهو يتحمل مسؤولياته الوطنية والقومية على هذا الاساس وعليه فاننا نحن الذين نعرف دورنا الاقليمي ونرسمه انطلاقا من مصلحتنا الوطنية والتزامنا القومي والاعتبارات الجغرافية والسياسية والمبادىء التي نلتزم بها تاريخيا وقوميا وفي مقدمتها تحقيق السلام الشامل العادل والوصول لصيغة عملية متقدمة للعمل العربي المشترك) •

والاردن عندما شارك في العملية السلمية لم يتخل عن دوره القومي تجاه امته العربية، بل سعى الى تحقيق الرخاء والامن للمنطقة عامة وللشعب الاردني خاصة، كما انه التزم بالشرعية الدولية لاسترداد الحق للشعب الفلسطيني يقول جلالته (في الاردن كرامة وكبرياء ولدى شعبه فضائل الصبر والعزيمة والوفاء •• فاذا كنا سنشارك في مؤتمر السلام فسنفعل ذلك ليس فقط لتحقيق السلام بمعناه المجرد او بلوغه باي ثمن، بل سنذهب من منطلق مسؤوليتنا الاولية تجاه توفير الامن والرخاء لشعبنا ومعنا اصرارنا على تطبيق الشرعية وتمسكنا بحقوقنا ووفائنا لقدسنا والتزامنا بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني ومساعدته على انهاء ماساته واستعادة سيادته على ارضه، وعليه فقد وفر الاردن للوفد الفلسطيني المشارك في المفاوضات السلمية المظلة السياسية وكخيار وحيد في عملية التفاوض بحيث يتولى الجانب الفلسطيني معالجة المسالة الفلسطينية، فيما يتولى الجانب الاردني معالجة جميع القضايا والمسائل المتعلقة بالاردن ويقوم في نفس الوقت بكل ما من شانه ان يدعم الجانب الفلسطيني •

ويقول جلالته ان حرصنا على السلام، ولكن ليس اي سلام، وسعينا اليه ولكن ليس باي ثمن، كان هدفنا دائما من اجل الوصول الى تسوية سياسية عادلة وشاملة ودائمة في هذه المنطقة من العالم وازاء الرفض الاسرائيلي للمشاركة الفلسطينية في جهود السلام قدمنا مظلة الوفد المشترك التي قبل بها اخواننا الفلسطينيون مؤكدين عند عرضها عليهم على انهم وحدهم سيتولون الحديث والبحث في الموضوع الفلسطيني، الاسرائيلي•

والاردن اليوم بقيادته الهاشمية يعمل جاهدا على استمرارية موقفه من العملية السلمية بكل اخلاص لقضية السلام العادل الشامل فانه يجد نفسه مسلحا بالايمان العميق بمبادئه الوطنية والقومية وبالثقة الكبيرة بعدالة القضية واتساع نطاق الاجماع الدولي على حل ازمة الشرق الاوسط

جلالة الحسين والقضية الفلسطينية

قدم الاردن بقيادته الهاشمية كل العون والمساعدة لدرء الخطر الصهيوني عن فلسطين من خلال دعم الشعب الفلسطيني في حقه، ففي حرب ١٩٤٨ قدم الجيش العربي الاردني الشهداء من ابنائه البررة دفاعا عن عروبة القدس وفلسطين وسجل اروع ملاحم البطولة وكبد العدو الاسرائيلي العديد من القتلى والجرحى واستطاع الجيش العربي ان يحتفظ بجزء من ارض فلسطين والقدس العربية، واستقبل الاردن موجة الهجرة الاولى من الشعب الفلسطيني وقرر وجهاء وممثلو فلسطين ان يربطوا مصيرهم بمصير الاردن في وحدة كاملة تحت راية جلالة الملك عبد الله بن الحسين واستجاب جلالته لهذه الدعوة•

وفي نيسان عام ١٩٥٠ تم توحيد الضفتين بصورة دستورية•• ومنذ ان اعتلى جلالة الملك الحسين العرش عمل على حشد الطاقات لنصرة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية قضية العرب الاولى واعلن جلالته ان الاردن يضع جميع امكاناته وطاقاته لنصرة الحق الفلسطيني وفي ذلك يقول جلالته (الاردن لم ولن يتخلى عن دعم ومساعدة الشعب الفلسطيني الى ان يبلغ غاياته الوطنية باذن الله. فما من احد خارج فلسطين يمكن ان يكون له ارتباط بفلسطين او بقضيتها اوثق من ارتباط الاردن او ارتباط الاسرة الاردنية) •

وسوف يذكر التاريخ دائما للحسين موقفه البطولي الشجاع من القضية الفلسطينية، هذا الموقف الوطني الواضح البعيد عن المساومة والمزايدات والذي قدم للقضية الفلسطينية اجل الخدمات، لقد تبنى جلالة الملك الحسين هذه القضية المقدسة، وقدم للفلسطينيين كل ما وسعه تقديمه، فبعد الاحتلال الصهيوني للارض الفلسطينية عام ١٩٦٧ وجد اهالي غزة انفسهم لايحملون اية جنسية ولا اي جواز سفر فمنذ عام ١٩٤٨ وهم يحملون الوثيقة الفلسطينية التي لا تتيح لهم التنقل او العمل في الوطن العربي امر جلالته باستمرار دفع الرواتب والالتزامات للموظفين وللمواطنين في الضفة الغربية المحتلة، حتى الجسور مع المناطق المحتلة ابقاها مفتوحة رغم كل المحاذير حتى لايترك الاهل في المنطقة المحتلة فريسة لسلطات الاحتلال تذيب شخصيتهم وتفرض عليهم الجنسية الاسرائيلية •

وبقي الاردن يوفي بالتزاماته تجاه الشعب الفلسطيني ومد لهم يد العون المادي والمعنوي، وجلالة الملك الحسين لم يتوان لحظة بالاعتراف في مؤتمر القمة السابع في الرباط، بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، واكد جلالته ان الاردن لم يكن يريد من وحدته مع الضفة الغربية غير قوتها ودعم صمودها وانه اعلن فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية خدمةللشعب الفلسطيني •

وعندما عرضت قضية العدوان الاسرائيلي على الجمعية العامة للامم المتحدة القى جلالته خطابا في الجمعية قال فيه «انني اتصور جيدا الصياح والضجة العالمية التي كانت يمكن ان تقع لو ان العرب هم الذي بداوا الهجوم، واتصور جيدا كذلك كيف ستكون ادانتنا من قبل الجميع وخاصة لو اننا كنا اليوم في تل ابيب، لقد كثر الكلام عن السلام في هذه القاعة ولكن الكلام عن العدل كان قليلا جدا، لقد ادعت اسرائيل ان ما يطلبه شعبها هو السلام والامن ولكن اذكروا جيدا بان هذه كانت صيحة المعتدي المنتصر وهي صيحة للسلام الذي يقوم على تسليم الضحية والامن القائم على اشلاء الذين سقطوا•

وعندما بدات الدول العربية الشقيقة والشعب الفلسطيني بالمطالبة بان تصبح القضية الفلسطينية قضية مستقلة وافق جلالته عام ١٩٨٨ على فك الارتباط القانوني والاداري بين الضفتين وقال جلالته نود ان نؤكد لكم بان هذه الاجراءات لا تعني تخلينا عن واجبنا القومي سواء تجاه النزاع

كثيرا ما يبادر الى حمل المواد الغذائية والاغطية والملابس وازالة الثلوج في اروع امثلة انسانية عنوانها التواضع



■ يعرف اسماء الضباط والجنود في مختلف الكتائب والالوية والفرق في القوات المسلحة ويمضي معهم اوقاتا كثيرة

■ في عنقه رسالة الثورة العربية الكبرى وعمل جاهدا على ترسيخ مبادئها الاصيلة في وجدان الشعب الاردني

العربي الاسرائيلي او تجاه القضية الفلسطينية كما انها لا تعني تخليا عن ايماننا بالوحدة العربية فالاجراءات اتخذناها بالاصل تجاوبا مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة وسنواصل دعمنا لصمود الشعب الفلسطيني والانتفاضة الباسلة في الارض الفلسطينية المحتلة بما تسمح به الطاقات .

وقال جلالة الملك الحسين (الاردن لم ولن يتخلى عن دعم ومساعدة الشعب الفلسطيني الى ان يبلغ غاياته الوطنية باذن الله، فما من احد خارج فلسطين يمكن ان يكون له ارتباط بفلسطين او بقضيتها اوثق من ارتباط الاردن او ارتباط اسرتي بها، هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الاردن دولة مواجهة وحدودها مع اسرائيل هي اطول من حدود اي دولة عربية ولن يتخلى الاردن عن التزامه بالمشاركة في عملية السلام التي اسهمنا في ايصالها الى مرحلة تحقيق الاجماع الدولي على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط للتوصل الى تسوية سلمية شاملة عادلة للنزاع العربي الاسرائيلي وتسوية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها).

ان روح جلالة الملك الحسين تهفو في كل حين الى القدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ومثوى ابي الثورة العربية الكبرى الحسين بن علي، ولن يهدا لجلالته بال حتى تعود قدس العرب الى العرب .

وجلالة الملك الحسين قدم مكرمة ملكية، تمثل مكرمة جديدة من مكارم الهاشميين التي نعتز بها تجاه الاراضي العربية المقدسة في فلسطين عندما تبرع من امواله الخاصة لاعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة ويقول جلالته (ونرنو الى القدس العربية الاسلامية التي ما خطر لنا في اي لحظة من عمر هذا الوطن ان غيرنا اقرب منا اليها او اكثر حرصا منا عليها وان دم اهله وجنوده يتالق على اسوارها كما تالق دم آل البيت والاردنيين الاخيار على اسوارها).

الميثاق الوطني

من الانجازات الداخلية في عهد جلالة الملك الحسين اقرار الميثاق الوطني والذي اعدته لجنة ملكية متخصصة وصادق عليه جلالته في عام ١٩٩١ ويحدد الميثاق طرق العمل الديموقراطي وعلاقات الاردن مع الدول العربية والاسلامية بشكل شامل لجميع الثوابت القيمة والمتغيرات الاقليمية والدولية .

واكد الميثاق على ان الشعب الاردني جزء لا يتجزا من الامة العربية وان دين الدولة هو الاسلام وشريعته السمحة هي المصدر الرئيسي للتشريع .

واكد الميثاق على دور الثقافة في تقدم المجتمع الاردني في جميع جوانب سعيه الحضاري باعتبار ان الثقافة هي مصدر قوة المجتمع المادية والمعنوية وعامل مهم في تحقيق الامال القومية للشعب العربي الاردني في الوحدة والحرية والتقدم، وفي علاقة الاردن العربية والاسلامية والدولية اكد الميثاق ايمان الاردن وشعبه العربي الاصيل وقيادته الهاشمية بحتمية الوحدة بين الدول العربية وضرورة العمل المخلص لتحقيقها .

وعلى الصعيد الدولي اكد الميثاق على تاكيد موقع الاردن في المنظومة الدولية واهمية استمرار دعمه لمؤسسات الامم المتحدة وبرامجها البناءة واحترام العلاقات الدولية التي تقوم على اساس المصالح المتكافئة واحترام ارادة الشعوب واستقلالها وحقها في الحرية والامن والمشاركة في التقدم وحماية حقوق الانسان وارساء مبادىء الحق والعدل والمساواة والسلام العادل بين الشعوب.

جلالته والشباب

يقول جلالته (وشعرت منذ البداية بانجذاب متشوق ومتصل نحو شباب بلدي لم ارد ان اكون لهم ملكا فحسب بل اردت ايضا ان اكون ممثلا لهم ونائبا عنهم) .

نعم لقد كان ملك الشباب قائدا ورائدا ونائبا وممثلا للشباب بكل معنى الكلمة في كل حركاتهم وسكناتهم وامالهم والامهم وترجم هذا الاهتمام بايلائهم جل عنايته ورعايته، ولم يدخر جهدا في سبيل اعدادهم بشكل يضمن للوطن المستقبل الافضل فكانت توجيهاته المستمرة لحكوماته المتعاقبة بضرورة تبني البرامج الفعالة في سبيل رعاية من يشكلون مستقبل الوطن ومناط امله ومعقد رجائه وعماد قوته وصناع مجده واداة بنائه وتطويره لايمانه الراسخ باهمية الشباب كعنصر فاعل وديناميكي واهمية اعداده اعدادا سليما بحيث يكون مؤهلا للدفاع عن الوطن والذود عن حياضه ومجابهة التحديات الداخلية والخارجية بهمة وعزم لا يلين .

واصبح للشباب الاردني اوفر نصيب من جهود الحكومة التي عملت على ترجمة اهتمامات الحسين بالشباب في انشاء مؤسسة رعاية الشباب سنة ١٩٦٦ والتي تحولت فيما بعد الى وزارة خاصة بالشباب كمكرمة ملكية سامية لاحتضان المؤسسات الشبابية والرياضية ودعمها والاخذ بيدها لخير حاضر ومستقبل شباب الوطن .

والحكومة وبتوجيه من قائد الشباب حين ترعى الشباب وتحميه وحين تسعى جاهدة لتوفير اسباب الاعداد السليم ومقوماته وحين تهيء وسائل ممارسة نشاطاته واستثمار اوقات فراغه وطاقاته الفياضة بما يعود عليه وعلى المجتمع بالخير والمنفعة .. فانها انما تفعل ذلك لتبني للوطن والامة المستقبل الزاهر ولكي تحقق للمجتمع كل اماله ولتحقق امانيه ذلك لان الاعداد الكامل السليم للشباب عامل هام في تحقيق اهداف المجتمع والرعاية الكاملة والشاملة والمتوازنة لشباب الوطن وركيزته الاساسية على ان يتبوأ مركزه اللائق بين الامم والشعوب المتحضرة فالاعداد والرعاية والتهيئة هي سبيل استثمار الشباب في كل مجال حيوي وهي وسائل للانتفاع بجهوده في مختلف مجالات العملية التنموية الشاملة لقد علمنا الحسين القائد ان حب الوطن والاحساس بالانتماء له والاندماج فيه هو ارقى صور المواطنة اشراقا ومن غير الشباب قوة وحيوية وفاعلية وعطاء قادر على ان يعكس هذه الصورة الايجابية المتميزة التي تجد طريقها في الولاء والانتماء والارتباط بثرى الوطن المقدس وافتدائه بالمهج والارواح ليبقى وطنا حرا ابيا عصيا على الطامعين من كل لون .

لقد دعا ملك الشباب وما يزال الى تحقيق مزيد من الحوار الايجابي والفعال مع الشباب حوارا بناء ومؤسسيا لا يرتبط بزمن او بشخص معين وانما يبقى دائما مستمرا ابد الدهر تتوارثه الاجيال الشابة لا سيما وان الحوار الواعي والمسؤول هو محور اي تحرك جاد لخدمة شباب الوطن.

وقضاياه ومصالحه وبالتالي لخدمة الوطن فضلا عن منح الشباب شحنات من القوة والعزيمة لكي يكونوا قادرين على مواجهة كافة الاخطار والتحديات التي تجابههم والعمل على ايصالهم وتمكينهم من الدخول في القرن الحادي والعشرين وهم مسلحون بالعلم والمعرفة والقدرة على التصرف بعقلانية وموضوعية بعيدا عن التشنج والعصبية والانغلاق .

لقد سعى جلالة الحسين ومايزال ليكون شبابنا واعيا لكل ما يجري حوله متفاعلا مع الاحداث مؤثرا فيها ومتاثرا بها مرنا في التعامل مع المعطيات من حولنا لاننا لا نعيش بمعزل عن غيرنا من شعوب وامم الارض بحيث يكون قادرا على استدعاء البدائل والخيارات عند تعرضه لاي اشكالية في حياته الحاضرة والمستقبلية لاسيما وانه لاتستطيع اية امة من الامم ان تواجه حضارة اخرى وهي ضائعة عن نفسها مفرغة من ذاتها مجردة من شخصيتها كما يقول جلالة الحسين (اذ انها حينئذ ستفنى في غيرها من الامم وتذوب في حضارتها دون ان تقتبس منها ما يفيدها وما يؤصل اسباب الحضارة فيها من داخلها ولن تتجاوز الدمار الذي تتسببه التقدم والتقنية وضغطها الرهيب على العالم الحاضر الا اذا كانت تلك الامة لها القدرة والارادة والحيوية الكامنة لامتصاص هذا النتاج العلمي والتقني وتمثله والسيطرة عليه وتوجيهه الى خدمة صالح الامة دون الانفصال عن تراثها وجذورها وهويتها) .

خطط التنمية

منذ استلام جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وهو اخذ في النهوض بهذا الوطن والتخطيط للمستقبل وصولا للاهداف النبيلة التي يسعى لها فكانت خطة التنمية الخمسية ١٩٦٢ – ١٩٦٧ والتي استعيض عنها ببرنامج السنوات السبع للتنمية الاقتصادية ١٩٦٤ – ١٩٧٠ بسبب الظروف الاقتصادية التي كانت سائدة انذاك وقد استهدفت هذه الخطة تخفيض الاعتماد على المعونة الخارجية وتخفيض العجز في الميزان التجاري والتقليل من مستوى البطالة ورفع معدلات النمو الاقتصادي .

ومنذ السبعينات اخذت مسيرة التنمية والتخطيط بعدا شموليا تمثل في اعداد خطة التنمية الثلاثية ١٩٧٣ – ١٩٧٥ التي استهدفت تحريك الفعاليات الاقتصادية في مختلف اوجه التنمية وقد شهدت هذه الفترة معدلات نمو اقتصادية حققت الهدف المرجو، وادت الى زيادة اعتماد الموازنة العامة للدولة على الموارد المالية المحلية وتدعيم ميزان المدفوعات .

ولمواصلة التقدم الانمائي تم اعداد خطة التنمية الخمسية الاولى ١٩٧٦ – ١٩٨٠ منطلقة من منجزات خطة التنمية الثلاثية في اطار اوسع وفهم اعمق للتنمية، وقد واكب هذه التجربة الاقتصادية حسن استغلال الموارد المتاحة وانشاء المشاريع وتوسع في الانفاق على مشاريع البنية التحتية لتتلاءم مع متطلبات المشاريع الكبرى .

وتم اعداد الخطة الخمسية الثانية ١٩٨١ – ١٩٨٥ التي هدفت الى تعزيز التقدم الانمائي الذي حققه الاردن في السنوات السابقة بغية تحقيق نقله نوعية في مسار الاقتصاد الوطني، وقد اثبت الاردن بان لديه قدرة كبيرة على التكيف مع الظروف التي استجدت على الساحتين العربية والدولية ومن هنا جاءت خطة التنمية الخمسية الثالثة ١٩٨٦ – ١٩٩٠ والتي تعتبر تطورا مهما في التخطيط الاقتصادي لانها هدفت الى النهوض بالاقتصاد الوطني الذي تاثر بالركود الاقتصادي الدولي .

وقد اخذ الاردن منذ مدة في اعادة ترتيب اولوياته الاقتصادية بحيث اخذ يكثف تحركاته في اتجاه بناء مؤسساته الاقتصادية وتثبيت عملته الوطنية واعادتها الى مكانتها الطبيعية في سلة العملات الدولية. هذا وقد صمد الاردن بفضل قيادة الحسين الحكيمة في وجه الهجمة التي استهدفت اقتصادنا وعملتنا الوطنية .

وسينجح الاردن بفضل الله وفضل قيادته ووعي مواطنيه من تجاوز الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها وطننا العزيز .

الصناعة

بفضل قيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة، ساد الاردن الاستقرار والهدوء واصبح مكانا مفضلا لممارسة النشاطات الاقتصادية والصناعية فقد نص الدستور الاردني على حرية العمل وحماية للملكية الخاصة وتثمين للمبادرات الفردية وتقديم كل الدعم والتشجيع لها، ويسهم الموقع المتوسط للاردن بين القارات الثلاث اسيا واوروبا وافريقيا في كونه ملتقى لشبكات الطرق البرية التي تمتد عبر سوريا والسعودية والعراق ودول الخليج .

كما اصدر جلالة الملك الحسين توجيهاته السامية بتشجيع الاستثمار من خلال عقد الاتفاقيات التجارية مع عدد من الدول العربية والدول الصناعية قدم بموجبها ضمانات وحوافز للمستثمرين منها اعفاء كل من ضريبتي الدخل والخدمات الاجتماعية على الارباح الصافية لمدة ست الى تسع سنوات واعفاء كلي من الرسوم الجمركية ورسوم الاستيراد للمعدات والاليات واعفاء كلي من ضرائب الابنية والاراضي لمدة خمس الى سبع سنوات .

وقد تم تطوير قطاع الصناعة والتجارة من خلال الدعم الحكومي وعن طريق فتح البنوك الجديدة والشركات الانتاجية وتشجيعها .

كما تم تشكيل لجنة عليا للصناعات الكيماوية واستغلال املاح البحر الميت وثرواته وانشاء العديد من المؤسسات الصناعية الضخمة مثل شركة الفوسفات ومصانع الاسمدة ومصفاة البترول والادوية والملبوسات وغيرها من الصناعات الانتاجية .

الزراعة

خطا الاردن في عهد جلالة الملك الحسين خطوات ثابته في مجال الزراعة فقد تم تنفيذ العديد من المشاريع الزراعية الكبيرة كشق قناة الملك عبدالله التي تروي الاراضي في غور الاردن وانشاء السدود مثل سد الكفرين، وسد اليرموك، وسد العربه وسد الملك طلال، وحفر الابار الارتوازية وتخزين المياه واستصلاح العديد من الاراضي الزراعية المهملة .

وعمل الاردن على تنظيم القطاع الزراعي من خلال تطبيق النمط الزراعي ووضع الاسعار التشجيعية وتاجير الاراضي باجور رمزية وتوزيع الاراضي الصالحة للزراعة في المناطق الصحراوية على ابناء البادية، كما قامت الحكومة الاردنية بتطوير البحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا وتوعية المزارعين وتقديم القروض الزراعية والارشادات .

ولايزال العمل مستمرا لتطوير حوض نهر الزرقاء، حوض الحماد وزيادة الانتاج الزراعي الاردني .

الصحة

اولى جلالة الملك الحسين الخدمات الطبية عناية خاصة للحفاظ على صحة وحياة المواطن الاردني فشيدت مدينة الحسين الطبية وزودت باحدث الاجهزة والمعدات الطبية الحديثة والكوادر الطبية المؤهلة علميا حيث تعتبر الاولى في المنطقة، وقد قطعت شوطا متميزا في اجراء العمليات الجراحية المعقدة وجراحة القلب والكلى والعيون، كما شيدت العديد من المستشفيات الحكومية والعيادات الصحية والمراكز العلاجية في جميع ربوع الوطن، ويحتل الاردن حاليا مركزا مرموقا متقدما بين دول العالم في المجال الطبي بعد ان توسع في تعميم الوعي الصحي وشمول مواطنيه بالتامين الصحي وفتح عدد كبير من كليات التمريض المتخصصة والمعاهد الطبية .

السياحة

اهتم جلالة الملك الحسين بالسياحة الداخلية واولاها اهتماما خاصا نظرا لاهمية هذا القطاع في دعم الاقتصاد المحلي فاصدر توجيهاته الملكية السامية بتوفير جميع مقومات السياحة الطبيعية والعلاجية والثقافية والتاريخية والترويحية من خلال انشاء الحدائق والمتنزهات مثل الحديقة الهاشمية وحدائق الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ومدينة الجبيهة السياحية وغيرها .

كما تم تشكيل لجان سياحيه عليا تضم فعاليات رسمية وخاصة ومؤسسات استثمارية لوضع سياسة سياحية شاملة، ووضعت حوافز كبيرة لتشجيع الاستثمار السياحي والرحلات السياحية الجماعية والعمل على اجتذاب السياح العرب والاجانب من خلال بناء المتنزهات والحدائق والحمامات المعدنية في مناطق جرش والبحر الميت والعقبة والبتراء وعجلون .

النقل والاتصالات

شهد الاردن نقلة نوعية جيدة في النقل البري والجوي والبحري وذلك بفضل انشاء شبكات الطرق الحديثة التي تربط الاردن بالدول العربية المجاورة كما تربط مناطق المملكة ببعضها البعض وتحسين شبكة الطرق الفرعية، وكان انشاء مطار الملكة علياء نقلة نوعية في مجال النقل الجوي فهو همزة الوصل بين الاردن والعالم الخارجي .

كما طور اسطوله البحري والتجاري باحدث السفن ووسع ميناء العقبة ليتم عن طريقه تسويق المنتوجات الاردنية واستيراد العدد من البضائع الهامة .

كما تطورت الاتصالات الداخلية والخارجية وذلك ببناء شبكة من المقاسم الالكترونية الحديثة وزيادة المقاسم القائمة حاليا في جميع المملكة، كما تم تطوير مشروع (كابل) الالياف الضوئية الاقليمي الذي يعمل على ربط شمال الاردن بجنوبه وبناء اجزاء من شبكة ميكروويف الجنوب الريف للشبكة الاردنية الوطنية للاتصالات الالية وانشاء العديد من المراكز الهاتفية في جميع بوادي الاردن وتقوم محطة الاقمار الصناعية بدور تامين الاتصالات وربط الاردن مع العالم الخارجي .

الثقافة

وفي مجال الثقافة شهد الاردن في عقد الثمانينات انشاء وزارة الثقافة وعدد كبير من المؤسسات الثقافية مثل المركز الثقافي الملكي، كما عمل الاردن على نشر التراث والثقافة الاردنية الى العالم واستقطاب الثقافات العالمية .

وما مهرجان جرش الا شاهد حي على اهتمام الاردن بنشر الثقافة الاردنية والاحتكاك بالثقافات الاخرى والاطلاع عليها ويعمل الاردن على تسويق ثقافته وتاريخه الى العالم اعلاميا بعد ان شهد قطاع الاعلام قفزة نوعية كبيرة وتطورا في السنوات الاخيرة مثيرا للاعجاب .

الاعلام

شهد الاردن تطورا وتقدما كبيرا واضحا في مجال الاعلام وحظي الاعلام الاردني بثقة واحترام الشعب الاردني والامة العربية وتقديرها وذلك من خلال تجسيدها للدور القومي والمبادىء السامية التي تتمثل بها والتي تقوم على اساس ان الاردن بلد عربي حر ويرتبط ارتباطا وثيقا بالدول العربية وتقاسمها همومها ومشاكلها ويتفاعل مع قضاياها اضافة الى التزام النهج العقلاني والعلمي في سياسته الاعلامية واتباع اسلوب التحليل والاستقرار والتجريب اضافة لاحترامه لمبادىء المساواة والعدل وحقوق الشعوب الانسانية في العيش بحرية وامان واستقرار .

وقد تم انشاء الاذاعة الاردنية في عام ١٩٥٦ لتبث الكلمة المسموعة لنقل الثقافة والمعرفة والعلوم والخبر الهادف، كما تم انشاء محطة تقوية في الخرانه ومحطة اذاعة باللغة الانجليزية وقد وصل صوت الاردن الى مختلف بقاع المعمورة والى مستوى عال من الاداء في بث البرامج الترفيهية والعلمية والاقتصادية بالاضافة الى نقل الاخبار المحلية والعربية والدولية وتعمل الاذاعة يوميا على مدار الساعة ويغطي بثها جميع محافظات المملكة والدول العربية المجاورة .

وفي عام ١٩٦٨ تم تاسيس التلفزيون الاردني ليساهم في نقل الخبر والبرامج الترفيهية والعلمية والاقتصادية والثقافية للمشاهد الاردني باسلوب مشوق ويساهم التلفزيون الاردني في تعميق الوعي عند المواطنين وتعزيز انتمائهم . كما تم افتتاح المحطة الفضائية الاردنية التي تبث يوميا لجميع دول الشرق الاوسط ووسط اوروبا واسيا وتقوم بنقل الاخبار والعادات والتقاليد الاردنية .

وفي مجال الصحافة تصدر في الاردن عدة صحف يومية واسبوعية، وتساهم هذه الصحف في نقل الاخبار والاحداث المحلية والعربية والعالمية ونشر الثقافة والمعرفة والعلوم والادب .

حماية البيئة

لم تقتصر اهتمامات جلالته بقضايا الامة والوطن العربي بل تفاعل مع قضايا كوكبنا الارضي الذي نعيش عليه وحفز الحكومة وابناء الشعب الاردني للتفاعل مع هذه القضايا ايمانا منه بان حق البشرية في العيش هو اقدس حق من حقوق الانسان وان اسلوب الحياة هو جزء لايتجزا من هذه الحقوق .

وحذر جلالته من اي تهديد يؤثر على التوازن الدقيق للطبيعة على كوكبنا او للغلاف المحيط وان معالجة مثل هذه الامور تتم بجهد يرتكز على اساس عالمي ولاتستطيع دولة او شعب ما الانفراد في معالجة هذه المسالة وجلالته واحد من عشرين شخصية عالمية وقعت على اعلان لاهاي لحماية البيئة ووجه الحكومة لوضع استراتيجية وطنية للمحافظة على البيئة في الاردن مساهمة في انجاح هذا البرنامج .

● جلالته من الزعماء البارزين في التاريخ المعاصر وعهده المبارك مشهود له بالعطاء والتحديث والنضج السياسي

● تشهد حقبة حكمه نهوضا شاملا في مختلف نواحي الحياة وفق التحديث وقواعد الدولة العصرية

التربية والتعليم

آمن جلالته باهمية التعليم كوسيلة لتاهيل المواطن الصالح الاقدر على اعالة نفسه وعلى العيش حياة كريمة والمساهمة في معركة البناء والتقدم والعمل على رفع مستوى الوطن الى مصاف الدول المتقدمة وانعكس ايمان جلالته بوضوح على حركة التطور في مجال التعليم بكافة مراحلة فقد تطور عدد الطلاب والمدارس والمعلمين تطورا كبيرا اذا اصبح عدد المدارس في الاردن عام ١٩٦٧ حوالي ٩٠٠ مدرسة للبنين و٦٣٢ مدرسة للبنات كان عدد طلابها ٣٠٢٦٦٨ طالبا وطالبة يعمل فيها ٥٥٩٧ معلما و ٣١٤٩ معلمة .

ومع تطور النهضة العلمية التي يشهدها الاردن في ظل راعي المسيرة ورائد هذه النهضة جلالة الحسين بن طلال كثر عدد المؤسسات التعليمية في مختلف المستويات وفي كل مكان من المملكة في البادية والريف والمدينة ولم يكن هذا التطور في العدد فحسب بل كان ايضا في النوعية فقد تم فتح ابواب التعليم المختلفة التي تواكب عملية التنمية الشاملة التي يخوضها الاردن فاوجد التعليم الزراعي والبريدي والصناعي والتمريضي والفني المهني بانواعه وذلك من اجل توفير الكوادر المتخصصة لمختلف مجالات التنمية وارتفع عدد المدارس ليصل عام ١٩٨٨ الى ٣٥٦٥ مدرسة يجلس على مقاعد الدراسة فيها ٩٦٣٢٥٢ طالبا وطالبة ويقوم على التدريس فيها ٤٢٥٣٣ معلما ومعلمة .

وفي مطلع الستينات بدأت مسيرة التعليم تتخذ الملامح المتميزة في انطلاقها نحو التعليم العالي سواء بانشاء دور المعلمين التي تحولت سنة ١٩٦٤ الى معاهد المعلمين ثم تطورت لتصبح في سنة ١٩٨١ كليات مجتمع او بانشاء الجامعات الوطنية التي كانت بدايته انشاء الجامعة الاردنية في عام ١٩٦٢.

وقد عملت الحكومة بتوجيهات من جلالة الملك الحسين رائد النهضة العلمية على التوسع في انشاء كليات المجتمع المتوسطة في القطاعين العام والخاص وكذلك التوسع في نوعية التخصصات الفنية لتلبي حاجات المجتمع والتنمية الوطنية في مختلف مجالات الحياة فعملت على انشاء كليات متخصصة في فروع العلم والمعرفة اضافة الى التاهيل التربوي كالكليات الزراعية والادارية والفندقية والهندسية. كما انها عملت على تطوير الكليات لتشمل مختلف التخصصات في المهن التجارية المحاسبة العلوم المصرفية والادارية / ادارة اعمال / والكمبيوتر والمهن الاجتماعية / كالصحافة والاعلام / والتنمية الاجتماعية والتوثيق والمكتبات والمهن الطبية المساعدة كالصيدلة والمختبرات والتخدير والاشعة والعلاج الفيزيائي ومراقبي الصحة والمهن الهندسية كالديكور والهندسة المعمارية والمدنية والميكانيكية والتدفئة والكهرباء والسياحة الفندقية والاحصائية والزراعية وغيرها من المهن المساعدة والاعمال التي تتطلب فنيين من مستوى متوسط .

ونظرا لان الانسان هو غاية التنمية ووسيلتها في نفس الوقت ولما لاعداد الانسان المتعلم ذي المهارة العالية والدراية الكافية من اهمية في عملية التنمية وامام ما اتسمت به السنوات العشر الاخيرة من الاقبال الواسع على التعليم العالي برزت اهمية التخطيط له والعمل على توسيع مجالاته وميادينه واصبح لابد من جهاز يتولى رعاية هذا الموضوع ويصنع السياسات المناسبة لتطوير التعليم العالي ومؤسساته وبعد الدراسات والبحوث اللازمة للتعرف على اوضاع واحتياجات سوق العمل الوطني والعربي من الفنيين جاءت فكرة التخطيط والتنسيق لهذا التعليم ورسم السياسة العامة ومتابعة تنفيذه وقد كان انشاؤه خطوة هامة في الاتجاه الصحيح اذ ان من شانه ان ينسق بين الجامعات لضبط عملية التخطيط للتعليم العالي وتحديد حاجات الوطن وربط الطاقات البشريه فيه ببرامج التنمية واقامة التوازن المطلوب في مختلف الميادين والفعاليات والاعمال .

وقد استمر المجلس في القيام بمهماته الا ان الظروف المتغيرة وما خطته المملكة من خطوات واسعة في ميدان التطوير التعليمي والثقافي تطلبت انشاء وزارة خاصة بالتعليم العالي فاسست وزارة التعليم العالي في نيسان عام ١٩٨٥ واخذت على عاتقها مهمة تنفيذ سياسة الحكومة التربوية والثقافية والتعليمية والعلمية في مؤسسات التعليم العالي .

وامام الاقبال الواسع لطلبتنا على الدراسة الجامعية جاء انشاء جامعة اليرموك في اربد عام ١٩٧٦ تنفيذا للارادة الملكية السامية الصادرة في اول حزيران عام ١٩٧٥ والتي امرت بانشاء هذه الجامعة تلبية لحاجات المجتمع الاردني من القوى البشرية التي اخذت تتطلبها بشدة خطط التنمية الوطنية في مختلف المجالات فقامت هذه الجامعة الى جانب الجامعة الاردنية في عمان ووفرت فرص التعليم الجامعي للاعداد المتزايدة من الناجحين في الثانوية العامة او الذين لم يكن بمقدور الجامعة الاردنية استيعابهم مما كان يدفعهم للسفر الى الخارج من اجل متابعة دراساتهم الجامعية .

وفي شهر اب ١٩٨٠ صدرت الارادة الملكية السامية بتشكيل اللجنة الملكية الخاصة لتاسيس جامعة مؤتة وفي شهر اذار سنة ١٩٨١ اعلن الحسين الباني ولادة هذه الجامعة وقانونها الذي يبين اهدافها ومنطلقاتها وقد جاءت هذه الجامعة مختلفة عن شقيقاتها الاردنية واليرموك ولتكون جامعة فريدة من نوعها في منطقة الشرق الاوسط. انها جاءت لتمزج الثقافة العسكرية بالتخصص الاكاديمي ليكون الدارس فيها انسانا عسكري الروح علمي القرار والعطاء .

ثم جاء افتتاح جامعة العلوم والتكنولوجيا سنة ١٩٨٦ الى جانب جامعة اليرموك في اربد لتكون فلسفتها التركيز على تدريس العلوم والتكنولوجيا باعتبار ذلك متطلبا رئيسيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن والوطن العربي والتركيز في برامجها على نوعية التعليم .

وكان افتتاح الجناح المدني في جامعة مؤتة سنة ١٩٨٦ ليغطي دليلا اخر على مدى الاهتمام الذي توليه جلالة الحسين لميدان التعليم العالي خدمة للوطن وتحقيقا من اعباء المواطنين وتوفير فرص التعليم لكل مواطن .

ومن ثم صدرت الارادة الملكية السامية بانشاء جامعة ال البيت لتكون جامعة اسلامية متخصصة في الشؤون الدينية والانسانية والتاريخية وهي جامعة متخصصة ووحيدة من نوعها في الشرق الاوسط .

البنك المركزي الاردني

تاسس البنك بموجب قانون البنك المركزي الاردني لسنة ١٩٥٩ ومن مهامه:

١ – اصدار اوراق النقد والمسكوكات في المملكة وتنظيمها .

٢ – الاحتفاظ باحتياطي المملكة من الذهب والعملات الاجنبية وادارته .

٣ – مراقبة البنوك المرخصة بما يكفل سلامة مركزها المالي وضمان حقوق المودعين والمساهمين .

مشاريع الاسكان

تعمل مؤسسة الاسكان منذ انشائها في عام ١٩٦٦ على انشاء المساكن للمواطنين من ذوي الدخل المحدود من اجل مواجهة ازمة الاسكان الناجمة عن ارتفاع نسبة الزيادة في عدد السكان والهجرة من الريف الى المدن وقد تمكنت هذه المؤسسة من المساهمة بفعالية في حل مشكلة السكن اذ استطاعت ان تنفذ حتى الان ٧٤ مشروعا اسكانيا في مناطق مختلفة اشتملت على حوالي ١٥ الف وحدة سكنية بتكاليف مقدارها ١٥٠ مليون دينار وقد حظيت مدينة عمان وضواحيها بعدد من مشاريع الاسكان نظرا لتزايد عدد سكانها بنسبة تفوق نسبة تزايد سكان المدن الاخرى في المملكة

الجمعية العلمية الملكية

انشئت الجمعية العلمية الملكية عام ١٩٧٠ كمؤسسة مستقلة تهدف الى القيام باعمال البحث والتطوير العلمي والتكنولوجي المرتبطة بعملية التنمية في الاردن وبخاصة الصناعية منها والى نشر الوعي العلمي والتكنولوجي وتقديم الاستشارات والخدمات الفنية المتميزة للمؤسسات العربية والعالمية .

سلطة المصادر الطبيعية

تاسست سلطة المصادر الطبيعية بموجب احكام القانون المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٦٦ ويعهد الى هذه السلطة مسؤولية تخطيط وتصميم وانشاء وادارة وصيانة مشاريع مياه الشرب ومشاريع الري وتطويرها واستغلالها والقيام بكافة الاعمال المتعلقة بها وكذلك تسوية الخلافات التي تنشا من جراء استعمال مصادر المياه في مناطق مشاريع الري الموكولة اليها وكذلك مسح وتصنيف التربة واستصلاح الاراضي الى الحد الذي تراه مناسبا وتقسيم هذه الاراضي الى وحدات زارعية ضمن مناطق مشاريع الري كذلك تطوير الزراعة وتحديد النمط الزراعي وتطبيق سياسة الحكومة المائية في مختلف المناطق الواقعة تحت ادارة السلطة.

صرح الشهيد

اقامت القوات المسلحة الاردنية هذا الصرح تخليدا لذكرى شهداء القوات المسلحة الاردنية الذين بذلوا ارواحهم في سبيل الدفاع عن الارض العربية منذ حرب ١٩٤٨ وما تلاها من حروب ومعارك في عام ١٩٦٧ وفي معركة الكرامة عام ١٩٦٨ وفوق ارض الجولان عام ١٩٧٣ .

انشىء هذا الصرح على ربوة مرتفعة ضمن حرم مدينة الحسين للشباب وكان افتتاحه يوم ٩ شعبان ١٣٩٧ هجري ٢٥ تموز ١٩٧٧ اثناء احتفالات الاردن باليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش تضم ساحة العرض فيه نماذج من الاسلحة التي استخدمها الجيش الاردني وهناك اجنحة الصرح الرئيسية الثلاثة وهي:

١ – جناح الثورة العربية الكبرى .

٢ – جناح تاسيس الامارة الاردنية.

٣ – جناح القوات المسلحة الذي يظهر تطورها وتقدمها والصرح مفتوح لجميع ابناء البلاد وزوار الاردن من عرب واجانب .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

في ضوء نتائج التعداد الصناعي الاخير، وحول دائرة الاحصاءات العامة

العلاوين: لا يوجد اي تنسيق او تعاون بين دائرة الاحصاءات العامة ودائرة ضريبة الدخل

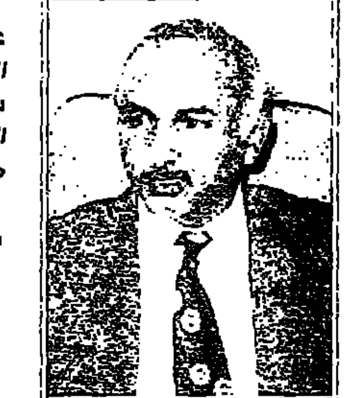
● دائرة الاحصاءات العامة

عمان ـ الدستور ـ قال الدكتور عبدالهادي العلاوين مدير عام دائرة الاحصاءات العامة ان مجمل الانتاج السنوي الذي اكدته نتائج التعداد الصناعي الاخير بلغ نحو (٢٧٩٥) مليون دينار وان القيمة المضافة فيه بلغت ٩١٦ مليون دينار. فيما نال العاملون من التعويضات ما قيمته (٢٦١) مليون دينار وبلغت صافي الضرائب غير المباشرة حوالي (١٨٤) مليون دينار.

واضاف الدكتور العلاوين في مقابلة خاصة مع «الدستور» حول نتائج هذا التعداد ونشاطات الدائرة ان الدائرة تقوم باجراء تعداد منفصل مرة كل عشر سنوات على الاكثر في مجالات السكان والمساكن والزراعة والصناعة وان هناك مسوحات احصائية عديدة لا تنفذ بشكل دوري وانما حين تظهر الحاجة لدراسة ظاهرة اجتماعية او اقتصادية او ديموغرافية معينة.

وللمزيد من القاء الضوء على اليات عمل دائرة الاحصاءات العامة اجرت «الدستور» الحوار التالي مع د. العلاوين:

البيانات الميدانية للدائرة سرية، واعتذرنا عن تزويد بعض الوزارات والمؤسسات بالمعلومات



● د. عبدالهادي العلاوين

نشأة الدائرة والمهام المنوطة بها

الدستور: بداية وقبل الحديث عن نتائج التعداد الصناعي هل لكم ان تحدثونا عن نشأة دائرة الاحصاءات العامة وابرز المهام المنوطة بها..

د. العلاونة: نظرا لاهمية الاحصاءات والبيانات الرقمية وضرورتها لمتخذي القرارات وواضعي السياسات العامة والمخططين بشكل عام. ومتابعة القضايا الاقتصادية والاجتماعية وتطوراتها. وانطلاقا من شعور المسؤولين في الاردن بضرورة وجود جهاز متخصص من اجل توفير البيانات والمعلومات اللازمة للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي. فقد تم انشاء دائرة الاحصاءات العامة بموجب قانون الاحصاءات رقم (٢٤) لسنة ١٩٥٠ وتعديلاته. للقيام بمهمات جمع المعلومات الاحصائية المتعلقة بالنواحي الاجتماعية والحيوية والصحية والتعليمية والزراعية والتجارية والاقتصادية والمالية والعلمية والعمالية واحصاءات القوى البشرية وغيرها. وتنسيق هذه المعلومات وتحليلها ونشرها. وكذلك اجراء تعداد عام منفصل مرة كل عشر سنوات على الاكثر في مجالات السكان والمساكن والزراعة والصناعة. وذلك بالاضافة الى انشاء مركز للتدريب الاحصائي. الذي اصبح بعد ذلك يسمى «كلية الاحصاء التطبيقي». من اجل اعداد وتدريب الكوادر البشرية المؤهلة اللازمة لتولي الوظائف والاعمال الاحصائية في مؤسسات القطاعين العام والخاص.

وفي ضوء ما تقدم. فقد قامت دائرة الاحصاءات العامة ومنذ تأسيسها بالعمل جاهدة. وحسب الامانات المتوفرة لديها. لبناء قاعدة واسعة من البيانات والمعلومات الاحصائية التي يحتاج لها المخططون والباحثون وراسمو السياسات ومتخذو القرارات الادارية والاقتصادية والاجتماعية. وذلك من خلال سلسلة التعدادات الشاملة والمسوح بالعينة التي نفذتها على مدى ال (٤٦) سنة الماضية. وتعتبر البيانات التي وفرتها هذه التعدادات والمسوح بمثابة حجر الاساس في الاردن وقد بدأت ببرنامج السنوات السبع للتنمية الاقتصادية عام ١٩٦٤. كما تعتبر ايضا المصدر الرئيسي لاعمال البحث العلمي المتصلة بكافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسكانية في المجتمع الاردني.

وتتمثل انجازات الدائرة في هذا المجال بعشرات النشرات الاحصائية التي صدرت خلال الفترة ١٩٥٢ ـ ١٩٩٦. منها (١٣) نشرة اصبحت تصدر سنويا في عقد التسعينات. وتم توزيعها على جميع الوزارات والدوائر الحكومية. كما تم ارسال العديد منها الى الاجهزة الاحصائية العربية ومؤسسات جامعة الدول العربية. بالاضافة الى المنظمات والمؤسسات التابعة لهيئة الامم المتحدة والاجهزة الاحصائية الدولية. وذلك ضمن السياسات الرامية الى التعريف بالاردن وبمسيرته التنموية من خلال البيانات والمعلومات الاحصائية.

الدستور: ذكرتم قبل قليل ان الدائرة قامت باصدار هذا الكم الكبير من النشرات الاحصائية والتي بالتاكيد من ضمنها نشرة التعداد الصناعي. فما هي المنهجيات والمعايير المعتمدة لدى الدائرة في تنفيذ هذه التعدادات والمسوح الاحصائية؟.

د. العلاوين: لقد شهد النصف الثاني من عقد الثمانينات نقلة نوعية هامة في ما يتعلق بتطوير المنهجيات التي يتم استخدامها في اجراء هذه التعدادات والمسوح فقد تم اولا اعادة تقييم لتلك المنهجيات السابقة على ضوء ما استجد من توصيات وتعديلات اقرتها الهيئات الدولية. وكنا نتابع باهتمام بالغ ما يصدر عن تلك المؤتمرات واللقاءات الدولية التي تعقد من حين لاخر لتدارس احدث الاساليب المتبعة في انتاج البيانات. كما وقد سعت الدائرة استكمالا لذلك ايفاد عدد من كوادرها الى بعض الدول التي لها خبرة طويلة ومتقدمة في المجالات الاحصائية للاطلاع على تجاربها. والاستفادة من ذلك اثناء المراحل المختلفة لتنفيذ تلك التعدادات والمسوح (بالعينة) سواء ما يتم تنفيذه سنويا او الذي لا ينفذ بشكل دوري.

تنفيذ المسوح الاحصائية

الدستور: تحدثتم حول تنفيذ التعدادات والمسوح الاحصائية سنويا او تلك التي لا تنفذ بشكل دوري. فهل تفضلتم بتوضيح ذلك؟.

د. العلاوين: تقوم الدائرة بتنفيذ هذه التعدادات والمسوح الاحصائية بشكل دوري تمشيا مع ما جاء في قانون الاحصاءات العامة رقم (٢٤) لعام ١٩٥٠ وتعديلاته. وقد اصبحت هذه المسوح جزءا رئيسيا من صلب عمل الدائرة يجري تنفيذها سنويا. كما يتم توظيف عدد من الخريجين على حساب هذه المشاريع المؤقتة. وتدريبهم بشكل مكثف على تعبئة استمارات تعد خصيصا ليتم بموجبها جمع البيانات ميدانيا. علما بان هذه الاستمارات تخضع لمراجعة تحديثية سنوية كونها الاداة الانسب للحصول بموجبها على الرقم الاحصائي. ولا بد من التاكيد هنا على عملية اعداد هؤلاء الباحثين الاحصائيين. حيث يخضعون لاختبارات نظرية وميدانية لضمان استيعابهم لمحتويات الاستمارة بشكل ممتاز. وهناك مسوح احصائية كبيرة لا تنفذ بشكل دوري وانما حينما تظهر الحاجة لدراسة ظاهرة اجتماعية او اقتصادية او ديموغرافية معينة.

وفي كلتا الحالتين. ومن اجل التنسيق الكامل بين دائرة الاحصاءات العامة وبين الجهات التخطيطية. تقوم الدائرة عند التخطيط لاجراء اي مسح او تعداد بتشكيل لجان استشارية وفنية من ممثلين عن الاجهزة الحكومية ذات العلاقة. بهدف تدارس وتحديد احتياجات هذه الجهات من البيانات الاحصائية ومقدار التفصيل المطلوب من تلك البيانات. وكذلك محتويات الجداول الاحصائية من المتغيرات التي تفي بالاغراض المختلفة للوزارات والادارات الحكومية المعنية.

الدستور: لقد اظهر التعداد الصناعي لعام ١٩٩٤ مجموعة من النتائج. فما هي ابرز هذه النتائج ومقارنة ذلك مع التعداد الذي سبقه؟.

د. العلاوين: قامت الدائرة بتنفيذ هذا التعداد في عام ١٩٩٥. وقد شمل كافة المنشآت الصناعية العاملة في المملكة بهدف جمع بيانات احصائية عن انشطة هذه المنشآت خلال عام ١٩٩٤. ومن ابرز المتغيرات التي اظهرها هذا التعداد هي عدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين فيها. ومجمل انتاجها السنوي. والقيمة المضافة فيها. وقيم الاستهلاك الوسيط. وقيمة تعويضات العاملين فيها وقيمة رأسمالها. وصافي الضرائب غير المباشرة.

ويظهر الجدول التالي قيم هذه المتغيرات مقارنة مع نظيراتها من تعداد عام ١٩٨٨.

سرية البيانات الميدانية

الدستور: اشرتم الى ان دائرة الاحصاءات العامة تجمع المعلومة من الميدان حول الافراد والمنشآت. واذا تحدثنا بلغة الفرد فاننا نعني المواطن والمنشأة. فالى اي مدى يمكن لهذا المواطن او لصاحب المنشأة الاطمئنان على سرية البيانات التي يدلي بها الى الباحث الاحصائي؟.

د. العلاوين: لقد حرص قانون الاحصاءات العامة قم (٢٤) لعام ١٩٥٠ وتعديلاته. على سرية المعلومات وسلامتها وعدم الافشاء بها. فقد نصت الفقرة (أ) من المادة العاشرة من القانون اعلاه على انه تعتبر جميع المعلومات والبيانات الافرادية التي تقدم الى دائرة الاحصاءات العامة مما يتعلق باي تعداد او احصاء معلومات وبيانات سرية لا يجوز اطلاع اي فرد او هيئة عامة او خاصة عليها او ابلاغهم شيئا منها او استخدامها لاي غرض مهما كان نوعه غير اعداد الجداول الاحصائية.

فعندما تجمع الدائرة البيانات من الميدان بواسطة الاستمارات المعدة لذلك. فانه يجري تدقيقها ميدانيا ومكتبيا على حد سواء. ثم ترسل الى قسم الكمبيوتر ليتم ترميز مكوناتها وادخالها بعد ذلك في الكمبيوتر وفي هذه المرحلة تصبح البيانات على شكل ارقام تتحدث حول ظاهرة معينة كالتعليم والصحة والبطالة والعمالة والدخل والانفاق.. الخ دون ذكر الاسماء او الاشارة الى البيانات التعريفية للفرد او للمنشأة. وبعبارة اخرى تنتفي الصفة التعريفية للشخص المدلي بالمعلومات في اللحظة التي تدخل فيها تلك المعلومات الى الكمبيوتر. لاننا بعد ذلك نتحدث عن ارقام تجميعية لمجموعة من الافراد او المنشآت وليس لشخص معين يسكن في مكان معين. وضمن تقيد الدائرة بنص وروح القانون. فانها تحجب البيانات على مستوى الفرد والمنشأة امام اي طلب يقدم لها سواء كان من جهة حكومية او قطاعه خاص. فقد اعتذرت الدائرة عن تزويد مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري بيانات طلبت لغايات اسكانية. كذلك اعتذرت الدائرة عن تزويد مؤسسة الضمان الاجتماعي ووزارة التخطيط رغم حاجتهما الماسة الى تلك البيانات. واود ان اؤكد بشكل خاص في هذا السياق انه لا يوجد اي تنسيق او تعاون بين دائرة الاحصاءات العامة ودائرة ضريبة الدخل فيما يتعلق بتزويدهم ببيانات خاصة بالدخل والانفاق على مستوى الفرد او المنشأة.

كذلك واستكمالا لضمان سرية هذه البيانات. فقد افرد قانون دائرة الاحصاءات العامة ضمن مادته الحادية عشر نصا صريحا يحدد كيفية تعامل موظفي او مستخدمي دائرة الاحصاءات العامة مع البيانات الاحصائية التي يقومون بجمعها ميدانيا او التعامل معها ضمن المراحل التالية وهناك عقوبات تفرض عليهم في حالة افشاء اي منها. وبعبارة اخرى فان الدائرة حريصة كل الحرص على سرية المعلومات التي يدلي بها المواطن لانها تجمع بقوة القانون وتخضع في التعامل معها لذات القانون.

وفي مجال سرية البيانات ايضا اود ان اؤكد على الاخوة المواطنين ان لا يدلوا باية بيانات لاية جهة مهما كانت اذا لم يكن الباحث يحمل هوية صادرة عن دائرة الاحصاءات العامة. اذ ان اية جهة حكومية او غير حكومية عليها الحصول على الموافقة على اجراء المسح من دائرة الاحصاءات العامة.

مشاكل وصعوبات المسوح الميدانية

الدستور: من خلال تنفيذ هذا التعداد او اية تعدادات او مسوح ميدانية لا بد انكم واجهتم مشاكل وصعوبات. فكيف كانت طبيعة هذه المشاكل؟

د. العلاوين: اجل ان مسألة جمع البيانات سواء من خلال التعداد او المسح مسألة حساسة وشائكة. وذلك لانها كما ذكرت من قبل تتعلق مباشرة بالانسان. وتنطوي على مسائل حساسة وذات طبيعة شخصية وسرية. يتردد معظم الناس في البوح بها والحديث عنها. فالمواطن مهما كان موقعه يظل هو الجهة التي تزود الباحث الاحصائي بالبيانات. وقد يكون هذا المواطن صاحب منشأة فتكون البيانات في هذه الحالة بيانات اقتصادية تخدم اغراضا اقتصادية وتصب في النهاية في وعاء الحسابات القومية التي تقوم الدائرة سنويا باعدادها. او قد يكون المواطن صاحب حيازة زراعية فتجمع فيه بيانات حول مساحة تلك الحيازة الزراعية والانتاج ونوع المحصول.. الخ من بيانات.

وفي جميع الحالات فان المواطن هو الزبون الدائم للدائرة. الا انه عند الحديث عن المشاكل التي تحدث في الميدان اثناء عملية جمع البيانات. تبرز مشكلة عدم تفهم القلة من الاخوة المواطنين للدور الكبير والهام الذي اخذته الدائرة على عاتقها في تنفيذ مهمة جمع البيانات. ويقتصر هذا بشكل واضح على تلك المسوح الاسرية التي تتطلب اجراء مقابلات شخصية سواء كان مع رب الاسرة او ربة الاسرة التي لا تتعاون مع الباحث الاحصائي. مما يضطره الى تكرار الزيارة لعدة مرات الى ان يقوم في النهاية بتعبئة الاستمارة واستيفاء البيانات المطلوبة. وهذا بالطبع سيؤدي الى اعاقة العمل ويترك اثاره السلبية على المراحل التالية للمسح.

وما دمنا نتحدث عن الاسر فلا بد ان نتناول مشكلة هامة تتمثل في العبث بتلك الاشارات التي تضعها الدائرة على اماكن بارزة تحدد بلوكات المنطقة المراد دراستها او عدها. حيث ان هذه الاشارات تستخدم من قبل الباحثين كاشارات دليلية تساعده اثناء عملية حصر البلوكات وتحديث الاطار. وعند ازالة هذه الاشارات. فان الباحث الاحصائي او من يقوم بتحديث الاطار سيجد صعوبة كبيرة في تحديد مكان الاسرة المراد مقابلتها وبالتالي سيكون مضطرا للاعتماد على الاسئلة الشخصية للوصول الى تلك الاسرة وقضاء وقت طويل في عملية البحث كان بالامكان تجنبها مع وجود تلك الاشارات.

الدستور: بهذه المناسبة ماذا تقولون الى الاخوة المواطنين؟

د. العلاونة: انتهز هذه الفرصة لاتقدم الى كافة الاخوة المواطنين بخالص شكري على مساندتهم الدائمة لجهود الدائرة في تنفيذ التعدادات والمسوح بالعينة. والدائرة جهة منتجة للرقم الاحصائي. والمواطن جهة مستخدمة لهذا الرقم. ولولا هذا الرقم الذي توفره الدائرة لما تمكن ابن الاسرة التي يتم مقابلتها اثناء عملية جمع البيانات من اعداد بحث التخرج ضمن الشهادة الجامعية الاولى او اعداد رسالة الماجستير او الدكتوراة. كذلك لولا تلك البيانات الاحصائية لما استطاع رجل الاعمال من بناء منشآته او الباحث سواء كان باحثا اقتصاديا او اجتماعيا من كتابة بحثه. انها حلقة متكاملة تبدأ بالمواطن نفسه عندما يقرع الباحث باب بيته طالبا التعاون في تعبئة الاستمارة بكل صدق وامانة.. فكلما اظهر المواطن اقصى تعاون مع موظفي الدائرة. كلما مكن ذلك الدائرة من توفير الرقم له ولا بنائه.

ابرز نتائج التعداد الصناعي لعام ١٩٩٤ مقارنة بنظيره لعام ١٩٨٨			
الرقم المتسلسل	البيــــان	١٩٩٤	١٩٨٨
١ ـ	المنشآت الصناعية	٢٠٥٣٥	١٢٠٣٦
٢ ـ	عدد العاملين فيها	١٢٨٠٠٩	٧٠١٦٠
٣ ـ	مجمل الانتاج السنوي (مليون دينار)	٢٧٩٥ر٠	١١٢٧ر٨
٤ ـ	القيمة المضافة (مليون دينار)	٩١٦ر٩	٤٧٨ر٧
٥ ـ	الاستهلاك الوسيط (مليون دينار)	١٨٧٨ر١	٦٤٩ر١
٦ ـ	تعويضات العاملين (مليون دينار	٢٦١ر٠	١٢٢ر٣
٧ ـ	قيمة اهتلاك رأسمالها (مليون دينار)	١٣٩ر٧	٨١ر٦
٨ ـ	صافي الضرائب غير المباشرة (مليون دينار)	١٨٣ر٩	١٢٢ر٠

يوم طبي مجاني في المركز العربي للتربية الخاصة غدا

عمان – الدستور – بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين يقيم المركز العربي للتربية الخاصة يوما طبيا مجانيا صباح غد السبت في مقره العام الكائن بشارع وصفي التل – خلف مفروشات سنابل.

ويشارك بهذا اليوم نخبة من الاطباء ذوي الاختصاص والطب العام د. عزام الكركي جراحة العظام سلهام النبلان اطفال عبدالمنعم زعبلاوي بالاضافة الى انف واذن وحنجرة وعيون.

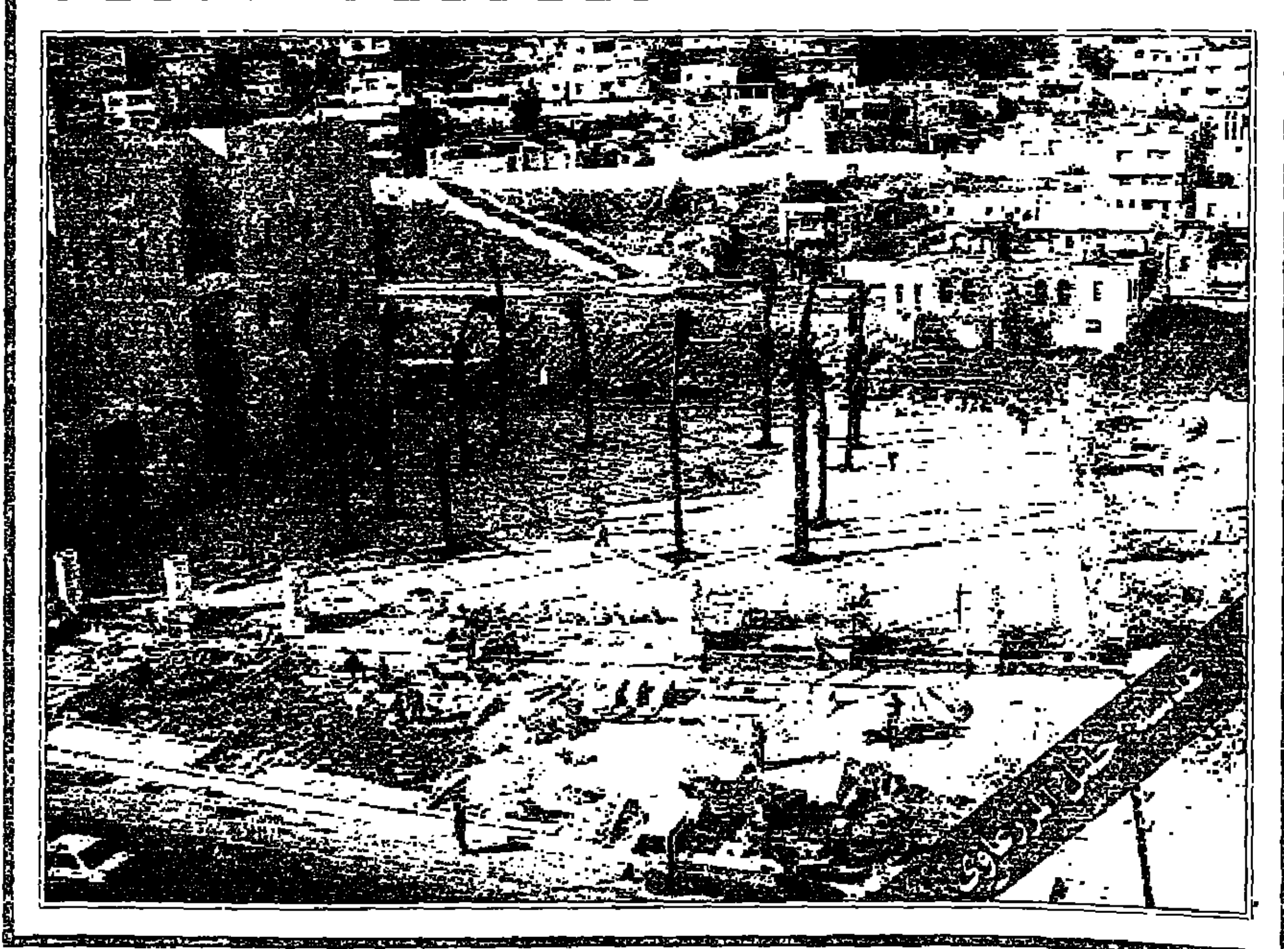
يقترب «عمدة» عمان الدكتور ممدوح العبادي من تحقيق الحلم الذي سكنه منذ تسلم مهامه في امانة عمان الكبرى، وهو ربط عمان الغربية بعمان الشرقية والغاء التفاوت في الخدمات والمرافق بين العمّانين.

فالمرحلة الاولى من المشروع الحضاري الجميل الذي سيربط جهات عمان الاربع في منطقة رأس العين توشك على الانتهاء، والمرحلة الاولى هي مبنى الامانة الانيق الذي صمم بحيث يجعل المواطن جزءا من تكوينه. فبامكان المواطن المرور من خلال المبنى الى الجهة الاخرى وان يتجول في مرافق المبنى وقاعات المعارض الثلاث ومتحف الحياة السياسية والشعبية، بحيث يكون المبنى والمباني الاخرى والساحة الممتدة امامه جزءا من حياته اليومية، وعادة يومية مثل قراءة الصحيفة او شرب فنجان القهوة او الشاي.

لاول مرة في تاريخ مدينة عمان ستصبح منطقة رأس العين، التي كانت مهملة في السابق، قلب مدينة عمان الحديث والحضاري وهمزة الوصل بين العمانين.

ويرافق هذا المشروع الحضاري مشروع آخر سيربط العمانين وهو نفق وادي الحدادة، وبانتهاء المشروعين سيكون عمدة عمان (ابوصالح) قد الغى كلية الخط الاخضر الوهمي الذي يفصل بين العمانين.





احتفاء بعيد ميلاد الحسين

د. بريزات يحاضر بمعهد بيت الحكمة حول الاردن في النظام العربي

المفرق – الدستور – ضمن احتفالات جامعة آل البيت بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين القى الدكتور موسى بريزات مستشار المعهد الدبلوماسي محاضرة بعنوان «الاردن في النظام العربي: فرص ومعوقات» استعرض فيها تطور الدور الاردني في النظام العربي منذ تأسيس الامارة وحتى الان.

وقد بدأ بالحديث عن خصائص النظام الاقليمي العربي ثم تطرق الى مفهوم الدور ومحدداته والتي تشمل:

اهداف الدولة العليا وامكانات الدولة وقوتها وطبيعة القوى الخارجية والبيئة الدولية ومنظومة القيم المجتمعية واهداف الامة وطبيعة نظام الحكم في الدولة، وكيفية التوصل الى القرار الوطني فيها ودور القيادات والاحزاب والمؤسسات السياسية وما يقوم به الافراد والمسؤولون في مواقع صياغة السياسة وتنفيذها، وتطلعات هؤلاء وفهمهم لادوارهم.

وتحدث عن مباشرة الاردن لدوره العربي لا سيما منذ حرب فلسطين عام ١٩٤٨ باعتبارها المرحلة الحاسمة في نطاق ممارسة الاردن لدوره العربي. حيث اعطته دورا مركزيا في اهم المسائل العربية وهي القضية الفلسطينية. وفي مطلع الخمسينيات كانت معالم الدور الاردني قد تحددت في الرؤية المتميزة للوحدة العربية والدور المركزي في القضية الفلسطينية والتوجه العملي الواقعي تجاه الدولة اليهودية ومع تسلم الملك الحسين سلطاته الدستورية حاول الاردن ان يشكل دوره في الخمسينيات والستينيات على اساس توافق عربي في مواجهة اسرائيل ومن اجل انجاز تنمية اقتصادية لمواجهة تقلبات الزيادة السكانية وبناء التنمية. وبعد حرب ١٩٦٧ لم يشأ الاردن ان يعمل منفردا ولذلك لم يقدم على تسوية سلمية منفردة رغم الضغوط الامريكية وفضل العمل ضمن المجموعة العربية حربا او سلما. ثم حاول الاردن في بداية الثمانينات بلورة مفاهيم جديدة للعمل العربي المشترك طرحت في قمة عمان الاقتصادية عام ١٩٨٠ كما حاول بلورة اطار للتضامن العربي تمثل بتشكيل مجلس التعاون العربي الذي ضم مصر والاردن والعراق واليمن عام ١٩٨٩ ولعبت القيادة الاردنية دورا بارزا في صياغته. وفي نهاية الثمانينات وبداية التسعينات حاول الاردن تقوية دوره في النظام العربي من خلال تقديم انموذج يحتذى على الصعيدين الداخلي والخارجي وحاول في هذا السياق الى حل عربي في ازمة الخليج يحل مشكلة الكويت ويحافظ على قوة العراق. ومن انطلاق العملية السلمية في مدريد عام ١٩٩١ صاغ الاردن رؤيته لنظام عربي فعال يقوم على عدد من المرتكزات اهمها:

اجراء مصالحة عربية شاملة، وحل الخلافات العربية بالطرق السلمية، وتعديل ميثاق الجامعة العربية، وتحقيق مفهوم مشترك للامن القومي العربي وتحقيق تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي على اساس الشرعية الدولية. وذكر الدكتور بريزات ان ابرام معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية تعتبر حدا فاصلا بالنسبة لدور الاردن في النظام العربي حيث اضطر الى العمل منفردا في غياب التنسيق العربي. وبعد توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ دون المساس بمستقبل العلاقة الاردنية الفلسطينية مع اعادة تأهيل علاقاته مع الولايات المتحدة ودول الخليج وتغير درجة حرارة علاقاته مع مصر وسوريا والعراق. وفي نهاية المحاضرة التي ادارها الدكتور دنان هياجنة عضو هيئة التدريس في معهد بيت الحكمة دار نقاش علمي موسع بين المحاضر واساتذة وطلاب المعهد.

في العيد الحادي والستين لميلاد الحسين القائد

الكبير بين الكبار

● د. رناد عياد الخطيب

الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٣٥، سيبقى مدى الزمن نقطة مضيئة في التاريخ العربي بشكل خاص والتاريخ الانساني بشكل عام، فلقد شاءت ارادة الله تعالى ان يحمل الحسين ومنذ ولادته تاريخ آل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فكان بحق الانسان الذي جسد المعاني الانسانية السامية خلال سنوات حياته، فعالمية قيادة الحسين ماثلة للعيان من خلال احترام قادة العالم له وسعيهم المستمر للاستفادة من فكره الثاقب ورأيه الصائب ونظرته الانسانية حتى غدا لذلك كله حجر زاوية لاي تحرك عالمي فهو الكبير بين الكبار، والملك بين الملوك، والانسان بين الناس، فاي دارس للتاريخ العربي الحديث يلمس ان الزعامة العربية قد تجسدت في الحسين من خلال فعاله لامته وحرصه على عزتها ووعيه كحفيد رسول الامة بانها خير امة اخرجت للناس، امة وسطية بافعالها واقوالها تنبذ العنف وتحاربه وتجذر مبادىء الاسلام السمحة وعالميته.

فالحسين المنحاز دوما للحرية والديمقراطية وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها جعل من الاردن نموذجا لكل المبادىء، فالاردن مشهود له عالميا بانه واحة المبادىء الانسانية وحرية القول، والفعل والعفو والتسامح جزء من مؤسسة الحكم وتقليد عربي فريد في العصر الحديث ومثال يورده المؤرخون ردا على الخصوم والعابثين في التاريخ الحديث.

فرغم شح الامكانات استطاع ان يبني الاردن اقتصاديا. فالمصانع والمؤسسات الاقتصادية خير شاهد على عظمة الانسان المنطلقة من عظمة القيادة.



حب الحسين حياتنا

حسين مصلح الزغول

زهت الكروم واينع النوار
وتراقصت فوق الربى انوار
فتماوجت في اعين الاردن
فرحة عاشق نرت بها انهار
هذا المليك الهاشمي نحبه
حب الحقول لقطرة الامطار
هذا فخار العالمين حسيننا
من طيبه.. وهب الندى الثمار
فالشمس من عينيه تستهدي بها
والحب يزرعه لنا.. اقمار
حب الحسين كرامة في وجهنا
وضياح مولده لنا.. أسفار

خط العلى صفحاتها مجدا
تالق زهوة فاختالت الامصار
يا سيدي ماذا اقول بعيدنا
قال النهار بروعة .. اشعار
وتجلت النسمات في الق الضحى
تزهي المدى وتسخر الاقدار
يا قائد الأردن يا عبق الشذى
إنا اليك اللحن والاوتار
غنت لك الأشجار في همساتها
وترنمت فوق الذرى الاطيار
إنا بحبك نستمد بهاءنا
ومن الولاء نرصع الاحجار
يا قوتنا دفء الحنان بكفك
للعطاء تاج يسحر الاسحار

والومض من عينيك جل سناءنا
والزاد حبك في القلوب النار
فيك اقتدينا والحكيم من اقتدى
بالنور في سبط النبي المغوار
فوهبتنا يا سيدي فجر الهنا
وزرعت في زهو الجباه الغار
ما زال طيب اريجه يسمو بنا
حتى غدت حدقاتنا أزهار
يا سيدي إنا بدفئك نحتمي
إن جار برد واعتدى اعصار
علمتنا معنى الاباء فاينعت
البابنا وتوقدت افكار
انت الحبيب المقتدى بدمائنا
انت الهدى إن زاغت الابصار

هلا بالعيد يا هلا..

ياسر بن زكريا

يا هلا بعيدك يا الغالي يا هلا
وبعيد الأشراف يا هلا
يا هلا بحسين الغالي
وبالوالد الحامي يا هلا
يا هلا بالأب والقايد
وبالحبيب الغالي يا هلا
يا هلا بالأخ الحامي الصامد
وبابو عبدالله يا هلا
يا هلا بعيدنا عيد العرب
وبعيدنا عيد الحب يا هلا
يا هلا بعيد الهاشمين الغالي
وبعيد الأردنين يا هلا
يا هلا بلي نحبه ونوده
وبليّ وجهنا وحمانا يا هلا
هلا بليّ قادنا وخاوانا
على الحلوة والمرة وما نسانا
هلا بليّ أرشدنا وفظلنا
وبليّ حبنا واحسن قيادتنا
والله يخلي ويحمي قايدنا
من عين الحساد والحاقدين علينا
وعقبال عيد الألف عام لنا
في ظل الغالي وأبو عبدالله لنا
وهنّي وبارك كل فرد
في الأردن والعالم بعيدنا
وسلامنا واشواقنا للهاشمي القايد
حفيد الشهيد والأب الغالي عندنا
دايم علمنا في العالي
يخفق ويناجي الحامي لنا
الأخضر خضار الكرم
وبياضه لحسن نوايانا
والاحمر لون الحب
تهديه للوافد والظايف علينا
والأسود يا ويل الي
يا ويل الي يتعدى على ارضنا
ألوان الكرم والحب
وصفاء النية لكل من أخلص لنا
بنهي كلامي بدعاء من الله
يحفظ قايدنا وقدوتنا لنا

يا قائد الأحرار

عبدالمجيد كريم الفقيه

اليوم عيد فافرحوا وتاهبوا
للاحتفال فذاك شيء واجب
اليوم ميلاد الحسين مليكنا
فاستقبلوا العيد السعيد وأعربوا
عمان يا قلب العروبة نابضا
يا من بطيبك ارضنا تتطيب
اصغي الى صوت النشامى واطربي
فحديثهم احلى الكلام وأعذب
هذي الطفيلة بالمحبة قد أتت
هذي معان والشراة الأرحب
من أرض إربد والشمال الماجد
جاء النشامى والولاء الطيب
والسلط تمضي في طريق خير
بمحبة ومودة تتوثب
والمفرق المعطاء تسعى كلها
للخيمة الكبرى تجيء وتشرب
كرك الأصالة قد أتت برحالها
تستكمل العهد الوثيق وتكتب
من معقل الزرقاء مربى أسدنا
من مصنع الأبطال صوت يرهب
مرحى ومرحى للدروع فإنها
تحمي الديار بهمة لا تغلب
أغوار نهر المجد خير دائم
لبلادنا والزرع فيها مخصب
فالناس من شتى الأصول تجمعوا
حول المليك ولاؤهم لا ينضب
كل ينادي: يا حسين تحيتي
أنت السموق اليعربي الأغلب
انت الأبي المرتجى في أمة
انت الشريف الهاشمي الأنجب
يا قائد الاحرار يا فخر الألى
ان البطولة للهواشم تنسب
فاقبل ولاء صادقا من أمة
تبغي انـدحارا للعدو وتطلب
ترنو الى العلياء تحت لوائكم
فتحقق النصر الكبير وتجلب
كل الأحبة في ربوعي تهتف
إن الهواشم للعروبة مكسب
كتبوا على صدر الزمان ملاحما
بدم الشهادة رسمها يتخضب
ولسوف تبقى يا حسين إمامنا
مهما تبدل غيرنا وتقلبوا



الحسين

ايمان بريراوي

الحسين هاشمي النسب، عربي السمات، قرشي العينين حسن السيرة والصورة والخلق، عقل الأمة المدبر وفكرها الخلاق وقلبها النابض ولسانها الناطق بالحكمة الشديد بالحق عالي الهمة والمقام، فوق جبينه سطر التاريخ ملاحم المجد والبطولة.

فليس غريبا ولا جديدا على الهواشم صناع الحضارة والتاريخ ان يكونوا كذلك بالقيادة والعطاء والإيثار.

فها هو الحسين الهاشمي القادم من رحم المجد وسماء الكبرياء بدرا وضاء ونجرا هلت بشائره بين الأنام املا ورجاء.

إن المطلع على كتاب عمر الحسين المديد بكل فصوله المعطاءة ليحتار عند اي من تلك المآثر والعطايا يتوقف ويتفكر. فالإشارات الخضراء في حياة الحسين ليس لها عدد ولا مقياس سواء كان دورها يحمل في طياته الحس الانساني بمواقفه والحس القومي بمواقفه ايضا.

فالحسين القائد الانسان ينتمي لدينه ووطنه وامته حمل الهم العربي الذي هو هم الأردنيين جميعا ومضى يجوب به الدنيا بطولها وعرضها حاملا لواء ثورة أجداده شعاره الله اكبر الوحدة أولا والوحدة اخرا وليؤكد على عمق الوجود العربي وبعده الاساسي والمباشر في ارساء دعائم الأمن والاستقرار والتقدم والرخاء في كل بقعة من بقاع العالم وليثبت جلالته ان العرب هم سادة الوحدة والانتماء والحرية منذ الأزل وسيظلون حتى افناء الكون بناة الحضارات.

هكذا رضع الحسين في مهده من ضرعي المجد والكبرياء فكبر وكبرت همته وعطاؤه وايمانه بقوميته وبحتمية الوصول بأمته نحو بلوغ غاياتها وأهدافها تكبرت بذلك معه القيم العربية الاسلامية فغدا بها قائدا فذا ملهما يمتاز بالادراك والوعي السياسي الكبير فتجسدت في مواقفه المشرقة روح الانسانية التي اصبحت نهرا متدفقا ينبع من قلبه ويصب في قلوب الآخرين من ابناء شعبه المخلصين وامته العربية الماجدة فكان خير راع لخير رعية احبها فاحبته وتخلص لها ونذر ذاتها لخدمتها والعمل على مصلحتها فاخلصت له وبايعته بان تكون له اوفى الأوفياء تجود بالأرواح طوعا وحبا لرمز العطاء والسمو والتضحية والفداء، الذي نثر التاريخ بزهور عليه ففوح العطر من عطره وجاد العطاء من عطائه. انه الحسين ملك القلوب الذي تجسدت في سجيته منذ الصغر براءة الطفولة المغلفة بالذكاء والحنكة وطموح الشباب وحكمة الشيوخ فهنيئا لك العيد يا سيدي بل هنيئا للعيد بأنه بك موعود كل لحظة وانت سيد الأمة كل لحظة وانت سيد السلام كل لحظة ولتنعم بالصحة والفرح والعطاء دمت لنا وجعل الله كل ايامك وفصول حياتك ربيعا اخضر يزهر في اعماقنا ويثمر فالعمر يا سيدي ليس إياما وسنوات تمضي وإنما رحلة عطاء دائم ومتجدد فالعمر لا يقاس بايامه وسنواته وإنما بنبضات القلب التي لا تعرف حدا للزمن وبالاحاسيس والمشاعر التي لا تعرف الا الشروق. وكتاب حياتك المديدة مليء بالصور والحكايا الخالدة على جبين التاريخ فكل عام وانت بخير وكل عام والوطن والأمة بوجودك معنا بالف خير.

كلمات في العيد

رافع شفيق البطاينة

للحسين مكانة خاصة في قلب كل عربي في أرجاء هذا الوطن الكبير.. لذلك يجد المرء متعة في الكتابة عن ملك بحجم الحسين.. وحسين بحجم الوطن.. ووطن بحجم سيده ففي ابتسامة الحسين اشفاء لكل العلل ومشاهدة القائد راحة للنظر.. وعيد ميلاده له معان ودلالات.

والتاريخ لم يشهد يوما ملكا بحجم الوطن .. وطنا بحجم الحسين.. هذا الملك الحاني على اسرته الطيبة. والحديث عن الحسين الملك هذا النجم الساطع والمتلألىء له مذاق خاص، ففي كل عام تضيء شمعة، ومع إطلالة كل يوم تكبر الشمعة وتتسع دائرة إضاءتها.... وفي هذا العيد نتذكر ذاك اليوم قبل أربع سنوات... يوم الفرح... تلك البيعة العفوية. يوم التقى القائد بالشعب.

والتف الشعب حول القائد بعودته سالما معافى من امريكا. فمن حق المهاجرين والأنصار ان يتزينوا ويفرحوا ابتهاجا بعيد ميلاد الصقر الهاشمي. وبفضل حكمة الهاشميين وسياستهم العقلانية صار الأردن واحة وملجأ للقادمين من الحواضر العربية الغنية والخصبة ومواطن الثروات.

وكما قال جلالته «ان سياستنا ليست موسمية.. ولن تكون» وبهذا النهج اصبح الأردن يتفرد كنموذج مميز في المنطقة.. فهو يتمتع بدرجة متقدمة من النمو الاقتصادي ودرجة عالية من الاستقرار السياسي، ويسوده مستوى نادر من العلاقات السلمية بالرغم من شح الموارد. كما وكان الأردن سباقا بين دول المنطقة نحو استعادة الحياة البرلمانية والديمقراطية فصارت الديمقراطية صناعة عربية ولم تعد صناعة اجنبية مستوردة، وبهذا تبلور وطن الحرية والكرامة وحقوق الانسان ويقول جلالته في هذا المجال «إن أسهل القرارات هي قرارات الإستبداد وأصعبها هي قرارات الحرية فاحرسوا حلم الديمقراطية يوم يكتمل». واذا استعرضنا خطابات الحسين نعرف مدى إحساسه العميق بالزمن... الأجيال من بعدنا... الأمس والغد... لنحتكم الى التاريخ. ومسألة حقوق الإنسان في نظره قضية لا تؤجل. فلا شيء أغلى من الإنسان هذه هي ثوابت جلالته. إن الملك يحكم اليوم اكثر البلدان حداثة وفتوة وشبابا. وهو اكبر من المكان الذي وجد فيه نفسه، وفي هذا العيد تتزاحم الكلمات وتتراقص الأقلام لتكتب عن الحبيب، فهنيئا لك سيدي عيد ميلادك الميمون، وهنيئا للشعب.

ملك القلوب..

زيد محمد الشيشاني

في الرابع عشر من تشرين الثاني من كل عام يحتفل الاردنيون بعيد الحسين القائد، عيد الحسين البار، رجل المواقف الصعبة، الذي شيد لنا صرح الاردن بحكمته وشجاعته حتى اصبح الاردن مضرب الامثال للقاصي والداني.

في هذا اليوم الاغر يستذكر ابناء الاردن بكل معاني الفخر والاعتزاز مولد الملك الانسان، الملك القائد الملك المعلم الذي اشرقت شمس الاردن عالية بهية تحمل في اكنافها تباشير الخير والسعادة بميلاد فارس جديد من فرسان آل هاشم.

في مثل هذا الشهر قبل واحد وستين عاما ولد صقر من صقور قريش.. الحسين بن طلال فكان يوم ميلاده اجمل الايام واحلاها خفقت له القلوب وزغردت له الامهات وتفتحت له حقول الزنبق وورود الدفلى وامل السنابل مثل وجه صاحب العيد الحسين بن طلال المعظم، فمنذ تسلم جلالته مقاليد الحكم وكان يافعا. واجهته وواجهت بلده المشاكل والعقبات التي قل ان شاهدها حاكم غيره ولكن جلالته لم ييأس، ولم يقنط، ولم يحقد ولم يكره وكان سباقا في كل الظروف والاحوال لرأب الصدع وتوحيد صف الامة العربية ولم شملها. اما على الساحة الدولية فقد اعطى الحسين لبلاده دورا رياديا حتى غدا علما شامخا في قدرته على مواجهة التحديات العصيبة.

ومآثر الحسين في مجالات الاقتصاد والعلم والطب والثقافة والادب لا تنتهي .. فقد بنيت في عهده جامعات وتعددت المدارس والمعاهد الصناعية وانشئت في ارجاء الاردن الصروح الطبية المتميزة، والتي اوشكت ان تضاهي دول العالم المتقدم.

انه وطن الرجال... يقود مسيرته انسان آثر ان لا يركن الى الراحة او يهدأ له بال حتى يرى هذا الوطن سيد الاوطان علما وخلقا ومصداقية وسمعة دولية راقية.. ان هذا الوطن هو الذي تزهو به الاعياد في هذه الايام حين يحتفل بعيد ميلاد صانع الإمجاد ومفجر طاقات ابنائه.. الحسين بن طلال.

لقد واجه الحسين كل الصعاب والتحديات، بقلب مؤمن وبضمير مرتاح وبعزيمة لا تلين وبكل الحب والصفح والشهامة والرجولة، حتى اصبح الاردن موطن الفخر والقوة والاعتزاز، واقترن اسم الحسين باسم «الاردن» واسم الاردن باسم «الحسين» في اذهان جميع ابناء دول العالم.

ان الدرب الطويل وعطاء الحسين لا تحصره هذه السطور. فلا حدود لعطائه الطويل والمتواصل، وان التاريخ يشهد وطوبى للوطن بامجاده.. وهنيئا للقائد باعياده وهنيئا للعيد بانتسابه للحسين الهاشمي وارث امجاد التاريخ.. وصانع الاردن الحديث، عاش الاردن الأبي عامرا زاهرا بالحسين وليكن فرحنا فرح الدنيا وليحفظ الله لنا الحسين والحسن والهاشميين الاحرار وكل علم والحسين بالف خير.

سنبقى الأوفياء..

الشيخ كمال عبدالحافظ الخطيبات

نحتفل بميلاد قائد هذه الأمة جلالة الملك القائد الذي امضى هذه السنوات في بناء الأردن وجعل الانسان الأردني مميزا بالجباه العالية دوما. وقائدنا له انجازات كثيرة نذكر منها ملاحم البطولة في معركة الكرامة وهو بطل الحرب وبطل السلام. وقد جعل الأردن قلعة عز وصمود وفخار.. فالف تحية للرائد القائد والف تحية الى القلب الكبير المتسامح من ابناء اسرته الواحدة في ذكرى ميلاده، التي هي ذكرى عزيزة على قلب كل اردني لاننا نفخر دوما ونعتز بانجازات قائدنا ونبقى الجند الأوفياء ونجدد العهد في عيد القائد. في العرس الوطني، ومحبة كل أردني لهذا القائد العظيم حامل رسالة الثورة العربية الكبرى وموحد الصف العربي والذي يدافع عن المقدسات والقدس في فلسطين العربية ومساندة شعب العراق واطفاله. لقد جعل أردن الأحرار وطنا لكل الأمة العربية. وعيد الحسين هو ميلاد يوم الحكمة. إنها ذكرى لكل العرب، ذكرى التحديات الطويلة، التي تحملها قائدنا وزعيمنا وهو اغلى ما نملك.

فكل الحب والولاء الصادق في عيدكم والله يحفظكم وكل عام وانتم بالف خير.

هكذا من الأصل

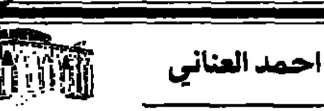
هكذا من الإجمل



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«ما من مسلم يغرس غرسا، أو يزرع زرعا، وأكل منه طير أو حيوان أو إنسان، الا كان له به صدقة».
صدق الرسول الكريم

الجمعة ٤ رجب ١٤١٧ هـ الموافق ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٦م

هوامش اسلامية



احمد العناني

الشك .. سحاب جهام

تعجب كل منصف في الدنيا كلمة الحق مهما يكن شان قائلها وما ازال اذكر بارتياح واعجاب كتابا عنوانه «غزاة الميكروب» ترجمه بلغة عربية قرآنية مؤثرة ناصعة المرحوم الدكتور احمد زكي الذي كان آخر مناصبه رياسة تحرير مجلة العربي الكويتية.

والكتاب يشرح الجهود المتواصلة المضنية التي بذلها سهار الليل من العلماء تحت ضوء المصابيح الكابيه، والسرج المدخنة قبل اختراع المصباح الكهربائي، وذلك في دراسة وتجارب متواصلة مضنية في البحث عن مسببات الطواعين ومرض الكلب الناتج عن عض الكلاب المسعورة .. وظل كل لاحق يبني ويضيف الى معلومات السابق الى ان وفق لويس باستير الفرنسي الى فصل ميكروب الكلب بعد ان جاءته زمرة من المرضى الروس في حال زريه من عض كلاب مسعورة لهم فضاعف ذلك من جهته، وايقظ همته، حتى انه في احدى المراحل حين لم يجد متطوعا يجرب عليه مطعوما جربه في نفسه فاضر برجله حتى بات لا يستطيع السير الا على عكاز..

واقامت له فرنسا بمناسبة بلوغه سن السبعين احتفالا ضخما دعيت اليه طائفة من اشهر علماء العالم كما زاحم اناس كثيرون يلتمسون اي مقعد لشهود ذلك الاحتفال التاريخي، وكان ظن الاكثرين ان باستير سيعلن للعالم انه اكتشف المصل الذي يقتل الميكروب، ولما كان هذا الاخير، هو سبب الامراض فلن تكون اذا هناك امراض ولا ميكروب يسببها بعد زمن باستير، واذا فان العالم مقبل على خلود يكف فيه الميكروب عن امراض الناس ويكف فيه المرض عن اماتة الناس .. فما الذي سيكون عليه عالم غد..؟!

وحين جاء موعد الاحتفال دخل باستير الى القاعة يتوكا على كتف رئيس الجمهورية بسبب ما اصاب رجله، وهناك القى كلمة خالدة خيب فيها ظنون الضائقين ذرعا بالايمان وبالاديان فقد حمل على الالحاد والشك في قدرة الله وعزته جل جلاله، وحذر من ان الشك «سحاب جهام لا يمطر، وارض قفراء لا تنبت». وان الايمان بالله هو سر الحوافز للعمل والانتاج والحياة ومنجزات العلم في الادوية التي تخفف الآلام او توقفها، ولكن على حساب جانب آخر، من قوة الجسم تضعفه وهكذا تظل معادلة الموت والحياة على حالها تمسك زمامها قدرة الله.. وسر اناس كثيرون بالخطاب وابتأس كثير من المغترين المتسرعين من الشباب، وعاد للايمان واليقين كثيرون من المترددين.

يقول لي حفيد اصبح بفضل الله شابا : «يا جدي لقد عاصرت تغيرات كثيرة واحداثا في الدنيا، وجلت وسافرت مشرقا ومغربا في بلاد شتى، وعملت في وظائف واعمال مختلفة، وتكلمت والفت بغير لغة واحدة، فماذا خرجت به من دنياك؟» وقلت له : «خرجت بيقين أمتن من الفولاذ بان شيئا في الدنيا لا يتحقق بغير اذن من الله، وبأن حطام الدنيا عوار يمتحن بها الله عباده فكم رزق ظاهره النعمة وباطنه الهلاك ..

ولا ادري اذا يممت امرا
اريد الخير ايهما يليني
أالخير الذي أنا ابتغيه؟
ام الشر الذي هو يبتغيني

ولم اكن انا الذي عبرت عن هذا وحدي انظر الى شوقي الذي عاش في القصور وفي غير القصور، وممتعا في بلده ومنفيا عن وطنه وعاش مع الملوك ومع السوقة فاذا هو يقول :

ومن يغتر بالدنيا فاني
لبست بها فابليت الثيابا
جنيت بروضها وردا وشوكا
وذقت بكاسها شهدا وصابا
فلم ار غير حكم الله حكما
ولم أر غير باب الله بابا
وان البر خير في حياة
وأبقى بعد صاحبه ثوابا

وخذ هذا الشاعر المسمى تينيسون وكان انجليزيا حكم سنوات طويلة حاكما عاما ونائبا للملك في الهند فخالط شعوبا فيها منوعات وآراء وديانات واغنياء فوق السحاب وفقراء تحت مستوى التراب فاذا هو في قصيدة له يسميها «رحلات غوليس» ويقصد بذلك نفسه – وكان شاعرا فذا بالانجليزية – ما معناه «وبعدها طوفت بالدنيا كما طوفت وعرفت السهل والصعب والجبل والغور وربيع الحياة وشتاءها واغنياءها وفقراءها، وتابعت احوالها واحداثها فوجدت بعد ذلك كله ان ما يتحقق بالدعاء لله تعالى قد لا يحققه سعي الناس جميعا..

وقلت لحفيدي اياه انه لا مانع لما يعطيه الله ولا احد يستطيع ان يعطيك ما اراد الله تعالى ان يمنعه عنك، وان حل هذا الاشكال انما يكون بالاخلاص لله تعالى والسعي على منهجه القويم وصراط الله المستقيم، وترك كل شيء لله بعد ذلك ان هذه الدنيا ليست لنا وانما نحن كنزلاء فندق سرعان ما يتحولون عنه الى سواه، وما نحن وما نملك الى حين الا لله تعالى خلقنا ليبلونا اينا احسن عملا .. فكيف يتصرف الموقت تصرف الدائم، والعارض كتصرف المقيم الدائم..

شيء واحد يجب الا ننساه ان الطيب والخبيث لا يمكن ان يتساويا وان الفضيلة والرذيلة شيئان مختلفان، وان الحق غالب والباطل زاهق، وان الله لم يخلقنا عبثا وان الحساب قادم، والصبر واجب واننا من بعد الموت مبعوثون ليوم عظيم.

اختلاف المذاهب.. وتراحم المسلمين

عرف الاسلام منذ القرن الأول للهجرة اختلافات محدودة جدا في بعض الشؤون الفرعية.. وهي خلافات في التفاصيل تزايدت منذ القرن الثاني في عصر الدولة العباسية. ولكنها لم تفسد ابدا أحسن العلاقات الودية بين الائمة او تلاميذهم حتى انه من المعروف أن الامام أبي حنيفة لم يحدث منه أبدا أن يمد ساقيه اذا تعب في جلسته ناحية بيت الامام مالك وظل ذلك تقليدا بين المسلمين.. وكل ما كان يحصل مناقشات بين تلامذة المذاهب في إطار محدود من سوق الحجة، ونقد توجه المذهب الآخر، ولم يحدث أبدا ان اقترب ذلك النقاش او الجدل من النصوص الأصلية من القرآن والثابتة من السنة، وانما كان في شؤون تفصيلية يتخللها افتراضات بحصول أوضاع تختلف فيها آراء الشافعية عن الاحناف أو الحنابلة. وكان امرا مفهوما أن تستمسك المالكية والحنابلة استمساكا شديدا في النصوص وأن يكون اهتمام الحنفية بالرأي والاجتهاد أمرا ظاهرا ولم يكن للجدل أو النقاش الحاد مكان عند الأئمة أو كبار تلاميذهم وانما كان يتولى كبره صغار التلامذة والأغرار المستجدون خاصة في عصور التقهقر والتخلف في العالم الاسلامي من القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين حتى إن المؤرخ عبد الرحمن الجبرتي ذكر أن الخلاف بين تلامذة المذاهب السنية كان يؤدي أحيانا لخصومات دامية تلطخ خلالها أروقة الأزهر بدماء بعض الجرحى...

ان طريقة الاسلام في هذه الشؤون معروفة واضحة فان لم يجتهد ويخطيء أجر واحد ولمن يصيب أجران، والاجتهاد أصلا عملية عقلية استنتاجية تستهدف التوصل الى مسلمات جديدة بقياسها على مسلمات متفق عليها... وفضلا عن ذلك فان الاسلام يفترض في كل مسلم احترام كل مسلم آخر فلا يضيره في شخصه ولا في سمعته او عرضه أو ماله والله جل جلاله فصل في الأخوة الإسلامية بقوله «محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم» كما هي معروفة أحاديث الرسول (ص) حول تواد المسلمين وتراحمهم وتداعيهم لنجدة الضعفاء منهم، وتكافلهم فلا ينام منها جائعا من أحد إلا أوقع إثما على سائر أهل الحي...

لكن الذي ابتلينا به بعد أحوال الضيق الحازبة التي ألمت بالمسلمين منذ بداية الاستعمار الغربي في افريقيا وآسيا، والشرقي في وسط آسيا كان شيئا فادحا. فلقد حرص الغرب على نهب بلاد المسلمين وتبخيس أثمان منتجاتها الخام والاسراف في تثمين صادراتها المضمونة الى المسلمين حتى استنزفت ثرواتنا، وتوقفت الخدمات الاساسية كالمرافق التعليمية والصحية، وتراجع العقل الاسلامي فاصبح عقلا اتباعيا، وأخمد الظلم لهب الابداع في بلاد المسلمين وانهارت صناعاتهم وحرفهم وأصبحوا عالة على مستعمريهم وهوجمت معتقدات المسلمين هجوما شرسا متوافقا بين كل دول الغرب، وعلنا أمام البشرية حتى ان أحد رؤساء الوزارات الانجليز المدعو دزرائيلي راح يلوح بنسخة من القرآن الكريم في مجلس العموم البريطاني معلنا انه ما لم يتم استبعاد القرآن نهائيا من الوجود فان اركان الامبراطوريات الاستعمارية سوف تواصل الاهتزاز الى ان ينحسر النفوذ الغربي عن العالم الاسلامي واشتدت كوارث المسلمين كما هو معروف على أيدي القياصرة القدامى وقياصرة الشيوعية في روسيا حتى ان ستالين أخلى خمسة ملايين من الشعب المسلم من القرم خلال اسبوع مرحلا إياهم الى سيبيريا في فصل الشتاء حتى مات نصفهم على الطرق الجليدية.

ولما بزغ نجم الصحوة الاسلامية، ونهب عن المسلمين انبهارهم بالمنجزات العمرانية والصناعية للتمدن الأوروبي وبدأوا يدخلون مرحلة مستجدة بدأ الغرب علنا يحوك المؤمرات لتوسيع شقة كل خلاف بين المسلمين يمكن توسيعه، وتحدثوا في مجلاتهم الكبرى عن ضرورة فتح جبهة سنية – شيعية يستنزف فيها المسلمون مخزونهم الضئيل من الأسلحة ثم يتوجهون للغرب والشرق لشراء المزيد وبهذا يتاكد افتقارهم وتتم اعادة الهيمنة عليهم لكن الشيء الذي يحير فعلا ظهور خلافات حادة فيها قدر كبير من العداء بين المسلمين بشكل واسع لم يسبق له مثيل جراء أمور ثانوية من أمور الدين، وفي هذا الصدد يجب اثبات الأمور التالية:

أولا: ان الاسلام بمنطوق الآية الكريمة التاسعة عشرة من سورة التوبة ميز بين مهم من شؤون المسلمين وشؤون أكثر أهمية واوجب بذلك، حين تدعو الضرورة الى صرف الاهتمام الى ما هو أهم وأكبر والسورة انزلت كما هو معروف في الظروف التي واكبت غزوة تبوك في حمارة القيظ من السنة الثانية للهجرة حين دعا الرسول صلى الله عليه وسلم الى التوجه لحرب الروم.. وتخلف قوم عن الغزوة وربما احتج بعضهم بأنه متخلف لأمور كسقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام، ولكنها خدمات لا ترقى في أهميتها لمستوى الجهاد في سبيل الله. يقول جل جلاله «اجعلتم سقاية الحاج، وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر، وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله، والله لا يهدي القوم الظالمين».

لم ينف الحق جل جلالة حرمة العمل في تسهيل الحج ولا في أي لون من ألوان المصالح المدنية للمسلمين لكنها لم يجعلها في مستوى الجهاد في سبيل الله.

ثانيا: لكننا ونحن في عز المواجهة مع أعداء الدين نجد منا اناسا يستمسكون بأمور فرعية وكانهم يعتبرون ان من لا يستمسك بها في منزلة الخارج عن الدين... وفي المقابل نجد كثرة غالبة من الناس تتهم هؤلاء المبالغين في تحري السنة في أبسط الأمور بغير حق بأنهم متعصبون ومتحذلقون الى غير ذلك والواقع ان الطرفين مسؤولان عن شيء كبير من الاضرار بالمجتمع الاسلامي. فللمستمسكين برأي في الاسلام ان يتاثموا لدينهم كما يشاءون دون أن يستدعي ذلك اتهامات لهم بالاضرار بالدين أو تفريق الناس كما أن لغير المستمسكين برأى معين أن يأخذوا برأي آخر أو مذهب آخر دون ان يتعرضوا للاتهام بأنهم كفرة أو مفرطون أو غير ذلك من الأقوال الانفعالية النزقة..

ان على الجميع ان يعلموا أن الاحوال الضاغطة في العالم الاسلامي، وفداحة القهر المطبق على المسلمين أوجدت تطرفا في الراي وانفعالا في الأمور وأن على كل عاقل في المسلمين ان يعرف ان تفريق كلمة المسلمين هو ضرر أعظم بكثير من زيادة التفقه في بعض التفصيلات الفقهية، كما أن على كل مسلم أن يطمئن الى ان الاسلام دين الوسطية الأمثل في كل شيء: التوسط في العبادة فلا تفريط ولا افراط ولا رهبانية ولا الحادية.. نحن أمة وسط تكره الاسراف في اي أمر وقد علمنا القرآن كما فصل لنا الرسول عليه السلام جوانب من هذه الوسطية، فلا تبذير ولا تقتير ولا آخرة بغير دنيا، ولا دنيا بغير آخره والدين يسر وكثرة الجنب فيه غير حميدة.

وأخيرا فان على سائر عقلاء المسلمين في العالم أن يوقفوا أي تباغض بين المسلمين جراء اختلافات في الرأي، والله ولي التوفيق.

غرر البيان

من كتاب الله الحكيم

— «نبيء عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم» صدق الله العظيم (الحجر ٤٩ ـ ٥٠).

ـ «وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا» صدق الله العظيم (الكهف ٥٩).

ـ «وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون» صدق الله العظيم (الانبياء ٢٦).

ـ «افبعذابنا يستعجلون؟ افرايت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون» صدق الله العظيم (الشعراء ٢٠٥ ـ ٢٠٧).

— «حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون. لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون» صدق الله العظيم ـ (المؤمنون ٩٩ ـ ١٠٠).

— «ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق، ويعلمون ان الله هو الحق المبين» صدق الله العظيم (النور ٢٣ ـ ٢٥).

— وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون. وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون. وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى وفي الاخرة وله الحكم واليه ترجعون» صدق الله العظيم (القصص ٦٨ ـ ٧٠).

ـ يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون. كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون. والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوءنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين» صدق الله العظيم (العنكبوت ٥٦ ـ٥٨).

من الحديث الشريف

— عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «لا يتمنين احدكم الموت لضرّ نزل به، وليقل اللهم احيني ما دامت الحياة خيرا لي، وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي» اتفقوا على اخراجه واللفظ للترمذي.

ـ عن ابي سعيد قال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان الله عز وجل لم ينزل داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله» رواه ابن حيان.

ـ عن ابي هريرة قال «قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) «الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطى الى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط» رواه مسلم

— عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده» متفق عليه.

ـ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «اذا صلى احدكم بالناس فليخفف فان فيهم السقيم، والضعيف والكبير، واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما يشاء» متفق عليه.

— عن ابن عباس قال «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع الى جنبه» رواه البيهقي

أقوال من الغرب

– من قديم، كان طغاة المستبدين يستخدمون قسما من شعوبهم لقهر القسم الآخر.

– لا تثق بمقبلات الأيام مهما كانت طوالعها مشرقة ودع للماضي الميت أن يدفن موتاه، وأعمل في الحاضر الحيّ، راكنا للقلب الذي بين ضلوعك ولرحمة السماء من فوقك.

– كل رجل في العالم به عقد يدرك ان جميع العواطف الفائرة في هذه الحياة لا تزن بمقدار عمل واحد صحيح.

– لا يستطيع الاستبداد أن يضرب بجذوره في شعب ما قبل أن يتمكن من لجم حرية الصحافة. ولن يكون ذلك ممكنا حتى يجيء الليل قبل غياب الشمس.

– تعرفون متى أؤمن بحق لرجل فرد أن يحكم شعبا حكما استبداديا فاسدا؟

عندما أرى رجلا ولد من بطن أمه لابسا حذاءه وارى امة تولد وعلى ظهورها سرج خيل.

– أتعرفون من هو الضال الموغل في الخطأ؟

انه الانسان الذي يتصور انه يستطيع ان يعيش دون حاجة للناس، اما الأشد ضلالا وخطأ منه.

فهو ذاك الذي يخيل له أن الدنيا بدون غير ممكنة الحياة.

– هناك ماساتان متقاربتان في الحياة: الأولى عجزك عن تحصيل ما تهواه، والثانية حصولك على ما تهوى.

– نل من شهواتك ما تريد الا شهوة واحدة وسوف تنسى لذاتها جميعا وتعيش في أسى ما لا تجد.

– تريد أن تكون سعيدا؟ اطرح عنك سائر المطامح وعش على ما تجد.

– ربما شحن اليأس العزائم الرخوة.

– اذا كثرت الهموم وتزاحمت الأعمال قل الإنجاز وتراخت الهمة.

– اذا زاد الحذر شل العمل.

– نحن نحكم على انفسنا بما نشعر اننا قادرون على القيام به، والآخرون يحكمون علينا فقط بقدر ما انجزنا.

– الكفاءة لا تساوي شيئا ان لم تجد فرصة لاختبارها.

– كلما تقدم بنا العمر أحسسنا بحدود قدرتنا.

– الرجل الفاضل يعرف كل شيء والماكر يعرف كل شخص.

– غياب من تهوى يقودك للولوع به.

– وراء كل مقتدر مجهولون لا تعرف قدرتهم.

– تسلح بالمشورة قبل بدء العمل. فاذا عزمت فلا تنتظر لأحد.

– قاوم الشيطان يفر من امامك.

– الديبلوماسي هو الذي يذكر يوم مولد زوجته لكن لا يعرف عمرها.

– عندما يقول الديبلوماسي «نعم» فهو يعني «ربما»، وعندما يقول «ربما» فهو يعني «لا». فاذا قال «لا» فهو لا يعرف الديبلوماسية.

– وجدت طريقة لتضليل الديبلوماسيين: أقول الحقيقة فلا يصدقونني أبدا.

– حصافة القول أفضل من بلاغته.

– بعض الأدوية شرّ من المرض.

– لا يشينك أحد حتى تشين نفسك.

– يبدأ الشك في المتكلم حالما يبدأ يحلف الايمان.

– لا تقترب من كلب نائم.

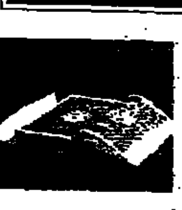
– جاليليو سمّى الشك أب الاختراع، والواقع انه هو طليعة الاختراع.

– حياتنا مصنوعة من نفس نسيج الاحلام، وحياتنا القصيرة هي فترة حلم لا سواها.

– لو نودي على امرأة لتعدم، فانها تطلب فترة لضبط منظرها أمام المرآة.

من توجيه القران الكريم

أثر العقيدة الإسلامية في توجيه الفرد والمجتمع



مصطفى محمد الفار

«من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون» الآية ٩٧ من سورة النحل.

العقيدة الإسلامية هي الجانب النظري الذي يجب على المؤمن الإيمان به إيمانا يقينيا مبنيا على التصديق الجازم مع الشعور بالرضى والقبول، وإقبال النفس عليه، والإطمئنان به. وهذه العقيدة هي أول ما جاءت به دعوة الرسول – صلى الله عليه وسلم، وقد طلب الرسول الكريم الى الناس الإيمان بها في المرحلة الأولى من مراحل دعوته، وجاءت نصوص القرآن الكريم داعية لها، موجهة الأنظار الى اعتناقها، والأخذ بها.

أما الشريعة الإسلامية، فهي النظم التي شرعها الله سبحانه، ووضع أصولها ليستضيء بها الإنسان فيما هو بصدده، وما هو ضروري لحياته من علاقات، كعلاقته بربه، وعلاقته بالناس سواء أكانوا مسلمين، أم غير مسلمين، وعلاقته بالكون الذي نعيش فيه، وعلاقته حتى بنفسه وذاته.

وفي لغة القرآن خصصت العقيدة باسم «الإيمان» وخصصت الشريعة باسم العمل الصالح أو الإستقامة. «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا» الآيتان: ١٠٧ – ١٠٨ من سورة الكهف وفي قوله تعالى: «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون» آية ١٣ من سورة الاحقاف.

ورغم اختلاف علماء المسلمين في حقيقة الإيمان، فإن ما يتفق عليه جمهورهم ويدل عليه صريح القرآن، وصحيح السنة أن الأصل الجامع للعقيدة والشريعة معا والإطار العام الذي يفهمها هو الإيمان.

وعلى ضوء هذه الحقائق، فإن الرباط الوثيق بين القوى المختلفة لطبيعة الإنسان وهي النفس، والعقل، والوجدان، العامل الأول في الصلة القائمة بين سلوك الفرد أو الجماعة، وبين ما يدينان به من معتقد ديني معين.

وليس من المعقول أو المعهود أن شخصا ما، يكون على عقيدة معينة، ويرسخ إيمانه بدين خاص ثم تاتي تصرفاته مناقضة لمبادىء هذه العقيدة، أو ياتي سلوكه مخالفا لتعاليم هذا الدين، ومتنكرا لأوامره ونواهيه، اللهم إلا اذا كان اعتقاده زائفا، أو تدينه ظاهريا فحسبه أو إيمانه بهذا المعتقد مجرد تقليد للآخرين من غير تصديق قلبي. وسيشعر الانسان حينئذ بان ما يؤمن به إيمانا لا يتزعزع من عقيدة دينية هي القوة الدافعة التي تحثها على السير قدما، في طريق هذا الدين، وتحضه على ممارسة الشعائر الدينية، وعلى إتيان فضائل الإعمال، وتحضه على ممارسة الشعائر الدينية، وعلى إتيان فضائل الأعمال واجتناب رذائلها، بل وتكثر من ذلك ستقوده الى النجاح والتوفيق، فيما يأتي من أعمال، ويتضمن له الفلاح فيما يعرض له من مشروعات أدبية، لأنها ستزوده بطاقات جديدة خلاقة من الثقة بالنفس، والاعتماد عليها، والإيمان بوصوله الى غايته، وبلوغ بغيته، مؤيدا في ذلك كله بمدد إلهي، وبسبب غيبي.

ويكون هذا الشعور سواء من الفرد أو الجماعة له الفاعلية المطلقة في تقدمهما ورقيهما، بمقدار ما يكون باعثا على طلبهما للكمال في مختلف نواحي الحياة الإنسانية، وعلى العمل للسمو بالإنسان في معارفه ومداركه، وجوهر حياته الى ما يقربه من هذه الحقيقة الغيبية، ويمنحه رضاها، ويحلي له من أسرارها وحقائقها، وقدسية أنوارها ما تسعد به نفسه، وتقر عينه، ويطمئن قلبه.

ومن الغني عن الذكر ان حاجات أي مجتمع من المجتمعات، إنما تضيق أو تتسع بمقدار ما ينطبع في نفسه من آمال، وما يسوده من تصور للحياة وأهدافها وفي حدود إدراكه لمركزه في المحيط العام، ولوظيفة الفرد في مجال مجتمعه الخاص.

فكلما ارتقى هذا التصور في المجتمع ازدادت حاجاته، ومقتضيات الإصلاح فيه، بل وازداد شعوره بان طاقاته يجب أن تنمى، وإمكاناته يجب ان تضاعف ليصبح قادرا على أن يتحمل مسؤولياته كخلية حية في جسم الانسانية.

وكلما دق فهم الفرد في المجتمع الواحد لوظيفته في هذا المجتمع، أحس بمسؤولياته حياله، وأدرك المعالم الواضحة لما له أو عليه في حدود علاقاته الخاصة، أولا بالمجتمع ككل، وثانيا بكل فرد فيه كجزء.

وعلى العكس من ذلك إذا انحط هذا التصور، أو ضل ذلك الفهم فإن شعور كل من المجتمع والفرد حينئذ بمسؤولياته وإدراكه لما ينبغي أن يبذل من جهود أو يخلق من طاقات سيكون محدودا ومحصورا في دائرة ضيقة. بل قد ينعدم أحيانا بما يحدثه ذلك التصور الخاطىء، أو الفهم الضال من ضيق في الأفق لينتهي في غالب الأحيان بصاحبه الى البلادة المميتة، والجمود المزمن واليأس القاتل.

وظواهر الواقع الملموس في حياة المجتمع ترشدنا دائما الى أن المجتمع في هذه الحالة يكون ذا كيان بسيط، مزعزع الأركان، مخلخل الأسس إن صح أن يقال إن له حينئذ كيانا.

وقد جعل الله سبحانه وتعالى التعارف بين الشعوب والأمم، ومختلف الجماعات الإنسانية من أهم أسباب خلقهم وإيجادهم كما يدل عليه صريح قوله تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» آية ١٣ من سورة الحجرات.

غير أن هذا التعارف بين المجتمعات لا يعد غاية لذاته، وإنما جعل وسيلة للتعاون على ما فيه من إسعاد البشرية وخير الإنسانية، فإذا أدركت الشعوب والأمم ما يترتب على تعارفها وتعاونها من آثار روحية ومادية فلن تتردد في توسيع نطاق هذا التعارف، وتأكيد ذلك التعاون لتكون الفائدة أشمل وأنفع والثمرة أعم وأكمل.

● فرح زيدون الشياب ● رجب وحيد ابوجعفر ● غدير ابوجسار ● آلاء فائق ● سهام محمد الرمحي ● احمد البدرساوي ● معتز رضوان ● رؤى رواشدة ● بشار ويوسف المعاسفة

عيد القائد.. عيد الوطن

الاطفال يحملون شموع الفرح
الاطفال يحيون الوطن ببهجة العيد
الاطفال يصدحون بالاغاني
والاطفال يرسمون الاحلام الوردية
وانت يا سيد الوطن
امل الطفولة و[illegible] احلامهم
لقد ولدت مع ميلاد هذا الوطن!
وكبرت فكبر الوطن بك ومعك.
وها انت ترسخ صورة العطاء في قلوب جموع الاطفال الذين يتعلمون منك كل يوم درسا في العطاء والوفاء والكبرياء
تحتضن الطفولة وتسمو بها الى افاق جديدة، لتجعل من اطفال الاردن نموذجا رائعا في هذا العالم.
لقد كانت مبادراتك في مجال الطفولة، الباب الواسع الذي دخلت منه الطفولة الى حلمها والى مستقبلها الواعد، وكانت رعايتك الدائمة للطفولة القدوة لكل العاملين في هذا المجال.
فيا سيد الوطن
ويا اب كل طفل في هذا الوطن
سلمت لكل الاطفال
وجعل الله ايامك كلها اعيادا
وها انت يا سيد الوطن

عيد ميلاد القائد

(محمد الظاهر)

احبائي الاطفال
نحتفل في هذه الايام بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم [illegible] وهو مناسبة [illegible] رمز قائد هذا الوطن، الذي استطاع خلال سنوات قيادته له ان ينقله من مجرد قطعة صغيرة من الارض الى [illegible] الحدث في المنطقة كلها لقد جعل الاردن محط انظار العالم كله.
هذه الانجازات الكبيرة لا يمكن الحفاظ عليها وتطويرها الا من خلالكم انتم جيل المستقبل [illegible] لهذا الوطن الغالي [illegible] جلالة الملك الحسين المعظم [illegible] في سبيل بناء هذا الوطن والحفاظ عليه [illegible] وانتم جنود مستقبله [illegible] هذا الوطن بكم.

ساق القصب

قصة يحيى يخلف

هبت الرياح القوية فاقتلعت ساق القصب من الارض، وكانت ساق القصب [illegible] وخفيفة، فحملتها الرياح من مكان الى مكان.
وعندما هدأت الرياح سقطت القصبة بجانب فلاح يحرث الارض بمحراثه.
شاهد الفلاح ساق القصب وقال:
– هذه الساق تلزمني استطيع ان اضرب بها الثور اذا توقف عن العمل.
وهنا تحولت ساق القصب الى عصا في يد الفلاح.
حزنت ساق القصب وقالت:
– لا اريد ان اصبح [illegible]
وما ان وضع الفلاح ساق القصب على الارض حتى عادت الرياح القوية وحملتها من جديد والقت بها امام صياد.
[illegible] الصياد وامسك بها وقال:
– [illegible] ساصنع من هذه الساق [illegible] واصنع منها قفصا اضع فيه العصافير التي اصطادها.
حزنت ساق القصب وقالت:
– لا اريد ان اصبح قفصا تسجن فيه العصافير.
وما ان وضع الصياد ساق القصب على الارض حتى عادت الرياح القوية وحملتها من جديد والقت بها امام اطفال يلعبون في ساحة الروضة.
اسرع اليها الاطفال يمتطونها كما لو كانت حصانا.
فرحت ساق القصب وقالت:
– ما ابتع اللعب مع الاطفال..
آخ.. آخ..
ماذا حدث؟!
انكسرت ساق القصب الى قسمين.
حزنت ساق القصب وقالت:
– لاي شيء انفع الان.
وما ان تركها الاطفال، وعادوا الى بيوتهم حتى عادت الرياح وحملت ساق القصب من جديد والقت بها امام راعي غنم.
انحنى الراعي والتقط ساق القصب عن الارض وحملها الى بيته. وهنا تناول شكينا واخذ يقلم طرف الساق، ثم ثقب فيها ثقوبا كثيرة، وبعد ساعة من الزمن، اصبحت ساق القصب المكسورة شبابة ذات شكل جميل.
حمل الراعي الشبابة بيديه، ثم قربها من فمه واخذ يعزف بها لحنا جميلا وفرحت ساق القصب.

اغنية للقائد

شعر: خالد خميس

في عيدك غنينا الالحان
غنينا للملك الانسان
يا من لونت امانينا
يا من نورت ليالينا
وجعلت الاردن الغالي
وطنا من سحر وخيال
يكبر معنا نكبر معه
والقائد روحا نتبعه
نحو الآمال المرجوة
في وطن العزة والقوة
فاسلم يا راعي الاجيال
تفديك عيون الاطفال

كلمات في الصداقة

– انني انزل درجة في اختيار الزوجة واصعد درجة في اختيار الصديق.
(سليمان الحكيم)

– لا خير في صحبة من لا يرى لك كالذي يرى لنفسه.
(حديث شريف)

– اذا صحبت فاصحب من ينسى معروفه عندك.
(الفضل بن غسان)

– الصداقة هي الحب دون اجنحة.
(اللورد بايرون)

– الصداقة عند المرأة هي جارة الحب.
(توماس مور)

– الصاحب للصاحب كالرقعة للثوب ان لم تكن مثله شانته.
(وليام بليك)

النبات يحس مثل الانسان

كان عالم النبات الاشبيلي الاصل، ابن الرومية، يقول دائما: «ان النبات يشعر ويحس مثل الانسان تماما، بل ينام ويتألم ويخجل ايضا».
وكان يقول: «لو قمنا باضاءة مشتل للزهور والنباتات طوال الليل فسوف يضطرب النبات، بالضبط كما لو تركنا انسانا في ضوء مبهر حتى لا ينام، فالنبات يحتاج الى النوم والراحة حتى يتخلص من سموم الغذاء اثناء نومه، ويدلل العالم على خجل النبات بزهرة الست المستحية فعندما يقترب منها احد تنطوي الزهرة وتنطبق اوراقها. فالنبات يحس مثلما يحس الانسان والحيوان.

تسالى — لعبة الصور

بين الصور الاربع الصغيرة المدرجة الى جانب هذه القلعة، صورتان اقتطعناهما منها، فهل تستطيع ان تعينهما حسب الرقم الذي تحمله كل منهما؟

١ ٢ ٣ ٤

اوجه الاختلاف

في كل صورة من الصور الاربع يوجد شيء ناقص، ولكنه موجود في الصور الثلاث الاخرى، فهل يمكنك ان تحدد الشيء الناقص في كل صورة حسب الرقم الذي تحمله، وتذكر في الوقت ذاته تفاصيله.





عالم عربي

شهلا الكيالي

لقد بدت القاعة مظلمة والصمت يخيم على الجميع، كانت قلوب الطلاب تدق بسرعة من شدة الانفعال اقترب (حسان) من صديقه (عمرو) اكثر فاكثر حتى كاد يلتصق به.
– ما بالك يا (حسان)؟ اراك ترتجف يا عزيزي، هل انت خائف؟ انه مجرد فيلم سينمائي يعرض حقائق فضائية يجب ان نعرف عنها.
– لا، لست خائفا يا (عمرو) ولكنني اتساءل لماذا نجح الآخرون في اشياء كثيرة حتى توصلوا لاختراق الفضاء بينما نحن العرب نتابع نجاحهم ونعجب لكل انجاز خارق يصلون اليه.
– بل نحن يا عزيزي من خطط لهم بالوصول الى القمر.
– نحن يا اخي؟ كيف حدث هذا بربك؟!!
– اجل يا (حسان) ان عالما عربيا يعمل في محطة سميثونيان الفضائية في الولايات المتحدة الامريكية هو المخطط العلمي لرحلات الفضاء (ابوللو).
– يا الهي انها السفن التي اوصلت الانسان الى القمر.
– فعلا انها السفن التي اوصلت الانسان الى القمر يا (حسان) فهذا العالم العربي كان من المخططين البارزين علميا لهذه الرحلات.
– هذا يا (عمرو) يعني ان عالمنا هذا متخصص في جيولوجيا القمر.
– هذا صحيح لان دراسته المتعمقة لجيولوجيا القمر جعلته يحدد لاختيار الاماكن المناسبة لهبوط رواد الفضاء.
– يا الهي كم هو عظيم هذا الانسان العربي لقد اصبحت في شوق كبير لمعرفة اسمه، ما اسمه يا اخي..
– كان من المفروض ان يعرف جميع طلاب العرب اسم هذا العالم، ولكن اقولها وكلي اسف كم من العظماء العرب قضوا دون ان نعرف من امرهم شيئا. ان اسم هذا العالم يا (حسان) هو (فاروق الباز) من جمهورية مصر العربية.
– (فاروق الباز) اسم لن انساه، هل لديك معلومات اخرى عنه يا (عمرو)؟
– اجل فالمعلومات عنه كثيرة، واخر معلوماتي عنه انه تحول الان لدراسة علم كوكب الارض بعد ان نجح كثيرا في علم جيولوجيا الكواكب الاخرى.
– وما هي المناطق الارضية التي خصها الدكتور الباز بدراسته؟
– انها الصحاري، الصحاري التي نعرف عنها جميعنا انها تشغل حوالي خمس مساحة الارض، لذلك كان من الاهمية بمكان ان يهتم بها هذا العالم اهتمامه بأمور الكواكب الاخرى والتي يصعب على كثير منا الوصول اليها.
– افهم من كلامك انه يعمل على استصلاح الصحراء في خدمة البشرية؟
– نعم يا (حسان) هذا ما فكر به عالمنا الكبير لان في الصحراء كنوزا لم يكتشفها الانسان بعد، وهذه الكنوز اذا ما تم استصلاحها بالشكل المناسب فانها ستعود على البشرية جمعاء بالخير والفائدة.
– ولكن يا (عمرو) هل اقتصرت دراسة العالم الباز لصحراء الارض لاستصلاحها وتطويرها فقط ام انه استغلها لامور اخرى؟
– كما حدثتك يا اخي العالم الباز عالم عربي واسع المدارك استطاع ان يربط بين صحراء الارض وصحراء الفضاء، فقد ادهشه التشابه الكبير بين صحراء كوكب المريخ وصحراء كوكبنا، وخرج بأمور مفادها ان من يدرس صحراء الارض يمكنه التوصل لدراسة صحراء المريخ.
– بالعقل عالمنا الراجح، بدلا من ان يحمل الانسان معداته لفحص صحراء ارضه اولا، ثم يقارن بينها وبين الصحراء البعيدة عنه.
– وهكذا نرى ان عقله النير، قرب الامور وجعل الانسان يفكر بالاشياء المحيطة به قبل ان يصعد الى الفضاء.
– انه درس لنا جميعنا، ما دامت الامور متوافرة لدينا، علينا ان نبدأ اولا لنصل عن طريقها الى الامور البعيدة الغامضة. شكرا لك يا عمرو لقد اثلجت صدري بالمعلومات التي جئتني بها اليوم عن هذا العالم العظيم، والذي لن انساه وسأحدث عنه جميع اصدقائي ليعرفوا ان هناك انسانا عظيما ومفكرا كبيرا اسمه (فاروق الباز) كان من المخططين لرحلات ابوللو الفضائية.

من حكايات الجاحظ
ابخل من ابيه





كتب الجاحظ في (البخلاء) فقال: زعموا ان رجلا قد بلغ من البخل غايته، وصار اماما، وانه كان اذا صار في يده الدرهم خاطبه وناجاه، وفداه واستبطاه، وكان يقول له: «كم من ارض قد قطعت، وكم من كيس قد فارقت، وكم من خامل قد رفعت، وكم من رفيع قد اخملت، لك عندي ان لا تعرى ولا تضحى»، ثم يلقيه في كيسه، ويقول له: «اسكن على اسم الله في مكان لا تهان فيه ولا تذل، ولا تزعج منه». وانه لم يدخل درهما قد فاخرجه، اما اهله فكانوا منه في بلاء، وكانوا يتمنون الخلاص منه بالموت.
فلما مات وظنوا انهم قد استراحوا منه، قدم ابنه فاستولى على ماله وداره، ثم قال: «ما كان ياكل ابي؟ فان اكثر الفساد انما يكون في الادام». قالوا: «كان يتادم بجبنة عنده». قال: «اروني‌ها» فاذا فيها حز كالجدول من اثر مسح اللقمة، قال: «وما هذه الحفرة؟» قالوا: «كان لا يقطع الجبن، انما كان يمسح على ظهره فيحفر كما ترى» قال: «فبهذا اهلكني، وبهذا اقعدني هذا المقعد، لو علمت ذلك ما صليت عليه». قالوا له: «فانت كيف تريد ان تصنع؟» قال: «اضعها من بعيد فاشير اليها باللقمة».



● زيد صالح الصباغ ● وزان محمود حسن ● يزن محمود حسن ● يوسف نضال حجة ● يزن بسام ابولاوي ● محمد بسام ابولاوي ● راند بسام ابولاوي ● ياسمين عامر ابراهيم ● سوسن محمد الرمحي ● راكان جمال ابوهديب ● محمد زياد العطاري ● احمد رضوان المعاسفة ● دعاء زياد العطاري

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

اوقات الصلاة

الظهر ١١,٢٠
العصر ٢,١٦
المغرب ٤,٤١
العشاء ٦,٠١
الفجر ليوم غد ٤,٤٠
الشروق ليوم غد ٦,٠٠

الطبيب المناوب

عمان
عبد الهادي تيم ٦٢٠١١٥
مخلص مزاهرة ٨٢٠٤٢٥
محمد الصوى ٧٣٢٠٥٦
منذر القريني ٧٧٩٩٥٩
وسام حزين ٧٤٨٥٦٣

مادبا صليبا جعنيني ٥٤٣٠٠٣
الزرقاء زياد سليم جفتيم ٩٩٢٩٩١
محمود علي عقانة ٩١٤٠٧٠
صلاح السفاريني ٩٨٧٥٦٥
الرصيفة زكريا ابوخلف ٩٥٢٧٠٧
حطين عبدالعزيز ابوجميل ٨٨٣٩٤٤
اربد احمد قنو ٢٨١٤٨٤
السلط بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة ابراهيم الحمايدة ٧٢٥٤٠٧
سحاب محمد الشوبكي ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية ابراهيم الشوبكي ٥٧٥١٨٨
الكرك نضال مسنات ٣٥١٩٥٣

اطباء الاسنان

محمد حبول ٦٦٧٨٤٨ الشميساني
ثابت الخالدي ٨٤٨٧٣٤ ربوة الزهور
رائد ابوالحسن ٦٢١٦٨٦ المدينة الرياضية

فواز عياش ٩٨٦٨١٠ الزرقاء
زياد السدويري اربد
عبدالكريم ابوخيران ٩٥١٥٤١ الرصيفة
محمد قطيشات ٥٥٦٩١٨ السلط
بسيم العوران ٣١٦٣٨٩ العقبة
عدنان الشمايلة ٣٥١٥٨٠ الكرك
عوني العلم ٥٤٣٦٨٠ مادبا
علي خزاعلة ٤٣٠٣٠٧ المفرق
طارق الشريف ٤٥١٨٣٩ جرش
عبدالله عبيدات ٥٧٣٢٥٥ دير علا
محمد العزبي ٤٦٢٧٨٠ عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩,٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
شكاوي الفنادق ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
ضريبة الدخل ٦٨٥٦١٣
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة ٦٣٦٣٧٠
طوارئ الكهرباء ٧٥٠٩٨١
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
مياه عين غزال ٨٩٥٤٠٧/ ٨٩٧٤٦٨/ ٨٩٧٤٦٧/ ٨٩٧١٦٣
مياه راس العين ٧٧٧١٣١ - ٧٧٧١٣٣
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣/ ٧٤٧٢٣٠/ ٧٧٣٦٧٧
شكاوى انقطاع المياه ٦٧٩١٤١
الصرف الصحي ٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣
جمعية حماية المستهلك اربد ٢٤٠٠٥٤
طوارىء مدينة الحسين الطبية ٨٥٩٣٠١

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧,٢٠ صباحا
لارنكا ٧,٣٥ صباحا
جدة ٨,٣٠ صباحا
الدوحة البحرين ١٠,١٥ صباحا
القاهرة ٤,٢٠ مساء
تورنتو مونتريال ٤,٢٥ مساء
لندن ٤,٢٥ مساء
باريس ٥,٠٥ مساء
انقرة استنبول ٦,١٥ مساء
شيكاغو امستردام ٥,١٥ مساء
فرانكفورت ٧,٤٥ مساء
بيروت ١١,١٠ مساء
عدن ٥,٠٠ فجر الغد
جاكارتا سنغافورة ٥,٥٠ فجر الغد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨,٣٠ صباحا
فرانكفورت ٩,٢٠ صباحا
برلين لندن ١٠,٤٠ صباحا
انقرة استنبول ١١,٠٥ ظهرا
القاهرة ١٢,١٥ ظهرا
كولومبو ٧,٣٠ مساء
بيروت ٧,٣٥ مساء
دبي كراتشي ٨,١٠ مساء
دلهي ٨,٣٠ مساء
عدن ٨,٣٥ مساء
دمشق ٨,٤٠ مساء
بانكوك ١٠,٤٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

اليمنية صنعاء حديدة مساء
١٠,٠٠ صباحا
القطرية الدوحة ١١,٠٠ ظهرا
السعودية جدة ١١,١٥ ظهرا
الخليج العين البحرين ١٢,٤٠ ظهرا
الخليج مسقط، ابوظبي ٣,٢٥ بعد الظهر
المصرية القاهرة ٧,٣٠ فجر الغد
الشرق الاوسط بيروت ٨,١٠ مساء
الهولندية امستردام ١٠,٢٠ مساء
اليونانية اثينا ١٠,٣٠ مساء
الايطالية روما ٢,٠٠

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٥,٠٠ صباحا
عبر البحار لندن ٥,٤٠ صباحا
الشرق الاوسط بيروت ٧,٤٥ صباحا
اليمنية الحديدة صنعاء ١١,٠٠ ظهرا
القطرية الدوحة ١٢,٠٠ ظهرا
السعودية جدة ١٢,٤٥ ظهرا
الخليج البحرين
مسقط ١,٣٠ ظهرا
الخليج ابوظبي
مسقط ٤,٣٥ مساء
النمساوية فيينا ٧,٣٠ مساء
المصرية القاهرة ٨,٢٥ مساء
الهولندية امستردام ١١,٢٠ مساء
اليونانية اثينا ٣,٠٠ فجر الغد
الايطالية روما ٣,٠٠ فجر الغد

الاستعلامات

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٠٨/٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٠٨/٥٢٧٠٠) مبنى المسافرين - الدوار السابع. ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة. للاستفسار ٨٥٦٨٥٥/ ٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

المغادرة

اقلاع من مطار ماركا الساعة ٧,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار العقبة الساعة ٨,٣٠ صباحا
اقلاع من مطار الملكة علياء الساعة ٨,٣٠ مساء
الوصول الى مطار العقبة الساعة ٩,٢٠ مساء
اقلاع من مطار ماركا الساعة ٥,٣٠ مساء
الوصول الى مطار بن غوريون الدولي الساعة ٦,٠٥ مساء يوميا باستثناء السبت والاثنين

القادمة

اقلاع من مطار العقبة الساعة ١٠,٥٠ مساء
الوصول الى مطار ماركا الساعة ١٠,٥٠ مساء
اقلاع من مطار بن غوريون الدولي الساعة ٦,١٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء الساعة ٧,١٥ مساء يوميا باستثناء السبت والاثنين
القادمة من تل ابيب الساعة ٦,٤٥
القادمة من العقبة الى عمان الساعة ١٠,٥٠

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

القادمة
١,٣٠ ظهر القارب السريع (جسرا)
٣,٠٠ ظهرا العبارة (سانت كاترين)
٥,٣٠ مساء القارب السريع (جسرا)
١٠ مساء العبارة (كونكورد)

المغادرة
١٠,٣٠ القارب السريع (جسرا)
١٢,٠٠ ظهرا العبارة (كونكورد)
٢,٣٠ ظهرا القارب السريع (جسرا)
٧,٠٠ مساء العبارة (سانت كاترين)

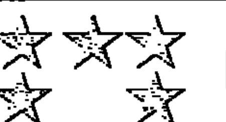
حركة الميناء

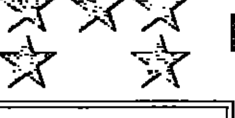
المغادرة: بانجا اوركيد ليما.

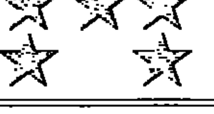
الراسية: كابتن كمانسكي، كوز لنجيل، بدر، فل سترونغ، جوفيليتي، جولدن سن، جاريف، بو تريغر، ايونيتسا، بيغو، ريجينا ماريس.

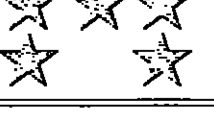
المنتظرة: شمسي، نيرجي، جولي سميرايو، شالكيدون، الابيض، سي لاند ميتور، اليت، فاس رد سي، دير أرو، اكيونكس، الدرعيه، فاس رد سي، اميرالد.

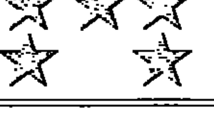
حظك اليوم


لا تماطل بشان تنفيذ المهام الموكلة اليك واحرص على انجازها بكفاءة وبسرعة تشعر بالرضا هذا المساء بعد ان حققت الانسجام بين افراد اسرتك.

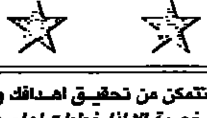

لن تتمكن من تحقيق اهدافك وغاياتك الشخصية الا اذا خططت لها بدقة وحكمة اطلع شريك حياتك على افكارك والتمس منه العون والنصيحة.

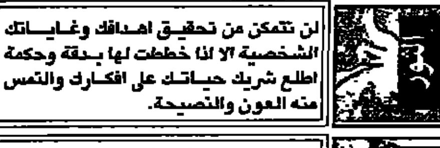

لا تتورط في وعود كثيرة اذا لم تكن تملك الوقت الكافي للايفاء بها. برهن لمن حولك انك اهل لتحمل المسؤولية وانهم يستطيعون الاعتماد عليك.


اظهر لمن تحب انك مخلص وعلى استعداد للقيام باي شيء في سبيل اسعاده وارضائه لا تكن مترددا اكثر من اللازم بشان قرار حيوي.


لا تستهن بقدرات الاخرين وحاول ان تتعلم من تجارب الغير وخبرتهم كن اكثر تفاؤلا بما يحمله الغد لك. لا تكن انانيا.


تفكر بادخال شيء من التغيير على محيطك وبيتك استشر شريك حياتك قبل القيام باي خطوة لا تكن عنيدا بشان مشروع مكلف.


احرص على ترك انطباع ايجابي عن نفسك لدى الاخرين. لا تهمل العناية بمظهرك الخارجي ولا ترهق نفسك اكثر من اللازم في عملك.


قم باي شيء من شانه التقريب بينك وبين من تحب. لا تتسرع في اتخاذ قرارات مهمة تهم مستقبل الاسرة ككل.

لا باس من تبني عدد من الافكار التي عرضها عليك اصدقاؤك المخلصون والذين تهمهم مصلحتك كن اكثر تعاونا مع الجماعة.


لا تؤخر الرد على رسالة مهمة وصلتك منذ فترة ولا تقطع علاقاتك باصدقائك القدامى في سبيل علاقات انية او مؤقتة.

لا تحمل الاخرين مسؤولية اخطائك برهن لمن حولك انك قادر على تحمل نتائج تصرفاتك. خطط لقضاء امسية ممتعة برفقة من تحب.

اعد النظر في عدد من القرارات السابقة. لا تسمح لاحد بان يدفعك الى اتخاذ قرار او القيام بخطوة لست مقتنعا بها.

التلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨,٠٥ فترة الاطفال
توم سوير /ح٣٠
كلمنتين/ح٦
منوعات خاصة للاطفال بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين
٩,٠٠ يسعد صباحك /بث حي ومباشر على الهواء
حلقة خاصة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين
١٠,٤٥ عيلة خمس نجوم /ح٧
١١,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة /بث حي ومباشر
١٢,١٥ مدلولات في محكم التنزيل
١٢,٢٥ قصة وآية /ح٢٥
١٢,٤٥ المجلة الرياضية /حلقة خاصة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين
٢,٠٠ من بيوت الله /ح٧
٢,٢٠ فترة الاطفال الثانية
ابنتي العزيزة راوية /ح٢٩
شيربي /ح١٦
٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣,١٥ لقاء الجمعة /على الهواء /حلقة خاصة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين
٥,٠٠ برنامج خاص
٦,٠٠ نشرة اخبار الاسبوع
٦,١٥ مرايا ٩٦ /طمع + اسم العيله
٧,٠٠ السفير - ناظم الغزالي /ح٧
٧,٥٠ فن تشكيلي
٨,٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩,٠٥ حديث الاهل
١٠,١٠ كنوز لا تضيع /سهام العيون /ج١
١١,٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,١٥ بنك المعلومات /ح١٤
ناي السحر

القناة الثانية

٢,٠٠ القرآن الكريم
٢,٠٥ أيريس + الدمى
٢,٣٠ اللعب + فلنتستونز
٣,٠٠ انظر كيف يكبرون
٣,١٥ برامج فرنسية
٤,٠٠ كريستال مايز
٥,٠٠ اخبار
٥,٠٢ سمي مغامرتك
٥,٣٠ برامج فرنسية
٧,٣٠ الاخبار الموجز
٧,٣٥ بلوسوم
٨,٠١ الاسلحة الخفية / وثائقي
٨,٣٠ هنتر
٩,٠٠ خيال علمي VR5
١٠,٠٠ الاخبار العاشرة
١٠,٢٥ فيلم السهرة Dead Men Don't Die

كلمات متقاطعة

اعدها اليوم: محمد محمود ابو رحمة / جامعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي:
١. في العائلة. مرض العصر ٢. للسؤال، حرف، احد الوالدين. أ ٣. متشابهان، و، بث ٤. هـ حرف، عملة اجنبية. و ٥. حرف، حرف، احد الانبياء ٦. حرف ٧. قرية سياحية اردنية، حرف ٨. في الصحراء، في الوجه. ت ٩. بطل امم اوروبا ٩٦.

عمودي:
١. أ. اسم اشارة، حرف. أ ٢. اصغر مكونات الجسم، ع، نعم بالفصحى ٣. حرف جر معكوس، حرف ٤. أ. جامعة اردنية، مختلفات ٥. حرف، أ. رجل بالانجليزي ٦. أ. حرف، آلة موسيقية مبعثرة ٧. سورة من القرآن الكريم، انكر بشدة ٨. ماء الحياة، أ. لا بالانجليزي ٩. حرف، بطل الدوري الاردني.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. أر. جارود ٢. دي، فنتازيا، ام ٣. جو، بريد، ش ٨. لي، ارز، و ٩. ريجان، جينس ٣. س ٨. ااا، دم، و ٩. أر ٤. لا، ردب ٥. ر، جورج وسوف. ل، ت ٧. تنوري، أ. ٦. هس، ر ٥. دارا، ي، ز، يزج ٦.

عموديا: ١. ادولف هتلر ٢. واي، ي، و ٧. ر، الاردن، اا، ناو ٣. جو، بريد، حرف، واو ٤. ب، أ، ر ر جورباتشوف.

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمة المتقاطعة التي يرسلها الاصدقاء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل فاننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

الفردوس ٧٨٧٢٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، العقبة ٣١٢٢٣٧، الروابدة ٦٦٠٠٣٣، فداء ٨٨١١٩٨، طارق ٨٩٨٠٨٠، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الشرع (اربد) ٢٧٥٨٢٥، الاتحاد (الزرقاء) ٩٨٦٣٢٥، ميادة (تلاع العلي) ت ٦٨٧٠٠٤، الصيدلية العلمية الرصيفة ٩٥٤١٩٩، وهران (اربد)

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

سعد ٨١٩٨٣٧، بيت الدواء ٨٢٨٢٣٠، ياسمين ٨١٠٨٥٩، وسام ٨١٦٩١١، مخازن المدينة ٨١٤١٢٩، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، سمير ٦٦١٨٩٨، سدر ٦٩٨٥٩١، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، دلال ٦٧٦٨٨٤، ركن الدواء ٦٢٥٣٣٤، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، بلال عياش، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، صابرين ٦٨٣٦٢١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، نيروخ ٦١٤٧٢٤، البر ٧٥٣٩٦٧، البراق ٧٤٨٢٠٨، بيما ٧٨٧٠٤٠، خلف ٧٧٨٦٥٣، سرين ٧٥٠٠٧٥، تسرين ٧٥٤١٧٧، سيمة ٧٨٣٧٧٢، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، ابو شريف ٧٧٠٥٩٥، البريق، لياد ٧٧٤٨٢٢، بلادي، الهاشمي ٨٩٧٦٩٩، ام اذينة ٨١٣٢٠٠، بكر ٦٨٠٦٢٤، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، الصفا ٧٧٤٠٥٤، صيدلية نهى ٨٨٩٨٦١، جبل التاج ٧٧١٠٥٠، القاق ٨٩٦٤٩١ وورود ٨٩٠٧٧٧، عصفور ٨٨٩٣٣٩، سلامة ٨٩٤٧٧٩، نزيه ٨٩٣٢١٩، يانسون ٦٨٦٦١٩، ابو نصير ٨٤٠٦٢٦، الكردي ٨٣٧٧٦٦، دوار الشهيد ٧٢٣٦٥٦، رأس العين ٧٨٦٣٢٦، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، مهاء ٧١٢٢٠٣، سخاء ٦٩٥٥٧٥، رؤى ٦٩٣٦٢٤، الثقة ٦٩٦٠١٥، عمان الكبرى ٨٢٤٣٣٠، عماد الدين ٦٣٣٦٧٨، طباح ٦٩٤٩٧٠، هالي ٨١٨٨٤٢، مجمع جبر ٨٢٨٥٤٠، بشرى (مادبا) ٥٤٣٨٣٧، فؤاد (اربد) ٢٧٠٣٦٠، زمزم (اربد) ٢٧٩٣٣٥، الشقيري (اربد) ٢٧٨٩٩٠، الرازي (اربد) ٢٤٢٠٨١، شادن (اربد) ٢٤٤٦٥٣، طبيشات (اربد) ٢٧٣١٤١، الحياة (اربد) ٢٤٤٨٦٨، نوار (اربد)، الحصن (الحصن) ٢١٠٧٢٧، جابر (السلط) ٥٥٦٢٨٧، الساكت (السلط) ٥٥٥١٤١، الانقال (الزرقاء) ٩٠٠٩١٢، السيلاوي (الزرقاء) ٩٥٢٤١، التقى (الزرقاء) ٩٩٠٩٠٨، العلا (الزرقاء) ٩٥٤٦٥٠، خليفة (الزرقاء) ٩٨٥٤١٧، مكة المكرمة (الرصيفة) ٨٨٤٩٥٦، عيون ام القرى (الرصيفة) بابو بديه (الرصيفة) ٩٥٠٦٦٢، البتول (الرصيفة) ٩٥٠١٣٤، ميس الريم (جرش) ٤٥١٤٠٤، طبيله (العقبة) ٣١٥٠٥٥، القدس (العقبة) ٣١٤٧٤٧، وادي موسى (وادي موسى) ٨٣٤٤٤، البقعة (البقعة) ٧٢٥٠٠٤، الجامعة (جبل عمان) ٦٤٤٥٥٤، صيدلية الصلت/ ٧٦٥٦٦٥، صيدلية الخنساء ت/ ٨٨٩٧٧٠

عمان

الجلاء ٦٢٤٢٢٨، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، ناديا ٨٢١٩١٥، منى ٨٩١٥٠٤، الصعيدي ٦٤٣٩٩١، شادي ٦٤٠٦٦١، الزهراء ٦٤٩٢٠٨، العارف ٨٨٢٠٠٨، سهيل قبرصي ٦٢٨٠٥٧، التعاون ٨٨٣٧٥٣، السلسبيل ٨٩٠٣٨٢، العطاء ٧٧٧٧١٢، الخراز ٧٤٤٩٠٤، الطواريء

جفرا ٧٨٣٥٦١، الوفاء ٧٧٤١٦٠، سامي ٧٩٤٩٧٠، هديل ٨٧٥٩٩٠، شفا بدران رأفت، وادي الحدادة الوادي، وادي السير حكمت، خلدا وام السماق رزان، تلاع العلي حمدي، ناعور هايل، المحطة العودة، ضاحية الحسين وهيب، طارق رم، المدينة الرياضية هلا

صويلح الملق الدولية، الجبيهة بورين، القويسمة خضر، ابو علندا راتب، سحاب نهر الكوثر + شروق، خريبة السوق والطيبة عبدالله، اليادودة اليادودة، المقابلين الغار، الجيزة زيزيا، المفرق اليماني، الرويشد بغداد، الخالدية الاستقامة، مغير السرحان مغير

السرحان صبحا صبحا، اربد صقيلية + هاني زكي، الرمثا الحميدي، جرش جرش الجديدة، معان ابوطويلة، الاغوار الشمالية الشلبي، كريمة سلوم، الشونة الشمالية الشونة، بني كنانة مفلح، دير علا ضرار، مادبا قيس + مادبا الجديدة + طارق

أسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين - عمان - مديرية الجودة والاسعار

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٥/١١/١٩٩٦ - ١٦/١١/١٩٩٦

[illegible]

يعرض اليوم على دار شاشة السينما

سينما بلازا — ت ٦٩٩٢٣٨ — الفيلم الكوميدي.. الجاسوس الصعب SPY HARD بطولة ليسلى نلسون. مواعيد الحفلات ١٢,٣٠-٣,١٥-٥-٦,٣٠-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا — ت: ٦٣٤١٤٩ — «فيلادلفيا ١» بروس ويليس في المخادع «12 monkeys». «فيلادلفيا ٢» توم كروز في مهمة مستحيلة mission impossible. الحفلات: ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد — ت: ٦٧٧٤٢٠ الفيلم الذي حقق اعلى الايرادات في جميع انحاء العالم تحفة الافلام العالمية يوم الاستقلال independenceday «الفيلم دولبي ستيريو» الحفلات ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦-٨,١٥-١٠,٤٥ مساء

سينما الحسين — ت: ٦٢٢١١٧ — ١) احمد زكي.. في ناصرة ٥٦ ٢) اقوى افلام البطولة والكراتيه الضغط العالي. الحفلات: ١٠,١٥-١,١٥-٤,١٥-٧,١٥ مساء

سينما رغدان — ت: ٦٢٢١٩٨ — بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المعظم ١) جيم كاري.. في «القناع MASK» ٢) احمد زكي.. يسرا.. في نزوه. يعرض لاول مرة للكبار فقط ٣) فان دام.. في «زمن الانتقام» ٤) روبرت باتريك.. في «ساعة الصفر» يعرض لاول مرة اماكن خاصة للعائلات

سينما بسمان — ت: ٦٣٠١٣٦ — ١. القوة المزدوجة / فاندام ٢. الشياطين والكرة/ عادل امام ٣. فنون القتال (فاندام + جاكي شان) ٤. العظماء السبعة ٥. ارحلة الى شنغاهاي ٦. التصادم الاخير

سينما الخيام — خيام (١) ١. حسنوات من اليونان ٢. الجارية. الحفلات: ١٠,٣٠-٣-٦ — خيام (٢) ١. الضربة المزدوجه ٢. نساء افريقيا. الحفلات: ١١-٤-٧

سينما فلسطين — ت: ٦٢٢١١٩ — ١) النوم في العسل/ عادل امام ٢) فيلم الكراتيه الالتحام الكامل ٣) شرطي سايبورغ ٣ ٣) شراسة الابطال / هندي

سينما غرناطة — ت: ٦٣٥٣-٤ — ١) الهروب احمد زكي ٢) حسنوات هاواي ٣) الذئب الوحيد شيل نورس ٤) نساء وذئاب

عروض مسرحية

مسرح نبيل المشيني — ت: ٦٧٥٥٧١ — آخ يا ديسكي. ابو عواد - عبير عيسى - فؤاد الشوملي. العطلة الاسبوعية يوم الاثنين

مسرح نبيل وهشام — ت: ٦٢٥١٥٥ — يقدم مسرحية حقوق الانسان العربي. الساعة ٨,٣٠ مساء ايام الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس. عطلة المسرح الجمعة والسبت والاحد. للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥/٦٤٠١٥٥

سينما ومسرح الكونكورد — ت: ٦٧٧٤٢٠ — ديمي مور/ مايكا دزجلاس في الفضيحة disclosure. الحفلات: ٣,٣٠-٦-٨,١٥-١٠,٤٥ مساء

سينما ومسرح عمون — ت: ٦١٨٢٧٤/٥ — اليوم ..... فرقة زواد ولد عواد في مسرحية حكومة خمسة نجوم. الثنائي الكوميدي محمود صايمه - حسين طبيشات. ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

الدستور الثقافي
الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥



خيري منصور

المجانية التي تغرق بها الالقاب على الناس ومن بينهم الادباء ادت الى تفريغ هذه الالقاب عن محتواها فالشاعر الكبير او الاكبر والروائي العظيم والناقد الحصيف مجرد عبارات يتداولها صحافيون ومشتغلون في حقول الكتابة بدون اي رصيد.. وبدون اي احتكام الى قيم معرفية وثقافية.

واللوذ بافعال التفضيل كان دائما البديل الادنى للاستقراء النقدي، لان معجم هذا النفاق (الاجتماثقافي) مستعار برمته من عهود رعوية كان التراتب الاجتماعي فيها مرتهنا للقوة سواء كانت اقتصادية او اجتماعية.

ولم نذهب بعيدا؟ الا يكفي وصف الشاعر بانه شاعر فقط؟ الا يكفي بالمقياس نفسه تسمية الثورة.. بانها ثورة فقط.

ان اضافة كلمة تقدمية مثلا الى الثورة هو بمثابة انتحاء لغوي، وتعمية وتضليل، لكأن هناك ثورة رجعية مثلا!

وبالرغم من ان اسس الحداثة نقلت الشعر من مصدره (الشاعر) الى القصيدة الا ان قرائن العمودية الفنية تمثلت بعمودية معرفية ايضا.. ووجدت الغنائية الافقية في الشعر مرادفا ذهنيا لها في الحياة العامة.

ان اكثر الشعراء والادباء والكتاب شغفا بالالقاب هم اقلهم انهماكا في فنونهم وتطويرها في انشطة روحية لا سبيل الى الفكاك منها!

والفنان الاصيل يشتهي في لحظات كثيرة لو كان غير ما هو عليه.. لهذا تمنى ابن مقبل لو انه حجر.. وتمنى (ويتمان) لو انه بقرة.. وحسد البيركامو الكلاب والقطط لان هذه الكائنات متحررة من وعي شقي ومتطابقة مع نواميس الطبيعة.

وقدر تعلق هذه الملاحظات بالعرب، فان الفضل في اغداق هذه الالقاب يعود ايضا الى السيدين سايكس وبيكو فكل كيان عربي ملدوغ في نخاعه الكل يتبرأ من الكل.. لانه لا يتضح الا بالجزئي.. ومن خلاله!

ان الالقاب التي تغدق جزافا هي (تنابز) اخر حتى لو كانت في الجانب الايجابي.

واحيانا تكون المفارقة باعثة على سخرية مريرة حيث تكون قصيدة الشاعر الكبير جدا.. صغيرة جدا.

٢٣ عاما على رحيل الشاعر الكاتب

تيسير سبول

بقلم: د. ابراهيم خليل



تيسير سبول

في مثل هذا اليوم منذ ثلاثة وعشرين عاما وضع تيسير سبول حدا لحياته برصاصة صوبها من مسدسه الى راسه. لكن حياة تيسير لم تنته في الواقع. فشعره، وروايته الوحيدة (انت منذ اليوم) ومقالاته، وقصصه القصيرة، وبرامجه الاذاعية، كل ذلك جعل منه الرجل الغامض الذي يحاول الكثيرون حل الغازه.

فتيسير هو الكاتب، والشاعر الوحيد الذي شغل الناس بموته اكثر مما شغلهم بحياته. فقد اجتمع اصدقاؤه ومعارفه بما لديهم من براعة ليبحثوا في موته الفاجع، اسبابه، وعلله، ويطلقوا العنان لتاويلاتهم الممكنة وغير الممكنة وانصرفوا عن قراءة نتاجه الشعري والروائي والقصصي انصرافا كليا.

واختلفت الاجتهادات فمن قائل انه كان يعاني مرضا. وان هذا المرض كان يتهدده، فآثر الا يترك للداء فرصة الاستفراد به، وتحديد مسيرة حياته. ومن قائل انه كان متوترا يائسا محبطا بسبب ما آلت اليه الحرب العربية – الاسرائيلية الثالثة (تشرين ١٩٧٣) من تراجعات على الرغم مما بدر في اولها من بشائر النصر، ومحو العار الذي لحق بالامة عام ١٩٦٧. ومن قائل انه في اواخر ايامه اطلع على تجارب صوفية في تحضير الارواح، وانه اصابه قلق بسبب ذلك فوجد نفسه على حد السيف، موزعا بين نقيضين قويين احدهما الانتحار.

وبصرف النظر عن صحة أي من هذه التاويلات، او الاحتمالات فان (عربي) بانتحاره قدم شهادة حقيقية على الوضع الذي آل اليه جيلنا، الذي تجرع الكثير من النكبات والهزائم من غير ان تكون له يد في ذلك.

في سنة ١٩٦١ نشر تيسير قصيدة (احزان صحراوية) في العدد الاول من مجلة «الافق الجديد». لكن هذه القصيدة سبقت بمحاولات شعرية كثيرة. ففي اثناء تنقله بين عمان والزرقاء وهو ما يزال في مراحل الدراسة الاعدادية تعرف على فتاة، ووقع في حبها مع انه لم يكلمها مطلقا وكتب فيها شعرا غزليا رقيقا، وكان يبعث بقصائده اليها ولكن اخاه يحلم بالامر فيضع حدا لهذا العشق الطفولي المبكر. فيعده تيسير الا يرسل اليها بقصائده، ويفي بوعده. ترى اين ذهبت تلك القصائد ومن هي تلك الصبية الشابة؟ وما مصير ديوان الغزل الذي قيل انه جمع فيه ما كتب، وضمنه اثار حبه الاول، حبه البكر؟

وفي مراحل الدراسة الثانوية يتطور شعره وينال من التهذيب والصقل والاتقان والجودة ما يؤهله للقب شاعر المدرسة. وفي بيروت التي ارسل اليها لدراسة الادارة العامة تتطور معارف تيسير سبول وتتسع شبكة علاقاته بالكتاب والشعراء والمثقفين. في تلك الاثناء كانت شوارع بيروت تتكدس فيها الكتب الجديدة ذات الاتجاهات الثقافية والفكرية المختلفة من قومية وماركسية وغربية فينهل الكثير قبل ان يتركها قافلا الى دمشق ليدرس الحقوق.

في دمشق كانت الامور مختلفة تماما. كانت تغلي شعارات الوحدة والقومية والتحرر الاجتماعي والدعوة الى الاشتراكية. وفي دمشق يتعرف تيسير سبول على الكثيرين. حدثني رشاد ابو شاور وكان قد تعرف اليه عام ١٩٦١ في دمشق ان تيسيرا عندما وقع الانقلاب الذي اودى بدولة الوحدة بين سوريا ومصر سعى للحصول على السلاح ليقاوم الانفصاليين. ولكن هذا لم يكن بالامر الواقعي بل كان رد فعل فوري وعفوي. كانت فكرة الانفصال من الافكار التي دمرت فيه الكثير من الاحلام الكبيرة، فتراجع عن كثير من حساباته السابقة واستقال من حزب البعث الذي كان قد انتسب اليه ليعود الى الاردن مكلوما جريح الفؤاد يائسا يعاني الاحباط.

وفي هذه الظلال يكتب تيسير قصائد مجموعته الشعرية الاولى (احزان صحراوية) وهي تحمل من تلك الظلال الكثير من الحزن والاسى ولعل قصيدة «ما لم يقل عن شهرزاد» وهي احدى قصائد المجموعة تكاد تشي بذلك كله ففي عنوانها ما يتضح ان الشاعر يريد ان يقول ما لا يقال يريد ان ينتهك جدار الصمت وان يبوح، فما هو الشيء الذي يريد البوح به؟ والمعروف هو ان شهرزاد شخصية نسوية اسطورية درج الشعراء وكتاب المسرحية والقصة القصيرة على استدعائها فيما يكتبون، وينظمون، لكن تيسيرا لم يرد ان يحذو حذوهم لقد اراد ان يوظف شهرزاد توظيفا جديدا يعتمد قلب الاسطورة، واطفاء التعديلات الجذرية على مضمونها الدلالي. فهي تفضي اليه باسرار وهذه الاسرار تثقل عليه. فماذا يفعل ايكتمها في نفسه لتدمره ام يبوح بها:

لم اسرت بي حكاياك الى امس دفين
عبر سرداب من الاوهام يفضي ليقين
فاذا بي مثقل احمل في جنبي سرا
ليس يدرس

فالاسطورة هي ما يرفضه تيسير سبول جملة وتفصيلا. لقد حملت هذه الحكاية نفوس الاطفال والكبار عبر الريح، الى اماكن مجهولة حيث الكلام يدور عن مغامرات السندباد البحري: الجزر المجهولة والحيوانات الخرافية والامواج الثائرة، والانواء المطارة، والمراكب التي تعترضها الصخور. وكل ذلك انما يماثل في رأيه تلك القصة الموازية في بلاده:

حيث عين الطفل، والشيخ سواء
دعوة تحيا على وعد انتصار

وتتبدل علاقة الشاعر بالاسطورة فبدلا من ان يستدعيها كما هي ويقص علينا بعض لياليها اذ بها تفاجئنا بالحقائق التي لا نريد ان نسمع:

قيل ما قيل ووحدي
انت اسررت اليه بالحقيقة
ترى اي حقيقة تلك التي اسرت بها شهرزا للشاعر؟

الجواب ياتي من النص فشهرزاد التي ظلت تنتظر وتنتظر الى ان يعفو عنها شهريار، وتحطم عنجهيته واصراره على قتل امراة في كل ليلة، فتكتب الحياة لبنات جنسها هذه المرأة فقدت كل شيء ظلت طوال فترة الانتظار المرعب تضطجع مع الموت في الفراش نفسه، وغاض من عينيها بريق القبا واستوت لديها كل مذاقات الحياة بعد ان فقدت طعم الحياة، ونكهة العمر:

غاضت في عينيك ايماض الشعبي
واستوت كل المذاقات فمر مثل عذب
بعدها كان وما كان صباح
كنت فيه بعض ذكرى عن صبية
التي منها شهرزاد

الشاعر اذن يعيد النظر في شهرزاد ويضفي عليها صورة جديدة. فهو لا يجتر او يكرر الماضي. وعلاقة النص بالتراث ليس علاقة ميكانيكية بل هي علاقة جدلية. هو لا يحتمي بالنص الموروث ولا يحول الاتكاء عليه بل يحاوره ويوجهه الوجه الذي يلائم توظيفه في النص. ولذا فان خاتمة القصيدة جاءت على غير ما ابتدأت به خاتمة مغايرة تنسجم مع العنوان الذي يصرح فيه انه سيقول ما لا يقال:

شهرزادي
خدعة ضللت الاذان عمرا
ورست في خاطر التاريخ دهرا
ان عفا من بعد الف شهريار
فستبقى
في بلادي حيث عين الطفل والشيخ سواء
دعوة تحيا على وعد انتصار

بهذه النهاية الحادة المنكسرة يعبر تيسير سبول عن احباطه ويأسه من سنوات الانشطار الكثيرة. سنوات الجمر التي لم تات لا ببرد اليقين ولا ببشارة النصر.

وتيسير في قصيدته هذه لا يعبر عن ثورته القائمة على رفض الاسلوب الدارج في التواصل مع التراث وتقديس النص السابق وانما يثور ايضا على الشكل المدرسي السائد للقصيدة. فنجده هنا يقترب من شهرزاد اقترابا اكبر بحيث يخاطبها وكأنها صديقة له (شهرزادي) وهو يقيم معها علاقة خاصة تجعلها تسر اليه ببعض الخفايا وتكشف له عن اسرار لا تبوح بها لاحد. وهو في ربطه بين الاسطورة (شهرزاد) والوطن (بلادي) يحاول توجيه النص في خطين لكنهما غير متوازيين بل يلتقيان في نهاية الامر وتنظيمه للنص يقوم على تغذية الاجزاء بعضها لبعض وعلى توظيف التكرار الصوتي والمقطعي لايجاد التنسيق والترتيب المناسب الذي يساعد القارىء على ملاحظة نمو القصيدة وانتقالها من دور الى اخر، وزمن مرحلة الى اخرى. وقد بث من عناصر الربط والتعالق ما يشي بوضوح العلاقات الشبكية بين افاق النص. وهذا محتاج في الواقع الى دراسة شكلية خاصة تقوم على التوقف عند كل بيت وكل فقرة من القصيدة وهو ما لا تسمح به هذه المقالة.

● طالع ص١٤

المصرية «هالة البدري» في رواية «منتهى»

الحنين الى الجذور ام النسخ

● نازك الاعرجي

منتهى هو اسم القرية التي تجري فيها احداث الرواية في زمن الحرب العالمية الثانية وحرب فلسطين التي تشكل مركزا حديثا اساسيا في الرواية كخلفية منتجة للاحداث وكمحددة لمصائر بعض الشخوص الاساسية فيها.

تدور احداث الرواية في دوار العمرة بشكل اساسي حيث ستشكل اسرته محور حركة الشخوص والاحداث الداخلية المتفاعلة مع الاحداث الخارجية. ان عدد الروايات المصرية التي تدور في القرى والنجوع تكاد لا تحصى وكذلك الافلام والمسلسلات ولا شك ان الحنين الى الجذور يلعب الدور الاساسي في استفحال هذه الظاهرة في الادب كون معظم الكتاب ينحدرون من اصول فلاحية. اما بالنسبة للدراما فلا شك ان الامر يعود بشكل اساسي الى مسائل انتاجية تتعلق بالسوق المستهلك داخليا واقليميا.

لكن الكثير من الاعمال الادبية حرص كتابها بعد الانطلاق من الحنين الى الجذور على الانهماك في معالجات اعمق وابعد واشمل صحيح ان العمل الادبي لا يجب ان يبرر من قبل كاتبه، لكن القارىء يجد نفسه في النهاية امام سؤال «تبرير القراءة» اذ ان قراءة عمل يزيد على المئتين وخمسين صفحة في زمن السرعة والتلفزيون والقنوات الفضائية تستوجب في النهاية التوفر على اجابة مرضية وكافية حول لماذا نقرأ عملا لا يضيف الى مخزوننا المعرفي والثقافي الكثير او القليل مما نبتهج بالتوفر عليه واضافته الى ارشيف معرفتنا ووعينا. فالقراءة العبثية، وقراءة الصدفة التي قد تمنحنا هذه الاضافة وقد لا تمنح، لم تعد مرضية ولم يعد يتسع لها الوقت، في النهاية الكتاب سلعة حساسة مطروحة لمستهلك حساس لا يمتلك الكثير من الجهد والوقت لاضاعته في عملية استهلاك غير مضمونة النتائج.

منذ الصفحات الاولى كان واضحا ان الكاتبة متاثرة تاثرا عميقا واساسيا بالتقنيات السينمائية والتلفزيونية، ومولعة برسم اللوحات المستهدية المغرقة بالتفاصيل الفلكلورية وبالافراط في المبالغات اللفظية في التشبيه والتوصيف والتعبير، بل بالانشائية المغرقة في التوصيفات البائدة من نوع «حين اعتلت الشمس قبة السماء ومسحت دموع الندى من فوق النباتات في الحقول» او «فرت اثار النوم هاربة امام ضربات نشاطه المفاجىء» او «مضى كحجر منفلت من مقلاع مسلط الى هدفه» او «عاشرته الشمس حتى اشتعل البرنز على جبهته».

والرواية في الواقع تقوم بشكل كامل اسلوبيا على هذا النمط من اللغة في التعبير. اما التفاصيل المستهدية فتكاد في معظمها تسقط في التفصيل الممل من نوع «هرول طه يفتح باب الشقة مائلا بجسمه الى الامام واجتاز السباط وهو يعدل من حركة قدميه داخل البلخة التي لم يسيطر عليها بعد وهذا في الواقع مشهد تسجله الكاميرا اكثر مما يستوقف كاتبا يعنى بشكل اساسي بحركة البطل باتجاه هدف ذي اهمية استثنائية هو وصول اخيه المفاجىء وغير المنتظر من الحرب، في وقت استثنائي هو قبل الفجر بساعة او ساعتين.

في واقع الامر ارادت الكاتبة ان تقدم في روايتها نوعا من موسوعة مطولة ومفصلة لحياة قرية مصرية فقيرة بعاداتها وتقاليدها وشخوصها. ولسبب ما يمكن ان نخمنه تخمينا اختارت اسرة العمدة بؤرة استقطاب للقرية واهلها. وطبيعي ان يكون العمدة في هذه الحالة عادلا محبوبا يلتف حوله الناس ويحبونه الى درجة انهم يختفون في الصورة وهنا امر طبيعي فما دامت المشاكل الشخصية والعامة للناس لا وجود لها فانهم بالتالي يتحولون الى كورس متجانس ومتضامن لا يلحظ وجوده الا حين يتناقض مع القوى الخارجية «خارج القرية» كالبوليس والهجانة والانجليز.. الخ اما في الداخل فهم يزرعون ويحصدون ويغنون ويرقصون ولا يظهرون كافراد الا حين يعملون في بيت العمدة او يؤخذون كنماذج للحالات الاجتماعية فيظهرون على الشاشة ثم يختفون بانتهاء عرض نمونجهم. فالفتاة المعتدى عليها، والمراة الكثيرة الازواج، والصياد الذي سحب الغريق من النهر، والمريض الذي عالجه شقيق العمدة، وذاك الذي يمارس الشذوذ مع الحيوانات، والاخر الذي ضرب الضابط وقتله واخذ سلاحه.. الخ مجرد نماذج تعرض على شاشة الرواية ثم تختفي ولا يبقى في البؤرة الا اسرة العمدة الكبيرة التي يتفجر من بين ايدي افرادها الخير العميم ليصيب اولئك الذين هم على مساس دائم بالبيت الكبير والدوار.

ولماذا يكتب اي كاتب اخر اي عمل اضافي آخر عن الحياة في القرى ما لم يكن ذلك تعبيرا عن الحنين الى جذره الخاص، او ان تكون عينه على شركات الانتاج السينمائي والتلفزيوني.

واذا كان الحنين هو الدافع الاساسي الذي دفع بهالة البدري الى كتابة رواية «منتهى» ففي اغلب الظن انها غير خبيرة بحياة القرى والا لما اتخذت بيت العمدة انطلاقا لرؤية القرية، ما لم يكن هو ذلك الجذر الذي استدعى الحنين.

ان الافتقار الى الخبرة الحقيقية بحياة القرية ترك فراغا واسعا كان لا بد للكاتبة من ردمه بالمبالغات اللفظية والمشهدية، كما ان ضعف البنية الدرامية الشخوصية المتمثل في اتخاذ الحاكم «العمدة» مركزا شخوصيا ادى الى غياب وارتباك التعبيرات الحقيقية للشخوص الحقيقية «الفلاحين» التي لا يمكن لرواية عن بيئة فلاحية الا ان ترتكز اليها في النهاية لقد تحول الفلاحون في النهاية الى جموع بعد ان فشلت الكاتبة في التعرف والتعريف بهم كافراد. كابطال دراميين يصنعون الحدث ويتحملون نتائجه والجموع كما هو معروف كتلة عاجزة عن التعبير الحساس. انها تستجيب وتنفعل ولا تعبر، وهذا ما استطاع الفلاحون القيام به في هذه الرواية.

لقد اعتمدت الكاتبة لتوفير الملامح والتفاصيل والالوان والبزات، على البحث فيما نظن وهذا ما جعلها تحرص حرصا شديدا على كل تفصيلة وكل اسم ومسمى وممارسة وتقليد فهي لا تتوفر على السليقة والتلقائية والخبرة التي تمنحها المرونة الكافية للتصرف بالمادة التي بين يديها فجاءت الرواية محتشدة بالمعلومات صحيح انها جاءت في سياق عرض التقاليد والعادات وتفاصيل الحياة اليومية. الا انها ظلت على درجة من الجمود تذكرنا دائما بانها معلومات لا يملك قائلها حق التصرف بها كما لو كان مالكها.

لا شك ان القارىء سيتمتع بين حين واخر بقراءة شيء جديد حول انماط الحياة الفلاحية، انواع الاطعمة، العلاجات الشعبية. العادات. المعتقدات، ولا شك ان الكاتبة قد توسعت في البحث من اجل اضفاء الحيوية والمصداقية اللازمتين لروايتها. الا اننا لا نقرأ رواية من اجل ذلك. اننا نقرأ الرواية لنكتشف المزيد عن انفسنا من خلال الكاتب اولا منعكسا وعيا ومعرفة وموقفا من خلال شخوصه وبناءاته وسياقات عمله.

يمكن اعتبار رواية منتهى واحدة من روايات تمجيد المكان والاسلاف. وقد كتب كتاب مهمون وكبار هذه الروايات. كالطيب صالح في مجموعة رواياته. وامين معلوف في «صخرة طانيوس» وابراهيم الكوني في «نزيف الحجر» وحليم بركات في «انانا والنهر». الا ان الحنين وحده لا يكفي لكتابة عمل ادبي حتى وان تسلح بالبحث ويحشد المعلومات او حتى الزيارات الميدانية المكثفة، اذ لا يبر رواية الحنين الا اكتواء كاتبها بجمرة الحياة في المكان والبيئة، الانتماء بكل واعمق واعنف معانيه.

لقد قيل الكثير عن مخاطر التلفزيون على الكتاب، وقد كان يظن دائما ان هذه المخاطر تتعلق بحسالة القراءة. اي ان تحل فعالية المشاهدة الممتعة والكسولة محل فعالية القراءة المجهدة والفردية، الان انا ادرك واحدا من اخطار التلفزيون على الكتاب. ان يدفع الكتاب الى كتابة روايات على نسق الافلام والمسلسلات ان تحل تقنيات الكاميرا محل تقنيات الخلق الروائي. وبخاصة وان تقنيات الانتاج التلفزيوني لدينا تتعلق اولا واخرا باستنزاف الوقت فهي تقنيات كسولة بطيئة تعتمد التكرار البليد والتصوير على حساب العقد الدرامية الساذجة والبليدة. وهذا للاسف ما قامت عليه هذه الرواية وان كانت قد اخذت الكثير الكثير من فيلم «الارض» وفيلم «الخوف» لكن ما لدينا من افلام كبيرة تستحق الاخذ منها والنسخ عنها قليلا للغاية، فما العمل؟!.





الغلاف



لوحة وتعليق

الفن الاستشراقي خضع هو ايضا لاعادة تلفيق الشرق، ورزح زمنا تحت رؤى جنسوية – استبدادية كان الدليل السحري اليها الليالي الالف.

هذه اللوحة رسمها هنري رينيو عام ١٨٧٠ وهي توجد الان في متحف اللوفر بباريس.

نعرف كم هي فظة وقاسية حيث الجلاد الشرقي يقطع رأس ضحيته بدون شهود الا دم الضحية نفسه واللوحة حملت اسم «الاعدام بدون محاكمة» تعبيرا عن فكرة استشراقية مزمنة حول ما يسمى بدولة الاستبداد الاسيوية.

هكذا من الأصل

حوار

سعدي يوسف يعيش في الهامش ويكتب في الواجهة



■ الرقابة الاجتماعية اكثر خطرا على المبدع من الرقابة السياسية

■ الورقة البيضاء مساحة للحرية ليس لها حدود

■ علاقتي بوسائل الاعلام معدومة فانا احتفظ بوضعية الكمون

● محمد الظاهر

دعنا نبدأ من نقطة الصفر، من الشعر، ذلك الهاجس الذي حملك على اجنحته اكثر من نصف قرن، وما يزال، ترى ماذا يعني الشعر بالنسبة لك؟

ـ الشعر هو الحياة، اذ ليست لي حياة اخرى خارج الشعر.

في العملية الابداعية، هل تؤمن بالفطرية، اي هل انت شاعر فطري؟

ـ احاول ان اكون فطريا، لكنني اجد ذلك صعبا جدا، اذ من الصعب ان يكون الشاعر فطريا في عصرنا هذا، لكنني اؤمن ان الشعر يعود دائما الى الفطري والبدائي فينا ولذلك يتوجب على انسان هذا العصر ان يستبعد الكثير لكي يعود الى ما هو فطري وبدائي.

ـ هل يعني هذا انك تعمل على هندسة قصيدتك؟

ـ بالعكس، نادرا ما يكون لدي مسودات قصائد، فانا اكتب النص كاملا، في الكثير من الاحيان، وربما الجأ احيانا الى تغيير كلمة او كلمتين في النص، لذلك لا اعتبرها مسودة، وانما اصوب تلك الكلمات على الورقة ذاتها، ولذلك تكون القصيدة منتهية بعد اتمام كتابتها على الورقة.

ـ هذه اللحظات التي تمارس فيها ولادة العمل الابداعي، هل تجد انها عملية مؤلمة، وهل هي بالنسبة لك، كما يقول العديد من المبدعين شبيهة بلحظة الولادة؟

ـ اللحظة الشعرية نفسها مفرحة، لانها تعتبر تحققا لمسعى كان يدور هادئا وببطء، وبالرغم من هدوء تلك اللحظات وبطئها، الا انني اعتبرها لحظة المخاض، وهي لحظات تشكل العمل الابداعي في اللاوعي، والتي تستغرق الزمن الابداعي كله. اما لحظة الكتابة فهي لحظة التتويج لكل ذلك المخاض السابق، ولذلك فهي تشكل بالنسبة لي لحظة فرح.

ـ بالرغم من انك تكتب القصيدة دفعة واحدة في اغلب الاحيان الا انني اجد حرفية كبيرة في قصيدتك، فمن اين جاءت هذه الحرفية المميزة؟

ـ الحرفية في الشعر لا تكتسب ببساطة، ولا تأتي فجأة، انما تستغرق زمنا طويلا، لانه كلما مضى المرء في طريق الفن احتاج الى مؤهلات اكثر تعقيدا، وتتعقد الحرفة شيئا فشيئا، مع اكتساب المبدع لمعرفة، وخبرته بالحياة ونظرياتها، واللغة وعلم الجمال، واطلالاته على الابداع العالمي، وهذا كله يعتبر تأهيلا مستمرا للشاعر والفنان.

ـ اذن فانت تقوم بمراقبة قصيدتك اثناء تشكلها، اي انك انت الذي تقود الابداع، وليس العكس؟

بالتأكيد، اذ يجب علي ان اسيطر على الابداع الذي اقوم بانتاجه.

ـ هذا التحكم يعني انك تمارس الرقابة على ابداعك، فهل لنا ان نعرف ابعاد هذه الرقابة على ابداعك؟

فنيا، الرقابة عندي عبارة عن محصلة ثقافية صعبة ومعقدة، واختيار محكم لنتائج جماليات جرى التحكم بها من قبل، وجرت مناقشتها من قبل، انها تدخل في صميم العمل الفني، فاذا نظرت كيف يراقب النحات حركات ازميله، وكيف يحدد الزوايا التي ينظر من خلالها الى التمثال الذي يقوم بابداعه، ورصدت الرسام وهو يقوم بخلط الوانه، وتشكلها، سترى نفس الرقابة الجمالية وهي تتبلور داخل الشاعر، وهذه الرقابة الفنية او الجمالية، تعتبر من الامور التي يتوجب على المبدع ان يأخذها بعين الاعتبار.

ـ هذه رقابة داخلية؟

بالتأكيد

ـ والرقابة الخارجية؟

يفترض بالفنان ان يلغي الرقابة الخارجية من الاساس، وانا اعتقد ان هذه الرقابة لا وجود لها في ابداعي، وهي نقطة اساسية في الابداع بشكل كامل، فالانسان الذي لا يمتلك القدرة على الغاء الرقابة، لا يمن ان يبدع ابدا، لان الحرية المطلقة ـ في ذات المبدع علىالاقل ـ شرط ضروري من شروط الابداع، ومن هنا لا بد من الغاء الرقابة الخارجية.

ـ لكننا نجد ان المبدع العربي محاصر بالكثير من انواع الرقابة، بل يمكن القول ان المبدع العربي يبدع ووجهه الى الحائط، ترى ما هي محاذير الرقابة، ومخاطرها على الابداع العربي؟

الرقابة سواء أكانت سياسية ام اجتماعية، كلها عوائق امام العمل الفني، وفي الكثير من الاحيان تكون الرقابة الاجتماعية اكثر خطورة من الرقابة السياسية، فالرقابة السياسية، تكون محددة بموضوعات واطر معينة، او بمجموعة بارزة من الخطوط الحمراء، اما الرقابة الاجتماعية، فهي اكثر تعقيدا، وبما ان المبدع انسان خارج على التقاليد والاطر، والابداع دائما هو التخطي لكل ما هو مالوف، والخروج الدائم على السائد، فاننا نجد، وفي الكثير من الاحيان، ان المبدع يصطدم بالرقابة الاجتماعية، اكثر من اصطدامه بالرقابة السياسية، وفي الكثير من الاحيان، نجد الرقابة السياسية، تستعمل الرقابة الاجتماعية، وسيلة لقمع الابداع، ومن هنا يتوجب على المبدع ان يلغي هذه الرقابة.

ـ هذا يعني انك توافق على تعدد الرقابات وتكاملها؟

الرقابات كلها واحدة في النهاية، انها حاجز امام حرية المبدع، وانا لا ارى فرقا بين رقابة واخرى.

ـ لنعد الى بنية العمل الابداعي من جديد، والى اللحظات الاولى في عملية الخلق، اي لحظة البدء، هل لنا ان نتعرف على نقطة الانطلاق التي تبدأ منها قصيدتك او عملك الشعري؟.

نقطة الانطلاق تتجسد في الحاسة البسيطة، يعني في النظر واللمس والسمع، ضمانتي الاولى والاخيرة هي الحاسة، فانا لا استطيع ان ابدأ متاملا حتى في التأمل ذاته، ولذلك تكون الحاسة، وبشكل دائم، دليلا لي في اصطدامي الاول مع الاشياء والطبيعة والبشر.

ـ نقطة الانطلاق تبدأ من الورقة البيضاء، وانت ككاتب، كثيرا ما تجد نفسك وجها لوجه مع الورقة البيضاء، فما الذي تعنيه هذه الورقة بالنسبة لك؟.

الورقة البيضاء جميلة، مساحة للحرية ليس لها حدود، حين يبدأ المرء بالكتابة على هذه الورقة، يشعر بانه يلعب في ساحة حرة.

ـ وانت تكتب، هل تعتقد انه لا بد من توفر شروط معينة في قصيدتك؟.

هذه الشروط او الضوابط انا اضعها بنفسي، وهي قائمة طويلة عريضة، لا يمكن حصرها، ولكنني اصر على توفرها، لانها تعتبر معالم لخياراتي الفنية، ومعالم لما توصلت اليه من اهتمامات جمالية، او وجهات نظر معينة في جماليات الشعر.

ـ هذه الشروط اذن جاءت نتيجة للمعرفة، ونتيجة للقراءة، ونحن نرى ان بعض المبدعين لا يقراون الا الجنس الادبي الذي ينتجونه، في حين نرى البعض الاخر، يدير ظهره الى جنسه الابداعي، ويحلق مع الاجناس الاخرى من الابداع، سعدي يوسف الشاعر، هل هو مغرم بقراءة الشعر، ام انه مغرم بجنس ادبي اخر غير الشعر؟.

انا مغرم بالرواية، وربما تكون قراءتي للرواية اكثر من قراءتي للشعر، وانا مترجم روايات ايضا، واحب قراءة الروايات الطويلة، وانا حين احب عملا روائيا اجهد من اجل اشراك القارىء في الاستمتاع بهذا العمل، كما انني احب ان يشاركني القارىء في كل الاعمال الابداعية الجميلة التي اقرأها، لذلك تراني في الكثير من الاحيان اشكل جسرا معرفيا بين الابداع في بلد معين او منطقة جغرافية معينة، وبين القارىء العربي، كما انني مغرم بالموضوعات الفلسفية والتاريخية والتراثية، باختصار، انا اقرأ كل شيء تقريبا.

ـ نحن نعرف ان الشاعر سعدي يوسف في بؤرة الحدث الساخن دائما، ونعرف ان صلته بوسائل الاعلام كبيرة، ولكننا لا نجده يتصدر هذه الوسائل، فما هو السبب يا ترى؟.

علاقتي بوسائل الاعلام تكاد تكون معدومة، فانا احب ان احتفظ دائما بوضعية الكمون.

ـ وهل تتابع برامج التلفزيون؟

اتابع السينما على التلفزيون، اكثر من متابعتي للتلفزيون ذاته، فانا اتابع ما يعرضه التلفزيون من افلام سينمائية.

والاذاعة؟

اكاد الا اسمعها، فقط اسمع اخبار الصباح في البي بي سي، في الساعة السادسة، حيث يوقظني منبه الساعة في السادسة صباحا، فاستمع لنشرة اخبار، ثم اعود للنوم من جديد.

والصحافة اليومية؟

لست مواظبا على الصحافة اليومية، وحين اشتري الصحيفة العربية اقرأها من الصفحة الاخيرة.

ـ هذا بالنسبة للصحافة العربية، فهل ينطبق هذا الامر على الصحافة الاجنبية ايضا؟

لا، هذه الصحافة اقرأها من الصفحة الاولى.

نفورك من التلفزيون، يعني ان لك الكثير من التحفظات عليه؟

اجل، فوجهة النظر السائدة في البرامج التلفزيونية، وجهة نظر خاطئة، فهم يعتقدون ان ثقافة الناس او الثقافة الجماهيرية يجب ان تكون هابطة، ومتدنية المستوى ولذلك يتم تسطيح كل شيء قبل تقديمه باعتباره موجها للجماهير، ووجهة النظر هذه، التي يتبناها القائمون على التلفزيون، فيها الكثير من الظلم للجماهير الواسعة، فمن خلال تجربتي الواسعة مع الجماهير، استطيع ان اؤكد ان هذه الجماهير العريضة تريد نوعا افضل من البرامج التي تقدم لها، وثقافة ارفع من الثقافة المقدمة، وانا متاكد من ان ما يقدمه التلفزيون هو دون مستوى الجماهير.

ـ هل يمكن ان نرجع هذا المازق لهامش الحرية او زاوية الرؤية؟

بالرغم من انني احذر من استعمال مصطلح خطير يلح علي بشكل دائم، الا انني اجد نفسي مضطرا للبوح به، فانا اعتقد ان التجهل هو الهاجس الاول لهذه الوسائل الاعلامية، وهذا الاعتقاد لم يات من فراغ، وانما جاء نتيجة لربط الحقائق في الساحة العربية بعضها مع بعض، فاذا ربطنا ما يحدث في التلفزيون، وما حدث في التعليم في عالمنا العربي، نجد ان كل ما يحدث يصب في خانة التجهيل، تجهيل الانسان العربي، نظام التعليم في عالمنا العربي، منذ نشوء الدول المستقلة، او ما نسميها دولا مستقلة، يتعرض لحملة شرسة، فحتى هذه اللحظة، لم تستطع النظم التعليمية التربوية ان تجعلنا نتحدث بلغتنا العربية، مع العلم ان لغتنا العربية، مقارنة بلغات العالم الاخرى، تعتبر ابسط بكثير من اللغات الاخرى، لكن ماذا نجد؟ نجد امة كبيرة لا تنطق بلغتها، فاذا كان التعليم هدفه التجهيل، والاعلام هدفه التجهيل، فهل يمكن ان نعزو ذلك كله الى المصادفة؟ لا، ليس في هذا الامر مصادفة على الاطلاق.

ـ حكمك على التربية والتعليم ناتج عن خبرة سنوات طويلة، وعن تجربة حقيقية، فهل يمكن ان نتعرف على حصيلة هذه التجربة في بعدها الثقافي الابداعي؟

لقد عملت في التعليم في الجزائر، في النسوات الاولى للاستقلال، وقد هيأ الجزائريون برنامجا لتعليم، اللغة العربية، بحيث يستطيع التلميذ ان يتحدث باللغة العربية الفصيحة منذ السنة الاولى، وقد ربطوا تلك اللغة بالحياة اليومية، لذلك كنا نجد التلميذ ينطق باللغة العربية نطقا فصيحا معربا اكثر من شيخ في الشرق الاوسط، ومن هنا جاء تاكيدي على اهمية دور النظام التعليمي، لكن هذا النظام انهار تماما الان، انهار، وتدهور مع تدهور الاوضاع في ذلك البلد، هذا النظام الناجح والمثالي الذي اثبت ان اللغة العربية لغة سهلة، وبامكان التلميذ ان يتلقاها ويحس بجمالياتها، ينهار الان، هل يمكن ان نعزو سبب انهياره الى اي شيء اخر سوى مؤامرة التجهيل؟.

ـ نحن نعرف ان لك تجربة اخرى في التعليم، من خلال استخدام الشعر العربي المغنى في تقريب اللغة العربية للطلاب؟

اجل، لقد احسست منذ البداية ان القصيدة المغناة يمكن ان تكون وسيلة مهمة في تقريب اللغة بكل تجلياتها للطلاب، ولذلك كنت استخدم اغاني فيروز، وهي تغني اشعار جبران، في التعليم، لقد كان قصدي ان اقرب اللغة العربية مغناة مع نص جيد، وكانت قصائد جبران بصوت فيروز مساعدا لي في تلقي الطلاب للغتهم بهيئتها الاجمل.

ـ بعد هذه السنوات من الابداع الشعري، كيف تنظر الى نصوصك الاولى؟

الان حين انظر الى بعض النصوص، استغرب كيف كتبتها، اي استعداد قليل وتافه كان لدي في ذلك الزمن، زمن طويل، حوالي نصف قرن، يكون الفرق شاسعا، بين ما اكتب الان، وبين ما كتبته من محاولات.

هل تعتقد ان هناك ازمة تواصل بين القصيدة العربية المعاصرة والجمهور؟

من خلال تجربتي ومعاينتي، تولد عندي رأي معاكس تماما لمثل هذا القول، وهنا ساضرب لك مثلا، ذات مرة في مراكش، كنا ادونيس، وقاسم حداد، وعبداللطيف اللعبي، وانا، وكانت هناك ايام ثقافية تقام في جامعة مراكش، وكان معنا ايضا شعراء فرنسيون، وتم التحضير لاقامة الندوة في قاعة البلدية، وقد دعي الى القاعة موظفون ووجوه البلد، ولم يدع الطلبة، هل تعرف ماذا حدث؟ لقد انتشر طلبة الجامعة في المدينة في شبه تظاهرة، وكان هناك طابور شرطة يفصل بين الطلبة وبين القاعة، وقد قررنا نحن ان نجلس على السلم الخارجي لقاعة البلدية، وان لا ندخل الا اذا دخل الطلبة، وكنت تسمع الصخب في المدينة، وقد ملئت القاعة باكثر مما تستوعب.

وفي القيروان كان ادونيس ونزار قباني وانا، في ما يسمونه ربيع القيروان، وكانت المدينة كلها تغلق في وقت الامسية، الدكاكين تغلق، رجال الشرطة يذهبون الى شغلهم، والناس يتوجهون فقط لسماع الشعر، ولما كانت القاعة لا تتسع لعدد سكان المدينة، تم نصب شاشات خارج القاعة، شاشات تلفزيون عريضة، وكان الناس يسمعون ويشاهدون الشعر من خلالها.

وفي مسقط، ايضا، في الاطراف النائية من بلاد العرب، لي امسية في الجامعة، كان الحضور هائلا، والاجتماع والاستماع هائلا، ووجدت الطلبة ايضا يحفظون القصائد، ويتابعون اخر الاشياء.

ـ هل يعني هذا ان القصيدة العربية بدأت تدخل النسيج الثقافي للانسان العربي المعاصر؟

اجل القصيدة المعاصرة الان، بدأت تدخل دخولا عضويا، في النسيج الثقافي للمواطن، ولكن حسب الاماكن والمؤسسات والمعاهد الثقافية، على سبيل المثال، الجامعات في المغرب، وفي تونس، وفي الجزائر، يتم تدريس القصيدة المعاصرة في البرنامج الدراسي للطالب بحيث في كل سنة يقرر عليه بشاعر معين معاصر يعني محمود درويش او اودنيس او انا، على سبيل المثال، وعندما التقي بالطلبة، التقي باناس عرفوني، انا اصبحت جزءا من ثقافتهم من تكونهم الثقافي، هكذا تدخل القصيدة في ثقافة الامة.

ـ نعود لعادة الكتابة عند سعدي، ما هو الوقت المفضل للكتابة بالنسبة لك؟

اكتب في الصباح، اما في المساء فلا اكتب!

حسب وصايا البحتري لابي تمام، او العكس، احيانا اكتب وقت السحر، عندما تكون النفس اكثر تفتحا، لم ترهق بعد، الانسان يستقبل يومه بهذا الاستقبال، انا اكتب في الصباح، كما قلت لك، ويمكن ان استمر من الصباح الى الظهيرة، نوع من العمل الثقافي، اما في المساء فانني اميل لممارسة القراءة.

ـ والمكان اين موقعه من ابداع سعدي يوسف؟

المكان له اهمية في النص الذي اكتبه، لا يمكن ان اكتب دون احترام للمكان، ودون وضع المكان موضع الاعتبار، اشعر بان القصيدة بلا مكان ستكون هكذا في فضاء هلامي، لهذا انا اعتني بالمكان كثيرا، لكن يوجد شيء في التكوين هو ما يسمى بالمشهد الاول، المشهد الاول هو المكان الاساسي الذي يظل الفنان ينهي يومياته فيه، ويستذكره ويمنحه، لانه كما يقال متصل بالطفولة، متصل باولى نظرات الانسان الى ما حوله، هذا المشهد الاول بالنسبة لي هو مدينة البصرة، بالتاكيد، استفيد منها، يقال ان الطفولة كنز الفنان المستمر، وبعد ان تنقلت كثيرا في بلدان وفي اماكن لا تحصى، اجد علي لزاما ان اتوطن في المكان، حتى استطيع ان استخدمه في النص، فاتعرف على المكان، اعرف الناس، امشي في الشوارع وارتاد المقاهي، لكي اعرف المكان اكثر، وبالتالي استطيع ان استخدمه في النص ليس عندي نص بلا مكان ابدا.

ـ وحانات العالم التي احتلت ديوانا باكمله، لتشكل اول تجربة عربية في هذا المجال، ماذا تريد ان تقول؟

اريد ان اقول ان كل حانات العالم حقيقية.

بما ان المكان يشكل نوعا من الغواية بالنسبة لك، هل لنا ان نتحث عن غواية المكان بدءا من البصرة، المكان الاول ومصدر غواية بدر شاكر السياب من قبل؟

في نية الفنان اي فنان، القيام بقراءة لمدينته، بمعنى ان الفنان هو الذي يصنع المدينة، في النهاية توجد مدينة عادية، نعرفها كلنا، لكن الفنان هو الذي يصنع مدينته الخاصة به، يعني البصرة التي احملها انا بالتاكيد، ليست البصرة ذاتها التي يعرفها بقية الناس، لكنني انا اخلق بصرتي، انا اتابعها، استنطقها، احاول ان اجمع اطرافها، وانت اشرت الى بدر شاكر السياب، انا اعتبره معلمي، وهذا هو الواقع بالفعل، لقد كان معلمي، كثيرا ما كانت اعرض عليه قصائدي التي كتبتها في مرحلة مبكرة، وكنت احتفي بالملاحظات التي يسجلها على تلك القصائد، واذكر انه عرض علي مرتين قصائد جديدة كتبها، كنت اول من قرأ تلك القصائد، حتى الان اعتبر بدر مؤسس المدينة، ايضا اعتبره مؤسس مدينته، وما ازال احتفظ باحترام كبير للرجل، ولمنجزه وللاسئلة التي اثارها، ولم يجب على الكثير منها حتى الان لان الموت سبق اجاباته.

ـ وما هي هذه الاسئلة التي لم يجب عليها بدر شاكر السياب؟

تركيز الواقع اليومي مثلا هذه مسالة خطيرة جدا، بدأ بدر باثارتها، في (اغنية في شهر اب) و (النهر والموت) و(قصائد المسيح بعد الصلب) هذه نصوص يتذكرها الانسان، لان فيها مسحة من هذا السؤال الكبير، وهناك اسئلة اخرى قدمها بدر، لكنه لم يتمكن من الاجابة عليها، لان العمر القصير لبدر كان كالسيف الذي قطع امكانات موهبته النادرة، السنوات المنتجة الفعلية لبدر كان كالسيف الذي قطع امكانات موهبته النادرة، السنوات المنتجة الفعلية لبدر هي ثماني سنوات تقريبا، وهي مسالة عجيبة، تذكرنا برامبو، لقد توفي الاثنان في سن معين، وكانت سنواته الخصب عندهما متقاربة ايضا وقد اثار رامبو نفس المسالة، ومات بالغرغرينا، ومات بدر ايضا بتقيح العظام الا يدعو هذا للتامل؟.

ـ منذ بداية هذا القرن، والعواصم العربية تتصارع على ان تكون مراكز للشعر، خاصة الحركة الشعرية المعاصرة، وقدنجحت بعض العواصم في استقطاب الشعر العربي المعاصر لفترة من الزمن، ترى هل ما يزال صراع المراكز هذا قائما حتى الان؟.

الان مراكز او اطراف، اي لم يعد هناك مركز شعري، مثلا العراق، لم يعد مركزا شعريا، ومصر ايضا لم تعد مركزا شعريا تقليديا، مثلما كانت زمن شعر في وصلاح عبدالصبور، حجازي الان شيء اخر مختلف، مسقط لم تكن على خارطة الشعر العربي، بينما هي الان تحتضن مدرسة شعرية هامة جدا، الجزيرة بشكل عام، والمملكة المغربية، في المغرب توجد حركة شعرية هامة جدا، لقد تعددت المراكز، وتنوعت المداخل، بحيث اصبح بامكان المرء ان يلمس التاثير الفعلي للبيئة على النص في هذا المكان اوذاك. مصر الان توجد فيها حركة شعرية هائلة تحدث لاول مرة في تاريخ مصر، لقد كانت مصر مركزا للقصة القصيرة اما الان فقد انتشرت القصيدة الجديدة انتشارا واسعا في مصر، وتوجد لها قاعدة واسعة ممن يكتبون هذه القصيدة واعتقد ان اخصب تربة للقصيدة الجديدة هي مصر واعتقد ان لهذا الامر اسبابه، فانا اظن انه قد حدث في مصر في اواخر السبعينات نوع من التراكم الليبرالي في مصر، لقد اصبحت هناك حرية تعبير، وتم ارساء تقاليد حرية التعبير وقلت قائمة المحرمات، ولهذا صار المبدعون، خاصة الشباب يشعرون بحرية اكثر، بامكانية التجريب، وبتناول موضوعات حرة في السياسة والجنس والدين، هكذا صاروا يتمتعون بطلاقة لسان نادرة الان.

ـ ومن هم الشعراء الذين تاثرت بهم في مرحلة البدايات؟

في الاساس تعلمت من بدر اولا، وعبدالوهاب البياتي، انا اقصد في الفترة المبكرة، ومن ناظم حكمت، ولوركا ايضا فيما بعد، اتسع المشهد الشعري، حيث اطلعت على المشهد الشعري في العالم، فتعرفت على الشعر الياباني والشعر الصيني القديم، والشعر الايطالي، واليوناني، والفرنسي والامريكي، اكثر من البريطاني، ويمكنني القول انني استوعبت التراث الشعري في العالم، لقد تاثرت بالتاكيد بهذه الخارطة الشعرية العالمية وبحث من خلالها عن جماليات كثيرة، فانا ادرك ان التراث الشعري العالمي ملك لي، بشكل او باخر.

ـ لننتقل من الشعر الى الترجمة، لقد قرأنا لسعدي يوسف الكثير من الترجمات الشعرية والروائية في الفترة الاخيرة، فما هو الدافع الذي يجعل شاعرا مثلك يدخل عالم الترجمة بمثل هذه القوة؟

لانني اقوم بالترجمة باعتبارها عملية جمالية، ونقل روح النص، اضافة الى بنية النص نفسه، عند ذلك لا بد من تدخل معين، على سبيل المثال حين اترجم قصيدة، لها في لغتها لازمة معينة، يتعين علي ان احافظ على اللازمة، ويمكن ان اعطيها وزنا للمحافظة على طبيعة القصيدة في النص الاصيل، وهو تدخل مني من اجل ان اجعل النص يتوطن في العربية. عندما ترجمت اوراق العشب، كان علي ان امنح قدرا واحدا من الصعود باللغة، من اجل توطين نص وايتمان في اللغة العربية ولو فعلت العكس لكان هذا تدخلا في النص، لذلك يجب الحفاظ على خصائص النص عندما تنقله من لغة الى اخرى. اضافة الى انني، كما قلت من قبل احب ان اشرك القارىء العربي متعة قراءة النصوص التي احبها.

ـ اخيرا، سعدي يوسف والنجومية، هل عندك حساسية من النجومية؟

انا اكثر الناس ابتعادا عن الواجهة، فانا من اصحاب نظرية عش في الهامش واكتب في الواجهة، فعندما تعيش في الواجهة لن تكتب، ستكتب في الهامش، اما حين تعيش في الهامش، فسيكون بمقدورك ان تكتب في الواجهة، ولهذا لا احب النجومية.

وجهة نظر القائمين على محطات التلفزيون العربية تنطلق من منظور ان ثقافة الجماهير يجب ان تكون هابطة

التجهيل هو الهاجس الاول للقائمين على التربية والتعليم والاعلام

اقرأ الصحف العربية من الصفحة الاخيرة والاجنبية من الصفحة الاولى

القصيدة العربية بدأت تدخل عضويا في النسيج الثقافي العربي

■ اعتني بالمكان كثيرا لان القصيدة بلا مكان عبارة عن فضاء هلامي

جمال الغيطاني في:

«اوراق شاب عاش منذ الف عام»

البحث عن هوية في دهاليز الخصام السياسي!

عدنان نصار

بلادي بلادي بلادي
لك حبي وفؤادي
هنا القاهرة..
لحظة صمت..
موسيقى عسكرية..
مصر التي في خاطري وفي دمي..
احبها من كل روحي ودمي..
«الاذاعة في صباح باكر من الايام الاولى ليونيه»

****

اقشعر جسمي، اغنية كئيبة.. رمادية تثير في نفسي انقباضا مؤلما، كل شيء في خطر، خرجت بسرعة من غرفتي الصغيرة الى شوارع مدينتي الضيقة، كان الصباح صافيا جدا، السماء براقة جدا، لكني احسست بالسماء حمراء كالدم، مخنوقة شيء ما يرثي.. ما هو؟ لا ادري، ربما النهر الكبير، ربما الناس، الاطفال الصغار في زحامهم حول بائع الحلوى امام مدرسة، المسافرون لحظة الوداع.

ربما همسات الفتيات في المساء، ربما الاشجار وهسيس الحشرات بين اغصانها، هذا الجبل، تلك الكتب. قال الراديو قواتنا تقاتل في الخط الثاني، طحنتني السؤال كحجري الرماية، اين مواقع الخط؟ لم تسعفني الخرائط التي لا معالم بها، شرب مدير المكتب قهوته، تحدث عن روميل.. (قائد نازي عاش في النصف الاول من القرن العشرين).

وتكلم عن «الحرب العالمية والعلمين» وتساءل اخيرا عما اذا كانت دور السينما تغلق في المساء ام تفتح ابوابها؟.. ثم قال انه من الممكن للسينما ان تعمل في ايام الغارات اذا ما احكم اغلاق المبنى، ومنع تسرب الضوء..».

هذه «صفحة من مذكرات» المجموعة القصصية: «اوراق شاب عاش منذ الف عام» للاديب المصري جمال الغيطاني، القادم من وجع الماضي، على متن اوراقه التي تحمل عنوان الرحلة – المجموعة، التي تحاكي الواقع السياسي العربي، بقالب قصصي يثير الدهشة والتساؤل، عن سرّ غياب التفاؤل السياسي في محيط واقعنا العربي الرسمي، الذي اوصل الشعوب العربية الى قاع محيطات اليأس والتشرذم، والغيطاني، جاء بـ «اوراقه..» ليبدأ من خلالها رحلة البحث المضني عن السرّ.. سرّ انهزامنا وانتكاسنا.

ويمضي – الغيطاني – عبر اوراقه المسافرة الى الف عام. لا نعلم ان كانت مضت، او فينا حاضرة، او لم تأت بعد.. المهم ان اوراقه تفضح فينا سر هزائمنا امام الاعداء، اعداء عروبتنا، وامام انفسنا.. مذ كان «التتار يهدون الديار».. مذ «ضربوا بغداد وقتلوا خليفة المسلمين واستباحوا نساءها».

وحقيقة، تمكنت «اوراق شاب عاش منذ الف عام» من وضع الجواب على طرف لسان الوجدان العربي، وتركت له حرية الحركة في الاجابة، لكن كل هذه الحرية الممنوحة للفكر، لم تؤهل الجواب للافلات من طوق الهزيمة، التي جنتها منظومة السياسة العربية في حروبها مع قوى الاحتلال والطغيان، او في حروبها الداخلية على صعيد قهر انسانية الانسان، الذي يحاول الخروج من دائرة سمفونية السلطان.

ولعل رحلة الغلام، الذي اعياه البحث عن والده وسط الزحام في «المقتبس من عودة ابن اياس الى زماننا» يراد من خلالها تمرير رسالة تحاكي فقر الانسان العربي، وقهره السياسي.. كيف؟

«قال ربما قتلوه يا سيدنا، ربما وجدوا في شخصه الفقير ما يسد دين دم على عائلته لعائلة اخرى.

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، يتمنى لقاء ابيه ولا يلقاه، لماذا لم تقل له ما ترغب، هل ستجده ومن يصغي اليك في هذا الزحام، حملق الي طويلا وانطلق فجأة درت برأسي فلم المحه، والله لو استمر يوقف هؤلاء الناس واحدا بعد الاخر فلن يحس به احد، الزحام وتتابع الوجوه يأكل ما عظم وما صغر، اشتدت الحيرة بي، وانطلقت في نفسي جمرة من حسرة لو احكي لواحد من الناس، علا التراب وترنحت النساء وطالعت في العيون شيئا كانه موجه لي، يقول في صمت.. اخرس!! الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا».

اذن، مشاهدات حياتية، تنقل عبر صورة ادبية، لتحكي بوضوح عن مدى تأزم الراهن السياسي العربي منذ «جندرمة» دولة «الرجل المريض» مرورا بـ «ثغرة الدفرسوار» وليس انتهاء بـ «تقسيم الخليل» وحق الملاحقة الساخنة!

«اوراق شاب عاش منذ الف عام» جملة من التساؤلات، استقرت في الوجدان العربي، في زمن المتغيرات، واخذت على عاتقها مهمة البحث عن اجابات، باسلوب يتقمص التاريخ الماضي، ليحكي عن الراهن، وربما المستقبل بطريقة تعبر عن الادراك العميق لما جرى – ويجري في محيط الوطن العربي، محاطة بهالة من الوعي وبعد النظر، مفعمة بحب الانسان، والتوق للحرية والعدالة اللتين بتوافرهما في اي مجتمع من المجتمعات، ستمكنه من ادهاش العالم بفرادة الابداعات، وتمكنه من تحويل الهزائم الى انتصارات.

الغيطاني، اقترب في مجموعته هذه، حد ملامسة الضمير الانساني، الذي يحمل بين جوانبه كل جزيئيات النقاء، باذلا قصارى جهده الابداعي والادبي في احكام الاداء القصصي بكل ابعاده الفنية والتقنية، وربطه ربطا موضوعيا في السرد – والحوارية المتنقلة والثابتة، دون ان يسبب ادنى ارهاق «تخيلي» للمتلقي.. بل ويدفع بالمتلقي – احيانا – الى التحليق في فضاء القصة، ومكانها، وازدحام شوارعها المكتظة بالاهات والهموم المرئية والمخفية.

باختصار،

«اوراق شاب عاش منذ الف عام» تعتبر معبرا الى عالم، يحلم باللون الوردي، العدل مذاقه، والحرية رداؤه، والكرامة هويته، عالم بهيّ الطلعة والحضور، و... عصيّ على الاختراق، بفضل العروبة اذا توحدت في عالم واحد.

● جمال الغيطاني

جمال الغيطاني في كلمات..

اديب وروائي مصري، يعشق التراث حتى الثمالة.. وله مع حواري القاهرة، وازقتها اكثر من قصة عشق.. عشق المكان العابق بشذى العبقريات، والتجليات والتفاعلات الادبية المختلفة.. جانب من مؤلفاته يطغي عليها الجو السياسي والعسكري، المفعمة بالصور الادبية، والابداعية الروائية.. يشغل حاليا رئيس تحرير مجلة «اخبار الادب» التي تصدر في القاهرة.. والغيطاني، اجرى قبل شهرين تقريبا عملية جراحية في القلب في احد المستشفيات الامريكية.. وعلى نفقة الدولة المصرية.

● مسرح ● هارون السويس ... ومسرح الشارع الالماني

عائلة الطويل

تستحق مبادرة المواطن الاردني هارون السويس كل التقدير والاعجاب وتصلح درسا وعبرة ومثلا يحتذى به في الاردن.

استطاع هارون السويس مسؤول الاذاعة العربية في برلين حيث بدأ قبل ٦ سنوات مساعدة المراهقين من الشبان الالمان الذين يطلق عليهم (رواد الشارع) ممن هم تحت ١٨ عاما ويعيشون حالة شبه ميئوس منها وذلك بجمعهم واقناعهم بتشكيل مسرح الشارع عن طريق تاسيس فرق سواء اكانت مسرحية او اجتماعية بهدف اشغالهم بهواية يرغبون بها في محاولة لابعادهم عن الفراغ والضياع وانقاذهم من الانغماس في هاوية المخدرات والعقاقير بخلق روح العمل لديهم وقضاء الوقت بما هو نافع وبعيد عن المخاطر والفراغ وهكذا كان هارون اول من اسس واخرج تلك الفكرة الى حيز الوجود.

يعمل هارون السويس مسؤولا عن القسم العربي في اذاعه برلين الحكومية وهي الاذاعة العربية الوحيدة في المانيا التي تاسست من خلاله في ١٨/٩/١٩٩٤ وتقوم الان ببث برامج اذاعية باللغة العربية ثلاث مرات بالاسبوع بالاضافة الى برنامج اسبوعي يقدمه باللغة الالمانية متخصص عن الشرق والحضارة العربية باسم رسالة من الشرق.

التقت الدستور بالاعلامي الالماني من اصل اردني هارون اثناء زيارته للاردن وكان لا بد من تقديمه كنموذج من الرواد الاردنيين الاعلاميين الذين يعملون في الخارج.

في الوقت الذي يتابع فيه هارون التحضير لرسالة الدكتوراه في جامعة برلين اسس ما سبق ان تحدثنا عنه وهو مسرح الشارع الذي لقي كل الدعم من الحكومة الالمانية كوزارة الشؤون الاجتماعية ودائرة العمل حيث سرعان ما ساعدوا هؤلاء الفتيان بالانخراط في مراكز عمل بمجرد الانتهاء من التدريب العملي الذي يتلقونه بشكل سري وخاص وبعد اقناع كامل.

قال هارون ان اهم عنصر في نجاح مهمتي هذه هو ايجاد الثقة ما بين هؤلاء الشباب والبنات تجاه هويتي وهدف من وراء ذلك حتى اصبحوا في فترة متاخرة يمارسون فيها دور الاقناع لزملائهم بالانضمام الى مجموعات العمل مثل المسرح وغيرها كل حسب هوايته. وقد لقي ذلك المجهود الذي قام به هارون وزملاؤه نجاحات كبيرة ادت الى التحاق مئات من الفتيان والفتيات بالتدرب والعمل بالرغم من البداية الصعبة التي واجهها هارون عندما بدأ قبل ست سنوات.

وحول القسم الاذاعي العربي قال هارون انه يطمح الى زيادة عدد ساعات البث العربي لتكون بشكل يومي هذا من جهة ومن جهة اخرى يسعى لان يشمل البث العربي جميع انحاء المانيا بدلا من ان يكون مقتصرا على برلين كما هو الحال الان. علما بان برلين هي اكبر منطقة للتجمع السكاني العربي في المانيا حيث يعيش فيها ٤٠ الف عربي.

تقدم الاذاعة العربية في برلين معلومات للعرب الوافدين الجدد الى المانيا وتبث كذلك اخر الاخبار والتطورات السلمية والاحداث السياسية في المنطقة العربية وكذلك معلومات وقضايا عربية تهم المستمع الالماني وذلك باللغة الالمانية وكاحدى المهام التي يقوم بها القسم العربي للاذاعة الالمانية.

تتمتع الاذاعة العربية باهتمام عربي كبير في برلين حيث تشير الاحصائية الى ان ٨٥٪ من العرب هناك يعرفون الاذاعة ويستمعون اليها من العرب الذين يتقنون الالمانية وهذه النسبة شجعت القائمين على الاذاعة في برلين بالتفكير بزيادة البث الى ساعة يوميا اعتبارا من العام القادم وربما حتى توسيعه ليشمل جميع انحاء المانيا ويطمح هارون للحصول على ساعة يوميا كبث عربي ليستطيع التنويع قدر الامكان.

وكان هارون يعمل منذ فترة طويلة تصل الى ١٠ سنوات في شبكات اذاعية مختلفة في المانيا بعضها من اعداده واخراجه وتقديمه وبعضها الاخر مجرد تقديم.

ضمن برنامج «رسالة من الشرق» التي يقدمها السيد السويس باللغة الالمانية يستعرض الكثير من الحضارات والثقافات الشرقية المختلفة مثل تركيا وايران ويقدم برامج تعرف بحياة ام كلثوم مثلا وكثير من الاعلام العرب ورموز التراث والمسرح العربي.

هذا وتجتاح المانيا منذ سنتين موجة من الانفتاح الثقافي نحو الشرق وخاصة نحو كل ما هو عربي فموسيقى «الشاب خالد» مثلا تكاد لا تخلو من اية حانة موسيقية.

واكثر ما يثير الدهشة هو اقامة ليلة عربية في برلين وقد اقيمت في الشهر الماضي وتم الاتفاق على ان يقام في كل عام ليلة من منطقة ما وكانت البداية بليلة عربية شاركت فيها العديد من شبكات التلفزيون والاذاعات العالمية وشاركت فيها الملكية الاردنية بالمساهمة بالجوائز للمتسابقين في مسابقة افضل زي عربي.

وقد سرد هارون مشاركته في تلك الليلة باعتباره الاذاعة العربية الوحيدة حيث قال لم نكن نتوقع عدد الحضور الذي وصل الى ٥٠ الف مشاهد حيث كان توقعنا فقط ١٠ الاف واضطر رجال الامن في برلين للتدخل ومنع الجمهور من الدخول الى حديقة الحيوانات حيث كانت مقر الاحتفال وازدانت المنطقة انذاك بالماكولات العربية والملابس العربية والموسيقى العربية والرقص العربي حيث شاركت اكثر من ١٥٠ راقصة.

ووصف هارون تلك الليلة بانها ناجحة جدا بشكل لم يتصوره احد من قبل.

● فن تشكيلي ● | الفنان سعيد حدادين يعرض في الاورفلي

معالجة المأساة الانسانية بصورة انفعالية

حوار المساحات الفارغة والمساحات اللونية

ان الفنان سعيد حدادين من الفنانين الاردنيين الذين اشتغلوا بصياغة اللوحة الاردنية منذ السبعينيات فقد تدرب على يديه كثير من الفنانين الذين اثبتوا حضورهم فيما بعد فهو الان يتبنى جماعة فنية جديدة تحت عنوان (بصر) وهذه الجماعة هي من طلاب الفنان سعيد حدادين حيث يقوم برعايتهم ومتابعتهم وهو بذلك يتحيز للحركة الفنية دون الانقطاع عنها ففي تجربته هذه يطرح امام المشاهد سؤالا كبيرا حول مأساة الانسان العربي والانسان بشكل عام فقد وضعنا امام محاور مهمة جدا على صعيد التنفيذ والموضوع في ان واحد. فقد كانت اعماله تنم عن غضب جارف تجاه التحولات السياسية والاجتماعية التي تحصل في الكون فتناول الوجه الانساني كصيغة معبرة عن مفتاح الانسان واحلامه فوجوهه المرسومة وجوه ماساوية مليئة بالتعب والحزن والخراب والدمار والوجه المرسوم لديه يطرح علينا عدة تساؤلات تضعنا امام حقائق الحياة المادية الحالية خارج نطاق المثالية والرومانسية فيقدم باختزال التفاصيل بخطوط قوية وحادة تعبر عن المأساة في داخله والاحتجاج الكبير ويظهر ذلك جليا في خطوطه والوانه الانفعالية والتي تمتلك طاقة الخط الانفجارية المدمرة فالانسان لديه منتكس ومدمر مطفأ العينين وحزين انه يتعاطف مع مجتمع المقموعين الحقيقي المحكوم عليها بالفقر والنضال من اجل الحياة.

هذا على صعيد الموضوع اما على صعيد تركيب وتنفيذ العمل الفني فلديه الخبرة الواسعة في صياغته فقد اعتمد على

أ- الخطوط القاسية والقوية.
ب- عفوية السطح والتعبير الانفعالي دون ترتيب.
جـ- الحس الكاروكاتوري في التكوين.
د- تحطيم النسب داخل التشخيص.
هـ- مساحة القماش ومساحة اللون.

فمن خلال هذه المعطيات ستستطيع تحليل ودراسة سطوح سعيد حدادين الفنية فهو يعتمد على التعبير بانفعالية عالية خارج اطار ترتيب وتنعيم السطح بل يترك لفرشاته الحرية الكاملة في التعبير عن مساحاته بملامسها القوية وبذلك يعطينا الحقيقة دون مواربة عن واقع عمله الفني وينم ذلك عن قدرة الفنان العالية وتمكنه من الخط وحرفة بناء العمل الفني عبر سنين طويلة فقد جاءت عفوية السطح وانفعاليته العالية معادلا موضوعيا للموضوعات المطروحة لديه اما على صعيد التكوين التشخيصي لديه فقد اعتمد على حسه الكاروكاتوري الساخر فهو يمتلك تشخيصية ساخرة من الواقع وتحولاته الرديئة فقد حطم النسب داخل التشخيص ليعبر عن الحالات والوجوه المأساوية لديه فقد استطاع ان يختزل التفاصيل بخطوط مكثفة وقوية جدا تعبر عن طقوس اللوحة المشغولة وضمن اطار الموضوع المشغول عليه فهو ينطلق من التعبير عن المأساة باقصى درجات خرابها خارج اطار الاعتماد المنمق بالشكل فهو يهتم بتحولات التشخيصية ويؤسس لسكونها خطوط متحركة داخل عالم ساكن فقد ظهرت ايضا مساحات القماش الفارغة من اللون داخل المساحات اللونية نفسها فقد كان لذلك خصوصية عالية في ملامس السطوح فهو يترك للعين الحرية في تاويل اللون الناقص داخل الوجه وداخل مساحات اللوحة وكانه يدعو المشاهد للمشاركة في التكوين البصري داخل المساحات المتروكة.







بانوراما الدستور الثقافي

بين العودة واللاعودة

عن دار الجديد في بيروت صدرت رواية بعنوان الرجل السابق وهي من تاليف محمد ابي سمراء وتقع في ١٠٦ صفحات من القطع الوسط.

هذه الرواية هي اشبه ما تكون بسيرة ذاتية لانسان عاد الى لبنان بعد اقامة سبع عشرة سنة في فرنسا ولكنه لم يلبث ان توجه من جديد الى مكان اقامته في الغربة.

في سياق هذه الرواية يقول المؤلف: فيما كان ابي يخبرني عن مقتل شبان من عائلتنا وحرق منازلهم في الضيعة التي تنازعت السيطرة عليهما منظمات حزبية مسلحة قدم لي في حركة عفوية من يده طرف نربيج النرجيلة الذي في حيرة من امري تناولته كنت اعلم انه رغب في ان اشاركه التدخين لكنني في ارتباك من كان عليه ان يكبر سبع عشرة سنة في لحظة واحدة استقبلت مبادرته.

اما في المقطع الاخير من الرواية فيقول صبيحة الليلة التي امضيناها معا في غرفة فندق عتيق قريب من الشاطيء مكثت ساعات وحدي في الغرفة بعد مغادرة امال سالتني فيما كانت تصافحني مودعة هل سنعود. لا انا اجبتها ولا هي انتظرت مني اجابة فقط الابتسامة الفاترة نفسها التي تبادلناها لحظة لقائنا ارتسمت على وجهينا لكن على عكس ما توقعت منها ان تفعل قبل ان تغيب عن ناظري ثم تتوقف هنيهة لتلتفت الي التفاتة اخيرة فيما كانت تنحرف في الرواق وتهبط درجات السلم وفي ظهيرة النهار حين ارتفعت الطائرة بي وحلقت مبتعدة فوق البحر ايقنت ان بيروت كحي سليم مسعد وامال صارت خلفي كانني في تلك اللحظة لا قبل سبع عشرة سنة غادرتها لا لم يغبطني ذلك اليقين وما احزنني بل زادني يقينا بانني اخلف ورائي ما انقضى من حياتي كما استقبل ما سياتي منها متاخرا عنهما سنوات كثيرة.

● الغلاف

عالم الفكر

صدر العدد الجديد من المجلة الدورية عالم الفكر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في دولة الكويت وهي مجلة فكرية محكمة تهتم بنشر الدراسات والبحوث المتسمة بالاصالة النظرية والاسهام النقدي في مجالات الفكر المختلفة وتصدر اربع مرات في السنة.

يقع العدد في ٢٩٩ صفحة من القطع الكبير وقد خصص محوره الاساسي لموضوع الثقافة في الكويت ويضم هذا المحور الموضوعات الاتية في مفهوم الثقافة والثقافة الكويتية والحركة الثقافية الكويتية وخلفية تاريخية والبنية الثقافية والاجتماعية للمدينة الخليجية في الحقبة النفطية والكويت والثقافة: اضاءات نقدية.

ويضم العدد ايضا في قسم افاق نقدية الدراسات الاتية عبثية الحياة في شعر احمد العدواني سندباد صلاح عبدالصبور – ازمة الذات في الرواية العربية – الادب والفكر وما بينهما.

● الغلاف

دراسات الوحدة

عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت صدر كتاب علم الهندسة والمناظر في القرن الرابع الهجري للدكتور رشدي راشد وذلك ضمن سلسلة تاريخ العلوم عند العرب وذلك ايضا في سياق برنامج المركز لاعادة كتابة العلوم العربية بصورة موضوعية تحدد الموقع الحقيقي للعرب في المساهمة في بناء الحضارة الانسانية.

يركز هذا الكتاب على ثلاثة موضوعات اساسية تدوين تاريخ علم الانكساريات العربي فيستخلص ان نظرية الانكساريات ليست من نتائج القرن السادس عشر كما هو شائع وان دراسة الضوء ومعرفة قانون سنيلليوس يعودان الى القرن العاشر الرابع الهجري مما يفرض تصورا جديدا لتاريخ هذا العلم وهو يظهر اهمية وحدود الاصلاح الذي قام به ابن الهيثم في علم المناظر ويعيد الاعتبار لابن سهل في هذا المجال.

والموضوع الثاني مخصص للنصوص المثبتة المرفقة.

والموضوع الثالث خصص للملاحظات المكملة والضرورية لاستيعاب النص.

يقع الكتاب في ٥٣٢ صفحة من القطع الكبير ويتكون من خمسة فصول يتناول الاول ابن سهل وبداية علم الانكسارية عند ابن الهيثم والفارسي والثالث ابن سهل الرياضي ويتناول الرابع المؤلفين والنصوص والترجمات واما الفصل الخامس فيتناول النصوص والملاحق.

● الغلاف

المصريون.. والسينما

العدد الاخير من الهلال المصرية خصص محورا خاصا بالسينما، وذلك ضمن موسم استذكاري، لبدايات وبواكير السينما في مصر.

من مواد هذا المحور: مولد السينما على ضفاف النيل للناقد مصطفى درويش، والشعر والسينما للشاعر محمد ابراهيم ابو سنة.

وساهم المصور سعيد الشيمي بمقالة استذكارية ايضا بعنوان رحلة العشق لفن السينما ويقدم هذا المحور معلومات مهمة عن بدايات السينما في مصر.. منها ان اول دار عرض سينمائي كانت في الاسكندرية بدار سينما توغراف باتيه عام ١٩٠٤.

واول قصة ادبية لكاتب ظهرت على الشاشة المصرية كانت لمحمد حسين هيكل وقد اخرجها محمد كريم عام ١٩٣٠، اما اول فيلم كوميدي استعراضي ظهر في السينما المصرية فقد كان مصنع الزوجات للمخرج نيازي مصطفى عام ١٩٤١ واضافة الى محور السينما، نشرت الهلال مقدمة لكتاب د. رشدي سعيد (الحقيقة والوهم) المقدمة كتبها محمد حسنين هيكل.

وفي العدد دراسات لـ د. جلال امين وصافي ناز كاظم ومحمود قاسم.. اضافة الى ابواب الهلال الثابتة.

● الغلاف

مالرو الديغولي

عاد الكاتب الفرنسي اندريه مالرو الى الضوء بعد عشرين عاما على وفاته. وفي الثالث والعشرين من تشرين الثاني الحالي ينقل رفاته الى الـ «بانتيونش» ليرقد قرب الفرنسيين الكبار. وتجيء عودة مالرو، رفيق ديغول، الى الواجهة الادبية والسياسية في مرحلة الديغولية الجديدة لتثير السجال حوله وحول شخصيته وادبه وتجربته.

فهذا القصصي – الروائي الذي شارك في احداث عصره وخلدها في رواياته. ارتبطت مغامرته الكتابية بالحياة. اندريه مالرو عاش ما كتب وكتب ما عاش، خصوصا التمرد على قدر الانسان الطبيعي والسياسي والاجتماعي. فكانت كتاباته اجمع، شغفا واضحا بالثورة والتزاما بالانسان، فاختزل عصرا في حياة.





جديد دراسات عربية

صدر العدد المزدوج من مجلة دراسات عربية، والعدد يختتم ثلث قرن من عمر المجلة الذي يعتبر الاطول والاقل تقطعا وتعثرا من الدوريات والشهريات العربية.

من مواضيع دراسات عربية.. السائد البائد في تحقيب العقل الانساني، واثر التفاعل الثقافي على الهوية الوطنية والقومية للفلسطينيين، والايديولوجيا العربية المعاصرة من مغامرات التعريب الى مفارقات التقريب اضافة الى دراسة ادبية – نقدية عن مجموعة قصصية بعنوان السومري لعبد الرحمن الرميلي كتبها عبدالفتاح الحجمري.

● الغلاف

هكذا من الأصل

من قتل تيسير سبول ؟!

اصدقاؤه يدلون بشهاداتهم.. بعد ٢٣ عاما

في الثانية الا ربعا، من عصر هذا النهار، الجمعة، سينقضي ثلاثة وعشرون عاما على انتحار ذلك الشاب النحيل!.
كان جاحظ العينين كانما لا يصدق ما يراه!!
لا يصدق ان هذا هو الكون: هزيمة تلو الهزيمة، خيانة اثر خيانة، وهوان عربي مريع..
ذلك النهار الاخير، حين كان عز الدين المناصرة، ورضوان مسنات، واصدقاء كثر.. بانتظاره في مقهى (شهرزاد) ليرافقهم الى امسية شعرية لـ«المناصرة»، دخل «مسنات» المقهى حزينا ليقول: انتحر تيسير!
.. ترى ما الذي يدفع شابا مثله ليكتب المفردة الاخيرة في روايته بهذه السرعة.. وبهذه القسوة؟!.
انها الشفافية، الروح الرقيقة التي لا تحتمل كل هذا الذل وكل هذا التشتت، فتقرر: ليكن للتشتت اذا ما يشاء!!

تحقيق: ابراهيم جابر ابراهيم

تيسير السبول

اخر ما كتب

... انا يا صديقي
اسير مع الوهم ادري
ايمم نحو تخوم النهاية
نبيا غريب الملامح امضي
الى غير غاية
ساسقط لا بد يملأ جوفي الظلام
نبيا قتيلا وما فاه بعد باية
وانت صديقي
واعلم... لكن قد اختلفت بي طريقي
ساسقط لا بد
اسقط يملأ جوفي الظلام
عذيرك بعد
اذا ما التقينا بذات منام
تفيق الغداة وتنسى...
لكم انت تنسى
عليك السلام؟

تيسير سبول

● **عصام التل**

تيسير سبول المثقف الفنان كان في الاساس حالة وجدانية. كان يفكر كثيرا، بيد انه قبل كل شيء كان يعيش الاشياء، وقبل كل شيء افكاره.

كان قوميا ثوريا، والقوميون الثوريون قلة، خاصة عندما يستلمون السلطة. ذا لم يستطع ان يتعايش مع قوميي السلطة، ففجع بهم. كانت الثورة بالنسبة اليه تعني اعادة صياغة الحياة بصورة شاملة. لم تكن شعارا، او مطلبا سياسيا معزولا عن الاجتماع والفن والانسان.

في «انت منذ اليوم»، لا يستطيع «عربي»، والذي هو تيسير سبول، احتمال فكرة ان الخلاف السياسي مع الماركسيين يجب ان يعني «ان تتحول جماجمهم الى منافض للسجائر»، ولذا لم ير نفسه في الانتصارات السياسية لبعثيي الخمسينات والستينات واستلامهم السلطة. عاش هزيمة حزيران ٦٧ بصورة شخصية، ومشكلته، على عكس اغلبية المثقفين الساحقة، انه كان يرى في الثورة العربية، والدولة العربية الديمقراطية الموحدة، مسالة شخصية، كان العالم العربي الثوري هو خاصة، وعندما ادرك بعد «انتصارات» تشرين ٧٣ الهزيمة ان حلمه قد تبدد، وان الاقزام يمسكون بزمام التاريخ العربي، شعر بهزيمة شخصية، خاصة.

لم يكن تيسير قادرا على التكيف مع «التكتكة» السياسية، ولذا كان يقهقه باعلى صوته من الذين كانوا يرون ان الثورة شيء والسياسة شيء اخر. كان الصدق خالصا. ولما رأى ان خيول القوادين والسماسرة والصغار، هي التي تذرع الميدان، وان الافكار والاحلام الكبيرة تتهاوى امام جزرة النفط والشبح وعصا من يكافحون الشيوعية بدولارات وكالة الاستخبارات المركزية لم يستطع مقاومة الرغبة في الرحيل، ومغادرة المسرح بكل روائحه العطنة.

لم يكن تيسير سبول سياسيا محترفا. بيد انه كان سياسيا بامتياز، عندما تكون السياسة هي فن صنع واعادة صنع الحياة بالناس، ومن اجل الناس. في زمن يتراضى فيه الناس على العبودية للعصي والجزرة على حساب الامال الكبيرة. فكانت هذه هي ازمته.

لم يرض تيسير بالتاريخي على حساب الانساني. ولذا لم يكن مرحليا.. وكان يضحك من المرحلية. كان هيغليا في دياليكتيكه، فلم ير ان بلاد العروبة ليست المانيا بسمارك. فجع بهزيمة عبدالناصر، وعجز «البعث» عن تحقيق الحلم. ففضل الرحيل على ان يظل في غرزة اليمين العربي الذي حقق له العم سام الامريكي والصهيوني النصر والامن والاستقرار في حزيران ١٩٦٧ .. ورحل.

قلت له ذات يوم عام ١٩٦٩، لماذا لا تلتحق بالثورة الفلسطينية؟ قال مبتسما. وكانت له صداقات كثيرة مع فرسان الفكر والثورة انذاك.

«لو كانت ثورة لشدتنا اليها من انوفنا!».

كان يرى اكثر مما يجب. فقتلته المعاناة. وكان يرى وجدانه الحار ان الاتي العربي عطن وان زمانه لم يات بعد. فغادر مسرعا. ولكن دون ان ينسى ابدا بانه سيعود لاحقا في زمن ياتي.. زمن تيسير سبول وكل الحالمين بغد عربي انساني جديد.

● **رسمي ابو علي**

عندما اتصل بي الزميل ابراهيم جابر من «الدستور» هاتفيا وطلب مني الكتابة تحت عنوان «من قتل تيسير سبول؟» قلت له انه يبدو كما لو ان في الامر جوا بوليسيا تآمريا. وفي ذات الوقت تذكرت من مسرحية الراحل غسان كنفاني. من قتل ليلى الحايك؟.

والحقيقة ان انتحار تيسير بعيد عن اية اجواء بوليسية، فليس في الامر اية الغاز. فالذي اطلق النار على صدغ تيسير السبول الايمن كان هو تيسير نفسه. ويبقى السؤال: لماذا؟

والاجابة تستدعي القول ان فكرة الانتحار وبالشكل الذي تمت به كانت مختمرة في اعماق نفس تيسير في وقت مبكر جدا، واذكر جيدا انني عندما التقيت به للمرة الاولى في مطار عمان القديم ـ ماركا عام ١٩٥٨ وعن طريق صديق ثالث هو صادق عبدالحق. اذكر.. انه حدثني عن رغبته في الانتحار واذكر انه قام بتمثيل فعل الانتحار مصوبا شاهد يده اليمنى الى صدغه الايمن وهو يصرخ «تك.. (ضاغطا على زناد وهمي) وينتهي الامر.. واخذ يشرح لي ان اطلاق النار على الصدغ هو اسهل وافضل طريقة للانتحار اذ انها تتم بدون الم جسدي تقريبا وكان تيسير لا يطيق الالم الجسدي باي شكل.. ومعنى هذا ان الفكرة واسلوب تنفيذها الدقيق والمدروس كانت مختمرة في ذهنه قبل اكثر من خمسة عشر عاما من وقوعها الفعلي.. الامر الذي يدل على ان المسالة كانت مسالة وقت، اما فعل الانتحار فكان ناضجا في اعماقه في وقت مبكر جدا كما قلت واكيد ان البذرة كانت موجودة هناك. في اعماق قلبه، منذ الطفولة، وربما في تلك اللحظة التي يصفها بدقة في روايته «انت منذ اليوم» عندما هشم والده رأس احدى القطط ورأى نثار الدم مرشوشا على الجدران.

وعلى كل حال، فليس لنا نحن غير المنتحرين ان نتطفل على ذلك النوع من الابداع المخيف الذي يتخلق في اعماق صاحبه في ظلمة القلب والعقل (وربما في سطوعهما!) وكل ما نستطيعه ان نبحث بشكل مدرسي بارد وبليد عن الاسباب الخاصة والعامة للانتحار.. وهنا نقول ان الاسباب الخاصة تعود الى نفس حساسة معذبة تذكرنا بشخصيات دستويفسكي الروائية الخارجة من جحيم العذاب والمعاناة. وهنا اتذكر ما كتبه لي او لصادق في احدى رسائله ايام كان طالبا في دمشق «ليتني اكون سعيدا ولو على شكل حمار..».

انها النفس الحساسة المعذبة التي ترى اكثر مما يجب وتحس اكثر مما يجب..

ثم تأتي سلسلة الخيبات.. الخيبة من الحب، ومن الصداقة ومن الاحزاب ومن الحياة نفسها.. فلا شك ان تيسير كان يطلب الكثير من محيط شحيح بخيل، فلم يحصل الا على قطرات لا تكفي لاستمرار الحياة.. ثم تأتي الاسباب العامة وتأتي الامة العربية التي آمن بها تيسير في مطلع شبابه ثم خذلته بهزائمها المخزية. اذ انه كان يحلم دائما بامة تحمل وشم العظمة كما جاء في روايته المشار اليها سابقا..

ومع ذلك.. فان كثيرين لهم ذات النفس الحساسة ولهم خيباتهم العميقة من كل شيء.. ومع ذلك لم ينتحروا.. وهذا يعني ان في انتحار تيسير سرا يستعصي على افهامنا. ولذلك فاننا نكون لطفاء ومحبين لتيسير اذا ما اوقفنا حفرياتنا المزعجة من اجل العثور على سر الرجل وسر انتحاره.

لنكف عن التطفل على اعمق اسرار الفتى الناحل الحزين.. ولنتذكر فقط بحب وحزن كما يجب عسى ان ترقد روحه في سلام.

● **د. رضوان مسنات**

المرة الاولى التي سمعت فيها باسم تيسير سبول كانت عند ذهابي للدراسة في جامعة دمشق، اذ كان اسمه يتردد كثيرا في اوساط الطلبة المهتمين بالثقافة والادب، وكانت لقاءاتنا هناك عابرة، حتى تخرجت من الجامعة وعدت للعمل في عمان. فعرفت تيسير عن قرب من خلال صديق مشترك، هو الروائي عدي مدانات.

عرفت في تيسير شاعرا رقيقا يتعامل مع الاشياء والاشخاص حوله بصدق وعفوية، كان نزقا احيانا، وكان احيانا يتعامل مع الامور الهامة برومانسية يصعب فهمها من البعض فتخلق له الاشكالات الا ان تيسير بين اصدقائه كان مميزا.

قبل انتحاره باشهر كنت معه في مطعم القدس نتناول الغذاء وهي من المرات القليلة التي كنا فيها وحدنا.

وكنت احدثه عن قصيدة قرأتها بالانجليزية تتحدث عن شخص اسمه رتشارد كوري، كان شخصا محبوبا مهذبا لطيفا ينتظره الناس يوميا للحديث معه، الا انه انقطع عن الظهور وعند استجلاء الخبر وجد منتحرا في غرفته.

بعدها باشهر وضع تيسير حدا لحياته!!

● **خليل السواحري**

لا يمكن لاحد ان يعرف بالضبط من الذي قتل تيسير سبول، ولا متى بدأت فكرة الانتحار تراوده، وعلماء النفس يقولون ان ليس ثمة انتحار مفاجيء، ففكرة الانتحار قد تراود المرء شهورا او ربما سنوات قبل ان يقدم على تنفيذها، وخلال الشهرين اللذين سبقا انتحار تيسير سبول، تعود ان يزورني عصرا نحتسي القهوة في منزلي ثم نصعد بسيارته احيانا الى منزل الصديق امين شنار.

كان تيسير قد سمع بان جلسات تعقد في منزل امين شنار لتحضير الارواح، وكانه كان يريد ان يستكشف فعلا ما الذي يدور في عالم الارواح او ما الذي سيحدث له بعد الانتحار. اذكر اننا حاولنا في منزل الصديق امين شنار تحضير الارواح مرة او مرتين ولكننا لم نفلح.

الله وحده يعلم الدوافع التي اوصلت تيسير الى قرار الانتحار. بالنسبة لتكهناتي اعتقد ان عوامل متشابكة كانت وراء قراره، عوامل الاحباط النفسي الشخصي وعوامل الاحباط السياسي والوطني. لقد جاءت حرب تشرين ١٩٧٣ بنتائجها المدمرة لنفسية الانسان العربي الحر الذي كان يتوقع ان تجتاح الجيوش العربية خطوط الاحتلال الاسرائيلي لتحرر سيناء والجولان والضفة والقطاع بقوة السلاح ولم يكن احد يتوقع ان تنتهي هذه الحرب بوصول القوات الاسرائيلية الى الدفرسوار والى مرمى المدفعية عن دمشق، وان ينتهي تحرير الوطن عبر مفاوضات الكيلو ١٠١ وما تلاه من كامب ديفيد وغير كامب ديفيد.خيبة امل كبيرة تفوق، ربما، هزيمة حزيران حلت في النفوس، وصاحب «انت منذ اليوم» كان يتوقع ان تمسح حرب تشرين من النفس العربية سواء حزيران ومخلفاته ولكن الامل خاب تماما. وها نحن نعاني حتى اللحظة من مخلفات حرب تشرين، كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ثم مدريد واوسلو.. الخ.

قد يكون هناك دوافع اخرى شخصية تماما اسهمت في قرار الانتحار دوافع عاطفية او عائلية.. ولكن الذي قتل تيسير سبول هو كل هذه العوامل مجتمعة وليس عاملا واحدا فقط، والله اعلم.

● **عبدالله حمودة**

التقيته قبل انتحاره بيوم واحد، وسالني: كيف تتعايش مع النزيف (كنت اعاني من نزيف في عيني) فاجبته انني بدات اتعامل مع ذلك بروح رياضية.. وعلى انه قضاء وقدر.

فقال: انا عندي نزيف في العين. وتعبت منه.. وساجري بعض الفحوصات، وكان كما تعرف لديه جحوظ في العينين.

تيسير كان بعثي الاتجاه تاريخيا، ومع الهزيمة انكسر شيء في داخله، ثم بعد ذلك كان في زيارة للارض المحتلة عاد منها متأثرا جدا، ومقتنعا في الوقت ذاته ان فجوة حضارية واسعة بيننا وبين اليهود.

هذه الفجوة، او اكتشاف الفجوة هذا، سبب له قلقا كبيرا واقتنع اننا نستحق الهزيمة ما دمنا متخلفين حضاريا وعلى كل الصعد.

كان يعيش قلقا خاصا، ثم شعر ان كل ما هو موجود من تيارات فكرية لا تقنعه.. ولمجموع هذه الحساسيات قرر الانتحار.

● **علي العامري**

هناك من يقول ان الانتحار هروب من مواجهة ما، ولكن السؤال هو هل الذين واصلوا الحياة هم اكثر شجاعة وقوة من الذين انتحروا؟! ان ظاهرة الانتحار تتبدى بشكل لافت في اوساط المبدعين، حيث يبدو الانتحار عملا كبيرا ينبني نسيجه ببطء وكتمان تام.

والسؤال «من قتل تيسير سبول؟» هو سؤال كبير، فالانتحار هو قرار ذاتي بالدرجة الاولى، ولكن ثمة يد خفية كانت تنسج رداء الردى. فعندما تضيق الحياة، وعندما تتراكم الهزائم، يطل الياس ويلمع مثل عين نحاسية هي الرصاصة الاخيرة في مشهد الوجود، بعد ان تتكثف الغربة، وتزداد الهوة بين الذات والعالم، بين الحلم والواقع. حيث يغيب المعنى الوجودي برمته. فيغدو التدمير الذاتي تدميرا رمزيا للعالم.

لذا، اعتقد ان تنفيذ قرار انتحار الشاعر والروائي تيسير سبول كان بيدين اثنتين، هما يد تيسير ويد الواقع، اي ان اصبعين قاما بالضغط على زناد المسدس في لحظة واحدة. فكانت طلقة الاحتجاج على انكسارات الذات وعلى هزائم العرب في حروبها مع العدو الاسرائيلي. والتي تمثل بشكل او بآخر هزيمة الفكر العربي وتهشم الحلم القومي، وما ترتب على ذلك من واقع شاخص امامنا الآن مثل جثة مبتسمة.

ان تيسير سبول اختصر طريقه عبر احتجاج دموي، حيث غدا دمه شاهدا واشارة قربانية في الوقت ذاته. ويبدو لي ان قصة «وقائع الهجران» للكاتب فخري قعوار، والتي كتبت بتاريخ ١٣/١١/١٩٩٤، اي قبل ذكرى انتحار سبول بيومين تجيب عن جزء من سؤال التحقيق، وهذه القصة في المجموعة القصصية «درب الحبيب».

● **صادق عبدالحق**

لو لم تخترق تلك الرصاصة صدغه، في تلك الظهيرة، من يوم الخميس ١٥/١١/١٩٧٣ في منزله بماركا، وفي الذكرى ال ٣٤ ليوم مولده، ولو ان الرصاصة انحرفت انئذ وعاش.

لكنه كما ترى تجنب سن الخمسين، وما بعدها واني اتساءل ..كيف كان عساه سيبدو تيسير الان لو ان العمر امتد له الى اليوم رمادي شعر الراس..صافيه متعب العينين، فقد استعمل نظارة طبية منذ الثانوية وربما قبل ذلك، سوف لا يكون قد تغلب على التدخين فقد حاول ذلك باستمرار دون نجاح سيكون غير عددا من اسنانه كان يشكو منها ايضا سيكون انيق الملبس كما كان دائما، ولعله سيكون اكتفى بـ«عتبة» و «صبا» او ربما رغب في انجاب طفل ثالث فقط ،ربما كان ما يزال بمنزله في ماركا وتكون شجيرات حديقته قد كبرت اذن.

او تراه كان قد هاجر الى حيث يسعه التحليق والرفض الى اوروبا كما فعل صديقه زكريا تامر مثلا، ثم تكون الغربة عنيته ان لم يكن قتلته كما عنيت وقتلت زكريا وغيره؟

لم تراه كان سيمعن في التحدي العاصف لحياتنا السياسية الجهنمية فتصطاده اسرائيل و(السي اي ايه) واعوانهما فتقتله كما قتلت صديقه كمال ناصر وحنا مقبل وعشرات الاخرين الرافضين شعراء وغير شعراء؟

ام تراه كان سيغيب كما غيب صديقه يوسف الخطيب

ام كان سيتراجع كما فعل صديقه امين شنار؟

ام كان سيكظم غيظه ويحمل هم الدنيا وينتاي كصديقه خالد الساكت

ام تراه كان سيقطع الالم نياط قلبه ايضا ويسقط صريع الحزن والمرض كصديقه امل نقل ماضيا يصرخ (لا تصالح).. بل هو كان سيفعل ما فعله صديقه عبدالباسط الصوفي من قبل وما فعله صديقه خليل حاوي من بعد.. هو كان سيفعل ما فعله تماما فبهذه القدرية المطلقة كان مصرع تيسير.

لم يكن بوسع تيسير ان يكون خمسينيا مكتنزا سبحة مذهبة، سيكار فاخر، ومستفيدون ومستفيدات معجبون ومعجبات وحياة ناعمة وحديث مع الذكريات مثلا ذكرياته مع النجوم الادبية: ادونيس، خليل حاوي، حليم بركات، عبدالمعطي حجازي ، هاني الراهب، بلند الحيدري وغيرهم وغيرهم.

ربما .. ربما لو كانت الخيبات العامة والخاصة اقل حدة كان لو لم تكن الجمهورية العربية المتحدة قد انبترت بهذا الشكل او لو ان الـ٦٧ لم تكن بهذا الاذلال او لو ان تآمر الـ٧٣ كان ارفق بالعروبيين الاتقياء مما كان.. ربما كانت الخيبات اقل حدة.. لكان تيسير الان رمزا ثقافيا رسميا مهما وزيرا للثقافة او الاعلام لم لا؟ لم يكن هناك ما يمنع كان كفؤا ومؤهلا وبرغم مزاجه وطينته الرافضة كان يتسم بالمسؤولية الكاملة عند المقتضى الصحيح.

لقد كره تيسير دائما العجز والشيخوخة فتجنبهما ومضى شابا ابن اربعة وثلاثين عاما لم يزد.

● **د. عزالدين المناصرة**

ذات يوم من عام ١٩٧٢ ذهبنا مجموعة من الاصدقاء الى جرش حيث شوينا خاروفا قرب سيل صغير وعدنا مساء بعد نهار مجنون في احضان الطبيعة كان تيسير يقود سيارته في (ثغرة عصفور) عندما مال بسيارته نحو حافة الطريق المطلة على الوادي السحيق فصححنا به احذر.. لكن تيسير واصل مزاحه الثقيل حتى نشف الدم في عروقنا لان اي خطأ بسيط كان سيؤدي الى كارثة حقيقية.

اما تيسير فقال وهو يقهقه ضاحكا (غدا ستنشر الصحافة الاردنية على صدر صفحاتها خبر الانتحار الجماعي لخمسة من مثقفي الاردن) . قلت له انتحر وحدك ولك مني ان اوزع الخبر على وكالات الانباء العالمية.

قال لي ذات مرة «لاجمل انواع الانتحارات هو الانتحار الجماعي لخمسة او ستة من المثقفين مثلا ثلاثة روائيين وثلاثة شعراء.. نشوي ثلاثة خراف على جسر حطب في غابة ربيعية رذاذ مطر الربيع ينساب على ضفائر الشجر. نشرب حتى الفقدان ثم وفي قمة النشوة وعلى بساط من العشب الاخضر يمسك كل واحد بمسدسه نطلق النار من مسدساتنا على الرؤوس دفعة واحدة يبقى الشواء والدخان والنبيذ ونرحل ما رايك؟

قلت له عند اختيارك لهؤلاء المثقفين لا تحسب حسابي في العشاء الاخير لقد انتحر ماياكوفسكي ليس بسبب ديكتاتورية وبيروقراطية حزبه فقط بل لان ـ الافعى هجرته بعد ان اغوته واوقعته في حبائلها هل نسيت ـ ليلى بريك؟ لو جاءت ليلى بريك ليلة المجزرة وقاطعت وحشته لتغير وجه التاريخ.. لو

كانما كان تيسير يبحث له عن شريك.

عندما تتساوى الحياة والموت في لحظة ما تصبح الحياة صفرا يدور حول نفسه عندئذ تنفجر الرصاصة في الراس، عندما تصبح الحياة تافهة ولا تطاق عندئذ يتساوى النوم على السرير مع النوم في حضن الارض، عندما تمتلئ الحياة بالنفاق والفساد يصبح الموت راحة للروح المضطربة، وعندما نحلم ونحلم فيسرق اللصوص احلامنا وعندما نصوغ ونؤسس البدايات ونرعاها ثم يزورون التاريخ والجغرافيا ايضا تتساوى عندئذ الحياة الكئيبة مع الموت الكئيب.

وحتى لا نظل جثثا تمشي في شوارع المدينة على اربع ارجل في غابة الذئاب نختصر الزمن اما انا فقررت مقاومة الذئاب هكذا.. ربما ـ فكر صديقي اما انا فقررت اغاظتهم بالهجاء من حق القتيل الحي حين لا يستطيع اطلاق الرصاص على القتلة من حقه ان يعلن اسماء القتلة على الاقل لكنهم لم يتركوك كانهم يريدون ان يربحوا الدنيا والاخرة الفعل والتاريخ.

قراءات تيسير في الصوفية كانت سريعة ويبدو لي ان تيسير انكب على هذه القراءات عام ١٩٧٣ فقط ولكنه كان قد قرأ الحلاج في الستينات.

اعتذرت لتيسير بشدة ذات ليلة عن عدم رغبتي في مرافقته لزيارة امين شنار في جبل الحسين، رغم محبتي لامين المثقف الاسلامي الديمقراطي السمح لكن تيسير اقسم والح على مرافقته وقد استغربت الحاح تيسير لكني شعرت ان تيسير بحاجة ماسة لهذه الزيارة وهكذا رافقته في زيارة اراد لها تيسير ان تكون اشبه بالسرية ولم اكن اعرف لماذا؟

وقد جرى نقاش طويل مع امين شنار حول تفسير بعض الايات القرآنية الكريمة كنت اناقش ببرود بينما شعرت ان تيسير يبحث عن تفسير هو بحاجة ماسة له تيسير يستقصي التفاصيل التفاصيل في حواره مع امين كان تيسير قلقا وشعرت انه اصر على صحبتي الى هذه السهرة كما لو كنت تغطية لشيء في نفسه وعندما خرجنا من منزل امين قال تيسير اريد ان افهم جوهر الروح اولا وما يهمني ثانيا هو ان اتعرف طبيعة الجنة والنار من خلال تفسير اوضح للقرآن الكريم قلت له هل اقتنعت بتفسيرات امين لهذه الايات؟ قال بالفعل بدأت اقتنع لكن امورا كثيرة لم تتضح امامي.

في اليوم التالي اصر تيسير على ان اذهب معه الى منزل امين لكنني رفضت ثم عرفت فيما بعد انه كان يذهب باستمرار الى امين شنار والغريب في الامر ان تيسير كان يتعمد اخفاء زيارته هذه عني وفي الحقيقة لم اكترث للامر كان هذا في النصف الثاني من عام ١٩٧٣ ربما انزعج من عدم اكتراثي.

اعلانات النعي

نعـي
[illegible] وزير الثقافة والاعلام ينعى [illegible]
تيسير رزق السبول
المستشار الثقافي للاذاعة
[illegible] الله الفقيد رحمة [illegible]
[illegible] لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل
ينعى موظفو قسم المستودعات في شركة مناجم الفوسفات [illegible] الاسوف على شبابه المرحوم:
تيسير رزق السبول
شقيق زميلهم السيد [illegible] سعود السبول
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل
ينعى جميل عبد الفتاح [illegible] عبد العزيز
وفاة صديقهم المأسوف على شبابه المرحوم :
تيسير رزق السبول
شقيق اصدقائهم سعود ، وشوكت ، وجودت ، [illegible]
للفقيد الرحمة ولذويه والصبر والسلوان
وانا لله وانا اليه راجعون

انتحار شاب في عمان
عمان ـ وضع شاب في عمان [illegible] حياته [illegible]
[illegible]

خبر انتحاره كما نشر في «الدستور» في اليوم التالي..

عتبة تيسير السبول





عتبة تيسير

اتذكرون الاحجية المشهورة عن الجسر والجنود؟
لماذا ينهار الجسر عندما يمشي عليه الجنود مشية عسكرية منتظمة!

ربما يكون هذا مدخلا لفهم انتحار او مقتل «تيسير السبول».

فلا شك بانه كان يملك «اهتزازاته» الخاصة به (كما الجسر تماما، هو صاحب مزاج خاص، ورؤية خاصة للاشياء تشكل منظومة معينة داخل تيسير لها جدليتها الخاصة مع الخارج الذي له ايضا منظومته الخاصة. ولعل بعض قصائده تشي بهذه الصفة فتراه في قصيدة المستحيل يقول لصديقته:

فاذا هزتك مني يا صديقة
عبر صمت الليل صرخات غريق
فاسمعيها وابك من اجلي ولكن لا تجيبي
فزهور الحب لن تنمو في روحي الجديب
انت لو جئت سينساك فؤادي
تحت وقع السوط ينشق ينادي
يتمنى حب اخرى لا تطال
لن تخليه غوايات المحال.

وتساهم الذبذبات الخارجية في ان تحفز الاهتزازات الداخلية عميقا داخل تيسير، فتحيله الى حالة (الطنين)، فيبدأ التصدع، واذا بدأ لا بد ان يسير حتى الانهيار التام ففشل الخطاب القومي والتنموي، ومظاهر التراجع الواضحة على كافة الاصعدة، وخاصة القضية الفلسطينية، ساهم في تعقيد الامور لتنتهي الى ما انتهت اليه عند صاحبنا.

وهكذا، فالزمن يدق بايقاعه المنتظم هزائم متواصلة ترخص الحياة وتحيلها علقما، فتنقر الرغبة في الصمت وعدم مواصلة الجدل مع ذلك الايقاع، بعد ان غاب وهم الانتصار كما قال تيسير في قصيدة «ما لم يقل عن شهرزاد».

استوت كل المذاقات
فمر مثل عذب
بعدما كان.. وما كان صباح

فقتل ام انتحار؟! في اعتقادي النتيجة سيان! فقد خسرنا انسانا ذا نظرة خاصة، وستظل تفتقد صاحبا لو استمر معنا لاعاننا على حملنا الثقيل الذي نحمل.

باستثناء الحكم خميس
اعتماد (١٩) حكما للقائمة الدولية بالكرة

اعتمدت لجنة الحكام الدولية لكرة القدم (١٩) حكما من الاردن من خلال قائمة الحكام التي رفعها اتحادنا مؤخرا وضمت (٢٠) حكما للخطوط والساحة (مناصفة).

وفهم ان القائمة خلت من الحكم جمال خميس نتيجة خطأ في تعبئة الاستمارة من قبل لجنة الحكام المركزية.

وكانت الدستور قد انفردت باسماء الحكام الذين ضمتهم القائمة قبل ان يتسلمها اتحادنا ومن ثم اضيف الحكم جمال في اللحظات الاخيرة مثلما اشارت الدستور وبهذا تصبح القائمة على النحو التالي:

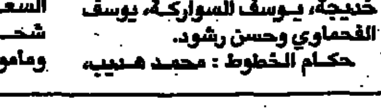
حكام الساحة: ضرار التميمي، فهد هاشم، عمر بشتاوي، بدر ابو ميالة، صبحي طاهر، احمد ابو خديجة، يوسف السواركة، يوسف الفحماوي وحسن رشود.

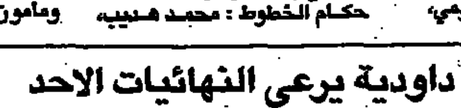
حكام الخطوط: محمد هنيبه، عوني حسونة، فتحي العرباتي، احمد يديوي، يوسف شاهين، وليد السعدي، علي صيتان، احمد شحادة، سليمان العرايشي، ومامون علاونة.

● عوني حسونه



● احمد شحادة





داودية يرعى النهائيات الاحد
مشاركة واسعة ومنافسات مثيرة في بطولة الجودو الاحتفالية

* محمد العتباوي

يرعى النائب محمد داودية وزير الشباب عند الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد في مركز الامير راشد بن الحسن لالعاب الدفاع عن النفس ختام بطولة المملكة المفتوحة للجودو والتي تنظمها اتحاد اللعبة احتفاء بعيد ميلاد القائد. حيث سيقدم الفائزون عروضا استعراضية وسيتم تتويج الفائزين بعد ذلك.

وكانت الفعاليات قد انطلقت يوم الثلاثاء الماضي حيث اقيمت بطولات الفئات (الرجال، الشباب، الآنسات، الناشئين والاشبال) وسط مشاركات واسعة ومنافسات مثيرة وتنظيم جيد. يوم امس لجتمعت بطولة الانسات فيما استمر التنافس على بطولة الناشئين والاشبال والتي يشارك بها ٩٤ لاعبا حتى ساعة متاخرة نورد تفاصيلها في عدد الغد باذن الله.

وتاليا الفائزين في بطولتي الآنسات والشباب:

○ الآنسات

ــ تحت ٣٥كغم: الاول اريج علي سليمان، الثاني تغريد القريني.

ــ تحت ٤٨ كغم الاول رند الروسان، الثاني هناء علي سليمان، الثالث رحمه العقرباوي.

ــ تحت ٥٦ كغم: الاول مجد الروسان، الثاني روزان عويس، الثالث بيان عبيدات، الثالث مكرر مها علي سليمان.

ــ تحت ٦٦ كغم: الاول نسرين عزالدين، الثاني حنين الروسان، الثالث رنا علي سليمان.

○ الشباب:

ــ تحت ٦٠ كغم الاول محمد طه، الثاني هاني عبدالله الثالث احمد اسعد ورائد سليمان.

ــ تحت ٦٥ كغم الاول احمد جمال الثاني احمد عبدالهادي الثالث طراد هايل وهاني احمد.

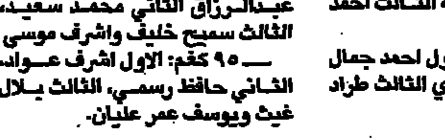
ــ تحت ٧١ كغم الاول توفيق حسن، الثاني وليد احمد، الثالث عبدالكريم محمد ورائد جمعه.

تحت ٧٨ كغم: الاول عبدالله محمد يوسف، الثاني زائد النوباني، الثالث محمود ابو زيد ومحمد كامل العبادي.

ــ تحت ٨٦ كغم: الاول احمد عبدالرزاق الثاني محمد سعيد، الثالث سميح خليف واشرف موسى

ــ ٩٥ كغم: الاول اشرف عواد، الثاني حافظ رسمي، الثالث بلال غيث ويوسف عمر عليان.

● من منافسات فئة الشباب



تعيين حكام الاسبوع الثاني عشر من دوري الكرة الممتاز

قررت لجنة الحكام المركزية بكرة القدم تعيين حكام مباريات الاسبوع الثاني عشر من بطولة الدوري الممتاز على النحو التالي: * الجزيرة × الاهلي، الاربعاء ١١/٢٠، ستاد عمان، والحكام بدر ابو ميالة، علي صيتان، احمد شحادة، محمد عكور، والمراقب عبد اللطيف عبد المجيد.

* الفيصلي × ش الحسين، الخميس ١١/٢١، ستاد عمان والحكام عمر بشتاوي، يوسف شاهين، سالم محمود، مصدق حمدان، والمراقب ابو عياش.

* كفر سوم × القوقازي، الجمعة ١١/٢٢، المفرق، والحكام حسن مرشود، نيب هواري، عطاالله النعسان، ماجدة سعادة، والمراقب ايوب احمد.

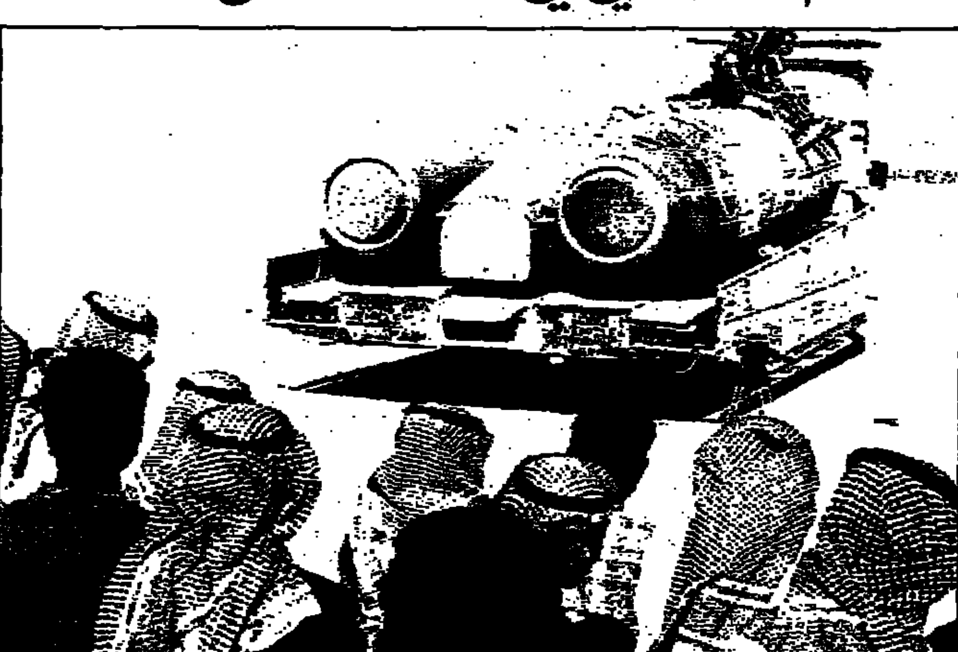
* الوحدات × القادسية، الجمعة ١١/٢٢، عمان والحكام يوسف سواركة، فتحي العرباتي، وليد السعدي، اسامة جبران والمراقب سليمان ابو الهيجاء.

* الحسين – الرمثا، الجمعة ١١/٢٢، الحسن والحكام ضرار التميمي، عوني حسونة، فرحان رجا، عبد الكريم عبادات والمراقب لجنة الحكام.



● يوسف سواركة

تواصل تجارب السيارة النفاثة لتحطيم الرقم القياسي في السرعة على الارض



● مجموعة من المواطنين يرقبون السيارة محملة بشاحنة

الجفر (الاردن) ــ ا ف ب: يقوم فريق بريطاني بمحاولات تجريبية لمركبة نفاثة وسط الصحراء الاردنية تمهيدا لتحطيم الرقم القياسي للسرعة على الارض والذي سجله في العام ١٩٩٣ رئيس الفريق نفسه ريتشارد نوبل.

ويأمل المنظمون من هذه المحاولات التجريبية، التي بدأت الثلاثاء الماضي تحطيم الرقم القياسي ١٠١٩,٤٤ كلم في الساعة الذي سجله نوبل نفسه في صحراء نيفادا (الولايات المتحدة).

وفي المحاولة الاولى، انطلقت المركبة المزودة بمحركين نفاثين مثبتين على جانبيها بسرعة ٣٦٠ كيلومترا في الساعة. وبحسب المنظمين، سيصار الى زيادة سرعة المركبة تدريجيا في كل من الانطلاقات التجريبية حتى يتمكن الفريق من التاقلم فنيا وجغرافيا مع سطح المدرج المكون من "الطين المركز" المناسب لمثل هذه المغامرات.

ويبلغ طول حقل التجربة ١٦ كيلومترا ويجب زيادته على الاقل خمسة كيلومترات اخرى لدى محاولة تحطيم سرعة الصوت.

ومن الضروري تسارع المركبة التي تزن سبعة اطنان تدريجيا على مراحل حتى يتم ضبط قوة المحركين، وهما من طراز رولز رويس، بالوتيرة نفسها. وفي حال تفاوتت انطلاقة اي من المحركين فان ذلك قد يؤدي الى انقلاب المركبة وفشل التجربة.

ويندرج السعي لتحطيم الرقم القياسي، بحسب الفريق، ضمن "مشروع مكثف لصنع مركبة قادرة على اختراق سرعة الصوت لتتجاوز ١٣٦٨ كيلومترا في الساعة". وتوقع المنظمون الوصول الى هذا الهدف بحلول العام ١٩٩٧ على مدرج يتراوح طوله بين ٢٠ و ٢٥ كيلومترا.

ولختار الفريق صحراء الجفر، ٢٨٠ كيلومترا جنوب شرق عمان، لان سطحها مستو كليا وقاس مقارنة بالاسطح الرملية في بقاع اخرى من العالم الامر الذي يسمح باستخدام كامل قدرة المحركين.

ويقدم سلاح الجو الاردني، الذي يمتلك قاعدة جوية في صحراء الجفر، الدعم اللوجستي للفريق البريطاني الذي أطلق هذا المشروع في العام ١٩٩٣ وقد خصص ٧٥ ألف ساعة عمل لاتمام هذا المشروع الذي يحظى بمساندة ٢١٠ جهات دولية.

وتثير التحضيرات وسط الصحراء اهتمام اهالي المنطقة المقيمة هناك حيث قدم العديد منهم المساعدة لاعضاء الفريق.

والى جانب البريطانيين يسعى الاميركيون والاستراليون الى تحطيم الرقم القياسي لكن محاولاتهم باءت بالفشل حتى الان.

تحت الرعاية الملكية السامية
ختام بطولة العالم لبناء الاجسام اليوم

نخبة الجبابرة تتزاحم على القاب الاوزان الستة

● بطلنا حسنين في منافسة وزن +٩٠ كغم

● استعراض عام للابطال

● التكي اركان

ابطالنا حسنين وسالم وسرور بين الكبار

● عمان – يوسف نصار

تحت الرعاية الملكية السامية تشهد صالة قصر الرياضة الساعة الرابعة مساء اليوم الحفل الرسمي لبطولة العالم الخمسين لبناء الاجسام التي يستضيفها الاردن بمشاركة (٧٧) دولة عربية واجنبية حيث يعقب حفل البطولة العروض النهائية لمنافسات الاوزان الستة المعتمدة في البطولة حيث تتحدد على اثرها نتائج المنافسة على المراكز الاولى للاوزان الستة.

وتبدأ فقرات حفل البطولة عقب وصول راعي البطولة بعزف السلام الملكي ثم دخول وفود الدول المشاركة الى ارض الصالة يتقدمهم حملة الاعلام، ثم كلمة اللجنة المنظمة العليا للبطولة وكلمة رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام ويلي ذلك رفع علم الاردن (الدولة المنظمة) وعلم البطولة وبعد خروج الفرق من ارض الصالة تبدأ الفقرات الفنية الفلكلورية ثم بدء الجولات النهائية لكل من الابطال الستة المتاهلين للمنافسة على المراكز الستة الاولى في كل وزن.

ابطالنا ضمن كوكبة الـ (١٥)

وكانت قد بدات صبيحة امس على مسرح البطولة في صالة قصر الرياضة المنافسات التمهيدية للاوزان الستة وسط تنظيم مميز اشادت به كافة الوفود. وتابع التصفيات جمع غفير من عشاق رياضة القوة بناء الاجسام واتسمت التصفيات بمنافسات شديدة بين الابطال بغية ضمان حجز مكان بين نخبة الابطال الـ (١٥) الذين تم اختيارهم من قبل لجنة القضاة مبدئيا للمنافسة في كل وزن وقبل اختيار الستة الابرز منهم (سريا) للظهور على مسرح البطولة في حفل الختام مساء اليوم.

وشهدت منافسة التصفيات حضورا اردنيا مشجعا في ظل واقع حال المقارنة التي يمكن ان يعقدها المرء بين ظروف استعدادات ابطالنا مع ظروف وامكانات منافسيهم من الدول المشاركة الاخرى. واتجهت انظار الجمهور صوب بطلنا مصطفى حسنين الذي يمكن القول انه قد نجح في حجز مكانه بين الابطال الـ (٦) الذين سيتنافسون مساء اليوم على زعامة الوزن فوق الثقيل (+ ٩٠) كغم.

وكان بطلنا ابراهيم سرور ضمن المتاهلين في وزن (٦٥) كغم، وتاهل بطلنا اكرم سالم في وزن (٧٠) كغم فيما لم يحالف التوفيق البطل نصر الله محمود في منافسات نفس الوزن، وكذلك الحال بالنسبة للبطل بلال ابو راجوح الذي خرج من دائرة المنافسة ضمن وزن (٨٠) كغم. وشارك (٣) من ابطالنا في منافسات وزن (٩٠) كغم هم: احمد السعافين ونسيم فريد وخليل دبج ولم يتاهل اي منهم ضمن الابطال الـ (١٥).

وتاليا نتائج المنافسة التمهيدية للاوزان الستة:

وزن (٦٥) كغم

شارك في التصفيات التمهيدية لهذا الوزن (٢٣) بطلا من بينهم بطلنا ابراهيم سرور الذي انبرى ليكون من بين الابطال الـ (١٥) المختارين في الجولة الاولى وهم الى جانب بطلنا سرور: ابراهيم بن سيهات (سنغافورة) وجورل اوزجو (تركيا) وفومكالي الدو (ايطاليا) وماجوس استون (هنغاريا) ويوسف حسن (العراق) وفاليركس كوبتنكو (اوكرانيا) وجانيري انتوني (جنوب افريقيا) ومحمد عزيز (مصر) وبايجو (الهند) وانور العماوي (مصر) ومايكل ريمان (المانيا) وكونزال جونس (هنغاريا) وسورا كارلوس (البرازيل) ودلجون فريدريك (فرنسا).

(وزن (٧٠) كغم)

وفي منافسات وزن (٧٠) كغم شارك بطلانا اكرم سالم ونصر الله محمود الى جانب (٢٠) بطلا عربيا واجنبيا. وضمن الابطال الـ (١٥) المتاهلين كان بطلنا سالم الى جانب الابطال: صافي بيلابسلي (المغرب) هيروتا توشيكو (اليابان) بلازجورز بولفو (اسبانيا) جاردنر نيل (استراليا) بوتلر جامز (ايرلندا) شن شيلر (الصين) احمد السيد (مصر) محمد بيوسي (المغرب) طه حسان (العراق) باكة دينون (روسيا) كاينا اونصير (كينيا) دونج هان (جنوب افريقيا) سيونجا كازوماسي (اليابان) ويسوكا هاري (بولندا).

وزن (٧٥) كغم

وخاض المنافسات التمهيدية لبطولة وزن (٧٥) كغم الذي لم يشارك فيه الاردن (٢٨) بطلا حيث اسفرت النتائج عن اختيار الابطال الـ(١٥) على النحو التالي:

اية يويد (المغرب)، لوك دي بيكر (بلجيكا) عصمت صادق (مصر) بيترو ميميت (استراليا) جولكان ارتوجرول (تركيا) مارجريتو كوزيمو (سيوسرا) اسرك اليجاندور جوميز (اسبانيا) اجيويلار بومبيلو (هندوراس) جوان هو كيم (كوريا) زيمرمان رين (سويسرا) راهيملي فارهانج (السويد) ارول جون (ايرلندا) بيترارش فارهانج (فرنسا) جوستيناني انجلو (ايطاليا) ليفي ستيفان (فرنسا).

وزن (٨٠) كغم

وخاض (٣٦) بطلا المنافسات التمهيدية لبطولة وزن (٨٠) كغم من بينهم بطلنا بلال ابو راجوح الذي لم يوفق في ان يكون بين الابطال الـ(١٥) المختارين للمنافسة النهائية وهم: ابراهيم عبدالمجيد (مصر) فيليب اكيلر (فرنسا) فيليب اندرسون (استراليا) جوكالا جوني (فنلندا) هيكتور عمر (الارجنتين) عماد جاسم (العراق) فابريزو كريبولدي (ايطاليا) ولسون سانتوس (البرازيل) يونغ كي جونغ (كوريا) اوليج زهر (اوكرانيا) ماتيوس هيرزوك (المانيا) جاروسلاف (سلوفاكيا) ارماندو فيلا (اسبانيا) جوسي كاليرو (اسبانيا) موليس (التشيك).

وزن (٩٠) كغم

وشارك ابطالنا احمد السعافين ونسيم فريد وخليل دبج الى جانب (٣٢) بطلا في منافسات وزن (٩٠) كغم ولم يحالف التوفيق اي منهم للتاهل ضمن الابطال الـ(١٥) المتنافسين على المراكز الاولى وهم: بستاكي الديرتو (ايطاليا) لونغ بروس (استراليا) دومغ رولاند (النمسا) بول منتس (اليونان) ستيف توماس (المانيا) برزوزكا باول (بولندا) جوس جاريكا (اسبانيا) جارستين (النمسا) الانتوس بيتر (هنغاريا) فيسيش انجو (المانيا) حيدر احمد (لبنان) مبارك مرشد (الامارات) بيرنين آني (فنلندا) اودنمارك جوهان (السويد) تولي سيرجو (فرنسا).

وزن (+٩٠) كغم

وتاهل مصطفى حسنين ضمن الابطال الـ(١٥) في المنافسات وذلك الى جانب الابطال:

لوريخ سوارسوف (النمسا) يان بجوز (سلوفاكيا) لوياس سيرني (تشيكيا) بيتر كيرانين (فنلندا) نيبوتر كلوفونيسكي (بولندا) ارماندو بيرس (البرتغال) اليس فافويك (تشيكيا) اوليغ بروتاس (اوكرانيا) اركان ديمير (تركيا) مايكل بيسك (المانيا) خوسيه كريستانو (البرتغال) محمد اسلام خان (الباكستان).

اتحاد مادبا يجتاز الحرية في يد الثانية

● مادبا: احمد الشوابكه

عوض فريق اتحاد مادبا خسارته في مباراته الاولى امام القوقازي عندما سجل فوزا كبيرا على فريق الحرية بواقع ٢٩/٣١ والشوط الاول (١١/١٨) لصالحه في نطاق مباريات دوري اندية الدرجة الثانية لكرة اليد والتي جرت يوم امس في صالة مادبا.

فريق اتحاد مادبا ظهر اكثر تصميما على الفوز من خلال جماعية اداء لاعبيه ولياقتهم العالية حيث برزمنهم ماهر حمارنة ومعن حمارنة ونايف الردا ومحمود المزرعاوي وماجد هشام خالد.

بدوره فريق الحرية الذي امتاز بمتابعة الكرات والاختراق من البوابة الامامية عن طريق خالد اسماعيل وناصر يونس وعنتر علي لم يستطع – مجاراة منافسه خاصة في الدقائق الاخيرة من المباراة ليخسر اولى لقاءاته بالدوري.

سباق سيارات الدفع الرباعي ينطلق لدعم المعوقين

ضمن الاحتفالات بعيد ميلاد القائد يقيم مجمع رياضة السيارات الأردني سباقا مثيرا يعتبر الأول من نوعه في الأردن لسيارات الدفع الرباعي ويرصد ريعه بالكامل لصالح اتحاد المعوقين.

ويتوافد على مجمع رياضة السيارات في مدينة مادبا العديد من عشاق رياضة تجارب السرعة لمتابعة سلسلة العروض الذي يستعد نجوم رياضة السيارات لتقديمها على المضمار بعد ان أعلن الكثير منهم المشاركة في هذا الحدث.

في بطولة التايكوندو للأمن العام
لواء الأمن يحصد الذهب ويظفر باللقب

حصد فريق لواء الأمن العام بالتايكوندو الذهب وظفر ببطولة التايكوندو للشرطة التي اقامها الاتحاد الرياضي للشرطة صباح امس في صالته الرياضية جامعا خمس ميداليات ذهبية تلاه فريق الشرطة الخاصة وجمع ثلاث ميداليات ذهبية ثم شرطة جرش في المركز الثالث وحصلت على ميدالية برونزية واخيرا جاءت اكاديمية الشرطة الملكية.

وجاءت نتائج البطولة على النحو التالي:

- وزن ٥٠ كغم فما دون

الأول علي أحمد (الشرطة الخاصة)
الثاني محمد علي (الشرطة الخاصة)

- وزن ٥٠-٥٤ كغم.

الأول ظاهر مصطفى (لواء الأمن)
الثاني زيد عطا (لواء الأمن)
الثالث محمد حسن (الشرطة الخاصة) الثالث مكرر يوسف محمود (الشرطة الخاصة).

- وزن ٥٤-٥٨ كغم

الأول عامر سلمان (لواء الامن)
الثاني علي فيصل (الشرطة الخاصة)
الثالث شاهر صالح (الشرطة الخاصة)

- وزن ٥٨ -٦٤ كغم

الأول محمد عطا الله (الشرطة الخاصة)
الثاني سلامة علي (الشرطة الخاصة)
الثالث ايمن الترك (شرطة جرش) الثالث مكرر محمود صالح (الشرطة الخاصة)

- وزن ٦٤-٧٠ كغم

الأول محمد العمري (لواء الأمن)
الثاني علي عودة (الشرطة الخاصة)
الثالث رائد عبدالحليم (الشرطة الخاصة) الثالث مكرر شادي علي (الشرطة الخاصة)

- وزن ٧٠-٧٦ كغم

الأول خالد صبح (لواء الأمن)
الثالث عمر يوسف (الشرطة الخاصة) الثالث مكرر عارف عليان (الشرطة الخاصة)

- وزن ٧٦-٨٣ كغم

الاول رفيق حيدر (لواء الامن)
الثاني سامر تيسير (الخاصة)
الثالث نزار ابراهيم (لواء الامن)
الثالث مكرر رامي أحمد (الشرطة الخاصة)

- وزن ٨٣ كغم فما فوق

الاول محمد روحي (الشرطة الخاصة)
الثاني رياض محمد (لواء الامن)
الثالث سلمان سليم (لواء الامن)

احتفالات وزارة الشباب في العقبة
داودية: يوم فرح يجدد فيه الاردنيون الولاء
استعراض كبير للتزلج على الماء اليوم

العقبة – ابراهيم الفراية

رعى النائب محمد داودية وزير الشباب الاحتفال الكبير الذي اقامته الوزارة في معسكر الحسين للشباب على الشاطىء الجنوبي في مدينة العقبة بحضور الوزراء مفلح الرحيمي ومحمد النجادات.

وقال النائب داودية ان هذا اليوم هو يوم فرح اردني متجدد ويوم خير يجدد فيه الاردنيون العهد والولاء. ويدرك فيه الاردنيون مقدار الخير الذي هم فيه. وأضاف انه قلما يرتبط وطن وقائد مثل ارتباط الاردن والحسين فهو ارتباط متميز قل نظيره ليس لانه الارتباط الاطول في تاريخ الشعوب بل لانه ارتباط جلب الخير والبركة للشعب. وبين النائب داودية ان كل منصف يعرف ان الهاشميين لم يكونوا حكاما بل قادة وقدوة وسيظل عقيدهم وعميدهم الحسين القائد الذي اجترح قواعد في مدرسة القيادة وفلسفتها.

وخاطب وزير الشباب المشاركين في معسكرات الحسين والعمل قائلا: يعرف جيل الرواد الذي كابد التاسيس والمواجهة طبيعة المعجزة فقد صاغ الحسين وطنا القفر والفلاحين الى وطن نموذج سطع اسمه في كل انحاء العالم. وصاغ وطنا ابرز ما يميزه الاستقرار والامان في الاعراض والحقوق والواجبات، صاغ وطن فيه تميز التعليم والمعرفة والبناء.

وكان الطالب معاذ البطوش احد المشاركين في معسكرات الحسين للعمل والبناء قد القى كلمة المشاركين بين من خلالها الدروس والعبر المطلقة منها.

والقى الشاعر سليمان عويس قصيدة شعرية تتغنى بالوطن اوصى بها الشباب بالوطن والارض والقيادة. وتغنى من خلالها بالاردن وصفق له الحضور كثيرا.

بعد ذلك تناوب وزراء الشباب والدولة ومحافظ العقبة ومدير عام مؤسسة الموانىء على توزيع الجوائز على الطلبة الفائزين في معسكرات الحسين للعمل والبناء من مختلف مناطق المملكة واقيم الاحتفال على ارض معسكر الحسين للشباب الذي تم تجهيزه مؤخرا على قطعة ارض مساحتها ٤٤ دونما ويحتوي على ملاعب ومطاعم وشاليهات متميزة ويساهم بشكل كبير في خدمة الوفود والفعاليات الرياضية الزائرة الى مدينة العقبة. وتستمر احتفالات وزارة الشباب والقطاعات الرياضية في محافظة العقبة حيث سيقام اليوم الجمعة استعراض كبير للتزلج على الماء على شواطىء فنادق العقبة.



● النائب محمد داودية



احتفاء بعيد ميلاد قائد الوطن
افتتاح بطولة نادي الوحدة الكروية

● الزرقاء - نعمان عيد: يقص فريقا نقابة المهن وشركة المجدلاوي في الساعة ٣,٣٠ من بعد ظهر اليوم شريط افتتاح بطولة نادي الوحدة بكرة القدم والتي تقام بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى ويرعى المباراة النهائية التي تقام في الساعة ٢,٣٠ من ظهر يوم الاحد ١٩٩٦/١١/٢٤، النائب محمد داودية وزير الشباب.

السيد علي الصمادي امين سر نادي الوحدة ورئيس اللجنة العليا للبطولة رحب بالفرق المشاركة وقدم شرحا موجزا عن تعليمات البطولة بعد ان قسمت الفرق الى مجموعتين ضمت المجموعة الاولى شركة المجدلاوي، نقابة المهن، محلات العواد، شركة الخزف، مديرية صحة الزرقاء في حين ضمت المجموعة الثانية فرق الدستور الرياضي، مطابع حواتمة، شركة شريم، مؤسسة السعدي، نادي الوحده، وتلعب الفرق وفق نظام خروج المغلوب من مرة واحدة. وتم تشكيل لجنة مشرفة على البطولة من السادة ــ نعمان عيد ــ علي الصمادي ــ سعود ابونايف، محمد طه، طالب الخصاونه، مروان زهدي.

جدول مباريات الدور الاول

– نقابة المهن × شركة المجدلاوي، الجمعة، الساعة ٢,٣٠

– مؤسسة السعدي × شركة شريم، السبت، الساعة ٦

– الدستور الرياضي × مطابع حواتمه، الاحد، الساعة ٦

اليوم نهائي بطولة القائد:

يشهد ملعب نقابة الفوسفات في لواء الرصيفة المباراة النهائية لبطولة القائد الكروية والتي تجمع بين فريقي فلسطين والهلال وذلك في الساعة ٢,٣٠ من بعد ظهر اليوم والتي تاتي ضمن احتفالات لواء الرصيفة بعيد ميلاد قائد الوطن ويغلب على هذا اللقاء القوة والندية والاثارة لما يضمانه الفريقان من لاعبين بارزين.

سداسيات صاعقة نادي الرصيفة الكروية

وصل فريقا الشباب وفلسطين الى المباراة النهائية لبطولة نادي شباب الرصيفة بكرة القدم بعد ان تغلب الاول في دور الاربعة على فريق المجد ٣/صفر والثاني تغلب على فريق تعاون الزرقاء ٣/١ في المباريات التي جرت على ملعب الحسبة في لواء الرصيفة التي تاتي ضمن احتفالات لواء الرصيفة بعيد ميلاد القائد واشرف على سير المباريات – الدكتور عبدالكريم العيطان – جلال ملحم – عبدالحليم الخلايله – عبدالفتاح هاشم – ناصر عادل – عمر الحمران – ويتصدر لائحة الهدافين اللاعب كمال فحماوي برصيد اربعة اهداف يليه خليل عبدالقادر من فريق تعاون الزرقاء برصيد ٣ اهداف.

هكذا من الاصل

اتحاد اليد يوقف اداري الصريح

اتخذ مجلس ادارة اتحاد كرة اليد في جلسته التي عقدتها امس الأول برئاسة د. ساري حمدان رئيس الاتحاد والناطق الاعلامي عدة قرارات ابرزها ما يلي:

اطلع الاتحاد على تقرير حكام مباراة كفرنجه والصريح بالدرجة الثانية بتاريخ ١٩٩٦/١١/٨ وقرر الاتحاد ايقاف اداري نادي الصريح السيد حسين شهابات (٥) مباريات رسمية متتالية ملعوبة استنادا للمادة السابعة بند رقم (٢) من جزاءات المدربين والاداريين.

القضماني بطلا لطاولة بلدية إربد

إربد — الدستور : ظفر اللاعب فادي قضماني ببطولة كرة الطاولة المفتوحة التي نظمتها مديرية المكتبات في بلدية إربد بالتعاون مع نادي موظفي البلدية وحل اللاعب يوسف مصطفى بالمركز الثاني وابراهيم القواسمي ثالثا.

وأحرز اللاعب معتصم صلاح قمة فئة الناشئين تلاه أحمد البطاينة بالمركز الثاني وعمر الكردي بالمركز الثالث وفي ختام البطولة قلد المحامي عبدالرؤوف التل رئيس البلدية الميداليات للفائزين بالمراكز الثلاث الأولى.

مواجهات تحسين المواقع في ختام الأسبوع (١١) للدوري الممتاز

الحسين اربد يستدرج القوقازي وكفرسوم يرحب بالأهلي

تطرح أربعة فرق كل ما في جعبتها في سبيل الحصول على النقاط لتحسين مواقعها على سلم الترتيب بين فرق الدوري الممتاز وذلك حين تلتقي في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم في ختام الأسبوع الحادي عشر.

العاصمة عمان سوف ترقب احداث هذه الجولة في الشمال حيث يستدرج فريق الحسين اربد (١٧) نقطة منافسة القوقازي نحو ملعب المفرق في حين يرحب كفرسوم (٥) نقاط بضيفه الأهلي (١٦) نقطة في اللقاء الذي سيجري بين الفريقين على ملعب الحسن في اربد.

الأهلي * كفرسوم

الخسارة التي تعرض لها الأهلي امام الفيصلي تدفعه لاعادة التوازن بين خطوطه خوفا من مفاجأة كفرسوم الذي أعاد بناء الفريق بصورة ربما تحرج أقوى الفرق خوفا من الهبوط.

وبين حسابات الأهلي الطامع بمركز متقدم وكفرسوم الذي واجه مشكلة عدم التحصيل وتحسين الرصيد نجد أن مباراة اليوم يغلب عليها طابع القوة والنديه في محاولة للحسم وعدم التفريط بالنقاط.

الأهلي بالغ في جولته السابقة بالاحتفاظ بالكرات زيادة عن اللزوم واصر على التراجع وابعاد هذه الكرات دون تركيز وتوزع مجهود الوسط فلم يوفق في التمويل لكن عودة أحمد خليل وموسى ولطفية لحفظ التوازن واعادة بناء الهجمات ربما توفر العديد من الفرص لثنائي الهجوم بسام وثارت وهذا الاسلوب يجعل جانتي وحمدي يتقدمان من الاطراف للمساهمة في سد الثغرات التي يحدثها اندفاع أكثر من لاعب وهذا يحمل هنطش ورجب ومعاذ الكثير من الواجبات امام مرمى ابو داود.

كفرسوم يحرص في نفس الوقت على مواقعه الدفاعية ويسند مهمة ضبط تحركات الهجوم للثنائي سمير وابراهيم على أن يتولى بكر وعثمان مهمة رقابة الأطراف لمساعدة ضرار وحابس ومحمد فيصل وشامان على التقدم دون خوف وبعيدا عن الفردية لضمان امداد يوسف وسليمان او هاجم او المشاركة في تسديد الكرات من خارج المنطقة شريطة عدم اتاحة المجال امام وسط الأهلي للامتداد نحو مرمى خلدون ولضمان عدم تكرار الخسارة الكبيرة في مرحلة الذهاب التي بلغت (٤/صفر).



● يوسف الشمري ● خلدون ارشيدات



● أحمد خليل ● يوسف عبيدات

الحسين * القوقازي

الفارق الواضح في المستوى الفني بين الفريقين يجعل فريق الحسين هو المبادر في شن هجماته وفرض الحصار على منافسه في محاولة لارجاع الوسط لاحضان الدفاع وبالتالي غزو المواقع بدفع الشباب وشويطر والشرمان والربابعة لمتابعة سلسلة الكرات التي ينتظرها العمري والخطاطبة على أن يحكم الشقران سيطرته على المنافذ الخلفية بمعاونة حبله والأسدي والخالدي خوفا من سلسلة الطلعات المعاكسة التي يتابعها خالد عطا وعبدالدايم او العديلي ولكن فردية التصرف بالكرة والاحتفاظ الزائد توصل الفريق لدرجة فقدان الثقة وعدم القدرة على اختراق المنطقة الدفاعية للقوقازي حيث من المتوقع أن يلجأ خط الوسط رائد وشاكر ووليد لبناء هجمات وتوصيل كرات سريعة للتخلص من الكثافة العددية حول المنطقة وبالتالي حرمان الأصفر من ممارسة هوايته وتهديد مرمى وليد وفي الوقت نفسه يتولى الشمري وصلاح وهشام وجهاد بتنظيف المنطقة ومعالجة الكرات الساقطة خلف الوسط.

الأمير رعد يرعى مسيرة القائد السياحية اليوم

إربد — الدستور

يطلق سمو الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء رئيس الاتحاد الرياضي للمعاقين في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة من أمام بوابة مدينة الحسن للشباب في إربد شارة البدء لانطلاق مسيرة القائد السياحية لسيارات المعاقين التي ينظمها نادي النهضة للمعاقين احتفاء بعيدميلاد جلالة الملك الحسين المعظم الحادي والستين ويشارك في المسيرة أندية ومراكز النهضة، ماركا، إربد، جمعية النهضة، البقعة، كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك، بلدية إربد، نقابة السواقين، السير، الدفاع المدني، لجنة تحسين مخيم إربد.

وتخترق السيارات المشاركة شوارع إربد المزدانة باعلام الوطن والزينة بعد أن لبست حلة جديدة ابتهاجا بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعا مرورا بقرى ومدن بيت راس، ملكا، المنصورة، المخيبة الفوقا والتحتا، الشونة الشمالية.

هذا وقد أعدت اللجنة المنظمة للمسيرة كافة الترتيبات المتعلقة بانجاحها بعد أن وضعت نقاط البداية في عين التراب، بانوراما اليرموك، أم قيس، مقام معاذ، سد وادي العرب، ومثلث كفر أسد.

ويدعم المسيرة عدد من الشركات والمؤسسات والأفراد، وسيقيم نادي النهضة حفل الختام في قاعة نادي المعلمين لتقديم الدروع التذكارية والهدايا على الهيئات المشاركة في المسيرة.

اليد الناعمة تنطلق اليوم

آنسات العربي وجمعية كفرسوم بالافتتاح

تستضيف صالة طبريا بإربد مباراة الافتتاح لدوري أندية الآنسات لعام (٩٦) عندما يلتقي العربي مع جمعية كفرسوم الساعة الثانية والنصف مساء اليوم.

ويشارك في هذا الدوري اضافة الى جمعية كفرسوم والعربي فريق آنسات الأرثوذكسي تلعب الفرق الثلاث وفق نظام الدوري من مرحلة واحدة.

العربي * جمعية كفرسوم

اعادت ادارتا ناديي العربي وجمعية كفرسوم تكوين فريقين نسويين وهي بادرة جيدة تستحق الثناء، من هنا فإن اللقاء لن يخرج عن الغموض ومن السابق لأوانه التكهن بهوية الفائز رغم الافضلية النسبية قليلا للعربي الذي يضم لاعبات يملكن الخبرة أمثال سهاد حداد، عبير عبيدات، رحاب عبيدات اضافة الى مروة ابراهيم رشاد الرفاعي، نوال خصاونة لبنى خصاونة، منتهى طاهات، مها أحمد، إيمان ناصر، هنادي ازرعي، عبير بطاينة، اسلام حافظ، منى ياسين مريم الضمور، يشم الطوالبة ومي حداد.

بدوره فريق جمعية كفرسوم الذي فقد عددا من اللاعبات يعتمد على مجموعة جيدة هن: عفرات ونادية ونور ورحاب ومنار وجيهان وهيلدا ووفا ورنا ونعمة وكلهن من عائلة عبيدات.

يقود للمباراة الحكام أحمد ابو الرب، عزمي الحجاوي، التميمي ومحمد الهنداوي.

● سهاد حداد

تعديل مواعيد مباريات اليوم

اتحاد اليد يوقف بني هاني والعقيلي

قرر اتحاد كرة اليد في الجلسة التي عقدها برئاسة الدكتور سامي حمدان ما يلي:

— بناء على تقارير الحكام ومراقب المباراة، ايقاف اللاعب معتصم العقيلي من نادي عمان خمس مباريات رسمية متتالية.

— ايقاف لاعب الحسين — اربد هاني بني هاني عامين.

— تعديل موعد مباريات اليوم الجمعة لتصبح على النحو التالي:

الشونة * الحسين، س ٣,٣٠
الاهلي * كفرسوم، س ٥
والعربي * عمان س ٦,٣٠

بطولة كيك بوكسينغ في عيد ميلاد القائد

عقدت لجنة الكيك بوكسينغ اجتماعها برئاسة السيد غازي الشلول وعضوية السادة شرحبيل العمري وزيد الجابري ورمزي النعيمي وعيسى التعمري وتم اتخاذ القرارات التالية:

— بحث امور البطولة التي ستقام بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم خلال الفترة من ٢١ — ٢٨/١١/١٩٩٦.

— تحديد اخر موعد لتسجيل اللاعبين المشاركين في بطولة الاندية للكيك بوكسينغ في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء ١١/١٩، وتقرر عدم مشاركة للمراكز التي لم تسدد اشتراكاتها، وتشكيل اللجنة الفنية للبطولة من السادة غازي الشلول رئيسا وعضوية السادة شرحبيل العمري وعيسى التعمري ووائل خضر ورمزي النعيمي.

سباق اختراق الضاحية لمديرية تربية اربد الثانية



● زايد الهياجنة

ضمن احتفالات المديرية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين رعى السيد فواز البطاينة المدير الاداري في المديرية سباق اختراق الضاحية الذي نظمته المديرية لمدارس الذكور وللمرحلتين الاساسية والثانوية في مدرسة جحفية الاساسية ولمسافة ٨كم وسط احتفال كبير نظمته المدرسة وكانت النتائج الفنية للسباق على النحو التالي:

المرحلة الثانوية

١ــ محمد خير حمدان / رحاب الثانوية.
٢ــ مراد رسمي / ايدون الثانوية
٣ــ خلدون اسماعيل / المزار الثانوية
٤ــ عمر محمد علي / ايدون الثانوية
٥ــ صلاح حسن / المزار الثانوية
٦ــ علي محمد فياض / مخيم الشهيد عزمي المفتي

اما نتائج الفرق فكانت على النحو التالي:

الاولى مدرسة رحابا الثانوية وجمعت ٢٩ نقطة والمركز الثاني كان من نصيب المزار الثانوية وجمعت ٣٧ نقطة.

اما نتائج المرحلة الاساسية فكانت على النحو التالي:

١ــ احمد كامل / ايدون الثانوية
٢ــ ضرار حمدات / عنبة الاساسية
٣ــ سفيان عواد / ايدون الثانوية
٤ــ رعد حسن خصاونة / ايدون الثانوية
٥ــ حسين محمد العمري دير يوسف الاساسية
٦ــ ماجد درادكة / زوبيا الاساسية.

اما نتائج الفرق فقد جمعت مدرسة ايدون الثانوية ١٦ نقطة وحصلت على المركز الاول وفاز بالمركز الثاني مدرسة عنبة الاساسية وجمعت ٥٢ نقطة.

وفي نهاية الاحتفال وبحضور رئيس قسم النشاطات السيد محمود اللوباني ورئيس قسم الاعلام التربوي محمد عبيدات في المديرية ومدراء المدارس وزعت الكؤوس والميداليات على مستحقيها.

وقد اشرف على هذا السباق مشرف التربية الرياضية عيسى شنبور ومسؤول النشاط الرياضي زيد هياجنة ورئيس قسم النشاطات محمود اللوباني واعضاء قسم النشاطات ومعلمو التربية الرياضية.

ثلاث مباريات في الاسبوع الثاني ليد الاولى.. اليوم

عمان يخطف التعادل من الحسين - اربد والسلط يجتاز عقبة كفرسوم الوعرة

اربد - الدستور - بلال الغلاييني وحسين الزعبي

خرج فريقا الحسين /اربد وعمان متعادلين نتيجة ٢٤/٢٤ والشوط الاول ١١/١٠ لصالح الحسين بعد مباراة مثيرة ومتكافئة في مجرياتها شهدتها صالة مدينة الحسن باربد امس الاول ضمن مباريات الاسبوع الاول لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد.

وفي المباراة التي تلتها مباشرة استهل فريق نادي السلط مشواره بالفوز على فريق كفرسوم ٢٨/٢٤ والشوط الاول ١٥/١٥. حيث نجح فريق السلط باحتواء حماس لاعبي كفرسوم والفوز بالمباراة التي حملت في طياتها القوة والندية والاثارة اليوم تبدأ مباريات الاسبوع الثاني، حيث تقام ثلاث مباريات تقام جميعها في صالة مدينة الحسن الرياضية باربد.

المباراة الاولى والتي تبدأ في الساعة الثانية ظهرا يلتقي فيها فريقا الحسين /اربد والشونة الشمالية، حيث يصعب التكهن بنتيجتها نظرا لتقارب المستوى الفني بين الفريقين.

وفي الساعة الثالثة والنصف يبدأ فريق النادي الاهلي الدفاع عن لقبه عندما يواجه فريق كفرسوم الذي قدم عرضا جيدا امام فريق السلط في مباراته الاولى.

ويختتم فريقا العربي وعمان مباريات الاسبوع الثاني عندما يلتقيان في الساعة السادسة والنصف ورغم افضلية العربي الفنية فان فريق عمان الذي بدأ التطور يصيبه سيحاول احراج العربي وتعويض النقطة الذي خسرها امام فريق الحسين /اربد.

السلط ٢٨ (١٥)
كفرسوم ٢٤ (١٥)

الايقاع الفني السريع الذي نفذه لاعبو السلط في عشر الدقائق الاخيرة من المباريات جعلهم يحسمون النتيجة لصالحهم واجتياز عقبة كفرسوم الذي قدم مباراة كبيرة كان فيها ندا لفريق السلط.

المباراة بمجملها فعلت بالندية والاثارة مثلما قدم لاعبو الفريقين لمحات جميلة اطربت الحضور وكان بامكان فريق السلط حسم المباراة مبكرا لو احسن لاعبوه اتقان التسديد على مرمى عدنان محمود حارس كفرسوم الذي تألق وهو يصل الكرات السلطية.

فريق السلط اعتمد على خطه الخلفي المكون من الشقيقين جهاد وعلي قطيشات وقائد درادكة سواء بالتسديد من خارج المنطقة او انزال الكرات للخط الامامي او عن طريق الاختراق والاجتياز من البطولة الامامية، حيث نجح جهاد قطيشات بتفريغ الكرات للاعب الدائرة عماد تادرس في حين وجد عوني الدراركة واحمد الهنداوي لاعبي الجناح صعوبة باختراق اطراف كفرسوم والوصول للمرمى.

من جهته فقد لعب فريق كفرسوم بحماس كبير وبرز صانع العابه محمد يوسف بقيادة الالعاب الهجومية وتمويل الضاربين غالب محمد وخلدون بني عمر بالعديد من الكرات وافساح المجال امام الخط الامامي بعبور دفاعات السلط لكن تنبه عوني الدرادكة وعماد تادرس حرم محمد صبحي ووليد احمد حرية التصرف وعبور الاطراف.

الدقائق الاخيرة شهدت صحوة سلطية ونجح مدرب السلط بتغيير سير المباراة عندما لعب بطريقة دفاعية ١:٥ التي اربكت الخط الخلفي لكفرسوم وجعلت نتيجة المباراة تصب لصالح السلط خاصة عندما تألق حارس مرماه الواعد مهند درادكة لينهي السلط المباراة لصالحه ٢٨/٢٤ ويستحق كفرسوم الثناء على عرضه القوي الذي قدمه والروح الرياضية العالية التي تجلت بين لاعبي الفريقين.

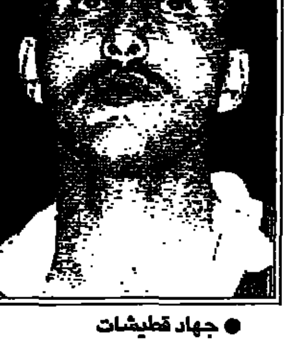
الحسين اربد ٢٤/ (١٠)
عمان ٢٤/ (١١)

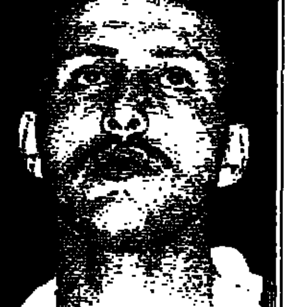
جاء الاداء متكافئا بين الفريقين اللذين طبقا نفس الاسلوب في الدفاع والهجوم مع التركيز على الايقاع السريع والعبور من العمق والذي كان سمة العاب الفريقين.

احداث المباراة شهدت افضلية نسبية لفريق الحسين اربد الذي لعب بغياب مدربه وخاض اللقاء بظروف صعبة، حيث اعتمد على براعة معده الزكي ماهر ملحس في قيادة العاب الفريق التي اعتمدت على تهيئة الكرات امام الضاربين فارس الوحشة وخلدون الكوفحي ومجدي السمير في ممارسة الاختراق والتصويب من البوابة الامامية وبرز ماجد طبيشات بالعابه على الجناح الى جانب زاهر الشخشير في الولوج- عبر الاطراف لينهي الشوط الاول لصالحه بفارق هدف ١١/١٠ من جانبه جاء اداء فريق عمان سريعا وركز في هجماته على الهجوم الخاطف الذي قاده حارسه المبدع نائل غازي من الخلف مع الاعتماد على تسديدات ضاربيه اياد عزت وابوطوق ومعز عبدالكريم صاحب التسديدات القوية او تشغيل محمد حسين وزيدان سعادة على الاطراف بعد ان لعب سامر لاعب السقوط دوري الحجز والتفريغ امام اقتحامات علي محيسن واياد ابوطوق.

وشهد الشوط الثاني اداء عصبيا ومتوترا غلف الاجواء وتأرجح الفوز بعد ان ادرك عمان التعادل ١٥/١٥ بفضل تماسك دفاعه وتوفيق حارسه بل انه تقدم في المراحل الاخيرة من المباراة بفارق هدفين ٢١/٢٣ بفضل الهجوم المرتد والسريع للكيلاني، الا ان الحسين استطاع ادراك التعادل ٢٣/٢٣ قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق وتقدم بهدف ملحس ٢٤/٢٣ قبل ان يدرك محمد حسين هدف التعادل في الثواني القاتلة من المباراة.







● جهاد قطيشات ● محمد حسين

ختام بطولة الشرطة النسائية بكرة الطاولة

الجامعة الهاشمية تظفر باللقب وتفاحة بطلة الفردي

فازت الجامعة الهاشمية ببطولة تنس الطاولة التي نظمتها قيادة الشرطة النسائية بمناسبة عيد ميلاد القائد وذلك بعد تغلبها في النهائي على فريق الشرطة النسائية ٢/صفر في المباراة التي جرت صباح أمس برعاية اللواء نمر الحمود الذي انتدب أمين عام اتحاد الشرطة الرائد محمد الروسان وحضرها قائد الشرطة النسائية الرائد كفى هلسة وعدد من الحضور.

أديبة السواعير لاعبة الشرطة النسائية كانت تضع فريقها على منصة التتويج لو استطاعت الحفاظ على تقدمها عندما أنهت الشوط الأول لصالحها (٢١/١٤) ضد اللاعبة ناهد تفاحة من الجامعة الهاشمية ولكن حماس أديبه وانفعالها الزائد مكنت تفاحة من خطف الشوط الثاني بنتيجة ٢١/١٧ ثم كررت تفاحة نفس المشهد في الشوط الثالث والذي ظهرت به بمستوى جيد. أما مها حواتمه نجمة الهاشمية فقد أجهزت على لاعبة الشرطة سامية حبوب دون أن تدعها تلتقط أنفاسها وفازت عليها ٢/صفر بواقع ٢١/١٠، ٢١/٧.

أما نهائي الفردي فقد جمع لاعبة الجامعة الأردنية الدولية هنادي تفاحة مع رئيسة فريق الشرطة النسائية سامية حبوب واستطاعت هنادي تحقيق الفوز بنتيجة ٢/صفر بواقع ٢١/١١، ٢١/١٢ في مباراة جيدة المستوى تفاعل الحضور معها كثيرا.

وكانت لاعبة الجامعة الهاشمية مها حواتمه قد أحرزت المركز الثالث بعد فوزها على لاعبة تربية عمان الأولى سهاد الشنطي ٢/صفر بواقع ٢١/٩، ٢١/٦. وفي الختام قام الرائد الروسان بتتويج الفائزة.

يد اليرموك الاحتفالية تنطلق غدا

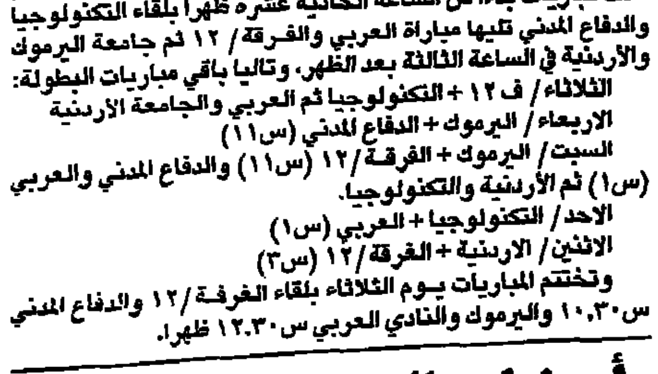
اربد — الدستور

تنطلق يوم غد احداث بطولة كرة اليد الاحتفالية التي تنظمها دائرة النشاط الرياضي بجامعة اليرموك احتفاء بعيد ميلاد قائد الوطن على ملاعبها وبمشاركة فرق جامعة اليرموك والأردنية والعلوم والتكنولوجيا والدفاع المدني و(الفرقة / ١٢) والنادي العربي.

ويلتقي في مباراة الافتتاح التي ستبدأ في الساعة الثانية عصرا في صالة الجمنازيوم فريقا جامعة اليرموك والتكنولوجيا ويلتقي غدا الدفاع المدني والجامعة الأردنية في الواحدة ظهرا ويوم الاثنين تقام ثلاث مباريات بدءا من الساعة الحادية عشرة ظهرا بلقاء التكنولوجيا والدفاع المدني تليها مباراة العربي والفرقة / ١٢ ثم جامعة اليرموك والأردنية في الساعة الثالثة بعد الظهر، وتاليا باقي مباريات البطولة:

الثلاثاء / ف ١٢ + التكنولوجيا ثم العربي والجامعة الأردنية
الاربعاء / اليرموك + الدفاع المدني (س١١)
السبت / اليرموك + الفرقة / ١٢ (س١١) والدفاع المدني والعربي (س١) ثم الأردنية والتكنولوجيا.
الاحد / التكنولوجيا + العربي (س١)
الاثنين / الاردنية + الفرقة / ١٢ (س٣)

وتختتم المباريات يوم الثلاثاء بلقاء الفرقة / ١٢ والدفاع المدني س١٠,٣٠ واليرموك والنادي العربي س١٢,٣٠ ظهرا.



أبو نوار والنسور الى البحرين

يتوجه الى العاصمة البحرينية المنامة الوفد الارشادي الأردني الذي يضم القائدة عبلة ابو نوار مندوبة الجمعية الأردنية للكشافة والمرشدات والقائدة شاهه النسور ممثلة اللجنة العربية للمرشدات لحضور المؤتمر العربي للمرشدات الرابع عشر الذي تستضيفه البحرين خلال الفترة من ١٧ ولغاية ٢٢ تشرين ثاني الجاري وسوف يقدم الوفد الأردني تقريرا حول الانجازات الارشادية في الأردن.



عبلة ابو نوار

احتفاء بعيد ميلاد القائد

ثغر الأردن الباسم يشهد تظاهرة رياضية محلية ودولية بحرية... اليوم

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المعظم وبرعاية عطوفة قائد المنطقة الجنوبية العسكرية تنظم فنادق اكوامارينا ونادي اليخوت الملكي وبدعم من شركة كوكاكولا اكبر تظاهرة رياضية محلية وشعبية ودولية بحرية والتي ستنطلق الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة والتي تشمل على بطولة الزوارق السريعة المحلية وبطولة التزلج وعرض لفريق السايبرس جاردن الأميركي بالتزلج على الماء والمسيرة البحرية الشعبية للزوارق الزجاجية.

وتأتي مشاركة الزوارق السريعة لابطال الاردن والتي هي أولى الفعاليات الساعة التاسعة والنصف وجميع المشاركين من الأردن والتي تتوقع مشاهدة منافسة قوية بين المتنافسين على لقب بطولة المملكة وضمن الفئات المحددة من اللجنة المنظمة ومن ابرز الابطال المشاركين في هذا السباق والذي مسافته ٢٠ كم شاملا ١٥ لفة على مضمار السباق وهم خرسيس اكوبيان ومساعده جهاد نصيرات على زورق سوى المتسابقة هيفاء يونس ومساعدها حسني حماد على زورق ياسلين والمتسابق علي القرم ومساعده اياد القرم على زورق اياد والمتسابق الياس جوردان ومساعده دانا جوردان على زورق مس ان والمتسابق منصور ياسين ومساعده كامل عودة على زورق نصر، والمستابق ناصر أبو شيخة ومساعده ناصر عبد السلام على زورق لوكن، والمتسابق هاني السمان على زورق جودي سيران. والمتسابق رشاد طوقان على زورق المأمون والمتسابق حسن أبو الراغب على زورق سمر، والمتسابق حسين قولاغاصي على زورق علي ٣. ومن المتوقع مشاركة أبطالنا الدوليين في عرض مميز ومشوق للسرعة القصوى وهما سيمون خوري على زورق اكوامارينا ونعمان رامي خلف على زورقهم رياح الجنوب، هذا وسيتم توزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز الأولى.

هذا وسيتم فحص الزوارق والكشف عنها اليوم الجمعة الساعة السابعة من قبل اللجنة الفنية المكونة من السادة سيمون خوري، محمد بلتز، وعمر الكيلاني، الياس جوردان، وتأتي الفقرة الثانية من الاحتفال بعيد جلالة الملك المعظم وهي التزلج العائلي على الماء والذي يشارك فيه كل من للقيادة نرسيس اكوبيان وجهاد النصيرات والمتزلج محمد عبد الستار المشارك، للقيادة غازي القدومي ومرام قدومي، والمتزلجة لبنى القدومي المشارك ٣ كايد عصفور، وجاد عصفور للقيادة والمتزلج قيس عصفور والمشارك ٤ والمشارك ٥ للقيادة الياس جوردان ودانا جوردن والمتزلجة تانيا جوردن، ووليد أبو حسان وغيث أبو زيد والمتزلج علي أبو كلام وعلي القرم والمتزلج اياد القرم وجورج حداد والمتزلج نبيم حداد وناصر أبو شيخه وفيصل محمود والمتزلج صالح المغربي وهاني السمان وحسن أبو الراغب ونعمان خلف وابنه رامي خلف والمتزلج طارق نعمان خلف وسيمون خوري.

هنا وسيكون انطلاق سباق التزلج العائلي الساعة ١٠,٣٠ من أمام فندق اكوامارينا ١ وبفارق ٣٠ ثانية بين انطلاق كل متسابق وبزمن اجمالي مقداره نصف ساعة، افاد بذلك السيد عمر الكيلاني عضو اللجنة المنظمة العليا.



● سيمون خوري

واضاف وبعد ذلك تبدأ الفقرة الثالثة من الاحتفال وهو عرض السايبرس جاردن الأميركي للتزلج على الماء والذي يحتوي على أجمل العروض الفنية العالمية للتزلج وهي فقرات الاكروبات البهلوانية والقفز وعروض الاهرامات البشرية والحركات الإيقاعية على الماء والتعرج واستخدام أنواع جديدة من الحركات الخطرة والفريدة لفريق التزلج الأميركي والتي تستمر حوالي ساعة كاملة.





● عمر الكيلاني

وتأتي الفقرة الرابعة وهي المسيرة البحرية الشعبية للقوارب الزجاجية بزينتها الخلابة وعرضها الجميل من أمام نادي اليخوت وصولا إلى فنادق اكوامارينا.

وقد تم تشكيل لجنة عليا للبطولة للوقوف على تنظيم المهرجان الكبير يرأسه السيد سيمون خوري رئيس مجلس ادارة فنادق اكوامارينا وعضوية المهندس محمد بلتز مدير نادي اليخوت الملكي والسيد عمر الكيلاني مدير نادي اكوامارينا والسيد الياس جوردن أمين سر نادي اليخوت الملكي، هذا وتتقدم اللجنة المنظمة للبطولة بالشكر والتقدير إلى من ساهم ويساهم لانجاح هذه التظاهرة الشعبية الرياضية البحرية والدولية بعيد ميلاد جلالة القائد وعلى راسهم القيادة العامة ممثلة بقيادة المنطقة الجنوبية والقوة البحرية الملكية والأمن العام ممثلا بالجناح الجوي وشركة كوكاكولا على تغطيته لنفقات البطولة والأجهزة الإعلامية كافة ومديرية صحة العقبة ومؤسسة الموانيء وسلطة اقليم العقبة.

مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا

صراع الشرق الاوسط القى بظلاله على مؤتمر القاهرة

مأزق عملية السلام يحبط المشروعات الاقليمية

التعاون في المنطقة اساسه ومركزه التعاون العربي العربي

من جوناثان رايت

القاهرة /رويتر/ اطل صراع الشرق الاوسط برأسه على المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المنعقد في القاهرة رغم توافق الاراء على ان الصيغة التي تضمن الرخاء للمنطقة مستقبلا هي سوق حرة وتكامل مع الاقتصاد العالمي.

فالاتفاق الوحيد ذو الشأن الذي تحقق خلال المؤتمر الذي بدأ يوم الثلاثاء وانتهى امس يؤكد ان المأزق الذي تعيشه محادثات السلام العربية الاسرائيلية يمكن ان يحبط المشروعات الاقليمية التي يفضلها مجتمع رجال الاعمال.

ووقعت مصر وتركيا وشركة اموكو الامريكية للبترول مذكرة تفاهم بشأن مشروع تتراوح تكلفته بين مليار واربعة مليارات دولار تصدر مصر بمقتضاه عشرة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال سنويا الى تركيا عن طريق البحر باستخدام الناقلات بدلا من بناء خط انابيب ربما يكون ارخص لكنه يمر عبر اراضي اسرائيل.

وتعرضت اسرائيل للهجوم ايضا بسبب ما ترفعه من شعارات عن التعاون بين دول الجوار في الوقت الذي تعمد فيه الى خنق الاقتصاد الفلسطيني.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري في حديث صحفي اسرائيل تتحدث عن تعاون اقليمي واسرائيل تحاصر الشعب الفلسطيني والارض الفلسطينية. هذا الحصار يتعارض مع مبادىء التعاون الاقليمي ومع مبادىء هذا المؤتمر والمؤتمرات التي سبقته. هناك توافق واجماع كبير على ان هذا الكلام غير مقبول وهناك لوم ونقد شديد لإسرائيل في هذا الموضوع.

وقال موسى لصحيفة كل العرب العربية التي تصدر في اسرائيل هذه الرسالة الصحيحة التي ظهرت في هذا المؤتمر ان التعاون في المنطقة اساسه ومركزه هو تعاون عربي عربي او عربي اوروبي او عربي اسيوي او اردني اوروبي.. مصري وما الى ذلك... انما العرب اصبحوا الاساس في التعاون هنا.

وبخلاف ذلك ركز ما يصل الى ١٥٠٠ رجل اعمال مشاركين في مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا وهو الثالث من نوعه بعد مؤتمري الدار البيضاء وعمان منذ ان ابرم الفلسطينيون واسرائيل اتفاق سلام عام ١٩٩٣ على الاصلاحات الاقتصادية الداخلية التي يرون ان المنطقة تحتاجها لتلحق بالعالم بعد ٤٠ عاما من الانشغال بالحروب.

قلة من الدول العربية المشاركة في مؤتمر القاهرة هي التي ذهبت الى حد استبعاد الدولة اليهودية من كل خططها. لكن اتفقت معظم حكومتها بل وبدات بالفعل في تطبيق برامج كلاسيكية للتخصيص واعادة التنظيم وتحرير التجارة واصلاح نقدي ومالي تمشيا مع خطوط اصبحت من المعتقدات الثابتة في العالم.

وقال محمد العريان من ادارة الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي الكل يعترف بالتغيير هنا والكل يعترف بان التغيير سيفجر امكانات هائلة.

وذكر ان دول المنطقة ادركت انها يجب ان تضع التنمية على رأس جدول اعمالها واصبحت اكثر انفتاحا وتعطي القطاع الخاص دورا اكبر.

وحاول وزير التجارة الامريكي ميكي كانتور التخفيف من تاثير التوترات الاقليمية على المؤتمر الذي استهدف في الاساس مساعدة اسرائيل على التكامل مع جيرانها العرب.

وتبدل محور المؤتمر بعد ان تعثرت محادثات السلام منذ مجيء حكومة الليكود اليمينية التي شكلها بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل بعد فوزه في انتخابات ايار.

واوشكت مصر على التفكير في ارجاء انعقاد المؤتمر احتجاجا على السياسة الاسرائيلية وخوفا من تقلص المشاركة العربية فيه.

وقال كانتور هذا المؤتمر حقق نجاحا اكبر من توقعات الجميع.

وقال متشائمون ان المؤتمر سينتهي بفشل ذريع. وحدث العكس.

رجال الاعمال الاكثر حساسية ازاء التوترات السياسية والاخرى ادلوا برأيهم عن طريق مجيئهم الى هنا بحثا عن مشروعات مشتركة والاستثمار في المنطقة. الانطباع العام هو اننا نتحرك في الطريق الصحيح.

فرص الاستثمار كبيرة رغم الحصار

شعث: سنطلب من الدول المانحة تقديم ٨٠٠ مليون دولار لبرنامجنا الاستثماري

القاهرة /رويتر/ اعلن نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني امس ان السلطة الفلسطينية ستطلب من الجهات المانحة تقديم ٨٠٠ مليون دولار لبرنامج الاستثمار العام في ١٩٩٧.

وقال شعث الذي اشتكى من اداء الجهات المانحة منذ توقيع اتفاق اوسلو سنة ١٩٩٣ ان السلطة الفلسطينية ستقدم الطلب في اجتماع لاحدى المجموعات الاستشارية في باريس الاسبوع المقبل.

وافاد في جلسة عامة في اليوم الختامي لمؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا ان السلطة ستزيد نصيب القطاع الخاص من هذا البرنامج الى ٢٠ من ستة في المئة في برنامج هذا العام الذي لم يذكر حجمه.

وفي الجلسة التي حملت عنوان /الاستثمار الفرص والامكانات والتحديات/ عرض شعث الموقف في المناطق الفلسطينية بمزيج من التفاؤل والواقعية قائلا انه على رغم الاضرار الفادحة التي لحقت بالاقتصاد الفلسطيني من جراء الاغلاق الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة فان هناك فرصا جيدة للاستثمار والتنمية.

وفي حديثه عن الصعوبات اشار شعث الى ان الحصار الاسرائيلي ادى الى هبوط نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي بنسبة ٣٩ في المئة في عامين ونصف العام وزيادة معدل البطالة الى ٣٠ في المئة مع تقديرات غير رسمية ببلوغه اكثر من ٥٠ في المئة في بعض القطاعات.

وقال //هذا ليس فقط اغلاقا ماديا فقط بل تدمير لقواعد اللعبة كلها... ورغم اقتناعنا انه لا رجعة عن عملية السلام فان الظروف لا تجعلنا نرى اي ارتباط بين ما تتخذه اسرائيل من اجراءات وما تتذرع به من ذرائع امنية.//

واضاف ان //الاغلاق لا يتسق مع سبب وجود اسرائيل هنا. فهي قد جاءت تطلب من جميع الشركاء العرب منحها حرية التجارة في الدول العربية وحرية الدخول في مشروعات في الدول العربية وهذا يستدعي ان تعطي الفلسطينيين حرية الحركة والتجارة على اراضيهم وان تسمح بايجاد الية حقيقية تتيح للفلسطينيين بناء مستقبلهم والمشاركة في بناء مستقبل المنطقة.//

وزاد ان اسرائيل منعت الولايات المتحدة من تنفيذ مشروعات المياه في الضفة الغربية بينما سدت طريق كونسورتيوم امريكي فرنسي من بناء محطة للطاقة في غزة وحرمت الفلسطينيين من بناء ميناء ومطار.

وتساءل قائلا //ما علاقة هذا كله بالذرائع الامنية.. انه تدمير لقواعد اللعبة التي يجب ان تستند الى الجانبين الاقتصادي والسياسي كي تنجح عملية السلام.//

لكن شعث وجه اللوم أيضا الى الجهات المانحة التي لاحظ انها لم تقدم سوى مليار دولار وهو ثلث ما وعدت به بعد اتفاق اوسلو.

وقال ان هذا المبلغ وكذلك مليار دولار اخرى هي اجمالي تحويلات الفلسطينيين العاملين في الخارج استنفد في الوفاء بالاحتياجات الاساسية للفلسطينيين في ظل الحصار الذي طبقته اسرائيل منذ شباط الماضي.

وعلى الجانب الايجابي اشار شعث الى ان هناك فرصا جيدة للاستثمار في الاراضي الفلسطينية. وقال في فلسطين لسنا بحاجة للتحرير الاقتصادي لاننا ما زلنا في المراحل الاولى من بناء المؤسسات ونحن نؤمن بالحرية الاقتصادية وهي الاساس في الاقتصاد الفلسطيني. وقد بدأنا البناء على اساس الحرية الاقتصادية وبناء اقتصاد يقوم على التصدير.//

وحث المؤسسات الدولية على مساعدة الاقتصاد الفلسطيني قائلا ان السلطة الفلسطينية تعمل مع البنك الدولي لتشجيع المستثمرين المحليين على المشاركة بقدر اكبر في بناء اقتصادهم والاستفادة من تسهيلات المؤسسات المالية ومن سوق المال التي ستقام في نابلس قريبا.

● نبيل شعث

لوسنت الامريكية توقع اتفاقا لتركيب خطوط هاتفية في مصر

القاهرة /رويتر/ وقعت شركة لوسنت تكنولوجيز الامريكية للاتصالات مذكرة تفاهم مع الحكومة المصرية لاقامة ٢٦٠ الف خط هاتفي في القاهرة.

ورفض المسؤولون الكشف عن قيمة الصفقة. غير ان جيمس بروينجتون رئيس لوسنت قال لرويتر استطيع ان اقول ان قيمتها عدة ملايين من الدولارات.

ووقع سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري وبروينجتون الصفقة اثناء المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

ومن المقرر تنفيذ المشروع خلال العامين المقبلين وياتي في اطار خطة خمسية لاضافة خمسة ملايين خط جديد الى شبكة الخطوط الهاتفية في مصر.

وشهد ميكي كانتور وزير التجارة الامريكي مراسم توقيع الاتفاق واتفاقات اخرى مع شركات امريكية تشمل مجموعة كبيرة من المشروعات.

وقال كانتور للصحفيين هذه الصفقات تبرز الحجم الهائل للنشاط التجاري في الشرق الاوسط.

واضاف اننا ندرك اهمية الشرق الاوسط بالنسبة للتجارة الامريكية وكذلك اهمية وجود اواصر تجارية قوية للمساعدة في الحفاظ على عملية السلام.

وتشترك لوسنت في مشروعات كثيرة بالمنطقة منها مشروعات في مصر.

وقال بروينجتون اننا في مصر منذ عدة سنوات.

واضاف كانتور هذه الاتفاقيات ليست سوى جزء من مشروعات في الشرق الاوسط قيمتها ٢٠ مليار دولار تتنافس الشركات الامريكية على الفوز بها بدعم من حكومة الولايات المتحدة.

وبدأت مصر في وقت سابق من هذا الشهر تشغيل شبكة للهواتف المحمولة نظام جي.اس.ام.

انوين يدعو الى اتباع سياسات مستقرة لتشجيع التدفقات الرأسمالية

دول المنطقة تجذب ٥ ٪ فقط من تدفقات العالم المالية

القاهرة /رويتر/ قال اقتصادي غربي بارز امس ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا حصلت على خمسة في المئة فقط من التدفقات الرأسمالية العالمية في ١٩٩٥ وان عليها تعزيز دور القطاع الخاص وانتهاج سياسات اقتصادية مستقرة لجذب الاستثمارات.

ودعا بريان أنوين رئيس بنك الاستثمار الاوروبي وهو بنك الاتحاد الاوروبي ومقره لوكسمبورج دول المنطقة الى //اتباع سياسات مستقرة لتشجيع التدفقات الرأسمالية للقطاع الخاص ومن هذه السياسات تحرير اسواق راس المال. كما ينبغي انتهاج سياسات كلية مستقرة اقتصاديا واجتماعيا لتمكين القطاع الخاص من اداء دوره.//

وقال في الجلسة العامة لليوم الختامي لمؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي بدأ الثلاثاء الماضي انه //لا بد من قاعدة مستقرة من البنية الاساسية ذات الكفاءة من اجل تسهيل حركة البضائع والناس والاتصالات وزيادة المبادلات.//

وشدد انوين على اهمية تعزيز التدفقات الرأسمالية عن طريق مشاركة اوثق بين الدول والاطراف الاقتصادية الرئيسية في المنطقة.

وحث دول المنطقة على تبني //مبادرات ذات بعد اقليمي وبخاصة المشروعات خارج الحدود الوطنية التي يقوم بها القطاع الخاص.//

وأوضح أن التركيز على التدفقات الرأسمالية للقطاع الخاص له ما يبرره لانها اصبحت تعادل ثلاثة امثال التدفقات الحكومية. ففي عام ١٩٩٥ بلغ اجمالي التدفقات الرأسمالية الخاصة في العالم نحو ١٨٠ مليار دولار مقارنة مع ٥٥ مليار دولار مساعدات حكومية.

لكنه لاحظ ان نصيب المنطقة من هذه التدفقات بلغ نحو خمسة في المئة فقط وانها كانت في الواقع مستوردة صافية لرؤوس الاموال في اشارة واضحة الى ان اجمالي الديون على هذه الدول يعد بمئات المليارات من الدولارات.

ولم يعط انوين تفاصيل عن نصيب الدول العربية من هذه التدفقات.

وقال كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي //اعتقد ان المجال مهيأ لتسارع كبير في خطى النمو في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بفضل الجهود الدؤوبة والتقدم القوي الذي حققته حكومات بلدان المنطقة على مدى السنوات القليلة الماضية بهدف الحفاظ على استقرار اقتصادها الكلي ووضع برامج الاصلاح الاقتصادية بعيدة المدى.//

واضاف ان هذه البرامج //تعكس اتفاقا جديدا في الرأي في المنطقة بشأن ضرورة الانفتاح اقتصاديا على العالم الخارجي وزيادة حرية التبادل التجاري وزيادة توثيق الصلات مع اوروبا وتوسع دور القطاع الخاص توسعا سريعا لكي يصبح بمثابة المحرك الدافع لعجلة النمو.//

وقال درويش انه اذا كان النمو المستهدف بمعدل ٢٫٥ الى ثلاثة في المئة سنويا يعتبر مستوى معقولا بشكل عام ففي منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لا يجب ان يقل هذا المعدل عن خمسة او ستة في المئة بالنظر الى الزيادة السكانية السريعة.

وفي رأيه فان خدمات البنية الاساسية الجيدة من الكهرباء والمياه والطرق والاتصالات تشكل اساسا مهما للتطور الاقتصادي ودعا الى تقليل مخاطر الاستثمار للقطاع الخاص من خلال ضمان استقرار السياسات ورفع مستويات الاداء.

وقال //العقد القادم يتطلب قيادة من القطاع الخاص مع اهتمام بالخدمات الاجتماعية من جانب الحكومات ليتمتع الجميع بالنمو المنتظر. من واجبنا تعزيز عملية السلام قدر ما نستطيع.//

وفي الجلسة نفسها تحدث جوجليمو موسكاتو رئيس مجلس ادارة شركة ايني الايطالية الحكومية ورئيس شركة اجيب للبترول قائلا //الظروف مهيأة لاستثمارات مهمة للغاية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الا ان هناك حاجة لمزيد من الاجراءات اذا اردنا للقطاع الخاص القيام بالنصيب الاكبر من الاستثمارات في مجال الطاقة.//

وقال ان هناك اقتراحا بان ينشيء الاتحاد الاوروبي الية ضمانات خاصة لتقليل مخاطر الاستثمار في مجال الطاقة.

ودعا الى //شبكات متكاملة// للطاقة على مستوى المنطقة على ان تكون شاملة. وقال ان //محاولة استثناء دولة او طرف من هذه الشبكات يهدد بفشل الشبكة ذاتها.//

ووقعت مصر وتركيا وشركة اموكو الامريكية اتفاقا لتصدير الغاز الى تركيا في ناقلات فيما بدا انه سيكون بديلا عن مشروع لانشاء خط انابيب بري لنقل الغاز الى تركيا عبر الاراضي الفلسطينية واسرائيل وسوريا.

السياحة قاطرة التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط





● العقبة

القاهرة - (اف ب) - اعتبر ثلاثة مسؤولين في لجنة السياحة الاقليمية التي انشئت خلال القمة الاقتصادية الثانية للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا العام الماضي في عمان ان السياحة يجب ان تصبح قاطرة التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط.

وصرح جيمس لي وهو مسؤول كبير في شركة "امريكان اكسبرس" ومستشار هذه اللجنة المعروفة باسم "رابطة السفر والسياحة للشرق الاوسط والمتوسط" ان "السياحة هي اكثر القطاعات قدرة على تعزيز التنمية والتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط".

يشار الى ان هذه الرابطة هي، الى جانب بنك التنمية للشرق الاوسط والمجلس الاقليمي لرجال الاعمال، اليات التعاون الاقليمي الثلاث التي انشئت خلال قمة عمان العام الماضي ويبدو انها الاكثر ثباتا. وتضم هذه الرابطة السلطة الوطنية الفلسطينية وسبع دول من المنطقة هي مصر واسرائيل وتونس والمغرب وقبرص والاردن وتركيا.

واوضح لي ان "هذه الرابطة تحولت خلال عام الى حقيقة. وقد تم تشكيل مجلس لممثلي الحكومات ولجنة تنفيذية للقطاع الخاص".

وافاد ايضا ان مجموعة تسويق بدأت عملها وتصدر نشرة اسبوعية باسم "ترافيل ويكلي" توزع ٥٠ الف نسخة منها في اوروبا والولايات المتحدة.

وقال الخبير التونسي التيجاني حداد ان تونس التي ستستضيف مقر الرابطة اعدت المكاتب لهذه الغاية.

وصرح محمد شطايح الخبير في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار "لقد افتتح فرع للرابطة في الولايات المتحدة ونأمل في فتح فرع اخر في حزيران المقبل في اوروبا. ونحن على اتصال مع الحكومة اليابانية لافتتاح فرع ثالث في اسيا".

لكن شطايح شدد على ان وتيرة تحسن السياحة رهن "بوتيرة التقدم الذي يحرز في عملية السلام" مضيفا ان "اغلاق الاراضي الفلسطينية يعرقل حرية تنقل الاشخاص" في المنطقة.

واكد ان التصديق على ميثاق الرابطة من قبل مجلس الشعب المصري والمجلس التشريعي الفلسطيني تأخر لاسباب اجرائية معربا عن الامل في ان يحصل ذلك سريعا.

وافاد الخبير السياحي المصري الهامي الزيات عضو اللجنة التنفيذية للرابطة ان "وزارة الخارجية المصرية رفعت الميثاق الى مجلس الشعب وسيصدق قريبا".

واضاف الزيات انه بعد تصديق مصر والسلطة الفلسطينية على الميثاق سيتم تسجيل الرابطة في فرنسا على انها منظمة غير حكومية.

وستعمل الرابطة في مرحلة اولى على زيادة عدد السياح في المنطقة وفي مرحلة ثانية على تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي.

وختم بالقول "ستكون اولويتنا في الوقت الحاضر التسويق والتدريب المهني. ونبحث في تعزيز الروابط مع وكالات السياحة العالمية".





البنك الدولي: دول الشرق الاوسط تحتاج ٣٢٠ مليار دولار سنويا

٤٥ مليونا من سكان المنطقة لا يحصلون على مياه نظيفة

يجب خصخصة مشاريع البنية التحتية لجذب الرساميل





القاهرة - (اف ب) - يشدد البنك الدولي في الوثيقة المقدمة الى مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا على ضرورة اشراك القطاع الخاص في مشاريع البنية الاساسية، كالمياه والكهرباء والاتصالات والنقل والطرق، لضمان ارضية لجذب الرساميل وتحقيق نمو مستقر في الشرق الاوسط.

ويؤكد كمال درويش نائب رئيس البنك لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الوثيقة المقدمة الى المؤتمر في يومه الثالث ان تدني الخدمات الاساسية، علاوة على الاسباب السياسية، تشكل سببا رئيسيا في تدني الاستثمارات الدولية في المنطقة (التي لا تتجاوز ٣٪ من الاستثمارات العالمية)، كما ان حاجة دولها الى تحسين الدخل الوطني تنسجم مع الحاجة الى توظيف رساميل اجنبية او استعادة الرساميل الوطنية المهاجرة، في مشاريع اساسية تحقق فائدة مباشرة على السكان.

ويضيف سعيا الى طمأنة الحكومات والفعاليات التي تخشى من خصخصة قطاعات كانت دائما حكرا على الدولة، انه، في ما عدا قطاعي الصحة والتعليم، اللذين يجب ان يبقيا تحت الاشراف المباشر للحكومات، اثبتت التجارب التي اجريت في امريكا اللاتينية خصوصا والدول المتقدمة، ان القطاع الخاص قادر على انتاج الخدمات الاساسية بكلفة اقل واداء افضل، وان المستهلك الفقير مستعد لان يدفع اكثر للحصول على خدمة افضل. كما ان المستهلكين غير المتصلين بشبكات الكهرباء والمياه يتكلفون حاليا اكثر من المستفيدين من هذه الخدمات.

ويدعو الدول الى الاستفادة من خبرة البنك في ابرام العقود، واختيار الطريق الاكثر ملاءمة لها، ووضع تشريعات تضمن اكبر قدر من الشفافية والية للاسعار تتفق مع قواعد السوق، وتنظم قضائي فاعل للفصل في الخصومات وضمان حق المستهلك.

ويوضح ان ٤٥ مليونا من سكان المنطقة التي تشمل، حسب تعريف البنك، المغرب وتونس والجزائر ومصر واسرائيل والاردن ولبنان وسوريا والبحرين والعراق والكويت وعمان وقطر والسعودية والامارات والاراضي الفلسطينية واليمن، لا يحصلون على مياه نظيفة للشرب. كما لا يتم معالجة سوى ٢٠٪ من مياه الصرف، مقابل ٧٠ ٪ في الولايات المتحدة واوروبا.

ويضيف ان مقارنة بين دول المنطقة ودول اخرى مماثلة في الدخل، تبين ان انتاج الكهرباء فيها يقل عن متوسط الشريحة الدنيا للبلدان المتوسطة الدخل، وهو في اليمن او المغرب يساوي او يقل عنه في الدول الافقر. اما من حيث الطرق المعبدة فان الجزائر واسرائيل و٣ دول خليجية تصل الى المتوسط او تفوقه بقليل مقارنة بافقر الدول المتوسطة الدخل، في حين ان الاردن وتونس ولبنان والمغرب ومصر واليمن جميعها عند مستوى مساو او ادنى من المتوسط بالنسبة للدول المنخفضة الدخل.

وعندما نتحدث عن الهاتف نجد ان دول المنطقة عند او ادنى من المتوسط مقارنة بالبلدان المنخفضة الدخل، وهناك دول يتعين الانتظار عشر سنوات فيها للحصول على خط هاتف. اما المياه النظيفة فان الجزائر ومصر وتونس تحتل مستوى ادنى من الدول الافقر بين الدول المتوسطة الدخل، في حين ياتي المغرب عند مستوى ادنى من الدول الافقر.

ويقول درويش ان دول المنطقة، التي يتوقع ان يستمر النمو السكاني فيها بمعدل ٢٫٥٪، يجب ان تحقق نموا بمعدل ٦٪ على الاقل للقضاء على الفقر والامية والمرض، وتامين ملايين الوظائف اللازمة. وهو معدل "ممكن التحقيق" بالنسبة للدول غير النفطية على الاقل، كونه يزيد قليلا عن المعدل الذي حددته هذه الدول وهو ٣٫٥٪، لان المنطقة لا تحتمل ١٥ عاما اضافية من الركود.

ويضيف ان المنطقة التي يبلغ اجمالي الاستثمارات فيها في العام الماضي ١٤٠ مليار دولار، تحتاج الى ٣٢٠ مليار دولار سنويا من الان وحتى العام ٢٠١٠ منها ٢٤٠ مليارا للدول غير النفطية (اي بزيادة ٣ اضعاف عن الاستثمارات الحالية وهي ٨٠ مليارا) لتحقيق النمو المطلوب.

اما الدول الاكثر معاناة، والتي بدات بتنفيذ مشاريع البنية الاساسية، وهي الجزائر والمغرب وتونس ومصر والاردن ولبنان وقطاع غزة والضفة الغربية واليمن، فتحتاج الى ٢٢٠ مليار دولار خلال الاعوام الاربعة عشر المقبلة بما يعني ١٥٫٧ مليارا في السنة. وفي حين يبدي البنك استعدادا لتقديم ١٫٥ مليار منها سنويا، واذا ما حسبنا ان حكوماتها قادرة على تامين ١١ مليارا فان الاستثمارات المطلوبة من القطاع الخاص هي اكثر بقليل من ٣ مليارات دولار سنويا. اما الدول التي لا تتلقى مساعدات من البنك فتحتاج الى ٤ مليارات دولار.

ويشدد البنك على الحاجة الى تطوير القطاع لان المنطقة لا تستقبل حاليا سوى ١٪ فقط من استثمارات البنية الاساسية التي بلغت ٦٠ مليار دولار في الفترة ٨٤-١٩٩٤، مشيرا الى ان القطاع الخاص ينفذ حاليا اقل من ١٠ مشاريع للبنية الاساسية (مد انابيب غاز واتصالات) من اصل اكثر من ٦٠٠ مشروع في العالم. ويؤكد درويش على موقفه بقوله ان تطوير البنية الاساسية سيحتل اهمية اكبر في المنطقة مع تحول الدول التي تعتمد اصلا على النفط الى دول منتجة للبضائع والخدمات الموجهة الى السوق الخارجية.

والى الاصلاح الاقتصادي وتحرير التجارة وتسهيل الاستثمار، وهي العوامل الرئيسية لجذب الرساميل، يعود درويش الى التشديد اخيرا على ان حماية عملية السلام من الانهيار تشكل شرطا ضروريا لتنفيذ برامج التنمية.

مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا

وزير المالية يعرض برنامج الاصلاح الاقتصادي على مؤتمر القاهرة

عوض : يجب ربط الاصلاح ببرامج موازية لزيادة الكفاءة الانتاجية وشبكة الامان الاجتماعي

القاهرة / بترا / استعرض السيد مروان عوض وزير المالية برنامج الاصلاح الاقتصادي الاردني والخطوات الواسعة التي خطاها في السنوات الاخيرة ابتداء بالاصلاحات الجوهرية التي تمت علي الصعيدين المالي والنقدي وامتدادا للاصلاحات الهيكلية التي تمت في مختلف القطاعات الاقتصادية

وعرض السيد وزير المالية في الجلسة العامة التي عقدت مساء امس اهم المؤشرات الاقتصادية ونتائجها الاولية المتوقعة للعام الحالي حيث تشير الدلائل الى ان نسبة النمو الاقتصادي ستكون في حدود ٢ر٥ ٠/٠ من مجمل الناتج المحلي الاجمالي وان اسعار المستهلكين ستكون في حدود ٧ ٠/٠ وسعر المخفض / التضخم / في حدود ٤ ٠/٠ كما ان عجز الموازنة سيكون في حدود ٦ر٤ ٠/٠ باتجاه الانخفاض في العام المقبل اي ١ر٣ ٠/٠ والتوقع للعجز في الحساب الجاري سيكون في حدود ٢ر٣ ٠/٠ وتحدث عن برامج الاصلاح الاقتصادي في المنطقة والجهود المبذولة لتحسين المستوى الاقتصادي على مستوى الدول واثارها المتبادلة وضرورة اخذ هذه الامور بعين الاعتبار عند النظر في استراتيجيات الاصلاح على مستوى المنطقة وادوار القطاعين العام والخاص في هذا الصدد واهمية تحرير الاسواق المالية واسواق العمل والتوقعات من استحقاقات السلام وامكانية تحققها وضرورة ان تترافق هذه البرامج الاصلاحية مع برامج لزيادة الكفاءات الانتاجية وتامين الحماية الاجتماعية للفقراء .

وقدم السيد وزير المالية ست ملاحظات تطرقت الاولى الى ان هناك امكانية لحدوث تفاعل كبير ما بين التحسن العام في البيئة الاقتصادية الاقليمية والجهود المبذولة لتحسين الاداء الاقتصادي على مستوى الدول .. والعكس لسوء الحظ صحيح .. الامر الذي يعني ان وجود مناخ اقتصادي اقليمي واعد يسهل جهود الاصلاح على مستوى الدول وبالتالي تقوية امكانيات تحقيق نمو اقتصادي قابل للاستمرار على مستوى الدول والوصول الى درجة

ندرك ان استحقاقات السلام لن تأتي بصورة سريعة

اعلى من تداخل اقتصاديات المنطقة فيما بينها وتداخل هذه الاقتصاديات مع الاقتصاد العالمي .

اما الملاحظة الثانية والمتعلقة بالملاحظة الاولى فهي تتضمن انه عند وضع استراتيجيات الاصلاح ينبغي ادراك التفاعل عبر المنطقة ما بين الجهود المبذولة لتحسين الاداء الاقتصادي على مستوى الدول مشيرا الى ان هناك تفاوتا كبيرا عبر دول المنطقة في امور مستوى الدخل ودرجة التحرر والانفتاح في التجارة وانظمة سعر الصرف والموشرات الرئيسية لاستقرار الاقتصادي الكلي ومدى انهماك القطاع العام بالنشاط الاقتصادي .

وقال انه مع ان طبيعة واتجاه الاصلاحات الضرورية لتحسين الاداء ليست مثارا للتساولات الا ان لهذه القضية انعكاسات مهمة على تصميم الرزم الاصلاحية الوطنية وبشكل خاص فيما يتعلق بوضع الاولويات واتخاذ القرارات الخاصة بمراحل التنفيذ مما يثير التساول حول الاسلوب الافضل للتعامل مع موضوع التقارب الاقليمي بالمقارنة مع المبادىء الاقتصادية دون تحمل التكلفة الانتقالية للاصلاح .

اما الملاحظة الثالثة فتشير الى انه بالاضافة الى بذل الجهود الاصلاحية المهيئة نحو تعزيز مشاركة القطاع الخاص والاتجاه نحو الخارج فان على القطاع العام ان يكون مستعدا وان يتم تمكينه من الاستثمار في نشاطات البنية التحتية الرئيسية الامر الذي يتطلب تعبئة المصادر المالية والخبرات الفنية من داخل وخارج المنطقة .

كما يتطلب ذلك درجة كافية من التنسيق فيما بين دول المنطقة لاستغلال عوامل الانتاج المتوفرة والتي تكمل بعضها بعضا والتقليل من الازدواجية وادراك اهمية الاقتصاديات الكبيرة في نشاطات الانتاج والتوزيع . اما الملاحظة الرابعة فتقول انه ينبغي ان يوجه الاهتمام الكافي للقضايا ذات العلاقة بتحرير الاسواق المالية في المنطقة وبشكل اوسع تداخل هذه الاسواق مع اسواق رأس المال العالمية .. وان انتقال العمالة ما بين الدول هو مهم كاهمية انتقال رأس المال لانه اذا ما كان على التنوع في عوامل الانتاج المتوفرة ان يستمر بشكل ايجابي وبسرعة فيجب اعطاء اولوية قصوى لتوفير وضع يتميز بانتقال اكبر للعمالة .

واوضح ان الملاحظة الخامسة تتضمن ضرورة الادراك الجيد لعدم اتوماتيكية تدفق المنافع من استحقاقات السلام مشيرا الى اننا في الاردن ندرك ذلك في ذات الوقت الذي ابتدأت فيه عملية السلام كان الاردن قد اجرى اصلاحات كبيرة في نظام الضرائب ونظام الجمارك والاطار التنظيمي والقطاع المالي وفي مجال التخاصية موخرا . اما الملاحظة السادسة فتشير الى انه لا بد عند النظر في برامج الاصلاح الاقتصادي النظر ايضا وبكل اهتمام في برامج موازية لزيادة الكفاءة الانتاجية وشبكة الامان الاجتماعي .. لان النمو الاقتصادي الذي يؤدي الى زيادة الدخل وتخفيض الاستهلاك على مستوى الاقتصاد قد لا يضمن التوزيع العادل لهذا الدخل على مستوى الافراد والذي بدوره يودي الى تضرر اصحاب الدخول المتدنية والطبقات الفقيرة . وانه لا بد من برامج لحماية الفقراء تودي الى زيادة استهلاكهم وزيادة كفاءتهم الانتاجية من خلال تحسين مستوى الخدمات الصحية والتعليمية لهم وتوفير البنى التحتية وكذلك خلق الظروف التي تعمل على توفير فرص العمل الافضل سواء من خلال صناديق المعونة الوطنية والتشغيل او من خلال توفير التمويل الميسر لنشاطاتهم الانتاجية والتدريب والتأهيل .

واكد ان الحكومة تولي هذا الموضوع الان كل اهتمامها حيث بدأت بوضع البرامج التفصيلية لهذه النشاطات لتمولها من خلال مواردها الذاتية وموارد اخرى خارجية سيتم تأمينها لهذا الغرض .


● مروان عوض

ضمن سلسلة مشاريع متكاملة

د. محاسنة يعرض على مؤتمر القاهرة خطة تطوير وادي الاردن


● دريد محاسنة

القاهرة / بترا/ قدم الدكتور دريد محاسنه رئيس سلطة وادي الاردن ورقة عمل في احدى الجلسات الفرعية المنبثقة عن مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاروسط وشمال افريقيا اليوم تناول فيها المشروعات المؤمل تنفيذها في اخدود وادي الاردن في نطاق التعاون المشترك بين دول المنطقة والتي تحتاج الي دراسات مستفيضة ورؤوس اموال ضخمة لتنفيذها .

وقال ان هذه المشروعات تقتضي تطوير منطقة وادي الاردن بطول حوالي ٣٦٠ كم بمشروعات متكاملة .. اي القيام بها كوحدة متكاملة .

وبين ان المشروع الرئيسي في الوادي هو مشروع المياه الذي يتضمن اقامة قناة بين البحرين الاحمر والميت ولهذا ابعاد بيئية حيث سيساعد علي اعادة مستوي البحر الميت الي مستواه الطبيعي الذي كان عليه في السابق وكذلك توليد الطاقة الكهربائية والحصول علي مياه محلاة تقدر بحوالي ٧٠٠ - ٨٠٠ مليون متر مكعب ستوزع علي عمان والقدس والمناطق الفلسطينية مشيرا الي ان هذا المشروع ذو كلفة عالية جدا تتطلب اقامته مبالغ طائلة . واضاف ان هناك مشروعات اخري تتعلق بالنقل والسياحة والصناعة مثل اقامة مطار العقبة الدولي الذي سمي مطار السلام ومنطقة تجارة حرة بالقرب من المطار وهي عبارة عن مساحة كبيرة من الارض ستقام عليها المصانع المرتبطة بميناء العقبة للتصدير والاستيراد .

كذلك انشاء شبكة سكة حديد من البحر الميت الي البحر الاحمر لنقل صادرات البحر الميت من الجانبين الاردني والاسرائيلي اضافة الي انشاء مشروعات لخدمة البيئة والمحافظة عليها . وقال ان المعايير الذي تم وفقها تقييم هذه المشاريع تتركز علي انه اذا لم تكن هناك جدوي اقتصادية من انشاء هذه المشروعات فلا يوجد ضرورة لاقامتها ويجب ان تكون مشروعات جاذبة للاستثمار من قبل القطاع الخاص وليس من قبل الدول فقط لان الهدف منها هو رفع مستوي الاداء الاقتصادي الاردني وتوفير فرص العمل والحصول علي العملات الصعبة وبالتالي تحقيق نوع من الرخاء واقامة مناطق جذب سكاني في المنطقة لتخفيف الضغط علي مدن رئيسية في المملكة .

واشار الي امكانات اقامة مشروعات اخري مهمة مثل المشروعات الزراعية وتنمية الثروة السمكية المرتبطة بالتسويق الخارجي وهذا امر مهم جدا لان عدم تامين اسواق خارجية قد يقيد اية مشروعات قد تقام .

من ناحية اخري وصف الدكتور دريد محاسنه اعمال المؤتمر الاقتصادي في القاهرة خلال اليومين الماضيين بانها كانت تحمل في طياتها عمليات جس نبض كبيرة ومحاولة استدراج المشاركات الاستثمارية .

وقال ان هذا المؤتمر يعتبر تكملة لما بدا في مؤتمر عمان مؤكدا ان المؤتمر ناجح من وجهة النظر الاقتصادية .. وقد لمسنا اهتماما ملفتا للنظر من بعض المستثمرين واستفسارهم عن المشروعات الاردنية المقدمة للمؤتمر اضافة الي اننا لمسنا ارتياحا لما يجري في المملكة حول تطوير بعض الانظمة والتشريعات المتعلقة بالاستثمار .

وقال ان النتائج النهائية لهذا المؤتمر لا يمكن الحكم عليها بسرعة دون ان تسير الامور في طبيعتها او تاخذ الوقت الكافي لاغناء الاتصالات والتعرف على الحوافز وفرص الاستثمار ومجالاته .



مستثمرون اميركيون يشترون ٧٥٪ من شركة مصرية

القاهرة - (اف ب) - اعلنت الشركة المصرية العامة التي تملك مجموعة مشروبات الاهرام "اهرام بيفيردج" التي تنتج الجعة "ستيلا" انها باعت ٧٥٪ من اسهم هذه المجموعة الى مستثمرين اميركيين خاصين بقيمة ٢٣١،٠٨ مليون جنيه مصري (٦٨ مليون دولار).

وقال مسؤول في مجموعة "الاسكان والسينما والسياحة" ان مجموعة المستثمرين الشارين الذين لم تكشف هوياتهم، تعهدت ايضا بدفع ٢٢١ مليون جنيه مصري (زهاء ٦٥ مليون دولار) خلال خمس سنوات من اجل تطوير معامل المجموعة البائعة.

وذكرت الصحف المصرية ان المجموعة الشارية تتالف من ستة بنوك مشتركة بينها الاميركي مورغان ستانلاي بالاضافة الى مجموعة الاقصر المصرية. وقد اختارت المجموعة شركة الجعة الدنماركية كارلسبيرغ لادارة المعمل.

وكانت الحكومة المصرية حاولت عدة مرات بيع مجموعة "اهرام بيفيردج" ولكنها فشلت بسبب السعر الذي كانت تطلبه والذي كان يعتبر مرتفعا، او بسبب خشية المستثمرين من الموجة الاصولية الاسلامية وفرض مزيد من القيود على تناول الكحول.

اسعار الفائدة الاميركية لن تتغير

واشنطن / رويتر / قرر مجلس الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي الامريكي ابقاء اسعار الفائدة بلا تغيير وسط علامات على ان الاقتصاد يسير نحو نمو متواضع مع استقرار التضخم العام القادم .

والقرار الذي اتخذته لجنة السوق الحرة الاتحادية صانعة السياسات بالبنك المركزي كان متوقعا على نطاق واسع ويبقى سعر فائدة الاموال الاتحادية وسعر الخصم بلا تغيير .

ويبلغ سعر فائدة الاموال الاتحادية ٥ر٢٥ في المئة وسعر الخصم خمسة في المئة .

اسعار النفط تقفز في اعقاب تصريحات عراقية

لندن / رويتر / قفزت اسعار النفط العالمية متاثرة بطلب قوي على زيت التدفئة في الولايات المتحدة وتصريحات لسفير العراق لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة .

ومع انتظار بيانات المخزونات الاسبوعية في الولايات المتحدة وفي اعقاب تصريحات السفير العراقي برزان التكريتي ارتفع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت اكثر من دولار للبرميل .

وفي اواخر التعاملات في سوق البترول الدولية بلندن كان سعر برنت للعقود تسليم كانون الاول مرتفعا ١٠٠٦ دولار عند ٢٣ر٨٥ دولار للبرميل .

وقال التكريتي في مقابلة مع صحيفة الحياة التي تصدر في لندن ان العراق يامل في تنقية الاجواء مع الولايات المتحدة بعد ان اعيد انتخاب الرئيس الامريكي بيل كلينتون .

لكنه اضاف ان الرئيس العراقي صدام حسين لن يبقى ساكنا اذا تاكد من انه لا امل في رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ حرب الخليج .

ومضى التكريتي يقول الرئيس صدام حسين يعرف تفاصيل معاناة شعبه يوميا لذلك لن يستكين ولن يهدأ له بال قبل ان يرفع الحصار على العراق ويستعيد مكانته اللائقة وتعود له كرامته .

واضاف دون ان يذكر تفاصيل الرئيس صدام حسين لا يسلك طريقا واحدا مرتين لذا اذا تعثرت الامور لا سمح الله فلن يستطيع احد ان يخمن من أين سياتي واين ستكون الضربة المقبلة .

وقال احد تجار النفط معقبا على تصريحات التكريتي ذلك حديث ينزع الى القتال .

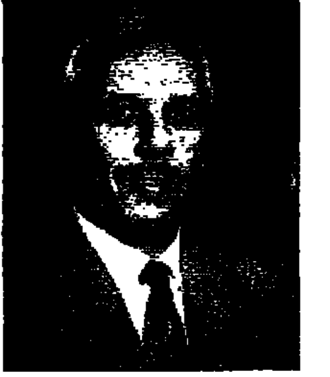
الدولار مستقر امام الين

طوكيو / رويتر / استقر الدولار امام الين ولكن هبط قليلا امام المارك في اواخر معاملات طوكيو امس بينما ينتظر المتعاملون تصريحات من مسؤول بارز بوزارة المالية اليابانية سيتحدث في اجتماع يبدأ قريبا .

ولم يتمكن الدولار من الوصول الى ١١٢ ينا بسبب مبيعات من صناديق امريكية في حين تحول عمليات شراء وتغطية مراكز مدينة دون نزوله عن ١١١ر٥٠ ين .

بمناسبة انعقاد القمة الدولية للزراعة والغذاء

رسالة الى قادة وزعماء العالم



اعداد: الدكتور
محمد سليمان زيتون

ايها القادة والزعماء

بعد السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته، وامنياتي لكم بنجاح مقاصدكم وتطلعاتكم الامية التي تهدفون منها فقط، انتشال انسان هذا العصر، وانقاذ هذا العالم من مشاكل الحضارة التي تراكمت، ومؤثراتها السلبية على مخلوقات الله، وعلى ما اتاحه للانسان والنبات والحيوان من موارد طبيعية لن تنفذ الا باذنه، فهو القائل سبحانه «والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون. وجعلنا فيها معايش ومن لستم له برازقين. وان من شيء الا عندنا خزائنه. وما ننزل الا بقدر معلوم».

ايها السادة اعلم علم اليقين، ان رسالتي هذه لن تصلكم، ولن تحظى بدقيقة من اهتمامكم، على الرغم من ان كل واحد فيكم يملك عنوانا تعرفه شعوبكم وقبائلكم داخل بلدانكم وخارجها. ولكن ايماني بقول احد عظماء العالم قبل نحو ١٤ قرنا الذي قد تكونوا سمعتم عنه وهو الخليفة العادل عمر بن الخطاب مخاطبا مستمعيه (لا خير فيكم ان لم تقولوها، ولا خير فينا ان لم نسمعها)، دفعني لكتابة هذه الرسالة التي قد لا تحتوي على الجديد، الا انها قد تذكركم باهمية الزراعة والغذاء في حياة كافة الشعوب، وتدعوكم للعمل الجاد على حل المشاكل والمعوقات التي تواجه عالم اليوم، وابناء الغد، بسبب عدم كفاية الاطعمة والامدادات الغذائية، نتيجة لبعض السياسات الخاطئة هنا وهناك، والانانية الزائدة من بعضكم في تطبيق شعار «اللهم نفسي».

تعلمون ايها القادة، كما تعلم ان تعبير «اجتماع قمة» يرجع الى الزعيم البريطاني ونستون تشرشل في الخمسينات، عندما دعا الى اجتماع بين الغرب والشرق، بدلا من استمرار الحرب الباردة، حيث ردد هذا التعبير لاكثر من اربعين مرة خلال خمس سنوات ١٩٥٥ - ١٩٦٠ كما تعلمون ان اجتماعات القمة لم تكن مجهولة قبل هذه الفترة، وانما الجديد فيها في السنوات القليلة الماضية وما زالت هو الالتجاء اليها بشكل مبالغ فيه. فالفكرة الاساسية من وراء اجتماعات القمة، والتي عادة تضم عددا من قادة وزعماء الدول، هي الخروج من مناقشة المشاكل الادارية او الاقليمية من حيز السرية الذي تمثله القنوات الدبلوماسية التقليدية، الى مناقشات وطروحات علنية بين اصحاب السياسة والقرار، القادرين على تقديم التنازلات المحدودة مقابل مصالح اخرى، كأن يتنازل زعيم دولة ما، او مجموعة من قادة الدول عن موضوع او مسالة اقتصادية مقابل مصلحة عسكرية، او الموافقة على تسوية سياسية او حدودية مقابل تعويض مالي او وعود بمساعدات معينة. ومن ميزات اجتماعات القمة، انها قد تساعد الزعماء والقادة على فهم بعضهم البعض بصورة افضل، وقد ينتج عن هذه اللقاءات اقامة علاقات شخصية ايجابية بين زعيمين او اكثر تكون خيرا لمصالح دولهم، الامر الذي سيعمل على تقارب دولي، وبالتالي تحسين الجو العام في العلاقات الدولية بكافة معانيها.

انني على قناعة تامة، بانكم لن تستطيعوا في غضون ايام تحت توتر شديد وفي ضوء العلنية الباهر، حل كافة المسائل التي تتعلق بالزراعة والغذاء والقضاء ولو جزئيا على ما تعانيه بعض المجتمعات من جوع وبعضها الاخر من سوء في التغذية. خاصة وان العديد من القضايا والمشاكل التي يواجهها عالم اليوم، تحظى بمواقف متباينة بين دول الشمال ودول الجنوب، او بين اقطار العالم المتقدم والغني وبين اقطار العالم النامي والفقير. فالامور او الحلول التي يطرحها قادة مجموعة الدول الاولى، لا تتناسب وطروحات او قدرات المجموعة الثانية ففي الزمن الذي تعاني فيه شعوب الدول النامية والفقيرة من انفجار سكاني ناتج عن اختلالات اجتماعية واقتصادية وامور اخرى، ادى الى ان يشكل سكان هذه الدول نحو ٧٦،٥٪ من اجمالي سكان الكرة الارضية، ونسبة ما يغطيه انتاجها من الغذاء العالمي ٥٦،٨٪ فقط، نجد ان معدل النمو السكاني في مناطق التقدم العلمي والاجتماعي يبلغ ١،٧٪ سنويا، لا بل وفي بعض المواقع هو دون الواحد في المائة، كما ان نسبة مساهمة هذه المناطق في الانتاج العالمي من الغذاء تشكل ٤٣،٢٪، الامر الذي يجعل قادة الدول المتقدمة وزعماءها يفكرون في حل مشاكل الجوع وبطرق واساليب تختلف عما يفكر فيه قادة وزعماء دول العجز الغذائي فعدد الجياع في العالم حسب تقديرات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ٨٥٠ مليون جائع واكثر من مليار نسمة يعانون من سوء التغذية، جميعهم او غالبيتهم العظمى هم من سكان افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية.

ايها القادة والزعماء اننا نؤكد لكم جميعا، وانتم تجتمعون في قاعة الاحتفالات الكبرى بمبنى منظمة الاغذية والزراعة في وسط العاصمة الايطالية، ما اكدته مرارا هذه المنظمة منذ عام ١٩٤٦ وغيرها من المنظمات والاتحادات الدولية والاقليمية المعنية من ان كوكبنا بما يملكه من اراض زراعية ومساحات قابلة للاستصلاح الزراعي، ومياه جوفية وجارية ومتساقطة، ومسطحات نهرية وبحرية، ما زال قادرا على انتاج كامل الاحتياجات الغذائية لمجموع شعوب العالم حتى لو تضاعفت اعدادهم.

وفي هذا المجال نذكركم بقوله تعالى «هو الذي جعل لكم الارض ذلولا، فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور». ولن تعجز الارض والبحار عن تلبية احتياجات البشرية، اذا ما احسنتم توجيه شعوبكم وتعاونتم فيما بينكم. واذا توافرت النية الجماعية الصادقة لديكم فمن المسلمات البديهية التي لا اشك في انكم اصبحتم تعرفونها، هي ان السيطرة على المشاكل التي يواجهها العالم الحديث والتي قد يواجهها عالم الغد، لن يكتب لها النجاح، الا اذا تعاونت كافة الشعوب غنيها وفقيرها من خلالكم، فانتم تملكون القرارات وبيدكم مصير البشرية. فلا تلتفتوا الى النظرة التشاؤمية التحذيرية اليائسة التي ينقلها بعض علماء هذا العصر حول النمو السكاني وانخفاض المتاح من الغذاء، فهي ليست بالنظرات الجديدة، ففي القرن الثاني بعد المسيح عليه السلام نظر اللاهوتي تيرتوليان حول قرطاجة وقال (ان ما يجلب انتباهنا وشكوانا هو تكاثر وازدحام السكان، ان اعدادنا هي حمل ثقيل على العالم الذي بالكاد يقوم بتغذيتنا)، وبعد مئتي عام جدد القديس جيروم النظرة التشاؤمية هذه عندما لاحظ ان العالم اصبح مليئا وان عدد السكان اكبر مما تتحمله الارض. وفي عام ١٧٩٧ قام الانكليزي توماس مالتوس بنشر كتابه الشهير (بحث في اعداد السكان وتأثيرهم على مستقبل البشر)، جاء فيه انه من غير المعقول ان تتمكن انجلترا وسائر الدول من انتاج ما يكفيها من المواد الغذائية اذا استمر النمو السكاني بشكل المتواليات الهندسية. وعلى الرغم من ان معظم الاقتصاديين السياسيين اثبتوا بان مالتوس كان على خطأ، ففي ايامه عندما اطلق هذه الصيحة التشاؤمية لم يكن عدد سكان العالم يتجاوز المليار نسمة واليوم فان عددهم يفوق ذلك الذي كان بخمسة اضعاف ويزيد. وما زالت الارض والبحار بمواردها تعطي وتنتج الغذاء ويفيض.

يا اصحاب الفخامة والسيادة: انتم المطلعون على كافة الامور وبواطنها، او هكذا يجب، فامكانيات توفير المعلومات العامة والمتخصصة متوفرة لديكم، يضعها بين ايديكم وفي رؤوسكم عشرات المساعدين ومئات المستشارين والاف المختصين بشتى العلوم وفي مختلف اساليب المحاورة وطوق الكر والفر. ان الشعوب النامية والفقيرة، التي لها حق عليكم، ان تنقذوها ولاجيالها القادمة من حياة البؤس، وعبوبية لقمة العيش، وصعوبة البحث عن حياة افضل، تدعوكم وتتمنى عليكم الاتفاق على:

اولا - التوقف باي شكل من الاشكال عن استخدام الغذاء ومستلزمات انتاجه من قبل دول الفائض الانتاجي ضد دول العجز الانتاجي كوسيلة ضغط ومساومة سياسية واقتصادية او اجتماعية، كما حصل وما زال يحصل في العديد من دول ومناطق العالم.

ثانيا - دعم الشعوب التي تعاني من الشحة والحاجة، بالتكنولوجيا الحديثة ومدخلات الانتاج اللازمة بدون شروط او بشروط سهلة، لتستطيع بحرية وكفاءة الاستفادة القصوى من مواردها الطبيعية المتوفرة لديها وبالتالي توفير الغذاء، لان تنتظر المساعدات والمعونات الغذائية من دول الوفرة الانتاجية، فقد ثبت عمليا ان هذه المساعدات والمعونات لها تأثير سلبي بزيادة استهلاك الشعوب المتلقية، بدلا من العمل على زيادة انتاجها. وخير مقولة في هذا المجال ذلك المثل الصيني القائل (عندما تطعم فقيرا سمكة فانك تقيه من الجوع يوما واحدا، وعندما تعلمه صيد الاسماك فانك تبعد عنه غائلة الجوع مدى الحياة).

ثالثا - توعية شعوب الدول المتقدمة والغنية باهمية الغذاء وضرورة ترشيد استهلاكه، حيث يتسم النمط الاستهلاكي الغذائي لدى هذه الشعوب بالحدود التبذيرية. ففي الوقت الذي تعاني فيه ملايين البشر من قلة وشح في الطعام وسوء جودته، تعاني شعوب وحيوانات الدول الصناعية والغنية من تخمة تغذويه، فهي تستهلك سنويا نحو ٤٢٪ وتحتفظ في صوامعها ومستودعاتها، بنحو ١٥٪ كمخزونات استراتيجية من اجمالي الانتاج العالمي من المحاصيل الغذائية، بينما لا تتجاوز نسبة عدد سكانها ٢٣،٥٪ من مجموع سكان المعمورة.

رابعا - انهاء هيمنة دول العالم المتقدم على اقتصاديات الدول النامية والفقيرة، والعمل على ايجاد صيغ سياسية واقتصادية مناسبة في التعامل بين كافة الدول، دون تحيز او تمييز مع الاخذ بالاعتبار خصائص ومتطلبات الدول خاصة وان معظم امبراطوريات العالم المتقدم هي التي ساهمت في ايجاد التعقيدات التنموية والمشاكل الاقليمية والصراعات الحدودية في الاقاليم الاقل تقدما وبين دول الجوار، الامر الذي ادى الى اختلالات في التخطيط واستنزاف غير مبرر في الاموال، فكانت النتائج تعثر السياسات التنموية في العديد من دول العالم النامية والفقيرة، وتضخم في المديونية التراكمية التي بلغت مع نهاية عام ١٩٩٤ حوالي ١٩٤٥١ مليار دولار منها ٢٥٪ على دول امريكا الجنوبية و٢٥٪ على دول شرق اسيا و ٢١٪ على الدول الشيوعية السابقة و ١١٪ على دول افريقيا جنوب الصحراء ١١٪ على دول افريقيا الشمالية والشرق الاوسط و ٨٪ على دول جنوب اسيا. كما ان الصراعات العسكرية والامنية في هذه الاقاليم تسببت في ايجاد نحو ٥٠ مليون لاجيء ونازح وهارب الى خارج اوطانهم الاصلية.

ايها القادة والزعماء:

لا اشك في انكم تطلعون على التقارير الدولية او تستمعون من مرافقيكم ومستشاريكم الى ملخصات عنها وهي كثيرة، بعضها مخيف في نتائجه وارقامه، ولنحاول معا استعراض قسم منها باختصار شديد علها تقنعكم باهمية العمل على تحسين الاجواء العالمية وتطوير العلاقات الدولية، دون الالتفات الى مراكز قوى فالكل في مركب واحد، والجوع والفقر لا يمكن التغلب عليهما بواسطة المساعدات الاجتماعية فقط، او بدخول متسرع في قوالب العولمة واتفاقيات التجارة الحرة، وسرعة لانتقال الاستثمارات والعبور الدولي للاموال، في ظل عدم التساوي في المداخيل الى حد مأساوي بين الشمال والجنوب، وتقلص فرص العمل بفعل التقدم التكنولوجي، والخراب المتسارع للبيئة التي نعيش فيها، وانما بوضع استراتيجية عالمية شاملة.

١) في احدث دراسة للامم المتحدة حول ضحايا الحروب التي لا تستنزف جزءا كبيرا من اموال الشعوب الجائعة فقط، بل وتسبب المعاناة الدائمة لها، تشير الى ان الاطفال اكثر من يدفع الثمن عندما يحمل الكبار السلاح في حروب اقليمية واهلية، فقد ذهب ضحية النزاعات المسلحة وعددها ١٥٠ نزاعا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية معظمها في اراضي الدول التي تعاني من انكشاف غذائي، اكثر من ٢٠ مليون ضحية و ٦٠ مليون جريح، ثمانون في المائة منهم مدنيون معظمهم اطفال ونساء، كما ان الفقر يجبر نحو ٨٠ مليون طفل، تتراوح اعمارهم بين الثامنة والخامسة عشرة، غالبيتهم من الدول الاقل نموا، يتوجهون كل صباح الى اعمال خطرة لا تتناسب مع خبرتهم ولا سنوات عمرهم، حسب تقديرات منظمة العمل الدولية.

٢) تشير بعض التجارب الرائدة في محاربة الفقر في بعض اقطار العالم الثالث، الى ان الجوع ليس سببه نقص الغذاء، وانما سببه عدم قدرة الفقراء على الشراء، وان الفقر هو السبب الرئيسي للجوع. فقبل ثلاثين عاما كانت الدول الخمس الاكثر غنى من سكان العالم تملك ثلاثين ضعفا اكثر مما تملكه الدول الخمس الاكثر فقرا. اما اليوم فقد ارتفع الفارق بينهما الى ستين ضعفا، واصبح ٢٠٪ من مجموع الدول في العالم تملك ٨٥٪ من اجمالي الدخل العالمي، وتؤكد منظمات الامم المتحدة المتخصصة، على ان الدول الفقيرة تزداد فقرا على فقر، فقد اثبتت الارقام ان ٣٥٨ فردا يملكون ما قيمته ٧٦٢ مليارا من الدولارات، وهذا المبلغ يساوي مجموع دخل ٢،٥ مليار انسان من سكان العالم الفقير.

٣) يؤكد خبراء منظمة الاغذية والزراعة، على ان الفقر يعد سببا لانعدام الامن الغذائي، ولغرض تامين الغذاء خلال العقود الثلاثة المقبلة، فانه يتعين زيادة الانتاج العالمي من الاغذية بنسبة ٧٥٪. في الوقت الذي تشير فيه التقارير الى ان نصيب الفرد من الاراضي الزراعية قد بدا يتناقص من جراء النمو السكاني والتلوث البيئي وزيادة التصحر واستنزاف المياه المتاحة، كل ذلك مرده لسوء في التخطيط. فمساحة الاراضي التي تتعرض للتعرية بسبب تاثير الرياح والمياه تصل الى نحو ١٠٠ مليون هكتار، وان حوالي ٢٠٠ مليون هكتار اخرى تتعرض للزوال بسبب التدهور الطبيعي والكيميائي.

٤) اكد صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في تقريره للعام ١٩٩٥ ان العالم بحاجة الى اصلاحات اجتماعية جذرية وعاجلة من اجل القضاء على الامراض وسوء التغذية التي ينجم عنها سنويا نحو ١٤ مليون حالة وفاة للاطفال، اضافة لوجود نحو ٢٠٠ مليون طفل مصابون بسوء التغذية المزمن بسبب نقص في الطاقة البروتينية كما اعلن مكتب العمل الدولي مؤخرا ان ٢٥٠ مليون طفل تتراوح اعمارهم بين خمسة واربعة عشر عاما يتوجهون يوميا الى العمل معظم اعمالهم مصنفة تحت بند اعمال شاقة وخطرة مقارنة باعمارهم، وتضم قارة اسيا ٦١٪ من اجمالي العدد، و ٣٢٪ في افريقيا، و ٧٪ في امريكا اللاتينية.

٥) جاء في اخر تقرير للمنظمة العالمية للوقاية من حوادث السير ان عدد الضحايا والجرحى في العالم نتيجة لحوادث السير في عام ١٩٩٥ بلغ ٣٦٥ الف نسمة، وتسير على طرقات وشوارع الكرة الارضية نحو مليار ومائة الف سيارة وآلية، بلغت قيمة الهدر الناتج عن حوادث هذه السيارات والاليات حوالي ٥٦٥ مليار دولار. كما جاء في التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية حول مبيعات السلاح العالمية، الى ان اجمالي المبيعات من السلاح عام ١٩٩٥ بلغ ٣٠،٢ مليار دولار، احتلت مشتريات دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المرتبة الاولى، اضافة الى ان مجمل الانفاق العسكري العالمي بلغ للعام نفسه حوالي ١٢١ مليار دولار في حين تؤكد اخر التقارير الصادرة عن منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة لعام ١٩٩٥ ان التنمية الزراعية وتطوير فعاليات انتاج الاغذية لم تحظى اكثر من ٦٩ مليار دولار.

ايها القادة والزعماء:

اجتماعات القمة كثيرة، والجهود الدولية كثيفة، ونتائجها وتوصياتها مصيرية، فقد استطاعت الامم المتحدة ان تعقد عددا من المؤتمرات الدولية المتخصصة بحضور متميز واهمها مؤخرا مؤتمر القمة للتنمية الاجتماعية في كوبنهاغن عام ١٩٩٥ الذي حضره مائة وثمانون رئيس دولة ورئيس وزراء وقائد ومؤتمر القمة حول السكان والتنمية في القاهرة عام ١٩٩٤ ومؤتمر القمة حول الطفل ١٩٩٠ والبيئة ١٩٩٢ وحقوق الانسان ١٩٩٣ والمؤتمر العالمي للمراة ١٩٩٤ وغيرها من المؤتمرات الهامة بعناوينها ومضامينها وحضورها ونتائجها، الا ان معظم توصياتها تبقى حبيسة الجدران والملفات. وليكون مؤتمركم هذا له طعم ولون آخر، ما عليكم الا ان تؤمنوا باهمية اجتماعكم، وخطورة القضية التي انتم مجتمعون من اجلها، فكونوا صادقين في نقاشاتكم وطروحاتكم، وتحسسوا التفاصيل، وضعوا برنامجا زمنيا لتحقيق توصياتكم لضمان تنفيذها، فمشاكل الفقر والجوع وسوء التغذية وهدر الموارد والامكانيات، اصبحت لا تتحمل التنظير والمماطلة، فهي زحف متواصل، وثورة الجياع واصوات الفقراء لن ترحم احدا امامها، فكونوا عند حسن ظن شعوبكم فيكم يا ايها القادة والزعماء. وفقكم الله لما فيه خير البشرية جمعاء، مختتما هذه الرسالة بقوله سبحانه وتعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم، اللهم اشهد فاني قد بلغت.

ينام على أنقاض منزله



● طفل من البيرو ينام على أنقاض المنزل الذي دمره الزلزال في بلدة نازكا و الذي بلغت قوته ٧,٣ درجة على مقياس ريختر و اصبح ٢٥ ألف نسمة من سكان البلدة بلا ماوى . (رويتر)

اليونيسيف: العراق يواجه هذا العام اسوأ شتاء.. في ظل العقوبات

روما – رويتر – قالت رئيسة صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة «اليونيسيف» ان هبوط امدادات الوقود والغذاء يعني احتمال ان يواجه العراق اصعب شتاء له منذ فرض العقوبات عليه قبل ست سنوات.

وصرحت كارول بيلامي المديرة التنفيذية لليونيسيف قائلة ان «ما نعرفه هو اننا مقبلون على الشتاء وفي ضوء امدادات الوقود والامدادات الغذائية والموارد المتاحة فان من المحتمل ان يكون ذلك اصعب شتاء يواجهونه حتى الان... ولذلك نقول مرة اخرى ان اكثر المعرضين للخطر هم الاطفال الذين سيعانون من معظم الاثار».

وقالت بيلامي في الشهر الماضي في نيويورك ان ٤٥٠٠ طفل يموتون كل شهر في العراق بسبب الجوع والمرض.

وقالت بيلامي «اننا منظمة تحاول تلبية احتياجات الشعوب. ونعتقد ان العقوبات كموضوع عام تمثل ساطور اللحم وليس السكين المتان الرفيع. انها اسلوب صعب جدا.. ربما تكون ملائمة في حالة وغير ملائمة في حالة اخرى. لا يمكننا اصدار حكم على ذلك. ما نقوله هو انه حتى اذا كانت هناك عقوبات / فيجب على الطرفين/ ان يدركا ان تاثيرها يقع تماما على هؤلاء الاكثر عرضة لاثارها».

واضافت انه غالبا ما يكون هؤلاء هم الاطفال والنساء.

وقالت «في العراق بامكان المرء ان يجادل بانه يجب على الحكومة ان تخصص مزيدا من الموارد لاطفالها.. وهذا ربما كذلك في جميع الدول.. ويمكن للمرء على الجانب الاخر ان يجادل بان العقوبات صعبة جدا على الاطفال.. ولذلك فان عليكم بعض المسؤولية تجاه الاطفال ومن ثم فلا بد من اجراء تعديلات للاخذ في الاعتبار الاطفال».

القدومي يبحث مع قادة المعارضة في دمشق تطورات عملية السلام وسبل عقد حوار وطني

دمشق – رويتر – بحث فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع قادة المعارضة الفلسطينية اخر تطورات عملية السلام مع اسرائيل وسبل عقد حوار وطني.

وقال انور عبد الهادي المستشار الاعلامي للقدومي ان المحادثات التي حضرها فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس ملف القدس ومحمد جهاد وهاني الحسن عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح تناولت ايضا التاكيد على العمل الفلسطيني المشترك.

واضاف عبد الهادي ان المحادثات تناولت «العمل على اقامة حوار فلسطيني شامل من اجل مواجهة المرحلة القادمة... والتاكيد على الثوابت القضية الفلسطينية وهي عودة القدس وحق اللاجئين في العودة وتقرير المصير وازالة المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

ومضى يقول ان القدومي ابتدأ المحادثات اثر وصوله الاربعاء قادما من عمان مع خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ثم مع احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة وجورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمه زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقال الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الحديث تناول الاوضاع الفلسطينية العامة وخاصة داخل الاراضي المحتلة.

وقال ماهر الطاهر ان الجانبين اكدا «رفض اتفاق اوسلو وتمسكهما بالبرنامج الوطني الفلسطيني.. حيث اكدت الاحداث خلال السنوات الثلاث الماضية فشل خيار اوسلو ووصوله الى الطريق المسدود وانه لامعنى لاستمرار التفاوض مع حكومة /رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو طالما انها تستمر بسياسة توسيع الاستيطان والاستيلاء على الارض الفلسطينية».

وبحث وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس مع القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اخر تطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية وعملية السلام في المنطقة.

وقالت مصادر رسمية ان فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس ملف القدس ومحمد جهاد وهاني الحسن عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح حضروا جلسة المحادثات.

القدومي وحواتمة يحذران من الموافقة على الشروط الاسرائيلية بشأن اتفاق الخليل

دمشق – ا.ف.ب – افاد مصدر فلسطيني ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، حذر امس في دمشق، السلطة الفلسطينية من الموافقة على «الشروط الاسرائيلية» لابرام اتفاق حول الخليل.

واعتبر القدومي والامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة اثناء لقاء بينهما ان «من الضروري رفض الشروط الاسرائيلية الخاصة بتقسيم الخليل الى مدينة فلسطينية واخرى اسرائيلية اذ ان ذلك سيخلق سابقة جديدة نحو خلق قدس اخرى».

وحذر المسؤولان من «الرضوخ للمنطق الاسرائيلي لانه قد يؤدي الى تعقيدات هائلة تقيد كل الاراضي الفلسطينية المحتلة».

من جهته، تطرق عضو اللجنة المركزية لحركة فتح هاني الحسن، الذي يرافق القدومي في زيارته الى دمشق، الى وجود «مخاطر الخط الاسرائيلي داخل مؤسسات سلطة الحكم الذاتي» معتبرا «ان هذا الخط يعمل في اتجاه تقديم تنازلات للجانب الاسرائيلي».

وبحث القدومي ايضا في «مسالة الخليل» مع كل من الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش، والامين العام لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الموالية لسوريا خالد الفاهوم.

وذكر مصدر فلسطيني ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل امس كلا من القدومي ومسؤول ملف القدس لدى منظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني.

وكان الحسيني وصل الى دمشق امس الاول وتوجه مساء امس الى لبنان برفقة القدومي.

روسيا تتوعد الولايات المتحدة باجراءات انتقامية

موسكو – (اف ب) – نكرت وكالة «ايتار تاس» ليل الاربعاء الخميس ان الحكومة الروسية تعتزم اتخاذ اجراءات انتقامية ضد الولايات المتحدة في حال لم تفرج السلطات الاميركية فورا ومن دون شروط عن فلاديمير غالكين المتهم بالتجسس.

وفلاديمير غالكين عضو سابق في الاستخبارات السوفياتية متهم بمحاولة الحصول على معلومات عن انظمة الصواريخ الاميركية. وكان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) اوقفه في ٢٩ تشرين الاول الماضي لدى وصوله الى مطار كينيدي في نيويورك.

وقد رفضت المحكمة الفدرالية في ماساشوسيتس يوم الثلاثاء الماضي الافراج عنه.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن المصدر نفسه قوله ان توقيف غالكين يشكل استفزازا لان سفارة الولايات المتحدة منحته تاشيرة دخول.

واضاف ان غالكين لم يخف، عندما تقدم بطلب الحصول على تاشيرة، انه عمل في الماضي لمصلحة الاستخبارات السوفياتية.

وكانت زوجة غالكين وجهت الاربعاء نداء الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون، في رسالة سلمتها الى السفارة الاميركية في موسكو.

الرئيس سوهارتو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشارو جلالة الملك والوزراء وامين عمان ومحافظ العاصمه ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرو الامن العام والمخابرات العامه والدفاع المدني وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وعميد السلك الدبلوماسي سفير سلطنة عمان والسفير الاردني في جاكرتا والسفير الاندونيسي في عمان.

تشييع جثمان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

البطاينة التعازي والمواساة باسم جلالته لذوي الشهيد.

واعرب ذوو الشهيد عن شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك الحسين على هذه اللفتة السامية التي كان لها اطيب الاثر في التخفيف من مصابهم سائلين المولى عز وجل ان يحفظ جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية.

كما انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مدير شرطة اربد للمشاركة في تشييع الجثمان وتقديم التعازي لذوي الشهيد.

كما انتدب السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء السيد خالد المدادحة وزير الدولة للشؤون الخارجية للمشاركة في تشييع جثمان الشهيد عمر احمد علي حسين الصبح وتقديم التعازي والمواساة باسم الحكومة لذوي الشهيد.

هذا وقد شيع في بلدة بيت يافا بمحافظة اربد بعد صلاة ظهر امس جثمان الشهيد.

وكان في مقدمة المشيعين مندوب جلالة الملك الحسين، الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة، ومندوب سمو الامير الحسن مدير شرطة محافظة اربد، والسيد خالد المدادحة وزير الدولة للشؤون الخارجية مندوب السيد رئيس الوزراء.

كما شارك في تشييع جثمان الشهيد السيد قطان المجالي محافظ اربد وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين والاف المواطنين.

والقى السيد محمد علي الصبح كلمة آل الفقيد عبر من خلالها عن شكر وتقدير آل الفقيد واهالي بلدة بيت يافا لجلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الامين والحكومة الاردنية، على اهتمامهم البالغ بالحادث الاليم الذي اودى بحياة ولدهم شهيد الواجب، الذي طالته يد غادرة آثمة وهو في طريقه لاداء واجبه الوطني.

وقال ان استشهاد ابن الاردن الشهيد عمر الصبح جاء ضمن قوافل شهداء الواجب المقدس وفي سبيل رفعة هذا الوطن وتقدمه بقيادته الهاشمية المظفرة.

تهنئة للحسين من مسؤول الاعلام الجماهيري في فتح

عمان – الدستور : اعرب السيد قاسم القدومي مسؤول الاعلام الجماهيري في حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية والاعلام الفلسطيني الموحد عن احر التهاني لجلالة الملك الحسين بمناسبة عيد ميلاده. وجاء في برقية بعثها لجلالته السيد القدومي ووصلت الى (الدستور) بالفاكس ان هذا العيد هو عيد للروابط «ووشائج المحبة والقربى بين ابناء شعبنا الفلسطيني والاردني».

ونتوجه لكم واليد باليد لدحر كل ما من شانه ضرب العلاقات التاريخية بين فلسطين والاردن ولتكون مرحلة جادة في بناء الصرح العربي الواحد الموحد بعون الله في مواجهة كل التحديات.

تفاصيل الجلسة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بعد ذلك جاء دور سهيلة اندراوس، التي بدت هادئة للغاية بعكس الجلسات السابقة وبدأت بهدوء تشكر الجميع بمن فيهم الشهود الذين اساءوا اليها، وشكرت المدعي العام ايضا، واثنت على حسن معاملتها في السجن، موضحة ان تدهور صحتها، عائد لظروف السجن كسجن. ثم دحضت اغلب شهادات الشهود، موضحة المبالغات والمغالطات فيها، قائلة: «كل ذلك لانني الوحيدة الباقية على قيد الحياة من الخاطفين، رغم اننا لم نقصد اراقة الدماء مطلقا، وكنا نقوم بعمل نضالي من اجل فلسطين. ثم قالت: «انظروا للمفارقة! انا هنا في عرف المحكمة مجرمة، لكنني في عرف الشعب الفلسطيني مقاتلة من اجل الحرية والاستقلال. ولعلم المحكمة.. الان في هذه اللحظة، يبث التلفزيون الفلسطيني برنامجا عن البطلة سهيلة اندراوس، كرمز للظلم الذي ما زال يلحق بشعبي. انا في عرف شعبي رمز للعدالة المفقودة فاما ان تصحو مرة واحدة، او ترسخوني في وجدان شعبي رمزا للظلم وللغرب الذي لا يريد ان يفهم حقنا في الحياة.. ثم ختمت مرافعتها قائلة: «انا لا اطلب منكم الرحمة ولا الشفقة، انا اطلب العدالة.. والعدالة فقط».

وهنا ضجت القاعة ثانية بالتصفيق، ولم يتمالك العديد من العرب والالمان الا ان يصفقوا ويبكوا.. وايضا لم يتدخل القاضي ضد الذين صفقوا، رغم انه في جلسة سابقة هدد عربيا واثنين من الالمان بالسجن والغرامة ان عادوا للتصفيق.

وسوف ينطق القاضي بحكمه النهائي، صباح يوم الثلاثاء التاسع عشر من الشهر الحالي ماذا سيكون الحكم؟ هل يوافق القاضي على طلب المدعي العام السجن (١٢) سنة؟ ام يكون حكمه اقل من ذلك؟. هل يوافق خصم سنوات سجنها في الصومال والنرويج قبل تسليمها؟. هل يوافق على ان تمضي فترة السجن في سجون اوسلو قرب عائلتها؟ هل.. هل..؟

كل ذلك سيتوضح صباح الثلاثاء.

مع الحياة والناس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

عن العيون تحت الظلال. ويرسل الحانه العذاب.. بيد ان ظلاماً سرمدياً يلفني وقد تقطعت بي السبل.. لا شيء إلا الفراغ اليباب! هل بقي لي إلا ان يزداد ايماني بين جوانحي إشراقاً، وان تتطهر نفسي كي ينقشع ما يغشاها من ضباب.. فارى ما غاب عن بصر الفناء، بعين تشع نقاء وضياء! أجل، لأخضعن لمشيئة ربي راضياً!). وكان أصدقاؤه يأتونه في معتزله، فيقرأون له، ويكتبون ما يمليه عليهم.. ويصطحبونه لنزهته اليومية.. لكن بناته ضقن به ذرعاً، وكيف لا، وهو يطالبهن بأن يقرأن له قراءة سليمة وبكل اللغات حتى السريانية التي لا يعرفن منها حرفاً!.. يوبخهن غاضباً: (ايتها العاقات! كيف اكتفيتن بلغة واحدة، وفي متناولكن الكثير الكثير؟!). وقالت له احداهن ساخطة: (ان أسعد نبا اتلقاه، نبا وفاتك!. وخرجن من بيته طريدات، ياكلن لقمتهن بنسج الصوف.. وما هي إلا سنوات معدودات، حتى رات صغراهن صورته وقد وافاه ما كان يؤمل من شهرة، فصاحت في حبور: (انه أبي الحبيب! كم أودّ ان أراه!).

***

بلى، لقد تحقق حلمه الأثير، كتب ملحمته الشهيرة: (الفردوس المفقود) في عشرة آلاف بيت.. ذلك الكتاب الذي قال فيه الشاعر الشهير (درايدن): (انه من أعظم القصائد وأكثرها نبلاً وسموا) وقالوا: (لقد مشى مزهواً فوق حطام آماله، واستطاع ان يصوغ من الظروف المعادية والأسى وشبح الموت كتاباً من أروع ما أنتج في القرن السابع عشر.. لكانما اختار ملتون حياته الحزينة كي تقوده الى المكان الذي أراد!).

أهو الشهرة أم اليقين؟

لقد تجمعت أيامه كلها، وروافد ثقافته من هوميروس حتى دانتي في كتابه ذاك، وأشرقت فيه من ضياء فطرته ووهج حكمته صفحات وكلمات: (يظل البشر أحراراً حتى تستعبدهم أنفسهم، فإن سقطوا، فمن صنع أيديهم.. ان عالم الغفلة والنسيان الشاسع هو فردوس الحمقى.. ان المنغمسين في متاع دنياهم وشهواتها ليجدون جزاءهم الحق يباباً كاعمالهم!.. اني للمحبة ان تنمو ما لم تلتئم جراح البغض في الأعماق؟. لماذا يشترون مهلة قصيرة بآلام مضاعفة؟ يا للخطيئة من كائن مشوّه لا يتميز فيه عضو ولا مفصل، كانها أفعى تسلحت بنابها المسموم، اذا اعترض فحيحها معترض تتسلل الى رحمها فتقيم فيه وتواصل الفحيح من داخله دون ان ترى!. يشهد فيها الناس نذيراً، لكنهم حين يعتادون عليها يتولهون بها، حتى تقول لصاحبها: انك وهبتني ما أنا فيه، فهل لي ان أتخلى عنك؟؟.. وهل لك ان تخرجني من حناياك؟).

يتوق الى الأبدية (لأن الزمن المتغير لا يصف إلا الحركة، ولا يقيس إلا الأشياء الفانية بحدود الحاضر والماضي والمستقبل). ويدعو ربه: (لئن كان ليلنا قد ألم ببعض الشر أو أخفاه، فهب لنا من هداك ما يبدد عنا دياجير الظلام!).

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

طريق السلام.

واذا كان اتفاق الخليل هو الخطوة المرحلية باتجاه استئناف مفاوضات المرحلة النهائية المعطلة منذ شهر ايار الماضي فان التاسيس القانوني والشرعي لهذا الاتفاق سيمهد الطريق امام حلول واضحة للقضايا الجوهرية التي ما زالت قائمة كالقدس والمستوطنات والحدود والمياه واللاجئين والتي تمثل جوهر السلام وقواعده الاساسية.

لقد انصبت كل الجهود العربية والدولية على اقناع الجانب الاسرائيلي بالالتزام بأسس الاتفاقات التي تم التوصل اليها وخاصة اتفاق الخليل، وبأن محاولة تعديل هذه الاتفاقات او الالتفاف على بنودها الواضحة، يشكل سابقة خطيرة لا تهدد اتفاق الخليل، بل كل الاتفاقات السابقة الموقعة في اطار السلام وكل الانجازات التي تحققت منذ بدء مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ وحتى اليوم.

وايمانا بهذه الاسس والقواعد والتزاما بالمبادىء الاساسية لعملية السلام ومرجعياتها انطلق الموقف الاردني المؤيد والمساند للاشقاء الفلسطينيين في مطالبهم العادلة المشروعة، ووظف الاردن سياسته المعتدلة ومصداقيته الكبيرة من اجل دفع الامور باتجاه الاستمرار بعملية السلام وفق الاتفاقيات والالتزامات التي صادقت عليها والتزمت بها كل الاطراف المعنية باقرار السلام في الشرق الاوسط.

وجاء اتصال جلالة الملك الحسين برئيس الوزراء الاسرائيلي جهدا اردنيا اضافيا في مجمل الجهود الرامية الى اقناع الجانب الاسرائيلي بأن مواصلة سياسة التشدد والتطرف السياسي من شانه ان يؤدي الى نتائج اكثر خطورة على المنطقة وقد يفضي الى كارثة لا تهدد العرب وحدهم وانما الاسرائيليين كلهم.

نأمل بأن يتم التوصل الى اتفاق بشأن الخليل ولكن هذا الامل لا يمكن ان يبنى الا على الاسس المشروعة لعملية السلام، وفي اطار ما اتفق عليه، ولن يقبل الفلسطينيون ولا الاردنيون ولا اي عربي باتفاق لا يستجيب لاسس السلام ومرجعياته، ولا يؤسس لمواصلة عملية لمفاوضات المرحلة النهائية التي تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه الكاملة المشروعة على ارضه بما فيها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

قبسات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتحمل السبيكة كلمة المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين التالية «ابدأ بحمدالله على نعمائه بما ايدنا وذلك باعلان بلادنا الاردنية دولة مستقلة استقلالا تاما.. تعتز بان تظل الوفية لميثاق الوحدة القومية والمثل العربية».

وحضر تقديم الهدية السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب والسادة الوزراء وعدد من المسؤولين.

وبمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين نظمت العديد من الوزارات والدوائر والمؤسسات والشركات الرسمية والاهلية مسيرة بالسيارات والحافلات المزينة بصور جلالة الملك والاعلام الاردنية وقلائد الزينة والورود.

وقد رعى المسيرة نيابة عن السيد رئيس الوزراء السيد محمد الذويب وزير الدولة للشؤون البرلمانية.

وقد انطلقت المسيرة من مدينة الحسين للشباب وطافت العديد من شوارع العاصمة حيث توجهت الى ميدان وزارة الداخلية فالساحة الهاشمية مرورا بجبل الحسين واخترقت المسيرة شارع الملك فيصل باتجاه جبل عمان ثم العودة الى المدينة الرياضية. وقد حملت العديد من الحافلات مجسمات مزينة بالورود للعديد من المنشآت الصناعية والحضارية التي تحققت في المملكة في جميع المجالات والحقول.

الخليل تحتفل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يقيم نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي في منازل حولوها الى قلاع اقيمت فوقها ابراج مراقبة وكاميرات استطلاع.

وتناقض الفرح السائد في الاحياء الفلسطينية مع الاجواء التي سادت المستوطنات اليهودية حيث كان الجنود يقومون باعمال دورية والاصبع على الزناد. ولم يشاهد اي مستوطن في الشوارع.

ونظمت المسيرات وزارة التربية الفلسطينية احياء ليوم الاستقلال. لكن الامر كان عمليا احتفالا مسبقا باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي.

وقال وزير التربية ياسر عمرو للصحافيين «اننا نحتفل بالذكرى الثامنة لاعلان الاستقلال وبتحرير الخليل قريبا».

واكد مسؤول فلسطيني رفيع امس ان ثمة فرصا كبيرة للتوصل بسرعة الى اتفاق على اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل.

وقال المسؤول الفلسطيني الذي طلب عدم كشف هويته امام صحافيين «ثمة فرص كبيرة لابرام اتفاق من هذا النوع مساء اليوم «امس» ويمكن ان تتم اعادة الانتشار اليوم الجمعة او غدا السبت.

من جهته، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) للاذاعة الفلسطينية الرسمية أن المفاوضات ستعاود مساء اليوم (امس).

وأوضح عباس أن «اجتماع مساء أمس الاول أعطى دفعا جديدا للمحادثات». وأضاف «سنعاود المفاوضات ونواصل جهودنا لايجاد حل».

وتابع «لا أعرف اي حل سيتم التوصل اليه فعليا، لكن كلا من الفريقين يتفهم مواقف الآخر. يجب غلق فصل الخليل على أسس صحيحة، وهذا يستلزم نية طيبة».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قرر تاجيل موعد سفره الى الولايات المتحدة بعد لقاء وصفه ب«المشجع» مع المفاوضين الفلسطينيين الرئيسيين.

وقال متحدث باسم مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان «المفاوضات بلغت مرحلة دقيقة ويأمل نتانياهو ببقائه في اسرائيل، في المساعدة على تحقيق تقدم».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن الخلاف لا يزال قائما على ثلاث نقاط:

* كيفية تطبيق حق التدخل «الوقائي» الذي تطالب به اسرائيل في القطاعات الفلسطينية من الخليل في حال ورود معلومات الى السلطات الاسرائيلية عن الاعداد لعملية ضدها.

* تعهد نتنياهو خطيا، في رسالة، مواصلة المحادثات في شان تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي المؤقتة.

* امكان بناء مساكن جديدة في الجيوب اليهودية في الخليل التي يعيش فيها ٤٠٠ شخص.

وافاد التلفزيون ان الاتفاق قد يعرض على الحكومة الاسرائيلية خلال اجتماعها الأسبوعي اليوم، للموافقة عليه.

وكان الجيش الاسرائيلي نفذ مساء أمس الاول مناورات عسكرية واسعة النطاق في الخليل تمهيدا لاعادة انتشاره في ٨٠ في المئة من المدينة.

وذكر مصدر عسكري أن جنودا اسرائيليين ورجال شرطة فلسطينيين جالوا معا مساء الاربعاء في الخليل.

والغى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو زيارة الى الولايات المتحدة قبل ساعات فقط من موعد مغادرته على امل ان من المحتمل ان الجانبين اقتربا من التوصل لاتفاق.

وقال بيان اصدره مكتب نتنياهو ان «رئيس الوزراء قرر البقاء في اسرائيل من اجل المساعدة على تعزيز المفاوضات التي تجتاز مرحلة حساسة».

واجتمع المفاوضون حتى الساعات الاولى من صباح امس في منزل مارتن انديك سفير الولايات المتحدة في اسرائيل قرب تل ابيب.

واجتمع مفاوضان فلسطينيان مع نتنياهو في تل ابيب الليلة قبل الماضية قبل التوجه الى منزل انديك.

وصرح محمود عباس «ابو مازن» كبير المفاوضين لرويتر «اجتمعنا مع السيد نتنياهو وبحثنا جميع القضايا بصفة عامة دون الدخول في تفاصيل».

وقالت مصادر فلسطينية ان اجتماع نتنياهو جاء بعد اجتماع المفاوضين الفلسطينيين مع الرئيس عيزر فايتسمان في وقت سابق.

عرفات: فشلنا في الاتفاق ليلة الخميس

واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس فشل اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية خلال محادثات جرت في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية في التوصل الى اتفاق لبدء تنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وقال عرفات للصحفيين في غزة «يؤسفني ان اقول انه حتى الساعة الثانية فجر امس... لم نحقق اي تقدم». واضاف انه «غير متفائل» بفرص توقيع اتفاق اليوم الخميس (امس).

وقال عرفات ان الاسرائيليين «لا زالوا يصرون على بعض نقاط لا نستطيع قبولها انهم يصرون على تغيير الاتفاق».

«كل ما نطلبه هو تنفيذ نزيه ودقيق لما اتفق عليه».

واشنطن لا ترى اتفاقا قبل ايام

وقال مسؤولون امريكيون امس ان التوصل لاتفاق اسرائيلي فلسطيني بشان الخليل امامه اسبوع فيما يبدو.

وصرح مسؤولون يحضرون مؤتمرا عن البوسنة في باريس بان ذلك هو تقييم المبعوث الامريكي دنيس روس الذي توقف في تل ابيب الليلة قبل الماضية لبضع ساعات حيث قام مسؤولون امريكيون يتوسطون في المحادثات باطلاعه على اخر نتائج الموقف وهو في طريق عودته الى بلاده بعد ان حضر مؤتمرا اقتصاديا في القاهرة.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «تقدير دنيس هو انهم حققوا بعض التقدم هذا الاسبوع الحالي ومن الواضح ان عليهم ان يحققوا المزيد... وهو لا يعتقد ان الاتفاق اصبح وشيكا خلال يوم او يومين».

وقال بيرنز ان روس خلص الى انه بقاءه في اسرائيل لن يفيد ولذلك واصل رحلته الى واشنطن.

وقال مسؤول امريكي رفيع طلب عدم نشر اسمه «نعتقد ان امامهم اسبوعا».

مؤتمر القاهرة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ونكر البيان ان المؤتمر اتاح لممثلي القطاع الخاص من مختلف البلدان التعرف بالتفصيل على الامكانيات الاقتصادية والتجارية المتنامية لدول المنطقة مشيرا الى ان الدول المشاركة عرضت على المؤتمر برامجها التنموية وفرص الاستثمار بها كما عقدت مناقشات مهمة في اروقة المؤتمر حول الموضوعات التي تهم دول المنطقة ودوائر المال العالمية.

وشدد المشاركون على الاهمية القصوى لتنمية اقتصاد السلطة الفلسطينية واعربوا عن قلقهم من ان الاقتصاد الفلسطيني الهش يعاني من القيود والاغلاق الذي يعوق تدفق الحركة اليومية للتجارة والعمالة الفلسطينية.

وادرك المشاركون حاجة جميع الاطراف المعنية بالمنطقة للعيش في سلام ورخاء وامن وهو مايدعم اقتصاد دول المنطقة واكدوا من جديد ضرورة ازالة الحواجز التجارية الامر الذي سيساهم في رفع كفاءة الاقتصاد الفلسطيني وتحسن المناخ السياسي المحيط بمسيرة السلام.

واضاف البيان انه تم استعراض اوضاع المؤسسات الاقتصادية التي وجهت اليها الدعوة من مؤتمر القاهرة الاقتصادي ومؤتمر الدار البيضاء وعمان السابقين.

ورحب المشاركون بالتقدم الكبير الذي تم احرازه نحو تاسيس مؤسسة الشرق الاوسط والبحر المتوسط للسياحة والسفر.

واشاروا الى اهمية انشاء بنك الشرق الاوسط وشمال افريقيا للتنمية والتعاون الاقتصادي ومقره القاهرة واسهامه في تشجيع تدفق رؤوس الاموال الى المنطقة واقامة مشروعات البنية التحتية وتنمية القطاع الخاص.

واضاف ان المشاركين رحبوا بمسودة اتفاقية تاسيس البنك وتشجيع التوقيع على الاتفاقية واستكمال انصبتهم في رأس ماله واجراءات التصديق عليه بحيث يبدأ البنك في مزاولة انشطته اعتبارا من العام القادم.

كما تم استعراض ما تم انجازه حول تاسيس مجلس الاعمال الاقليمي.

واكدت الاطراف المعنية من جديد ضرورة دفع هذه المبادرة.

كم تمت مراجعة انشطة امانة لجنة التعاون الاقتصادي التي تم تاسيسها في عمان وعبر المشاركون عن تقديرهم للجهود التي بذلتها اللجنة.

وتعهد المشاركون في المؤتمر باستمرار العمل كشركاء من اجل احلال السلام والرخاء بالمنطقة.

واكدوا على الحاجة الماسة لتحقيق تقدم ملموس في الشق السياسي لعملية السلام. واشاد البيان بالدور الكبير للمنتدى الاقتصادي العالمي وجهوده الدؤوبة لانجاح المؤتمر كما وجه الشكر لمجلس العلاقات الخارجية في نيويورك لمساهمته في عقد العديد من جلسات المؤتمر.

وانتهى البيان بتقرير عقد المؤتمر الاقتصادي الرابع عام ١٩٩٧ بالدوحه في قطر.

مبارك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بمصنع نسيج يملكه اسرائيلي في مصر لم يرتكب اي مخالفة وتطالب مصر باطلاق سراحه.

ونقلت صحيفة هارتس الاسرائيلية عن وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي قوله يوم الاربعاء امام الكنيست انه لا يوجد اساس للتهم الموجهة الى عزام وانه بريء من اي جريمة.

ونقل عنه قوله «الحكومة تطالب السلطات المصرية باطلاق سراحه فورا».

/اراء /بقية

النقاوة المتازة التي يمتاز بها ملح الازرق (وذلك مثبت بشهادات صحية) وتدني سعره إذا ما قورن بنسبة الجودة التي يتعهد المصنع بالحفاظ عليها، وأحقية الاستثمار لأهالي الأزرق الذي كان صحراء خالية والذي عانى سكانه الكثير الكثير حتى استقر رغم قسوة الحياة، صقلته الحضارة حتى اضحى بلدة تتوفر فيها مقومات المسكن والعمل، وكافحوا في سبيل العيش الكريم بمرارة وعناء حتى وهبهم الله الملح فاستخرجوه وأتقنوا الصنعة وكبروا وهذه الثروة يوما بيوم، وهذا ما قد تلمسه في وقت مبكر الملك الشهيد عبدالله بن الحسين عشية اصدار توجيهاته وقراره السامي بحصر الانتاج باهالي الازرق في ١٩٥١/٢/١٢، إلى جانب كل ذلك فإن أهمية التوازن البيئي تفترض الاستمرار المكثف في استخراج الملح في منطقة الأزرق حتى يتسنى توفير المياه العذبة الصالحة للشرب لمناطق مختلفة من المملكة.

إن أهالي الأزرق الذين يعتاشون من هذا القطاع كمصدر رزق كابدوا وإياه الكثير وبذلوا الغالي والنفيس على أمل غيث قريب وحلول تخرجهم من دوامة الشائعات والاعاقات المفتعلة للمساعي الحقة التي تعيد لهم حقوقهم غير القابلة للتأويل. لينتظر بفارغ الصبر مبادرة تنصفهم وهم الممثلون بجمعيتهم التعاونية على أهبة الاستعداد لأي حوار وعلى اي منبر ليثبتوا بالصوت المسموع كل الحقيقة. ويقارعوا الحجة بالحجة في قضية يرونها واضحة محددة المعالم.

هكذا من الاصل

نظمها المركز الاردني للدراسات والمعلومات
٣/٢

حلقة نقاش حول

«السياسة الفرنسية تجاه الشرق»

نظم المركز الاردني للدراسات والمعلومات حلقة نقاش بعنوان السياسة الفرنسية تجاه الشرق الاوسط في فترة حكم الرئيس شيراك. شارك فيها كل من السادة: بيير كوفنييه المستشار في السفارة الفرنسية بعمان، الدكتور احمد نوفل استاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك، الدكتور جمال الشلبي استاذ العلوم السياسية في جامعة آل البيت، الدكتور خالد عبيدات السفير السابق واستاذ العلوم السياسية حاليا، الدكتور ذياب مخادمة استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية، الدكتور عبدالعزيز محمود استاذ علم الاجتماع في جامعة آل البيت، والدكتور فايز الحوراني السياسي المستقل.

وفي بداية الحوار رحب السيد موسى فودة بالحضور نيابة عن السيد بلال التل رئيس المركز واسرة المركز، قائلا: مساء الخير ايها السادة الافاضل، في بداية هذا اللقاء يسعدني باسم رئيس المركز الاردني للدراسات والمعلومات الاستاذ بلال التل، وباسم كافة الزملاء في المركز، ان ارحب بكم فردا فردا. ارحب بكم جميعا للحوار حول السياسة الفرنسية تجاه منطقة الشرق الاوسط في فترة حكم الرئيس جاك شيراك.

وليس بخاف عليكم ايها السادة اهمية هذا الموضوع وحيويته، فنحن اولا نناقش سياسة دولة كبرى لها تأثير في مجمل احداث العالم، وثانيا نتحاور حول سياستها ازاء منطقة لها اهميتها الاستراتيجية، اذ تحتوي اهم مصدر من مصادر الطاقة – البترول – في القرن الحالي وقد يكون كذلك في القرن القادم كما تقول الابحاث والدراسات. وثالثا ترتبط هذه الدولة بعلاقات تاريخية وثقافية وسياسية واقتصادية مع منطقتنا وربما يكتسب للموضوع المطروح حيوية من خلال الحضور والفعالية والدور الفرنسي المتميز الذي لاحظناه ازاء الاحداث الاخيرة في منطقتنا.

تحت هذا العنوان ارتأينا ان نثير مجموعة من المسائل والقضايا، الاولى منها تتعلق بالجذور التاريخية، للعلاقات العربية الفرنسية، في حين تتعرض النقطة الثانية لاسس ومرتكزات الاستراتيجية السياسية الفرنسية تجاه هذه المنطقة.

اما المحور الثالث فيركز على خصائص وسمات السياسة الفرنسية الحالية اي فترة حكم الرئيس جاك شيراك، واوجه اختلافها عن سياسة الرئيس ميتران، والمحور الرابع والاخير، يتعلق بكيفية انعكاس هذه الاستراتيجية والخصائص والسمات على المواقف الفرنسية تجاه ابرز قضايا المنطقة وتطوراتها الاخيرة، على سبيل المثال عملية السلام، لبنان، العراق، والخليج ونقاط الخلاف مع السياسة الاميركية والبريطانية تجاه تلك القضايا.

محمود: فرنسا تحاول - لاسباب تاريخية - ان تلعب دورا مباشرا في الشرق الاوسط

د. عبدالعزيز محمود

هنا اقدم اضافة او ملاحظة في ما يتعلق بالجانب التاريخي. انا اعتقد بانه يجب تناول البعد التاريخي في سياق موضوعي، ومن منظور فلسفي – تاريخي، وليس من منظور وصفي سردي، خصوصا وان هذه الاشكالية اصبحت منهجيا في بحث المسائل التاريخية والاشكالات التي تحكم المجتمعات البشرية، سواء في تطورها او في علاقتها، لانها محكومة بظروف موضوعية اكثر من كونها محكومة بسياسات مخططة مسبقا. لناتي مستقبلا ونتحدث عن هذه السياسات وكانها رغبة ادارة او نظام محدد دون النظر اليه على انه وليد ظروف التطور في حقبة زمنية متصلة. فلو اخذنا في عصر ما قبل التنوير او عصر النهضة، حيث سادت آنذاك في اوروبا، النزعة الفلسفية، والسياسة البراغماتية في دمج الشعوب وتوحيدها، لتحقيق وحدة الدول القومية. وبعدها جاءت مرحلة تقوية هذه الدول بطرق استعمارية. وهذه النزعة تعبر عنها افكار ما قبل فولتير او جان جاك روسو وما بعده. اذن التاريخ فلسفي، وليس وصفيا.

بيير كوفنيه

بخصوص المداخلات السابقة عندي ملاحظة حول ما تقدم به الدكتور خالد عبيدات. انا اشكرك جدا والانسان دائما يستفيد وانا استفيد من الانتقادات. استعمار فرنسا للجزائر كان بلا شك بشعا وبربريا، لكن اريد ان اذكركم بحقيقة ان تلك المرحلة كانت قاسية في العالم كله. تذكرون الثورة الاجتماعية في انجلترا، في فرنسا... الخ، كنا قساة حيال انفسنا.

وبالنسبة لما ذكرته حول قناة السويس، لم نكن نحن الذين بنينا قناة بنما، ولكنها كلفت الكثير من الارواح، الملاريا... الظروف كانت قاسية.

فيما يتعلق بالجالية العربية في فرنسا، اود ان اقول ان اكثر من نصفهم يحمل الجنسية الفرنسية ويتمتع بكافة الحقوق. هل هناك بلد عربي يمنح مثل هذه الحقوق للاجانب او حتى للعرب؟.

هناك ايضا حريات دينية. في فرنسا يوجد اكثر من اربعة الاف مسجد هل هناك بلد عربي فيه اكثر من اربعة الاف كنيسة؟.

اما فيما يتعلق بالعنصرية، نعم هناك عنصرية في بعض المدن الفرنسية الكبرى، لان غالبية الجالية العربية هم عمال فقراء، وهناك مشاكل ناجمة عن عدم اندماج بعض افراد هذه الجالية في الكيان الفرنسي، ونحن نحب ان يندمجوا في كياننا، وكخلاصة اقول انهم مرتاحون هناك، والا لماذا اختاروا فرنسا دون غيرها من البلدان؟.

موسى فوده

بعد هذه المداخلات التي تناولت المحور الاول وركزت على الجانب التاريخي، ننتقل الى الاستراتيجية الفرنسية، اسسها ومرتكزاتها والقضايا المرتبطة بها وانعكاساتها على المواقف الفرنسية.

بيير كوفنيه

في رأيي ان الاستراتيجية تنبثق من المصالح، مصالح فرنسا في الشرق الاوسط في هذه الفترة الحرجة، وخلال العقود القليلة القادمة اعتقد ان اهم المصالح الفرنسية تتمثل في النفط، مبيعات الاسلحة والمشاريع الكبرى في الخليج، واضيف الى ذلك البعد الانساني، فمنذ ايام الازمة الجزائرية، نعرف انه في حالة وجود ازمة اقتصادية او اجتماعية كبرى في احدى بلدان الحضن الجنوبي للمتوسط، قد يؤدي ذلك الى هجرة الى فرنسا. فالجزائريون رغم ما عانوه من القهر، ما يزالون عند حصول ازمة في بلادهم، يحلمون بالهجرة الى فرنسا، وهذا هو الواقع. لكننا نعاني من نسبة بطالة عالية، تصل الى حوالي ١١ او ١٢٪ ولا نستطيع ان نستوعب موجة هجرة كبرى جديدة. ولذلك من مصلحتنا ان يوجد استقرار اجتماعي واقتصادي وسياسي في بلدان الحوض الجنوبي والشرقي للمتوسط. وهذا يشكل مصلحة مشتركة بيننا وبين جميع هذه البلدان. ومن هنا يجب ان ندفع عجلة التطور الاقتصادي في تلك البلدان الى الامام، في البلدان العربية وتركيا. ولذلك اقترحنا في برشلونة العام الماضي فكرة الشراكة الاوروبية المتوسطية. اذكركم انه خصصت خمسة مليارات وحدة اوروبية اي ما يعادل اكثر من سبعة مليارات من الدولارات، ستكون على شكل منح للدول المشاركة. ونفس المبلغ سيقدم ايضا على شكل قروض من بنك الاستثمار الاوروبي، ايضا سيقدم خلال خمس سنوات، ونأمل ان يؤدي ذلك الى تنمية وتطور تلك البلدان للاسباب التي ذكرتها في البداية وشكرا.

د. جمال الشلبي

الكل يعلم ان الاستراتيجية لها علاقة بالاهداف الكبرى والثوابت والمرتكزات، بينما التكتيك مرتبط بالاساليب والمتغيرات.

وبلا شك فان كل سياسة خارجية – خاصة لدول مثل فرنسا – لها ارث حضاري كبير، ولها مصالح كبيرة في العالم العربي اقتصادية وثقافية... الخ، ولها ايضا مصالح تنافسية مع الدول الاخرى كبريطانيا وروسيا والولايات المتحدة، لها اسس ومرتكزات وتسعى الى تأمين وتحقيق المصالح.

لست في معرض تقديم تفسير لاسس السياسة الفرنسية في منطقة الشرق الاوسط ولا تبريرها ولكن احب ان اذكر انه في هذه المرحلة بالذات، مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، كانت هناك سياسة الجمهورية الرابعة التي كانت تحت سيطرة الاشتراكيين القريبين جدا من التصورات والغايات الصهيونية والاسرائيلية.

لكن التغيير تم مع بداية حكم الرئيس ديغول سنة ١٩٥٨م والدستور الذي وضعه. لقد صاغ ديغول تصورا شاملا كاملا ومتوافقا مع استراتيجياته وتوجهاته في المنطقة، وسأذكر مثالين:

المثال الاول يتعلق بدور الاشتراكيين في العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ على مصر من اجل «تاديب ناصر» والقضاء على النظام المصري، لانه كان يتهم باستمرار بمساعدة الثوار الجزائريين. وبريطانيا تريد ايضا تحقيق اهدافها في العالم العربي، من خلال هذا العدوان وتثبيت اقدامها فيه، واسرائيل من ناحيتها تسعى الى منع قيام جبهة عربية تمتد من مصر الى ليبيا الى الجزائر... الخ لذلك عندما جاء ديغول، حاول ان يغير هذه العلاقة الوطيدة، القوية، بين اسرائيل من جهة وفرنسا الاشتراكية من جهة اخرى، ببناء علاقات اخرى مختلفة ومغايرة، بديلا لتلك التي كانت متناقضة مع العالم العربي نتيجة سياسة الجمهورية الرابعة.

وانا لا اجد حرجا في القول انه قطع «العلاقة الخاصة» التي كانت تسمح لفرنسا ان تمد اسرائيل بالسلاح، وهذا ما ذكره واكده الدكتور عبيدات حول العلاقات المميزة بين اسرائيل وفرنسا في مجال امدادات السلاح، حتى التسلح النووي، فاسرائيل بنت مفاعل ديمونا بفضل المساعدات الفرنسية، ولذلك هو قطع، – لا اقول ١٠٠٪ – الطريق على الاستمرار في هذه المساعدة الخاصة.

المثال الثاني هو احترام ديغول لوعده سنة ١٩٦٧، بانه لن يساعد، ولن يقدم اي شيء للدولة التي تبدأ باطلاق الطلقة الاولى وهذا ما قام به بالفعل. وعبر عن ذلك، بقطع الدعم العسكري والسلاح الفرنسي عن اسرائيل. وفي هذا نوع من الاستراتيجية التي تحاول فرنسا من خلالها التقرب الى العرب، وكسب العرب الى جانبها. وهذا ما حصل بالفعل – بغض النظر عن ارائه ونياته – فالسياسة تعرف الافعال ولا تعرف النيات. وحتى اجمل ما قلت، حول السياسة الفرنسية الديغولية التي كانت الاساس واللبنة الاولى والقوية التي بنيت عليها السياسات اللاحقة فيما بعد، استطيع ان اذكر ما يلي:–

اولا: اعادة التوازن في العلاقات العربية الفرنسية، الذي كان قد اختل بصورة خطيرة نتيجة التعاون الوثيق بين الجمهورية الرابعة واسرائيل.

ثانيا: وضع سياسة فرنسية جديدة تجاه الوطن العربي، قائمة على الاحترام المتبادل، وحق تقرير المصير للشعوب، واحياء واعادة احياء المصالح التجارية والاقتصادية لفرنسا.

ثالثا: لم يكتف ديغول بان يجعل لفرنسا دورا عالميا في مجال التعاون مع الامة العربية، بل دفع اوروبا الى ادراك اهمية اعادة النظر في علاقاتها مع الوطن العربي والتخلص من موقفها التقليدي المنحاز لاسرائيل.

رابعا: تعتبر السياسة المتوازنة التي تشجعها المجموعة الاوروبية تجاه مشكلة الشرق الاوسط، والحوار العربي الاوروبي الذي تشجعه فرنسا من ثمار السياسة الديغولية في المنطقة. وهي سياسة ظلت ثابتة من بعده، رغم تعاقب اربعة رؤساء للجمهورية لهم اتجاهات سياسية مختلفة الى حد ما.

وقد ادت هذه السياسة التي وضعها وانتهجها ديغول بلا شك الى العديد من النتائج الايجابية لفرنسا. بحيث اصبحت الآن نموذجا استراتيجيا للتعامل مع العرب.

د. احمد نوفل

اريد ان اقارن بين سياسة ميتران وسياسة شيراك في المواقف الاساسية مثل قضية السلام وغيرها. عندما نجح شيراك في الانتخابات. انا شخصيا فرحت، علما بأن الطرف الآخر اشتراكي لانه كما اشار الدكتور مخادمة هذه القضية لا تنطبق على فرنسا، فالحزب الاشتراكي في فرنسا اقرب بكثير من تعامله مع قضايا المنطقة الى اسرائيل والصهيونية من اليمين الفرنسي. بالنسبة للتغير، نعم بالتاكيد حصل تغير ميتران قلبه كان مع اسرائيل، ويبدو ان ذلك عائد الى المستشارين ومن ادواره السابقة. في الجمهورية الرابعة زمن الاشتراكيين، كان ميتران وزيرا للداخلية وقال كما ان باريس فرنسية فالجزائر فرنسية. ميتران نفسه انطلاقا من مصالح فرنسا اجبر على التغيير. مصالح فرنسا دفعته لان يغير، اي انه اذا كان الخيار بين العواطف والمصالح، فالاولوية طبعا للمصالح.

اما جاك شيراك، فهو مثلما قلت كان رئيسا للوزراء في عهد جيكار ديستان. ديستان بالطبع لم يكن ديغوليا الا انه كمل نفس السياسة الفرنسية تجاه الشرق الاوسط. كما اختار المواقف المميزة ودخل احيانا في صراع مع اسرائيل.

ديستان لم يكن موافقا على كامب ديفيد، علما بان الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض الدول العربية ايدت كامب ديفيد. فرنسا حاولت ان يكون موقفها مميزا عن المواقف الدولية الاخرى، وضغطت على بعض الدول الاوروبية الاخرى مثل المانيا، حيث كانت علاقاتها معها جيدة حتى يكون لها موقف من كامب ديفيد. وفي نفس الوقت كانت علاقتها مع السادات جيدة، لكنها رأت ان كامب ديفيد سوف يكون حلا جزئيا وهي ارادت ان يكون الحل شاملا لقضية الصراع العربي الاسرائيلي.

بالنسبة لجاك شيراك الآن، عندما ياتي وزير خارجية فرنسا الى لبنان ويقول: ها قد عدنا الى المنطقة، اعتقد انه لم يكن موفقا في هذا التصريح، والذي قد ينعش في الذاكرة تصريحات الجنرال الفرنسي غورو عندما قال امام ضريح صلاح الدين في المسجد الاموي بدمشق: ها قد عدنا يا صلاح الدين، اي ربط القضية بالحروب الصليبية. اعتقد ان الوزير الفرنسي لم يكن موفقا في تصريحه، علما باننا نفهم جيدا ما هو هدفه الان، اي لم يعنها قد عدنا بالنسبة للعرب، لانني اعتقد ان المصالح الفرنسية محافظ عليها في المنطقة ولم تتأثر.

انا افهم موقف جاك شيراك اما طلاب جامعة القاهرة، واتمنى ان يقرأ الجميع خطابه هناك، وان تكون مواقف الدول العربية مثل الموقف الفرنسي. كان موقفه واضحا لجهة اولا قيام دولة فلسطينية، ولم يوجه كلامه الى طلاب جامعة القاهرة كمصريين وانما وجهه، هذه نقطة مهمة، الى الشباب العربي، الى العرب، اي انه ادخل العرب ككتلة واحدة وتحدث عن ذلك واعلن انه مع الوحدة العربية. انا اتذكر تصريحا لوزير الخارجية السابق دوما، عندما قال هذا خيال بالنسبة للعرب، الوحدة خيال، جاك شيراك قالها بشكل صريح وواضح: نحن مع الوحدة العربية، اذن له مواقف متقدمة كما ذكرت.

واريد ان اركز على ان المصلحة الفرنسية تتطلب اتخاذ مثل هذه المواقف، لكن كما قلت ميتران كانت عواطفه مع اسرائيل، ومصالح فرنسا حتمت عليه اتخاذ موقف متوازن، الآن جاك شيراك عاطفته مع القضايا العربية وهو ابن المدرسة الديغولية، وفي نفس الوقت من مصلحة فرنسا ان يكون لها موقف مميز بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي، وشكرا.

د. خالد عبيدات

اولا: هناك اسس ثابتة في السياسة الخارجية لاي بلد، هذه قاعدة معروفة، وفرنسا بالتاكيد لا تشذ عن هذه القاعدة. لكن هناك حقائق موجودة ايضا، ومنها ان فرنسا هي الاقرب الى حد ما من باقي الدول الاوروبية من الناحية الجغرافية للشواطىء العربية، وخاصة فيما يتعلق بالشمال الافريقي، حتى اننا في فترة من الفترات كنا نعتبر ان شمال افريقيا هو جنوب اوروبا اكثر من كونه شمال افريقيا، وفي هذه الحالة يظهر الدور الفرنسي بشكل واضح في هذا الموضوع، وهذا شيء طبيعي وعادي.

السياسة الفرنسية تحاول جاهدة ان توائم نفسها مع التطورات التي تحدث في النظام العالمي الجديد، وان تكون اكثر فهما للواقع العربي والشرق اوسطي واكثر تعاونا. وهذا لا يوجد فيه شك خاصة مع مجيء شيراك. انا اعتبر ان شيراك هو احد السياسيين الفرنسيين الذين هم على معرفة بما يجري في العالم العربي، بحكم طبيعة علاقاته السابقة فيه، وصداقاته مع الكثير من القادة العرب، وآمل ان تكون السياسة الفرنسية اكثر فهما لما يجري في شمال افريقيا وفي الاتحاد المغاربي والتطورات التي تحصل فيه.

هناك نقطة احب ونحن نتحدث في امور سياسية ان اثيرها. اتمنى انا شخصيا ان نقابل نحن كعرب الموقف الفرنسي النقي، ان نقابل شيئا فرنسيا نقيا، انا اقدر ان فرنسا جزء من اوروبا وهذا معروف، هناك قيود على السياسة الفرنسية الخارجية بحكم عضويتها في الجماعة الاوروبية. نحن نتمنى ان لا تكون هذه العضوية قيدا عليها بمقدار ما تكون فرنسا فعالة اكثر، ومؤثرة في المجموعة الاوروبية باتجاه العون والانفتاح الاقتصادي على العالم العربي ونتامل ايضا ان تصبح مواقف المجموعة الاوروبية، ومن خلال الوجود والدور الفرنسي، اكثر استقلالية عن المواقف الاميركية تجاه قضايا الشرق اوسطية. ولهذا نكون سعداء في العالم العربي اذا واجهنا مواقف فرنسية واوروبية مستقلة، لان هذا من طبيعة السياسية. اي عمل توازنات لصالح المنطقة تجاه المواقف الاميركية، تجاه السيد الاعظم المسيطر الان باسم النظام العالمي الجديد.

نحن لا ننسى ونقدر المواقف الفرنسية في حرب الخليج، عندما حاولت في البداية ان تأخذ مواقف منفتحة وتقدم نصائح للعراق لتقديم بعض التنازلات، نحن لا ننسى هذه المواقف لفرنسا. لكن عندما لم تستطع ان تعمل اختلافات في المواقف اضطرت ان تكون جزءا من الاوركسترا العالمية، وكنا نتامل ان لا تكون كذلك، وان يكون لها اوركسترا خاصة بها. انا متفائل بالتطورات الجديدة، ومتامل كثيرا بوجود شيراك في الحكم. وهناك نقطة احب ان اذكرها في موضوع ميتران. لا ننسى لفظة «كادوك» وقصتها الشهيرة التي وقعت هناك، وشكرا.

د. ذياب مخادمة

اريد ان ابدأ من حيث انتهى الدكتور خالد عبيدات، وهو ان فرنسا كانت جزءا من اوركسترا عالمية في حرب الخليج، والسؤال الذي يطرح نفسه هل كانت فرنسا تستطيع ان تكون خارج اللعبة؟ في اعتقادي كانت راغبة بان تكون لها اوركسترا خاصة بها، لكنها لم تستطع. فرنسا خرجت من هذا الوضع الدولي المهيمن عليه والمنقاد من قبل الولايات المتحدة بخسائر هائلة جدا، وكان من الممكن ان تكون خسائر المنطقة والعراق اكبر دون المشاركة الفرنسية، لان دخولهم او مشاركتهم اضفى الحد الادنى

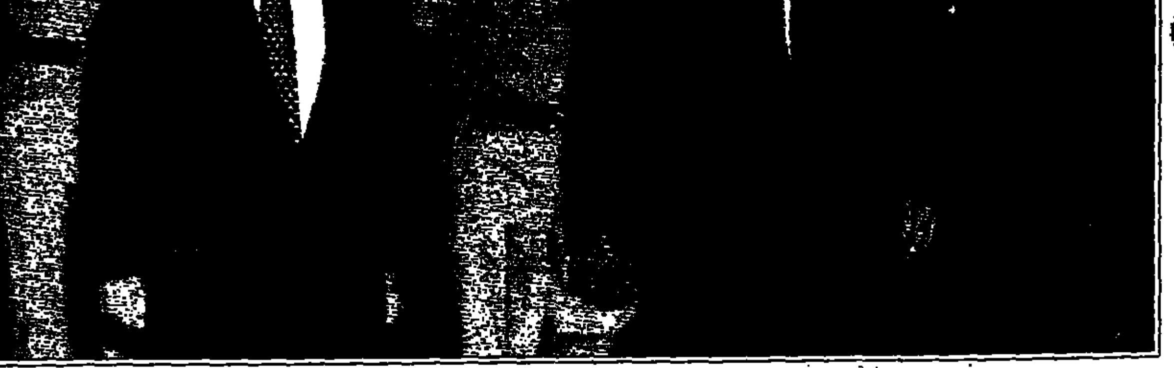
■ كوفنيه: اكثر من نصف ابناء الجالية العربية في فرنسا يحملون الجنسية الفرنسية ويتمتعون بكافة الحقوق

■ الشلبي: سياسة ديغول ادت الى نتائج ايجابية لفرنسا.. وهي نموذج استراتيجي للتعامل مع العرب الان

■ نوفل: من مصلحة فرنسا ان يكون لها موقف مميز بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي

الاوسط في فترة حكم الرئيس شيراك»





من العلانية، وربما كان احد الاحتمالات ان تضرب بغداد بقنبلة نووية.... الخ.

باعتقادي ان الفرنسيين دخلوا على مضض ولم يكن باستطاعتهم ان يعملوا اكثر مما عملوا في هذه المسألة، خاصة وان الفرنسيين لهم مصالح هامة في العراق، وحرب الخليج كانت تعني لهم، بعد ان فقدوا المعقل التاريخي المهم لهم في الشرق الاوسط وهو لبنان وبدخول امريكي - فالولايات المتحدة دخلت الى لبنان وحلت محل فرنسا ولولا العمليات الانتحارية لبقيت القوات الامريكية الى الآن في لبنان - اخذ موقعهم في العراق. كذلك فيما يتعلق بمسألة التسوية، همش الدور الفرنسي - شأنه شأن بقية الادوار الاوروبية — وباعتقادي ان الولايات المتحدة لم ترد مؤتمرا دوليا لاسباب عديدة منها، ان لا تشارك دول اخرى وتتخذ منه مدخلا للعودة الى المنطقة، فامريكا تدرك ان فرنسا وبريطانيا على معرفة اكثر بطبيعة المنطقة، وشعوبها وعاداتها... الخ، وبالتالي تستطيع الدخول بطريقة اسهل، ولذلك تلعب الولايات المتحدة دورا في ابعاد فرنسا وكذلك بريطانيا عن المنطقة.

ولذلك لاحظنا انه بعد اقل من اسبوع من زيارة شيراك لبيروت وقوله انه سيحافظ على العلاقات التاريخية بين لبنان وفرنسا، حصلت المجازر الاسرائيلية في قانا، واعتقد ان ذلك العدوان الاسرائيلي يمثل رسالة امريكية لفرنسا عبر اسرائيل فحواها ارجعوا من حيث اتيتم، فهذه المنطقة مغلقة لامريكا.

ايضا بعد انتهاء حرب الخليج كانت الحصة الفرنسية - وانا لا امتلك ارقاما للاسف - من اعادة اعمار الكويت متواضعة، وقد تكون متواضعة جدا جدا.

الآن امريكا تدرك انه اذا حصل رفع للحصار عن العراق، فلن يكون لها دور في اعماره، وانما سيكون لاوروبا ونصيب الاسد لفرنسا، وسيشكل هذا مدخلا لعودة فرنسا للمنطقة وهذا ما تدركه امريكا. وباعتقادي، هذا هو الخلاف بين السياسة الفرنسية والسياسة الامريكية.

ولا بد من الاشارة الى ان الاستعمار الفرنسي ترك اثارا انسانية حسنة في المناطق التي استعمرتها فرنسا مقارنة مع الاثار التي تركتها بريطانيا، وهذا واضح في سوريا ولبنان رغم ان الاستعمار هو استعمار. وبالاضافة الى ذلك هناك قيم، وان كانت القيم لم تعد تتحكم بالسياسة، لكن هناك قيم تغطي السياسة الفرنسية، قيم تاريخية، قيم الثورة الفرنسية، قيم الحضارة والثقافة والثورة الفرنسية، وهذه تعكس نفسها بشكل او بآخر على السياسة الفرنسية، على عكس ما هي عليه السياسة الامريكية التي تتعامل مع العالم الثالث، كأرقام كاشياء، بغض النظر عن شعارات الديمقراطية وحقوق الانسان التي ترفعها الولايات المتحدة، وشكرا.

د. فايز الحوراني

اريد ان اضيف بعض النقاط للموقف الفرنسي سواءا على صعيد المرتكزات الاستراتيجية او التكتيك.

فرنسا مختلفة عن كثير من دول العالم، والاستراتيجية الفرنسية تميزت بشكل واضح في العقدين الاخيرين وعلينا ان نكون موضوعيين تجاه هذه المسألة. الاتجاه العام في فرنسا هو اكثر حضارة في التعامل مع شعوب العالم الثالث ومنهم العرب على الاقل خلال العشرين سنة الاخيرة حتى لا نبتعد كثيرا.

الاستراتيجية بالنسبة لاية دولة غير محدودة برغبتها الذاتية فقط، لان الاطراف الاخرى مهمة، ولها دور في التأثير عليها.

انا اعتقد ان الاستراتيجية الفرنسية تجاه العرب مسألة مهمة وهي لصالحهم، لان الاستراتيجية الفرنسية في السنوات الاخيرة لم تقف ضد العمل العربي المشترك، ووقفت مع دولة فلسطينية، وميزت موقفها تجاه اسرائيل ومن الواضح ان فرنسا ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وضد التوسع الاسرائيلي. فرنسا وبشكل واضح ايضا مع التنمية العربية وتعتبرها اساسا من اسس العلاقة الحضارية القادمة معها وخصوصا البلدان العربية في الشمال الافريقي، وهذا يعني دخول واضح في شراكة في كثير من المشاريع على الارض. الجانب الذي اريد ان اتحدث فيه هو ما يمكن ان نسميه احيانا، الحديث عن المواقف السياسية من خارج الحكم وفي التطبيق. لا يجوز نحن العرب ان نحكم على دول ذات مؤسسات عريقة، اي غير دولنا، فرنسا دولة مؤسسات وبالتالي عندما يصبح فلان رئيسا للجمهورية، فتجاه المسائل الاستراتيجية الموقف الثابت، ولكن فترات خارج الحكم هناك تصريحات وآراء، وفي فرنسا توجد مختلف تيارات الفكر العالمي، ولذلك جميع الآراء المؤيدة او المناقضة للعرب موجودة.

ما اريد ان اشدد عليه بالنسبة للاستراتيجية الفرنسية هو حالة العرب، وكما ذكرت سابقا الاستراتيجية الفرنسية تجاه العرب هي لمصلحتهم، لكن العرب في وضعهم الحالي هم ضد انفسهم. انا اجزم بان الاستراتيجية الفرنسية تريد ان تقود الاستراتيجية الاوروبية باتجاه المنطقة وتريد ان تتميز بشكل حقيقي. وعلينا نحن العرب ان نتكلم بصراحة.

انا لا انكر الموقف في العراق عندما ميز في مسألة تأميم البترول بين الشركات الفرنسية والشركات الاخرى. عندما نتكلم عن ان الفرنسيين اعطوا الاسرائيليين مفاعل ديمونا، علينا ان نتذكر ايضا انهم اعطوا العراق مفاعلا نوويا، الاسلحة مصالح العلاقات المباشرة... الخ. هناك نوع من الاستقلالية، نوع من التعاون على الاقل، ولا يجوز ان نطلب نحن كعرب من فرنسا ان يكون موقفها اكثر من موقفنا نحن كعرب، وحتى في حرب الخليج، وهو في رأيي موضوع خطير عندما نتحدث عن موقف فرنسا او غيرها، فالموقف في الخليج هو موقف العرب، موقف الدول العربية اساسا.

يستثيرني احيانا ما نراه من تضخيم لامور بسيطة جدا واغفال للموقف الكبير، انا اكثر شيء اطلبه الان من العرب، من المفكرين العرب، ان ندرس ما الفرق بين الشراكة الاوروبية، والدعوات الى دمج البلدان العربية في العولمة خارج اطار الشراكة الاوروبية ولن نميز بين هذه المسائل.

الموقف الاوروبي حتى في مؤتمر عمان، المؤتمر الاقتصادي الذي عقد هنا، كان متميزا عن موقف دول العالم الاخرى. انا كاقتصادي ارى احيانا ان الموقف الاوروبي يرى المصالح العربية اكثر من معظم المواقف الرسمية لكثير من الدول العربية.

بالعلاقات بين الدول هي تبادل، تبادل مصالح، والتبادل دائما بين طرفين، لذلك اذا اراد الفرنسيون ان يلعبوا دورا ايجابيا في العلاقة الاقتصادية او الثقافية... الخ مع العرب، اعتقد ان من مصلحتنا نحن كعرب ان نرحب ترحيبا كبيرا بالدور الفرنسي، لان فرنسا الان ليست دولة قائدة للامبريالية العالمية.

د. جمال الشلبي

قد لا نبتعد عن الحقيقة اذا قلنا ان السياسة والدبلوماسية الفرنسية في ظل فرانسوا ميتران تجاه الشرق الاوسط، جاءت لتؤكد ولتعبر ولترسخ النهج الذي خطه الرئيس الفرنسي الاسبق شارل ديغول منذ تأسيس الجمهورية الخامسة عام ١٩٥٨.

وترتكز هذه الدبلوماسية - القديمة والجديدة المتجددة - والتي كما قلنا رسخ دعائمها فرانسوا ميتران، ويلتزم بها جاك شيراك على خصوصية المواقف الدبلوماسية لفرنسا تجاه العديد من القضايا الدولية، او تقاربها ووقوفها الى جانب دول العالم الثالث النامية، وتقوم ايضا على فكرة بناء اوروبا القوية الموحدة التي قال عنها هلموت كول ان ميتران هو مهندسها، علما ان ديغول في الواقع هو الذي بدأ يفكر بتوحيد اوروبا في ظل التنافس الدولي، الذي قام بعد الحرب العالمية الثانية.

وبالنسبة لقضية الصراع العربي الاسرائيلي، الكل يعرف ان ميتران حاول ان يرسم خطا متوازنا بين اسرائيل والعرب، وبالرغم من التوجهات والعواطف لاسرائيل. لكن ماذا فعل؟ ادعى كما قال الدكتور نوفل انه سيزور اسرائيل عندما يتم انتخابه، لكنه لم يفعل ذلك. ولكن لماذا هذا التحول والتغير؟ لان هناك هجوما اسرائيليا في تموز ١٩٨١ على المفاعل النووي في العراق، وايضا حصل العدوان الاسرائيلي على لبنان في حزيران ١٩٨٢، ولاجتاح الجيش الاسرائيلي عاصمة عربية لاول مرة في التاريخ، هي بيروت. ولذلك غير هذه النظرة، وتخلى عن الوعد الذي قطعه على نفسه في الانتخابات. وبدلا من ذلك كانت زيارته الاولى للمملكة العربية السعودية.

وعندما زار اسرائيل في اذار ١٩٨٢، تحدث لاول مرة — وليس شيراك كما يقول البعض — عن الدولة الفلسطينية. وطالب امام الكنيست بان تقوم هناك دولة فلسطينية، وطلب كذلك ان يعترف العرب بوجود اسرائيل بحدودها القائمة، وان تصبح جارة مقبولة في الشرق الاوسط. لذلك انا اقول، ان الرئيس ميتران هو الذي فتح الطريق امام العرب واسرائيل لكي يلتقوا في مدريد عام ١٩٩١، ومن ثم مؤتمر اعلان المبادىء بين الجانبين عام ١٩٩٣.

الحقيقة ان ميتران جاء ليؤكد على المواقف الديغولية القديمة، ويؤكد على ان سياسته سياسة متوازنة، وقد وصف رئيس جريدة تحرير ليبراسيون الفرنسية الرئيس ميتران «بديغول اليسار». ويجب ان لا ننسى ان فرانسوا ميتران كان او رئيس دولة غربية، وذات عضوية دائمة في مجلس الامن تستقبل عرفات سنة ١٩٨٩ في باريس، ونتذكر مساعدة فرنسا للفلسطينيين للخروج من حصار بيروت ١٩٨٢، وكذلك حصار طرابلس فيما بعد. اذن هناك محاولة فرنسية جادة للوصول الى حل وسط بين الطرفين العربي والاسرائيلي ولعب دور الوسيط. بالنسبة لجاك شيراك، فمنذ وصوله للحكم في ايار ١٩٩٥، قال ان فرنسا ستعود الى سياسة مستقلة ومؤثرة باتجاه العرب، مبنية على التعاون والحوار. ومن يسمع هذا الاعلان — للوهلة الاولى — يعتقد ان هناك سياسة فرنسية جديدة. شيراك هذا الديغولي الذي كان صبورا جدا فانتظر ٢١ عاما حتى وصل الى سدة الحكم، الا انه في نظرنا، نستطيع ان نؤكد انه لن يغير من اتجاه السياسة الفرنسية - كما يعتقد الدكتور خالد - ولكن ربما، وهذا شيء محتمل جدا، ان تعطي سياسته زخما وقوة للدولة الفرنسية في اوروبا والشرق الاوسط ومناطق اخرى من العالم. وانا اعتبر انه ليس هناك تغيير جذري، ولكن تفعيل جذري وكامل للاليات واساليب سياسة جديدة. لان الدولة الفرنسية دولة مؤسسات ودولة قانون ودولة مصالح.

واختم ببعض المواقف الفرنسية، تجاه لبنان حول ضرورة انسحاب اسرائيل، وتطبيق القرار رقم ٤٢٥، كذلك دور فرنسا في اقرار صيغة النفط مقابل الغذاء.

فرنسا لا تريد فقط ان تغير وجهة النظر الاوروبية — كما رأينا في قمة ايرلندا في الاسبوع الماضي، حول قضية الصراع الكردي — الكردي في شمال العراق - بل تحاول ان تقود اوروبا الى تغيير مواقفها ومحاولة تغيير شكل العلاقة الموجودة حاليا. ونستطيع ان نقول ان فرنسا لا تخرج عن الاجماع الاوروبي تجاه الشرق الاوسط، لكنها تحاول ان تقود اوروبا نحو سياسة اوروبية مستقلة وقوية مبنية على اساس التعاون والاتصال مع العالم العربي، بعيدا عن المؤثرات والسياسة الامريكية، وهذا بلا شك، يعود بفضل الرئيس ديغول الذي وضع الاسس لهذه السياسة، ومن بعده جاء ميتران ليؤكدها، ثم الرئيس الحالي شيراك الذي اعطى قوة وزخما لهذه السياسة في العالم العربي، هذه السياسة ذات الاتجاه المستقل والبناء الايجابي.

وهناك ملاحظة تتعلق بما طرح، اعتقد ان مادة التاريخ مطاطية، اشكلها كما اريد. فمثلا بعد عشرين او اربعين او مائة عام، اذا طلبنا من احفادنا ان يقرأوا تاريخ دخول العراق للكويت، ففي العراق ماذا سيقرأون؟ وفي الكويت ماذا سيقرأون؟ وفي دولة مثل الولايات المتحدة او احدى دول اوروبا ماذا سيقرأون؟.

بالنسبة لمعركة بلاط الشهداء، التي ذكرها الدكتور خالد، اقول منذ سنتين كان هناك جدل وحوار طويل في فرنسا، حول هل كان حقا هناك معركة بلاط الشهداء فعلا؟ فالكل يشكك بوجود هذه المعركة معتقدين ان انحسار العرب وتقهقرهم تم بشكل طبيعي وذاتي.

اما فيما يتعلق بموضوع العرب في فرنسا، انا ضد معاملة بعض الفرنسيين للعرب، ولكن في الحقيقة في فرنسا اذا احترمت نفسك، واذا احترمتها، تحترمك. المهاجرون العرب هم غير مثقفين، اغلبهم من الطبقة العاملة، ولا يتعاملون او يتفاعلون مع المجتمع الفرنسي، وبالتالي، هذا الامر يؤدي الى نوع من الحساسية المفرطة من بعض شرائح المجتمع الفرنسي، خاصة وان هناك مشاكل البطالة، والجريمة والمخدرات وغيرها.

د. احمد نوفل

بالنسبة لموقف جاك شيراك، كما قلت من قبل اتمنى ان يكون موقف بعض الدول العربية مثل موقف شيرك وموقف فرنسا. المشكلة قبل ان تحكم على موقف الاوروبيين وفرنسا، هل هناك موقف عربي موحد تجاه اسرائيل؟.

عندما حصل الحوار العربي الاوروبي، كان الفرنسيون والاوروبيون محتارين هل يقفون مع الموقف المصري ام السوري ام الاردني، اي ان هناك خلافات عربية، والعرب ليسوا موحدين حتى في قضاياهم المصيرية. بالنسبة للعرب الموجودين في فرنسا، صحيح انهم يواجهون مشاكل وصعوبات. اتمنى ان يعمل العرب الموجودون في فرنسا في دول عربية، ويعاملوا فيها كما يعاملون في فرنسا.

د. عبدالعزيز محمود

اولا: بالنسبة للجالية العربية في فرنسا والمشاكل، هي ليست جالية اقتصادية (عمال مهاجرون) فقط وانما تحولت مع طول الاقامة الى جالية اقتصادية اجتماعية ثقافية. واصبحت تؤخذ بعين الاعتبار في رسم السياسة الفرنسية من كل المستويات الداخلية والخارجية، فالسياسة الفرنسية. انا ارى بالرغم من وجود المدرسة الديغولية، التي خرجت من رحم الحرب العالمية الثانية ونتائجها، واستمرارها بعد ديغول، في عهد بومبيدو واستمرارها بشكل او بآخر في عهد ديستان، واضفاء صبغة اشتراكية عليها في عهد ميتران والآن يتم احياؤها في عهد شيراك. فان الملاحظ ان هؤلاء الرؤساء كل واحد منهم لديه اسس موضوعية واستراتيجية في رسم سياسة الدولة في اطارها الاستراتيجي العام، بحيث لا يجوز القول ان شيراك هو تكرار لديغول او ان سياسته هو تكرار للسياسة الديغولية، (فلا يجوز ان يقوم مطرب ويدعي انه خليفة مطرب مشهور سبقه زمنيا، فكل واحد له خصوصيته)، لان كل مرحلة تاريخية لها خصوصيتها، والنظام محكوم بنظرته الاستراتيجية حسب ما تمليه مصالح بلده. فلفرنسا دور اساسي في السوق الاوروبية، وتحاول ان تلعب دورا مباشرا في الشرق الاوسط وخصوصا وان فرنسا تعتبر نفسها ذات علاقة في هذا الموضوع (لاسباب تاريخية) ولها وجهة نظرها فيما يتعلق بوجود وامن اسرائيل فهذه تعتبر مسألة ادبية واخلاقية لدى كل الغرب ليس مسألة سياسة فقط. لذلك كان ديستان موضوعيا في مؤتمر البندقية، وحاول التوفيق بين القضية العربية والتزام الغرب بمصالح اسرائيل. وميتران ايضا بثقافته المعروفة كمنظر للاشتراكية وهو مهندس سياسة فرنسا تجاه العالم الثالث وحقوق الانسان ووجه فرنسا الحديث خلال فترة الاربع عشرة سنة الاخيرة لا يختلف في السياسة الفرنسية الخارجية كثيرا عن الديغولية، خصوصا في مسألة الشرق الاوسط من حيث المبدأ، لان السياسة الفرنسية استمرارية لنهج سياسي استراتيجي. ميتران له مواقف واضحة تجاه المسألة الاخلاقية الادبية حيث ارست الميترانية اسس السياسة الفرنسية التي تتعامل مع الشرق الاوسط انطلاقا من القرارات الدولية، خصوصا فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي، وقضية لبنان وفلسطين والقدس... الخ ويوجد اعتبارات داخلية فرنسية تأخذ بعين الاعتبار في رسم العلاقة مع الخارج خصوصا من الناحية الاقتصادية، ففرنسا واوروبا الرأسمالية في ازمة، فرنسا تعاني من فترة ركود وفقر بالرغم من وجود تجمع برشلونة لدعم اقتصاد العالم الثالث وربما كان ذلك آخر ما في جعبة السوق الرأسمالي من ثروة اقتصادية، والعالم الثالث ايضا في ازمة مستديمة اقتصادية وسياسية، وبالتالي الدول الرأسمالية في مرحلة كساد وتحاول ان تعمل على تهدئة عملية التطور الاقتصادي للتقليل من الصرف. اذن حل هذه الازمة يكون في خارج اوروبا وفق اتباع سياسة متوازنة تأخذ بعين الاعتبار المصالح الذاتية للدول وللخروج بأقل الاضرار، لذلك نجد ان فرنسا صاحبة الدعوة للحوار، صاحبة منظومة تعاون حوض البحر الابيض المتوسط والتعاون مع العرب اقتصاديا حتى تستفيد هي من هذه الشراكة ايضا لان الدول العربية صاحبة ثروات مهمة جدا.

المسألة الان كالتالي، استمرارية عملية السلام، بتوازن بعيدا عن الهيمنة الامريكية، لان تعامل امركا في هذا الموضوع يختلف عن التعامل الاوروبي وبالتحديد الفرنسي والتوفيق بين معادلة الالتزام الادبي تجاه اسرائيل كما ذكرت في مطلع الحديث، لكن هذه المرة ان تلتزم اسرائيل بالحقوق والشرعية الدولية وان تكون متعايشة بشكل طبيعي في المنطقة، تعايش لا يستند على القوة والدعم العسكري - وهذه المسألة هي نقطة لقاء بين بيريس وميتران - وانما من خلال الانخراط في حياة لا يتم الا بسلام حقيقي وعادل كما تطالب به الاردن، لانه في المستقبل في ظل السلام عندما تسود الديمقراطية والحرية والاقتصاد الحر، تبقى اسرائيل مشكلة في المنطقة اذا لم تنسجم مع نفسها ضمن التطلعات المستقبلية للمنطقة طبعا كما يريدها الغرب.

موسى فودة

في نهاية هذا الحوار، مرة اخرى شكرا جزيلا لكم، والى لقاء.

■ عبيدات: السياسة الفرنسية تسعى جاهدة لان تكون اكثر فهما للواقع العربي والشرق اوسطي واكثر تعاونا

■ مخادمة: امريكا تدرك ان لفرنسا وبريطانيا معرفة اكثر بالمنطقة.. لذلك تلعب دورا لابعادهما

■ الحوراني: فرنسا دولة مؤسسات.. وللمسائل الاستراتيجية فيها موقف ثابت

هكذا من الاصل

رسالة الدستور من القدس المحتلة

عرفات طلب من وايزمن التدخل

الجيش الاسرائيلي بدأ باخلاء مقر الحاكمية العسكرية

قوات الامن الفلسطينية تتمركز في الظاهرية بانتظار دخول الخليل

القدس - خاص بـ (الدستور) من سمير سعد الدين : قال الدكتور احمد الطيبي مستشار الرئيس عرفات مستشار الوفد الفلسطيني المفاوض لـ«الدستور» ان الرئيس الاسرائيلي وايزمن قد تدخل شخصيا لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بشأن المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

واضاف : لقد اخبرته في بداية اللقاء الذي استقبلني فيه كموفد من الرئيس عرفات وياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية نائب رئيس لجنة المفاوضات ان الرئيس عرفات طلب مني ان انقل اليك بأنه لن يصادق على اي اتفاق فيه خروج عن اتفاق الخليل الذي تم وضعه في شهر ايلول عام ١٩٩٥ ولذلك فنحن نحتاج الى تدخلك الشخصي.

ويضيف الطيبي : لقد نقلت للرئيس الاسرائيلي ان للفلسطينيين هناك ايضا مخاوف لديهم من قبل المستوطنين.

واكد الطيبي ان اللقاء الذي تم ما بين نتنياهو وعضوي اللجنة التنفيذية محمود عباس وياسر عبد ربه لم يكن جلسة مفاوضات وانما عرضا وجهة النظر الفلسطينية على رئيس الوزراء كي يعطي اوامره للوفد الاسرائيلي المفاوض بان يتنازل عن الشروط التي يضعها بشأن اعادة الانتشار والتي لا يمكن للوفد الفلسطيني ان يوافق عليها وان هذا اللقاء قد جاء ايضا بناء على اقتراح من قبل رئيس دولة اسرائيل ولذلك يرى الطيبي ان نتيجة المفاوضات متوقفة على اعطاء نتنياهو اوامره الى الوفد المفاوض بأن يتنازل عن الشروط التعجيزية التي يصر عليها الوفد الاسرائيلي.

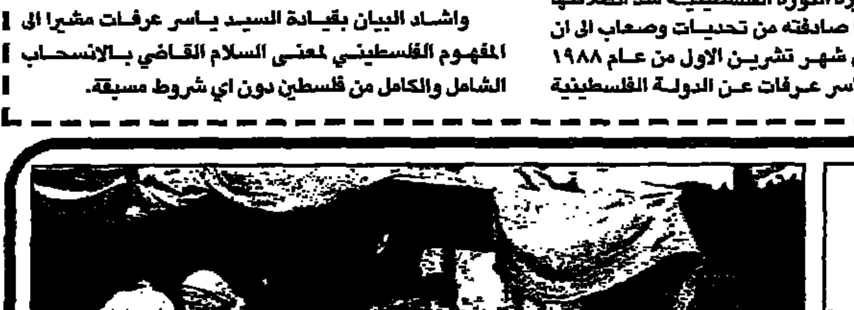
واشار الدكتور الطيبي الى ان امين اللجنة التنفيذية محمود عباس ومستشار رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو يعملان على وضع صيغة للرسالتين اللتين سيتبادلهما الرئيس عرفات ونتنياهو عقب التوقيع على بروتوكول تنفيذ اتفاق الخليل.

ويطالب الجانب الفلسطيني ان تتضمن رسالة نتنياهو تاكيد اسرائيل على مواصلة تنفيذ قضايا الفترة الانتقالية وهي الممر الآمن الذي يربط الضفة الغربية بقطاع غزة وتشغيل مطار غزة واطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات والبدء بالتفاوض حول اعادة الانتشار في المنطقتين (ب) و(ج).

واكد الطيبي ان القضايا الرئيسية الثلاث التي لا زالت عالقة وتمنع توقيع الاتفاق هي المطاردة الساخنة وتسليح الشرطة الفلسطينية وشارع الشهداء والحسبة ومحطة الكراجات.

ويرى الطيبي ان تاجيل نتنياهو سفره الى واشنطن ربما يدل على ان المباحثات ما بين الطرفين قد اصبحت اكثر جدية .

وذكرت مصادر اسرائيلية ان ضباطا من الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي قاموا بالاطلاع على مناطق استراتيجية في المدينة. كما ان هناك قوات اضافية للامن الوطني الفلسطيني وصلت الى قرية الظاهرية تنتظر الاشارة للدخول الى الخليل. كما ان هناك تحركات للجيش تم خلالها اخلاء معدات واجهزة من مقر الحاكمية العسكرية.



بيان للمكتب المركزي للاعلام الجماهيري بمناسبة ذكرى اعلان دولة فلسطين

عمان - الدستور : اصدر المكتب المركزي للاعلام الجماهيري في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وفي اطار الاعلام الفلسطيني الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية بيانا بمناسبة حلول الذكرى الثامنة لاعلان قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

واوضح البيان مسيرة الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها في مطلع عام ١٩٦٥ وما صادفته من تحديات وصعاب الى ان جاء الخامس عشر من شهر تشرين الاول من عام ١٩٨٨ عندما اعلن الرئيس ياسر عرفات عن الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

واستعرض قرارات الامم المتحدة منذ نشاتها وحتى الان مرورا بمؤتمرات السلام والاتفاقيات التي ابرمت بشانها، حيث ندد بالمماطلة الاسرائيلية في تنفيذ ما نصت عليه تلك الاتفاقيات.

واشاد البيان بقيادة السيد ياسر عرفات مشيرا الى المفهوم الفلسطيني لمعنى السلام القاضي بالانسحاب الشامل والكامل من فلسطين دون اي شروط مسبقة.



● افراد الشرطة الفلسطينية الخاصة خلال تدريبات في قطاع غزة (ا ف ب) ● الجنود الاسرائيليون في سوق الخليل وايديهم على زناد الرشاشات (ا ف ب)



● الاف المواطنين في زائير يهربون من القتال بالزوارق (رويتر)

فيما أعلن عن اندلاع القتال حول بلدة جوما

استعدادات واسعة النطاق لارسال القوة المتعددة الجنسيات الى زائير

جوما /زائير - وكالات الانباء - قال شهود عيان ان قتالا عنيفا تفجر حول بلدة جوما الواقعة في شرق زائير امس بين الثوار والمقاتلين الهوتو المتحصنين في مخيم موجونجا للاجئين.

واضافوا ان نيران مورتر ومدافع مضادة للطائرات ومدافع رشاشة ثقيلة انطلقت من المخيم. ورد الثوار بصواريخ اطلقت من راجمات صواريخ من جبل جوما الاستراتيجي المطل على المنطقة.

وقال كريستيان جنينجز مراسل رويتر «يوجد قتال عنيف كثير ومن المستحيل معرفة ما يجري».

ويقدر عدد اللاجئين الهوتو في موجونجا بنحو ٤٠٠ الف لاجيء او ما يعادل ثلث لاجئي الهوتو من رواندا وبوروندي الذين شتتهم تمرد التوتسي الذي اندلع قبل شهر.

وقد اتفقت القوى الغربية بعد اربعة اسابيع من تصاعد الازمة في زائير على التدخل في وسط افريقيا لكنها اكدت ان المهمة ستكون انسانية صرفة لمساعدة اكثر من مليون شخص من اللاجئين ومشردي زائير.

ولكن الخلافات اندلعت حول امكانية نجاح هذه الاهداف المحدودة حتى قبل وصول القوة الى منطقة البحيرات العظمى في ظل الخليط العرقي والنزاعات السياسية المتفجرة في المنطقة.

وقال رئيس وكالة المساعدات الغذائية التابعة للامم المتحدة امس انه يتعين على القوة ان تفصل «الاشرار المسلحين» عن اللاجئين المتضورين جوعا.

وقالت كاثرين برتيني المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي ايضا انه يتعين نزع سلاح المقاتلين في نهاية المطاف في الوقت الذي سيكون فيه الاجراء الاول هو التاكد من عدم تدخل الاعمال الحربية في العمل الانساني.

وقال وليام بيري وزير الدفاع الامريكي امس ان القوة الامريكية المتوجهة الى افريقيا ستكون مزودة باسلحة للدفاع عن نفسها وليس القيام بمهام قتالية في اطار مساهمتها في تسليم المساعدات للاجئي رواندا.

وكانت اسبانيا قد اعلنت انها سمحت باستخدام الطائرات الامريكية للقواعد الجوية الاسبانية لنقل القوات المتعددة الجنسيات الى زائير.

واعربت فرنسا امس ايضا عن املها في ان تصل طليعة القوة متعددة الجنسيات بحلول الاحد لمساعدة اللاجئين في زائير وقالت ان الجنود الفرنسيين سيقومون بتامين منطقة المطار حول مدينة بوكافو شرق البلاد.

وفيما اعلنت مصر عن مشاركتها في القوة الدولية. حثت باريس جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة على المساهمة بالرجال او الاموال لتنفيذ المهمة وقالت انها ترغب في وجود نواب قادة ميدانيين من امريكا واوروبا وافريقيا للعمل الى جانب الجنرال الكندي الذي يتولى قيادة عدة الاف من الجنود.

وقال وزير الدفاع الكندي دوج يونج ان الجنرال موريس باريل سيتولى قيادة القوة متعددة الجنسية بقيادة كندا. واضاف ان مهمة القوة تقديم المعونة لاكثر من مليون لاجيء من الهوتو في زائير.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الكندية ان فريق استطلاع يشكل طليعة القوة الكندية سيتوجه الى زائير في وقت لاحق لتقويم الموقف هناك قبل وصول افراد القوة.

اعلان صادر من وزارة المالية الى المواطنين العاملين في القطاع الخاص بشأن مستحقاتهم من الدعم النقدي لمادة القمح

ترجو وزارة المالية ان تسترعي انتباه الاخوة المواطنين الذين يعملون في القطاع الخاص ولم يتقدموا لاستلام مستحقاتهم من الدعم النقدي لمادة القمح عن فترة الثلاثة اشهر الاولى الواقعة ما بين ١٩٩٦/٨/١ و ١٩٩٦/١٠/٣١ من خلال الجهاز المصرفي والمكاتب البريدية عدم التوجه الى البنوك او المكاتب البريدية للمطالبة بقيمة الدفعة الثانية من هذا الدعم حفاظا على راحتهم وتوفيرا لوقتهم وجهودهم.

وتمهيدا للنظر في طلبهم لصرف الدفعة الثانية لدعم القمح فان هذه الوزارة ترجو توجههم الى مراكز مديرياتها الموجودة في كافة المحافظات مصطحبين معهم الوثائق التالية:

١ - دفتر العائلة ساري المفعول او جواز السفر الاردني لابناء غزة الساري المفعول.

٢ - صور عن صفحات دفتر العائلة (او صور عن صفحات جواز السفر لابناء غزة) تبين الافراد المستفيدين من الدعم اضافة لصورة الصفحة التي تبين تاريخ اصدار وانتهاء كل منهما.

٣ - البطاقة التموينية سارية المفعول عام ١٩٩٦ او بطاقة دعم الخبز سارية المفعول لعام ١٩٩٦

وسيقوم موظفو مديريات المالية باستقبال هؤلاء المواطنين واستلام الوثائق اللازمة منهم لتتم دراسة كل منها على حدة من قبل لجنة خاصة شكلت لهذه الغاية حيث ستعلن الوزارة عن الاجراء الذي سوف يتخذ بشانها بعد ١٩٩٦/١٢/١٥.

وزارة المالية

انذار

الى سائق القلاب خليل سلامة حميد. يتوجب عليك الرجوع الى عملك في الشركة الاردنية - الفلسطينية / محمد ملاطس في المفرق. فاذا لم تعود الى عملك خلال ٣ ايام من تاريخه تعتبر فاقدا لعملك وحقوقك.

فقدان جواز سفر ورخصة سوق

اعلن انا مها احمد محمد ابو صلاح عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من الزرقاء بتاريخ ١٩٩٥/٣/١٢، ومعه رخصة سوق خصوصي رقم ٣/٢٨٦٥٢٨ تخصصي، يرجى ممن وجدها تسليمها لاي مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف رقم ٩٠٤٢٣٨ / مروان وله جزيل الشكر.

اعلان بيع سيارة خصوصي بالمزاد العلني صادر عن محكمة عمان الشرعية الشميساني

يعلن للعموم انه تقرر بيع السيارة الخصوصي رقم ٢٥١٦٨٠ نوع اوبل موبيل ١٩٧٩م لون اصفر والعائدة لورثة المرحوم ضيف الله خضر فلاح الخلايلة وذلك بالمزاد العلني يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/١٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر امام مبنى محكمة عمان الشرعية الشميساني الكائنة في جبل الحسين خلف مدرسة الفرير دولا فراس.

فعلى من يرغب الشراء الحضور الى هذه المحكمة بالوقت المحدد علما بان كافة الرسوم على المشتري وعلى المزاود الاخير دفع ١٠٪ من قيمة المزاد الاخير لهذه المحكمة فورا
تحريرا في ١٩٩٦/١١/١١م

قاضي عمان الشرعي / الشميساني
فرج فارس ابو نجمة

تنويه

سقط سهوا في اعلان محكمة اربد الشرعية الشمالية المنشور يوم ١٩٩٦/١١/١٣ ص ٨ عمود ٦ في القضية رقم ١٩٩٦/٤٣٩ مطالبة بدين على تركة المرحوم محمد سعيد ابو البصل خطا والصحيح محمد علي محمود سعيد ابو البصل.
لذا اقتضى التنويه.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

ترغب وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في حصر عدد المواطنين الراغبين باداء فريضة الحج لموسم حج ١٤١٧هـ من الذين لم يسبق لهم اداء الفريضة في الاعوام السابقة حتى يتسنى لها تنظيم عملية الحج لهذا العام ١٤١٧هـ

فمن لم يسبق له الحج ويرغب في اداء الفريضة لهذا العام مراجعة احد المراكز المبينة ادناه مصطحبا معه جواز السفر ودفتر العائلة لتعبئة الاستمارة المعدة لهذه الغاية وذلك ابتداء من يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/١٦ ولغاية نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٣٠ علما بان الدوام في هذه المراكز يبدأ من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الرابعة مساء بما في ذلك يوم الجمعة والعطل الرسمية.

علما بانه سيتم اختيار المرشحين للتسجيل لاداء الفريضة من بين الاشخاص الذين تم تعبئة استمارات لهم خلال الفترة المحددة اعلاه فقط وفق الاسس التي سيتم اعتمادها لهذه الغاية ويعلن عنها في حينه ضمن العدد الذي سيخصص للمملكة الاردنية الهاشمية هذا العام.

مراكز التسجيل

أ - محافظة العاصمة:

١ - مركز مسجد حمزة بن عبدالمطلب / ماركا الشمالية
٢ - مركز كلية العلوم الاسلامية / اللويبدة
٣ - مركز مسجد ابو درويش / الاشرفية
٤ - مركز مسجد القدس / الوحدات
٥ - مركز مسجد شعبان عنان / اسكان المعلمين / مرج الحمام
٦ - مركز مسجد الشهيد / العبدلي
٧ - مركز مسجد الكهف / اهل الكهف / ابوعلندا
٨ - مركز مسجد صويلح الكبير / صويلح
٩ - مركز مسجد بيادر وادي السير

ب - محافظة الزرقاء:

١ - مركز مسجد مدينة الحجاج / مخيم حطين
٢ - مركز مسجد خالد بن الوليد / جناعة
٣ - مركز مسجد امنة بنت وهب / ياجوز
٤ - مركز مسجد البراء بن مالك / الجبل الابيض
٥ - مركز مسجد علي بن ابي طالب / الغويرية
٦ - مسجد الرصيفة القديم / الرصيفة
٧ - مركز مسجد الحسين بن علي / حي الحسين
٨ - مركز مسجد عائشة / الظليل

جـ - محافظة اربد

١ - مركز مديرية اوقاف محافظة اربد
٢ - مركز المركز الاسلامي / اربد
٣ - مركز مسجد الصديق / اربد
٤ - مركز مسجد الزهراء / اربد

د - محافظة البلقاء

١ - مركز مديرية اوقاف محافظة البلقاء
٢ - مركز حوض البقعة / مبنى لجنة البر والاحسان / البقعة

هـ - محافظة عجلون

مركز مديرية اوقاف محافظة عجلون

و - محافظة جرش

مركز مديرية اوقاف محافظة جرش

ز - محافظة مادبا

مركز مديرية اوقاف محافظة مادبا

ح - محافظة الكرك

١ - مركز مديرية اوقاف محافظة الكرك
٢ - مركز المتحف الاسلامي / المزار الجنوبي

ي - محافظة معان

مركز مديرية اوقاف محافظة معان

ك - محافظة المفرق

مركز مديرية اوقاف محافظة المفرق

ل - محافظة العقبة

مركز مديرية اوقاف محافظة العقبة

م - لواء الرمثا

مركز مديرية اوقاف لواء الرمثا

ن - لواء الكورة

مركز مديرية اوقاف لواء الكورة

ق - لواء الاغوار الشمالية

مركز مديرية اوقاف لواء الاغوار الشمالية

ط - محافظة الطفيلة

مركز مديرية اوقاف محافظة الطفيلة

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
مديرية شؤون الحج

مباحثات أردنية أميركية في القاهرة حول العلاقات الاقتصادية

د. خلف: توقيع اتفاقية لتشجيع الاستثمار سيتم قريباً

القاهرة – بترا – عقد الجانبان الاردني برئاسة الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط والامريكي برئاسة السيدة جوان بيرو وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية والزراعة اجتماعا في القاهرة امس.وتم خلال الاجتماع الذي حضره المهندس ناصر اللوزي وزير النقل والدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي والدكتور فايز الطراونه السفير الاردني في واشنطن والسفير الامريكي في عمان بحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض الانجازات التي تم احرازها منذ الاجتماع الاخير للجنة الثنائية الاردنية الامريكية المشتركة التي سبق وان شكلت لتطوير هذه العلاقات • كما تم بحث الانجازات التي تحققت على صعيد العلاقات بين البلدين ومنها اتفاقية التمويل مع بنك التصدير والاستيراد الامريكي بقيمة ٢٠٠ مليون دولار و توقيع اتفاقية الاجواء المفتوحة قبل ايام قليلة والتي ستتيح المجال امام الملكية الاردنية للهبوط في مختلف مطارات الولايات المتحدة الامريكية مما يوسع نشاطات الملكية.كما تم مناقشة التطورات على صعيد الاقتصاد الامريكي والاردني واستعراض الانجازات التي حققها الاقتصاد الاردني في الفترة الاخيرة وخاصة على صعيد الاستقرار المالي والنقدي وبرنامج التصحيح الاقتصادي وما نجم عنه من زيادة في الاستثمار اضافة الى بحث برنامج العمل في المرحلة القادمة والتعاون في مجال المشروعات الاقليمية •



د. ريما خلف

وقالت الدكتورة خلف انه من المنتظر التوقيع على اتفاقية لتشجيع الاستثمار بين البلدين.

وحضر الاجتماع عدد من مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية.

من جهة اخرى التقت الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط والمهندس ناصر اللوزي وزير النقل على هامش مؤتمر القاهرة امس مع وفد اقتصادي هولندي برئاسة وزيرة التجارة الخارجية. وقال المهندس اللوزي انه تم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين الاردن وهولندا في المجالات الاقتصادية • واشار السيد الوزير الى ان الجانب الهولندي ابدى اهتماما واضحا بمشاريع السكك الحديدية وتحديدا مشروع القطار الخفيف ومشروع سكة حديد العقبة «وصلة الشيدية» من ناحية الاستثمار كقطاع خاص وايضا دعم المشاريع من جانب الحكومة الهولندية • واضاف المهندس اللوزي انه تم خلال اللقاء ايضا بحث تاهيل وتحديث مطار الملكة علياء الدولي والذي كانت الحكومة الهولندية قد ساهمت بدراسة هذا المشروع وقدمت مجموعة من الاقتراحات حياله مشيرا الى ان البحث بين الجانبين مستمر منذ فترة. وقال ان الحكومة الهولندية ستقدم منحة بنسبة ٤٠ بالمائة من كلفة المشروع عندما يتم الاتفاق على تنفيذه.

خلال اجتماعات لجنة طابا

الخصاونه: مشاريع المنطقة مسؤولية اقليمية تنموية

القاهرة – بترا: اكد الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة بان مشروع طابا • • ايلات • • العقبة هو مسؤولية اقليمية تنموية بدات منذ الاتفاقيات السابقة • جاء ذلك في اجتماعات لجنة طابا التي عقدت خلال جلسات مؤتمر القاهرة الاقتصادي لشرق الاوسط وشمال افريقيا • واشار الدكتور الخصاونة الى ان هذه المشاريع ستكون مشتركة بين الاردن ومصر واسرائيل وما تم طرحه من مشاريع كان محورها الاساسي التنمية الاقليمية بالاضافة الى محور البيئة والبنية التحتية ومحور السياحة وطالب الدكتور الخصاونة بان يكون هناك نوع من التنسيق بين الاطراف الثلاثة المشاركة في هذا المشروع وتوجيه هذه التنمية والتعاون مع المجموعة الاوروبية ايضا والتي كانت مبادرة في رعاية هذه المشاريع • • مبينا ان اتحاد المجموعة الاوروبية قام ايضا بمبادرة بلورتها الجدوى الاقتصادية بغية طرحها على الاطراف الراغبة في التمويل او المشاركات • وتحدث الدكتور الخصاونة عن بداية هذا المشروع حيث قال اننا بدانا هذا المشروع في الاردن عام ١٩٩٤ وكانت هناك خطط متعددة تعنى بالسياحة في الجزء الشمالي من البحر الاحمر • • مشيرا الى ان الوقت قد حان لتنفيذ مثل هذا المشروع من قبل الدول المشاركة بعد ان تم تحديد التكاليف الخاصة بهذا المشروع • وقال وزير المالية الاسرائيلي ان هناك مناقشات تمت لتنشيط مشروع العقبة ايلات طابا مشيرا الى ان هذا المشروع سيكون مفيدا للغاية وسيعود بالفائدة على الاردن ومصر واسرائيل على حد سواء • واضاف خلال مؤتمر صحفي عقده امس في القاهرة ان لهذا المشروع معالم واضحة ولكن لم يتم اتخاذ اي خطوات بشأنه خلال المؤتمر • واشار الى انه من الضروري حل المشكلات في المنطقة بما فيها مشكلة المياه كما هو الحال مع الاردن مبينا ضرورة انضمام سوريا للمفاوضات الخاصة بالمياه. واوضح الوزير الاسرائيلي انه التقى مع المنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط دنيس روس ووزير الخارجية المصري عمرو موسى حيث تم استعراض عملية السلام ومناقشة مسالة الخليل مشيرا الى ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي على وشك التوصل الى اتفاق بشان الخليل.

الساكت: مؤتمر القاهرة اصدر رسالة تاريخية تؤكد قدرة المنطقة على مساعدة نفسها

القاهرة – بترا: قال الدكتور بسام الساكت رئيس جمعية المصدرين الاردنيين ان هناك رسالة حقيقية من الاقتصاديين العرب في الشرق الاوسط وشمال افريقيا بضرورة تدعيم المجالات الاقتصادية العربية لاسيما وان هذا الاقتصاد يمثل قدرة كبيرة في التجاوب مع التحولات السياسية الدولية •

واضاف الدكتور الساكت في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان هناك رسالة اساسية ايجابية وجيدة وضرورية تصدر من الدول العربية تتضمن التاكيد على اهمية التكامل العربي وتطبيق الشعارات عمليا والعمل على تشجيع الاستثمار العربي والاجنبي في المنطقة العربية •

واكد ان مؤتمر القاهرة الاقتصادي اصدر رسالة تاريخية تشير الى قدرة المنطقة على مساعدة نفسها في البناء واعادة بناء الاقتصاد العربي • كما اكد الدكتور الساكت دور القطاع الخاص العربي في تبني ودعم المشاريع الاستثمارية العربية لاسيما في ظل توفر الموارد العربية المختلفة اضافة الى اهمية الاستقرار والامن في المنطقة •

وقال السيد جواد حديد رجل الاعمال الاردني ان الورقة الاردنية التي قدمت في جلسة اسواق المال امس قد لاقت اهتماما من قبل المشاركين لاسيما فيما يتعلق بدور مؤسسة الضمان الاجتماعي وتنشيط الاوراق المالية العربية •

وبين ان المشاركين جعلوا من الورقة مثالا يحتذى في مجال اسواق المال العربية وان الاستثمار في السوق الثانوي ضروري ومهم جدا من اجل الاستثمار في المشاريع الجديدة حيث انه يعطي السيولة للاستثمارات الجديدة خاصة بالنسبة للمستثمرين الاجانب كما ان هناك توجها للاستفادة من التجارب المالية العربية والدولية المجاورة •

وتحدث الدكتور ممدوح بلتاجي وزير السياحة المصري للصحافة الاردنية عن عمليات تطوير المدن الواقعة على خليج العقبة مشيرا الى اهمية مراعاة البيئة في مجالات الاستثمار • وتطرق الى اهمية السياحة الاقليمية في المنطقة حيث ان كل دولة لديها الرغبة في التسويق والاستثمار في هذا المجال منوها باهمية الاستقرار السياسي والامني في جذب الاستثمارات في هذا المجال •

وقالت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي المصري ان المؤتمر الاقتصادي مثل خطوة هامة في تناول التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة • واكدت في تصريحات صحفية انه سيتم عقب المؤتمر اجراء متابعات من قبل الجهات المعنية بهدف تحقيق الامال التي كانت في المؤتمر موضحة انه يقع على القطاع الخاص العبء الاكبر في مواصلة الجهود الرامية الى اقامة المشاريع الاستثمارية من خلال التفاعل بين القطاعين العام والخاص •

مدير البوتاس يعرض أربعة مشاريع استثمارية كلفتها ٦٣٠ مليون دولار

القاهرة – بترا – قام مدير عام شركة البوتاس العربية السيد سليمان الهواري بعرض للمشاريع الخاصة بشركة البوتاس وعددها اربعة مشاريع والتي تقع ضمن قطاع الصناعة وبكلفة استثمارية تقدر بحوالي ٦٣٠ مليون دولار حيث يتعلق ٧٠ بالمائة من هذه الكلفة بمشروع معدن المغنيسيوم والذي يستخدم في العديد من الصناعات اهمها صناعة السيارات الى جانب المشاريع الثلاثة الاخرى والمتعلقة بصناعة سماد كبريتات البوتاسيوم والذي يستخدم بكثرة في بلدان شرق البحر المتوسط وكذلك مشروع اوكسيد المغنيسيوم عالي النقاوة والمستخدم في صناعة الطوب الحراري لافران صهر الحديد اضافة الى المشروع الرابع والمتعلق بانتاج سماد نترات البوتاسيوم والذي يحتوي على عنصرين من عناصر السماد الثلاثة الرئيسية وهما البوتاسيوم والنيتروجين.وكان الحديث مركزا وبشكل مباشر على مخاطبة المستثمرين والصناعيين في العالم لخلق مجالات للتعاون الاستثماري او المشاركة المباشرة في المشاريع المعروضة وذلك من منطلق جاذبية تلك المشاريع لقطاع المستثمرين كونها تحتوي على عائد داخلي مرتفع للاستثمار اضافة الى توفر المواد الاولية اللازمة لتلك المشاريع وكذلك توفر العمالة المهنية ذات الكلفة القليلة • كما شارك الهواري في جلسة العمل الخاصة بالصناعات الكيماوية والدوائية وذلك بناء على دعوة من القائمين على اعداد مؤتمر القاهرة الاقتصادي وذلك للحديث ومن خلال جلسة العمل عن الصعوبات التي واجهت الشركة وكيفية التعامل في حلها اضافة الى تطلعات وانجازات شركة البوتاس العربية منذ عمليات بدء الانتاج فيها عام ١٩٨٣ اضافة الى الحديث عن الشركات التي انبثقت عن هذه الشركة الام مثل شركة املاح البحر الميت الاردنية شركة قابضة وشركة ملح الصافي الاردنية اضافة الى العديد من الشركات الاخرى الصغيرة.

الشاعر: ١٢٥٠ مليون دولار الفائض لدينا «الاصلاحات الاقتصادية تسهل جذب رؤوس الاموال»

القاهرة – من بعثة الدستور: قال السيد وهيب الشاعر المدير العام لسوق عمان المالي ان بورصة عمان تحاول جذب مستثمرين جدد لانعاش الاقتصادي في الاردن ودفع عجلة التنمية وتنشيط الاستثمارات في البلاد سواء أكانت محلية ام اجنبية. واضاف السيد الشاعر في كلمة له خلال جلسة لاحدى اللجان المشكلة في مؤتمر القاهرة الاقتصادي والتي كان عنوانها: «مواجهة الاحتياجات المالية: تفعيل رأس المال وسوق الاوراق المالية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا» اضاف ان لدينا ٥٥ بنكا وصندوقا في بورصة عمان من بينها بنوك امريكية واوروبية وان هناك ١٣٤ شركة مسجلة في البورصة وان راس المال للمستثمر يبلغ حوالي ١,٧ بليون دولار. وقال ان نسبة المالكين غير الاردنيين من رأس المال للمستثمر تبلغ ٣٦٪ من راس المال الاجمالي. واضاف ان لدينا فائضا في الوقت الحاضر يبلغ ١٢٥٠ مليون دولار.

وقال ان الاردن يطمح لايجاد اسواق اوسع للاستثمارات. وتوقع بان يزداد الفائض السنوي بشكل كبير في الاعوام القليلة القادمة. وقال ان الاصلاحات الاقتصادية في الاردن والبرامج المرتبطة بها تسهل جذب رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار في البلاد.

واضاف انه لا توجد ضريبة على الكسب المالي في الاردن.

وتحدث السيد الشاعر عن نشاطات صندوق الضمان الاجتماعي وقال ان استثماراته بلغت ١,٢ بليون دولار وان لدينا الان ٢٨ صندوق ضمان اجتماعي. واضاف ان النية تتجه الى السماح لصناديق الضمان الاجتماعي بالوصول الى بدائل اوسع للاستثمار.

وقال ان الاتجاه السائد حاليا هو عدم تشجيع الاستثمار خارج الاردن مما يشير الى التنوع الاكثر لصندوق الضمان الاجتماعي.

واوضح السيد الشاعر بان هناك قانونا جديدا في الاردن في مراحله الاخيرة الان وسيتم تشريعه في الربيع المقبل وسيتم ارساله الى البرلمان قريبا للمصادقة عليه.

مؤتمر القاهرة الاقتصادي شكل «صفعة لاسرائيل وليس فرصة»

القاهرة - من بعثة الدستور - محمد خير الفرح وسمير الجيوسي

- قالت مصادر رسمية في ختام المؤتمر الاقتصادي مساء امس ان «المؤتمر شكل صفعة لاسرائيل بدلا من ان يشكل فرصة».

واكدت المصادر في تصريحات لـ«الدستور» ان اسرائيل تاهت في اروقة المؤتمر الاقتصادي حيث لم يشعر بها الكثير او بوجودها، وان المؤتمر وضع اسرائيل في حجمها الطبيعي.

وعبرت المصادر عن اعتقادها بان اسرائيل هي الخاسر الوحيد في المؤتمر.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قد انسحب من المؤتمر الاقتصادي عقب جلسة الافتتاح مباشرة احتجاجا على الانتقادات اللاذعة المبطنة لاسرائيل التي تضمنتها كلمة الرئيس مبارك والاجواء السلبية التي تفاجأ بها تجاه اسرائيل وعدم السماح له بالقاء كلمة في الافتتاح.

وقال الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار في مصر في تصريح مقتضب لـ«الدستور».. يكفي ان مؤتمر القاهرة الاقتصادي قد الغى الفكرة الموجودة في اذهان الكثيرين بان اسرائيل هي محور النشاط الاقتصادي الاقليمي في المنطقة.

وتميزت مواقف الدول العربية خلال اعمال المؤتمر بـ«الوحدة والقوة».. ازاء اسرائيل والتعاون الاقتصادي الاقليمي بحيث تطابقت وجهات النظر العربية حيال كافة القضايا والابعاد الاقتصادية التي نوقشت في المؤتمر.

وعلى صعيد المكتسبات العربية التي تحققت من المؤتمر اكدت الدول العربية اهمية التعاون الاقتصادي فيما بينها وضرورة تعزيزه واتفقت خلال جلسة خاصة عقدت لمناقشة «التعاون العربي» على اتباع كافة السبل التي من شانها ان تعمل على دفع عجلة التعاون الاقتصادي العربي الى الامام.

وانفردت مصر خلال المؤتمر في ابرام صفقات وعقود تجارية ومشاريع استثمارية ضخمة مع كبرى الشركات العالمية قدرت بملايين الدولارات.

وعلى المستوى الاردني تميزت مشاركة الوفد الاردني الى المؤتمر بالنجاح والفاعلية حيث قام اعضاء الوفد الرسمي ورجال الاعمال من القطاع الخاص بتحركات واسعة نشطة خلال المؤتمر لشرح التطورات الاقتصادية التي شهدها الاردن في مجالات الاصلاح الاقتصادي والتشريعات والقوانين الجديدة التي وضعها لانعاش البيئة الاستثمارية وحفز المستثمرين وجذبهم الى الاردن.

واكد عدد من اعضاء الوفد الاردني لـ«الدستور» على نجاح المشاركة الاردنية ولو بشكل متواضع حيث لم يتم عقد صفقات تجارية او الاتفاق على مشاريع استثمارية.

وقال الدكتور بسام الساكت رئيس جمعية المصدرين الاردنيين «لقد حققنا بعض المكتسبات من المؤتمر وعبرنا عن انجازاتنا الاقتصادية».

وقال المهندس محمد البطاينة مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار ان المؤتمر حقق اهدافا جزئية فقط، واستطاعت مصر ان تستثمر المؤتمر بشكل كامل لمصلحتها، لكن اسرائيل لم تحقق اية اهداف سياسية او اقتصادية.

وقال ثابت الطاهر امين سر جمعية رجال الاعمال الاردنيين «من السابق لاوانه الحديث عن نتائج المؤتمر».

واعتبر حيدر مراد رئيس غرفة تجارة عمان «المؤتمر الاقتصادي بانه كان مصريا فقط».

وقال ماهر المصري وزير الاقتصاد الفلسطيني «المهم ان اسرائيل لم تحقق اي شيء من المؤتمر».

وقد عقدت امس عدة جلسات عمل حول الاستثمار (الفرص والامكانيات ، والخصخصة) وتلبية الاحتياجات المالية حيث تحدث مدير سوق عمان المالي السيد وهيب الشاعر عن انعاش السوق المالي، وجلسة اخرى حول السياحة حيث تحدث فيها السيد عقل بلتاجي، اضافة الى جلسة خاصة حول العقبة ايلات طابا تحدث فيها الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة.

ومن جانب آخر التقت الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط امس بالسيدة جوان سبيرو وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية حيث بحثت معها العلاقات الاقتصادية بين الاردن وامريكا.

كما عقد اجتماع للجنة الاردنية الامريكية ترأسه عن الجانب الاردني المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة.

لجنة وزارية عربية سداسية تناقش اقامة منطقة حرة

القاهرة – بترا – عقد في مقر جامعة الدول العربية الاجتماع الثاني للجنة الوزارية العربية السداسية المعنية باقامة منطقة تجارة حرة عربية بحضور الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة •

وقد بين المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة رئيس الوفد الاردني الى مؤتمر القاهرة الاقتصادي ممثل الاردن في اللجنة الرؤية الاردنية لاقامة هذه المنطقة التي من شانها تسهيل عمليات التبادل التجاري العربي البيني وتذليل الصعوبات التي تواجهه •

وتم خلال الاجتماع متابعة القضايا والامور الفنية وتبادل وجهات النظر حول ماتم تنفيذه من خطوات في هذا الاتجاه منذ اجتماع اللجنة السابق الذي عقد في الاسكندرية في وقت سابق اضافة الى بحث افضل السبل لوضع برنامج عمل للجنة يسهم في بلورة واقامة هذه المنطقة •

ويذكر ان اللجنة تضم اضافة الى الاردن مصر وتونس وسوريا وفلسطين وقطر علما بان عددا من ممثلي الدول العربية الاخرى حضروا اجتماع امس.

الجزائر ترحب بفتح حوار بين المغرب وبوليساريو

الجزائر – (اف ب): اكد وزير الشؤون الخارجية الجزائري احمد عطاف امس في مقابلة اذاعية ان بلاده "ترحب" بفتح حوار بين المغرب وجبهة بوليساريو.

وقال عطاف "ان بلادنا التي بعثت دائما ضرورة قيام حوار مباشر بين المغرب وجبهة بوليساريو تعتبر ان هناك تطورا ايجابيا جدا ونحن نشجع على الاستمرار في هذا المنحى".

وتابع قائلا ان "هذا الحوار المباشر يهدف اولا الى ازالة حواجز الشك وهو ثانيا الوسيلة الفضلى لحل لازمة" الصحراء الغربية.

واعتبر عطاف ان افراج السلطات المغربية عن بعض اسرى الحرب من جبهة بوليساريو "خطوة مهمة جدا سياسيا".

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اكد في السابع من تشرين الثاني الجاري ان اتصالات مباشرة جرت بين المغرب وجبهة بوليساريو موضحا ان الاتصالات مع الصحراويين لم تنقطع.

ويتنازع المغرب وجبهة بوليساريو السيادة على الصحراء الغربية منذ العام ١٩٧٥. وتحاول الامم المتحدة منذ العام ١٩٩٢ لاجراء استفتاء حول حق تقرير المصير في هذه المستعمرة الاسبانية السابقة. لكن الطرفين يختلفان حول معايير تحديد الناخبين في الاستفتاء.

من جهة اخرى قال عطاف ان الجهود السياسية مستمرة لحمل المغرب على العودة عن قرار تجميد مشاركته في اتحاد المغرب العربي. وكان المغرب علق مشاركته قبل عام احتجاجا على المساندة التي توفرها الجزائر حسب قوله الى جبهة بوليساريو.

وحول قوة "يوروفور" الاوروبية للتدخل السريع قال عطاف ان الفكرة "ليست جديدة وتعود الى المؤتمر الاوروبي-المتوسطي في برشلونة العام الماضي. وكانت ليبيا وتونس نددتا بتشكيل هذه القوة.

موسى: التعاون العربي - العربي هو الأساس

اسرائيل لم تعد في مركز التعاون الاقليمي

«من يحاصر الفلسطينيين لا يستحق ان نفتح له الأبواب»

القاهرة – رويتر – قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان على اسرائيل ان ترفع الحصار عن الضفة الغربية و[illegible]اع غزة ان هي ارادت ان يفتح العالم العربي «الابواب للتعاون معها».

وقال في مؤتمر صحفي قبيل ختام مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا «نسمع الحكومة الاسرائيلية تتحدث عن فتح الابواب للتعاون الاقليمي الاقتصادي وفي الوقت نفسه تغلق الابواب حول الفلسطينيين».

واضاف «اذا لم تفتح الابواب حول الفلسطينيين • • • فان من يغلق هذه الابواب لا يستحق أن تفتح له الابواب • فمن يغلق الابواب حول الفلسطينيين لا يستحق أن يكافأ».

ودعا موسى المجتمع الدولي الى التحرك لرفع الاغلاق قائلا «ان المجتمع الدولي لا يجب أن يقف ساكتا امام هذا الاغلاق القسري».

وعن تعثر عملية السلام قال ان «الظروف التي طرحتها المواقف الاسرائيلية أغضبت الكل وليس العرب وحدهم • • فهناك الموقف الاوروبي كما استمعنا اليه في هذا المؤتمر وكذا الموقف الاسيوي • فالمواقف الاوروبية والاسيوية كلها متقاربة تقوم على الاحباط ورفض الموقف الاسرائيلي من السلام على كل المسارات سواء الفلسطيني او اللبناني او السوري».

وسئل الوزير المصري عمن انتصر في اكبر تجمع تشهده المنطقة • • السياسة ام الاقتصاد وبخاصة ان الجانب السياسي طرح بقوة في المؤتمر فأجاب «السلام له شروطه • • التنفيذ اولا • • التنفيذ طبقا لمبادىء معينة من القانون الدولي • • • واذا لم ينفذ ما اتفق عليه فلن تنفع أي بيانات أو اتفاقات اقتصادية أو غيرها • • فلو وقعت ٢٠ اتفاقا اقتصاديا و ٢٠ معاهدة سلام فسيبقى المهم دائما هو التنفيذ».

وردا على سؤال عن الدعم العربي للشعب الفلسطيني في ظروف الاغلاق قال موسى «هناك بالفعل دعم عربي كبير للفلسطينيين لكنه لا يستطيع الوصول بسبب الاغلاق • • • ونحن قد سمعنا هنا بعض الوزراء العرب يتحدثون عن اعادة النظر – في خطوات تطبيع العلاقات مع اسرائيل – ليس لان احدا اقنعهم بهذا ولكن الموقف الاسرائيلي هو الذي أملى هذا عليهم».

وعن ربط اسرائيل السلام بالامن قال وزير الخارجية المصري «هذه مسألة هم يتحدثون عنها • • • ليس هناك ما يسمى امن اسرائيلي دون امن عربي • الامن للجميع وليس لاسرائيل فقط».

وتعقيبا على ما تردد عن عزل اسرائيل في مؤتمر القاهرة على عكس الحال في مؤتمري الدار البيضاء وعمان عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ قال موسى «التعاون الاقليمي اكتسب معنى جديدا في مؤتمر القاهرة ولم يعد بالمعنى الذي أريد ايصاله لاهالي المنطقة».

ومضى قائلا ان ما أكده مؤتمر القاهرة هو أن «التعاون العربي العربي هو الاساس في التعاون الاقليمي الذي اتخذ هو نفسه معنى جديدا ولم يعد يركز على دولة معينة».

لكنه حرص على نفي استبعاد اسرائيل من التعاون الاقليمي فقال «لا نستبعد أي دولة لكن نستبعد أن تكون دولة معينة هي التي يدور حولها التعاون كما كان مطروحا من قبل».

وقال ايضا «لم تكن هناك أخطاء في الدار البيضاء وعمان ولكن انطباعات خاطئة كان يراد زرعها في اذهان الكثيرين».

دان ميريدور يتحدث للصحافيين بعد اجتماعه مع عمرو موسى (اف ب)

صحفي مصري ينتقد ميريدور «لو كان الامر بيدي لطردتكم»

القاهرة - من بعثة الدستور - محمد خير الفرح وسمير الجيوسي:

وجه صحفي مصري انتقادا مباشرا الى وزير المالية الاسرائيلي دان ميريدور عندما ابلغه انه غير مرغوب فيه في المؤتمر وانه لو كان الامر بيده لامر بطرده من القاعة على الفور.

وقد وجه هذا الانتقاد في نطاق مؤتمر صحفي كان يعقده الوزير الاسرائيلي في ختام اجتماعات المؤتمر.

وقال الصحفي المصري صلاح بديوي الذي يعمل في صحيفة (الشعب) الناطقة بلسان حزب العمل المعارض ذي الاتجاه الاسلامي «لماذا جئتم الى القاهرة بعد ان رفضت اسرائيل الحد الادنى من المطالب التي قبل بها العرب في اطار عملية السلام. لقد اغتصبتم الارض وشردتم الشعب وجئتم هنا تريدون عقد صفقات اقتصادية مع العرب، لو كان الامر بيدي لامرت بطردكم على الفور من هذه القاعة ولكنني احترم الدستور والقانون في بلدي».

وقد تحاشى الوزير الاسرائيلي الاجابة على هذا الانتقاد الذي لم يكن يتوقعه وكانت بمثابة مفاجأة له، وتحدث بدلا من ذلك عن امور اخرى عامة.

شعث لـ «الدستور»:

الوفد الاسرائيلي واجه فتورا من العرب

القاهرة - من محمد خير الفرح: اكد الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان الاسرائيليين واجهوا في مؤتمر القاهرة الاقتصادي فتورا من جانب كل الدول العربية المشاركة التي اوضحت عمليا انها لن تشارك معهم في اية مشروعات اذا لم يعودوا الى طريق السلام.




نبيل شعث

واوضح الدكتور شعث في مقابلة مع «الدستور» ان هذا الضغط العربي وانخفاض الاستثمارات الامريكية في اسرائيل بحوالي مليار دولار هذه السنة وانخفاض قيمة الشيكل بنسبة ١٠٪ في شهر واحد وانخفاض قيمة الاسهم الاسرائيلية في بورصة تل ابيب بحوالي ٢٩٪.. فهذا كله يجب ان يشكل عامل ضغط على الحكومة الاسرائيلية لكي تلتزم بعملية السلام وتقوم بفك الاغلاق.

وقال الدكتور شعث في تصريحات لـ«الدستور» عقب جلسة مناقشة المشروعات الفلسطينية انه اذا امكن التغلب على الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل على السلطة الفلسطينية والفلسطينيين فان فلسطين ستجد الكثير من الاستثمارات لبناء السلام والرفاهية.

واضاف ان ممارسات الحكومة الاسرائيلية منذ مجيء الليكود الى الحكم اثرت بشكل سلبي واضح على عملية السلام وعلى الفلسطينيين ولولا الاموال التي ارسلها الفلسطينيون في المهجر الى ذويهم في الداخل لماتوا جوعا بسبب الحصار الاسرائيلي الذي لم يشهد العالم مثيلا له.

وقال ان هذا الحصار وهذه السياسات مرتبطة بالوضع السياسي في المنطقة واسرائيل لن تستطيع تنفيذ مخططاتها والوصول الى اهدافها.

وردا على اتهامات السلطات الاسرائيلية المستمرة للرئيس عرفات بانه سبب تعثر السلام لانه يسعى للحصول على مكاسب وتنازلات في اللحظة الاخيرة قال شعث نحن نتمنى دائما ان يكون الرئيس عرفات كذلك فنحن لا نريده ان يضحي بشبر واحد من الحقوق الفلسطينية فقد انتظرنا ٤٧ سنة ويمكن ان ننتظر عشرات السنوات ولكن الاسباب الحقيقية لتعثر المفاوضات تكمن في ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تريد التفاوض حول ما تم الاتفاق عليه وهذا امر لا يمكن لاحد ان يقبله لانه يضر باية اتفاقات لاحقة. اذن فالمشكلة في عقل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وفي هذه الحكومة «الخرقاء» التي تريد ان تعيد التفاوض حول ما تم في الثلاث سنوات الماضية والذي اتفق عليه بصعوبة بالغة.

وحول ما قيل بشان التوصل الى حل وسط بخصوص الشرطة الفلسطينية والمطاردة في الخليل قال شعث لن تكون هناك مطاردة ساخنة او باردة او حتى فاترة لان الانسحاب يجب ان يكون حقيقيا بل نحن سنطارد اسرائيل مطاردة عادلة وليست ساخنة من خلال الحصول على حقوقنا كاملة.

واكد شعث ان هناك تعاونا وتنسيقا ورغبة في مشاركة فلسطينيي ١٩٤٨ في مشروعات التنمية والاستثمار في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ولكن اسرائيل تعيق ذلك.

هكذا من الاصل

كلمات ...

● د. عادل محاسنة ●

ريفكند ونتنياهو.. هل هي حالة للوعي او اللاوعي؟!

كان ضيفنا العزيز في الايام الماضية هو وزير الخارجية البريطاني ريفكند ولمن لا يعرفه دبلوماسي بما يتمتع به اي دبلوماسي بريطاني وزيادة على ذلك فهو يهودي.. وقدومه لهذه المنطقة مرتبط لا محالة بتحرك امريكي بريطاني لمحاولة تطويق دور فرنسي لم يظهر منه للان الا الرغبة الفرنسية بدور اكبر في المنطقة على اعتبار ان السياسة الفرنسية تتمتع بقبول اكثر في منطقتنا العربية خصوصا وان كانت هذه السياسة مبنية على جذور المدرسة السياسية الديغولية المتمتعة باحترام كبير بين مدارس الفكر السياسي العربية والتي ترى في الفرنسيين حلفاء يتمتعون بمصداقية اكبر ودرجة معقولة من الحيادية في الكثير من القضايا الساخنة في منطقتنا العربية.. اقول ذلك مقدمة لالقاء الضوء على طرح السيد ريفكند حول اقامة منظومة امن وتعاون في المنطقة العربية وعلى ما يبدو وبالذات في الشرق العربي حصرا.. اما متناسيا ان اي منظومة لمثل هذا النوع من التعاون لا بد وان تكون مبنية على ركنين اساسيين اولهما ان هذه الامة واحدة راغبة في السلام غربها وشرقها.. اذا لا مكان للحديث عن استثناء بعضها من مثل هذه الدعوات والركن الثاني والذي هو الاهم في تقديري هو ضرورة انبعاث ذلك من المنطقة ذاتها وبمعنى لخر ترك هذا الامر لاهله حيث ما بين مكونات دول هذه الامة ما هو اقدر واكفل بالوصول لترتيب معين يحفظ مصالحها وحقوقها في عالم متغير اثبتت كثير من العلاقات البنية فيه هلاميتها وبالذات ان كانت انية برغبة من خارج المنطقة وهنا تجارب كثيرة في هذا المجال ولكل دولة عربية رصيد مؤلم من مثل هذه التجارب.. فلا اظن ان دعوة ريفكند مرحب بها في منطقتنا في هذا الوقت على الاقل ولاسباب موضوعية اقلها ان منظومة امن وسلام!! لا بد وان تقوم بعد تحقق حد ادنى من الامن وسلام يضمن الحد الادنى من حقوق من يعيشون في كنف هذه المنظومة.. اللهم الا اذا كان السيد ريفكند يقصد بدعوته ومن وراء تلك الدعوة «امن وسلام» دولة معينة ومن ثم استمرارا غير مباشر للمصالح الاقتصادية والسياسية لاصحاب تلك الدعوة.. واظنني لا اقدم جديدا اذا اشرت هنا لتصريحات نتنياهو الاخيرة والداعية لاعطاء الفلسطينيين وضعا مشابها لوضع بورتوريكو.. فبارك الله في هكذا دعوات!! حيث يشير نتنياهو للعرب الفلسطينيين (بالجماعة القومية التي لا تستحق الاعتراف بسيادتها على ارضها).. فاين تقع دعوات ريفكند عن الامن والسلام في ظل التعامل مع عقلية كهذه؟!.. اي عقل واع سيقبل مجرد التفكير بدعوات ريكفند هذه.. وهو يرى ازدواجية معاييرهم فيما يتعلق بمفهوم امن وسلام الشعوب وهم يقتلون.. فعلا يقتلون عشرات الالاف من اطفال العراق بالجوع والمرض.. اليس من المنطق ان تدعو «لمنظومة امن وسلام» بعد ان نضمن لكل دولة حقها بممارسة سيادتها الوطنية على ارضها.. او ما تبقى من ارضها في حالة الفلسطينيين؟.. ان هذه الدعوات.. تذكرني بمقولة جمال الدين الافغاني.. حول الدور البريطاني المزعوم!! حتى عند اقتتال الاسماك في المحيط الهندي!! وبنفس الدرجة ارتباط هذه الدعوة.. مع فشل الحليف الامريكي لريفكند باقناع دول القارة الافريقية بتشكيل هكذا منظومة (او قوة) وفشل العزيز كريستوفر باقناع احد بجدوى ذلك للافارقة!! اليس مضحكا.. ان تبقى عقلية الاخ الاكبر؟! هي التي تحكم التعامل معنا في هذه المنطقة في حين يتم تعامل الند للند مع جيرانها الذين يقطنون ارضنا.. والجميع حريص على عدم تذكيرهم ببديهيات التعامل مع حقوق الناس والركائز الاساسية لتشكيل منظومات مهما كان هدفها!! وفي ظلال ذلك كله.. فلا اعتقد ان هناك مكانا.. لمثل هذه الدعوات اتية من ريفكند او كريستوفر او نتنياهو قبل ان تترك الامور في المنطقة لاهلها.. والعمل على ان تتم المعالجات العربية بمشرط عربي متفق عليه.. وقد يكون هذا المشرط مؤلما احيانا.. الا انه يجب ان لا ينتقص من حقوق هذه الامة وكرامتها وسيادتها القومية.. عندها فقط يمكننا الاستفادة من اية طروحات منسجمة مع متطلبات امتنا ومفهومنا للسلام في المنطقة.. وهذه دعوة صادقة لكل من له تأثير في هذا المجال بان نكون اقوياء بطرح رؤيتنا ومفهومنا لتكوين منظومة تحت اي مسمى واية دعوى.. وان لا نلزم انفسنا بما ليس لبوس لنا.. لان هذا الزمن بالتاكيد ليس زمننا ولو الى حين.. والرؤية ليست رؤيتنا.. في حين نرى تلاقيا واضحا يمكن استقراءه في طيات الملفات التي يحملها ريفكند وكريستوفر وكذلك نتنياهو.. رغم اختلاف اللغة والرائحة المنبعثة من اي من هذه الملفات!

الافق الدولي ...

● يعقوب جابر ●

اللعبة القاتلة في افغانستان

يبدو ان الحرب غير المعقولة التي تدور في افغانستان منذ اسابيع بين قوات الطالبان وقوات التحالف التي وجدت اخيرا في حركة طالبان عدوا مشتركا مرشحة للامتداد خارج الحدود بسبب تدخل الدول المجاورة بدلا من لجوء هذه الدول الى تهدئة الاوضاع وتشجيع الاطراف المتخاصمة على الحوار للخروج بحل وطني مرض لهذه الفتنة الدامية.

من جهة هناك ايران التي تتدخل بشكل سافر الى جانب قوات التحالف وتعمل بحماس على اخراج قوات طالبان من الاماكن التي سيطرت عليها وفي الناحية الاخرى هناك باكستان التي تساند قوات طالبان وتعمل على تمكينها من احكام سيطرتها على المواقع التي احتلتها والاستيلاء على مناطق جديدة. وقد تؤدي التطورات في الحكم التي حدثت في باكستان في الاونة الاخيرة الى التاثير على مجريات الحرب في افغانستان بشكل او باخر ولكن التدخل الخارجي يظل العامل الرئيسي في استمرار هذا الصراع وتصعيد دمويته واستمرار الشعب الافغاني في دفع الثمن الباهظ الذي يدفعه لقاء التناحر العشائري والفئوي منذ عام ١٩٧٩.

وامتداد القتال خارج الحدود وارد ان استمر الدعم الخارجي لهذه الفئة او تلك فزعماء طالبان حذروا ايران بانهم سيلجاون الى العمل العسكري اذا لم توقف طهران تدخلها فيما اسموه بشؤون افغانستان الداخلية وهذا التحذير ورد على لسان القائم باعمال وزير الاعلام والثقافة في حركة طالبان امير خان في الوقت الذي تحتدم فيه المعارك بين قوات طالبان وقوات الاتحاد في المنطقة الشمالية الغربية المحاذية للحدود الايرانية ويقال ان القوات الموالية للنظام السابق قد تم نقلها الى منطقة القتال من ايران استعدادا لمعارك فاصلة قادمة تسيل فيها الدماء بغزارة ويرتفع عدد الضحايا وتتعاظم المعاناة.

ايران على ما يبدو مصممة على دعم قوات الرئيس الافغاني المعزول برهان الدين رباني بكل ما يترتب على ذلك من نشوب معارك طاحنة تقضي على القليل الذي تبقى من مدن وقرى افغانستان ولسنا ندري بعد ما هو موقف النظام الجديد في اسلام اباد من حركة طالبان ومن الاستمرار في دعمها واحكام قبضتها على المناطق التي احتلتها وان كان الرأي الغالب هو ان تغيير النظام قد لا يجلب معه بالضرورة تغيرا في الموقف.

ان حل هذه المأساة الدموية التي تعصف بافغانستان يكمن في تشكيل ائتلاف وطني يضم جميع القوى الفاعلة وينبع من الايمان الراسخ بان مصلحة الوطن هي فوق مصلحة اي فريق او قبيلة او فئة وفي هذا المجال فان الدول المجاورة وهي دول اسلامية تستطيع ان تقوم بالدور الاكبر ان هي ارادت وضع حد لهذه اللعبة المميتة التي لا تخدم مصلحة احد.



وقفة ...

● حمادة فراعنة ●

العين الحمرا

يبدو ان الادارة الامريكية بدأت ممارسة «العين الحمراء» في وجه نتنياهو مما دفعه الى تأجيل موعد زيارته المقررة لواشنطن، لكي يصلها وقد انجز تنفيذ الاتفاق والانسحاب من الخليل ويكون قد اوفى بوعده للرئيس كلينتون.

ادارة كلينتون في ولايتها الثانية، لا شك انها اكثر استقرارا وراحة من عهد الولاية الاولى، وهي تتوق لتحقيق انجازات ملموسة لقضية الصراع العربي الاسرائيلي، عطل مسارها خلال الاشهر الماضية نجاح نتنياهو، وكانت احد دوافعه المساهمة في عدم عودة الرئيس الديمقراطي لادارة البيت الابيض، وتجنيده لنجاح المرشح الجمهوري بوب دول، خاصة وان كلينتون وقف علنا مع شمعون بيرس وتمنى على الاسرائيليين الانحياز لزعيم حزب العمل.

ادارة الرئيس الامريكي في ممارستها للعين الحمرا، لا يعني باي حال من الاحوال انها ستقلب الطاولة على رؤوس الائتلاف الحكومي في تل ابيب، ولكنها لن تكون في نفس الوقت متساهلة مع تصلب نتنياهو وتطرفه في الوقت الذي بدأ العالم مجمعا على شجب واستنكار الاجراءات الاسرائيلية ويطالب بتنفيذ استحقاقات الاتفاق المرحلي الموقع في واشنطن بين الفلسطينيين والاسرائيليين بشهادة الرئيس نفسه الى جانب الحسين ومبارك والاوروبيين والروس.

الفلسطينيون ليس لهم مصلحة في فك العزلة عن نتنياهو واخراجه من المازق الذي يسكن فيه، ولذلك فهم متماسكون في المطالبة بحقوقهم وفي طليعتها الانسحاب الان من الخليل ومن ثم من الريف والقرى (منطقتي ب وج) واستلام الطريق الامن بين شطري فلسطين في الضفة و القطاع واطلاق سراح المعتقلين.

استمرار الضغط العربي والدولي سيوفر سلاحا مفيدا بايدي قوى السلام الاسرائيلية، ولذلك يجب مواصلة تجميد اية عمليات سياسية او اقتصادية رسمية مع الاسرائيليين، ومقاطعة قوى التطرف ونبذها، وفي نفس الوقت فتح اوسع الحوارات مع مؤيدي السلام من الاسرائيليين وتشجيعهم على مواصلة خيار التعايش والتسوية مع العرب، فالمجتمع الاسرائيلي يواجه اليوم انقساما حادا حول عناوين الخلاف ومن ضمنها قضية السلام مع العرب والارباكات الاقتصادية التي سببتها حكومة نتنياهو ستوفر السلاح الاقوى في فكفكة القاعدة الانتخابية التي وفرت لنتنياهو واحزاب الائتلاف الاكثرية في الشارع وفي الكنيست، فتراجع وتيرة النشاط السياحي وتقليص عدد السياح القادمين والذين الغوا حجوزاتهم، وانخفاض نسبة تصدير السلع الاسرائيلية للمدن والقرى الفلسطينية لحوالي خمسين بالمئة ادى الى ازدياد نسبة العجز التجاري.

لن تمر فترة السنوات الاربع الجارية على الاسرائيليين سهله في ظل حكم الليكود، ولن يكون الفلسطينيون وحدهم متضررين من سياسة التطرف والعنجهية وعدم احترام الالتزامات، بل سيتحمل الاسرائيليون الى جانب الفلسطينيين تبعات خيارهم يوم ١٩٩٦/٥/٢٩، ومثلما يوفر السلام والانسحاب فرصة وحياة افضل للفلسطينيين فهو يوفر الامن والطمانينة للاسرائيليين ومثلما يتحمل اهل فلسطين العذاب والقهر وفقدان الحرية بسبب الاحتلال فان اهل الاحتلال لن يكونوا بمناى عن تبعات خياراتهم وتحمل مسؤولية نهج وسلوك حكومتهم.

موقف ...

● محمد كعوش ●

في ميلاد عميد الملوك والقادة:

الانجازات كبيرة.. ولكن التحديات اكبر

مناسبة جديرة بالتوقف، والالتفات الى الخلف قليلا، ثم التطلع الى الافق البعيد طويلا والاستفادة من الدروس والعبر، من اجل انطلاقة جديدة نحو المستقبل.

عمر مديد، وهموم كبيرة، وآمال اكبر تمثل مسيرة الاردن في عهد الحسين..

رحلة صعبة، امتطى خلالها الحسين طوف الجسر، وحمل معه هموم الشعب والوطن ولجتاز المصاعب وتجنب العثرات، وقاد المركب الى بر الامان والاستقرار والازدهار..

رحلة الحسين مع الايام تمثل مرحلة مهمة من تاريخ الاردن، الذي انتقل من مرحلة التأسيس الى عهد النهضة التربوية والعمرانية والصناعية والزراعية والثقافية حيث المجد كل جبين الحياة..

بفضل حكمة القائد حاك الاردن شبكة من العلاقات الوطيدة المتوازنة مع الدول العربية والاسلامية والصديقة فصار له هذا الموقع المتقدم تحت الشمس..

٦١ عاما غير عادية انجازاتها كبيرة وتحدياتها اكبر تمثل رحلة الحسين القائد في قطار الحياة المنطلق الى الامام بثبات وارادة قوية لتحقيق الاهداف المحددة لاننا نعرف ما نريد..

كذلك، نشهد هذا الانتماء الكبير للوطن، وهذا الوفاء البلا حدود للقائد، فالالتفاف حول عميد الملوك والقادة في دولة المؤسسات، وبلاد الامن والاستقرار هو عادة اردنية دائمة تفتقر اليها البلاد والشعوب الاخرى.. لان الحسين جدير بما هو اكثر واكبر.. لانه الكبير وحامل الشعلة العربية في الليل الطويل..

آراء ...

● تيسير ابو عاصي ●

ملح الأزرق... أضواء على الأزمة

كنت قد تطرقت قبل حين في إحدى مقالاتي والتي كانت عنوانها (ملح الأزرق المعاناة ومصدر الرزق) الى المعضلة التي يعاني منها اهالي الأزرق في مصدر رزقهم ومورد معيشتهم الاوهو انتاج الملح، دعوت فيها إلى التفعيل الجاد والموضوعي لدور القطاعات المعنية وإلى التفاف شعبي حول ايجاد حل وطني لهذه المعضلة، ووضع حد لكل تسويف او تحوير لجوهر المسالة.

ما اريد ان أوريه في هذا المقال هو للمزيد من إلقاء الضوء على الرعب الذي يكتنف الاهالي في الأزرق بسبب الانهيار الذي يرقبونه بأم اعينهم في مصدر رزقهم، والفترة الزمنية التي طالت والمعاناة لم تزل تجثم على صدورهم من غير وجه حق، لم ينالوا حتى الآن من بذل الجهود خلف استصدار قرار او زيارة مسؤول او شرح مظلمة إلا الجهد ذاته دونما نتيجة، فعسى أن يكون هذا المقال إضافة جديدة لما قد بذل، وعسى أن تاتي الجهود اكلها.

إن انتاج الملح قد بدأ في منطقة الأزرق في العشرينات من هذا القرن وارتكز مصدر رزق أهالي المنطقة على انتاج تلك المادة، وكان الأهالي هناك يعانون الكثير في سبيل تحصيل رزقهم حيث الطرق البدائية في العمل والأسعار المتدنية ومشاكل التسويق والفيضانات التي تهدد الموسم.. الخ، بقي الأمر كذلك إلى أن تأسس في نهاية السبعينات وبعد دراسة مستفيضة مصنع الملح التابع لجمعية الأزرق التعاونية [illegible] دأب الأهالي ومصنعهم على العمل المتواصل لتوفير العيش الكريم الهادىء، تحتضن انتظارهم نشوة الفوز في نزال السواعد والارادة مع صلف الصحراء وجوارح حرها وقرها إلى ان داهمتها في الآونة الأخيرة اشكالات متعددة منها التقليد وخلق الاعاقات والضائقة المادية وأيضا فلقد بدأت الشائعات التي كان مقصودا منها الاساءة إلى ملح الأزرق وذلك بالترويج إلى كثرة الحصى والشوائب فيه، وانه ملح غير مطابق للمواصفات.

الحقيقة نقول ان مثل هذه الشائعات يجب التحقق منها وملاحقة مروجيها ووضع ضوابط أخلاقية لعقلية السوق الحر والا يصبح الساح مرتعا لكل الرغبات النفعية التي لا تقيم وزنا لشيء إلا لمصلحتها الضيقة، فالتقارير المخبرية المعتمدة من قبل وزارة الصحة تثبت بالدليل القاطع بأن نقاوة ملح الأزرق أصبحت تتجاوز ٩٩،٣٧٪ كلوريد الصوديوم (ملح الطعام)

، وهذا يتطابق بامتياز مع المواصفات الأردنية المعدلة والمواصفات العالمية، علما بأن التعديل الجديد في المواصفات الأردنية كان محرجا لكل منتجي الملح ما عدا منتجي ملح الأزرق فهم الوحيدون الذين طابق ملحهم لتلك المواصفات، ورغم أن انتاج المصنع في الأزرق كان مراقبا وجودته دون غيره إلا أن المراقبة تبقى لتشكل مطلبا للجميع وإننا ندعو إلى رقابة دائمة وصارمة على جودة الملح دون اي استثناء وفي هذا المقام نقول أن جمعية الأزرق التعاونية كانت معنية دائما بالحفاظ على الجودة والتطوير، انطلاقا من ذلك وبناء على دراسة شركة (كريز) السويسرية قامت الجمعية بتطوير مصنعها بكلفة ١،٥ مليون دينار وتصدت لذلك لوحدها وحتى الآن بانتظار الدعم الموعود من قبل المسؤولين بناء على المنحة السويسرية المقدرة بـ ٣٠٠ الف دينار حيث كان ذلك حافزا للجمعية حينئذ للقيام بالتطوير المذكور الذي ارهقها واثقلها.

من مسوغات التركيز على الابقاء على الملح كثروة وطنية في الأزرق (وذلك مسؤولية الدولة قبل الشعب) العدد الكبير من الأسر التي تعتاش من هذا المصدر والمهددة تماما في مصدر رزقها الآن، ومايجدر الاشارة إليه انه قد تم انهاء خدمات ١٤٦ موظفا من الجمعية والمصنع بسبب عدم التمكن من صرف رواتبهم وهم اصحاب اسر الملح يشكل مصدر دخلها، وأيضا نسبة

البقية ص ١٩

حقائق ...

● [illegible] ●

تصريحات سمو الشيخ زايد

مرة اخرى يواصل سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عافاه الله دعوته الصادقة لامة لتجاوز ازمتها وخلافاتها لجمع كلمتها وتوحيد موقفها في وجه ما يتهددها من اخطار.

لقد تكررت دعوات سمو الشيخ زايد هذه مرات ومرات وجاءت دعوته الاولى صريحة وجريئة في زمن صعب عندما كانت نفوس الكثيرين ما تزال متازمة بعض الشيء لكن سموه لم يتردد في قول ما اقتنع بانه الحق والواجب بغض النظر عما قد يثيره قوله من حساسيات في حينه ما دام على قناعة بان لا سبيل امام الامة الا في اتحاد كلمتها وموقفها وتراص صفوفها.

نزعم اننا نعرف طبيعة شخصية سمو الشيخ زايد وطريقة تفكيره ونعلن بان امتنا المنكوبة بمثقفيها واشباههم بامس الحاجة الى رجل عربي اصيل هو الشيخ زايد نفسه ليعبر وبالاصالة العربية ذاتها عن حال الامة اليوم وحاجتها الماسة لان تتجاوز الخلافات وتجافي سياسات النكاية وتصفية الحسابات رحمة بالامة وحاضرها ومستقبل اجيالها.

نعم، نزعم اننا نعي حقيقة الاحساس العربي الاصيل لا المزيف في نفس وشخص سمو الشيخ زايد بن سلطان حفظه الله ونعرف منطلقاته الاصيلة التي لا ترمي الا الى مرضاة الله، واداء الواجب القومي المنزه عن كل غرض او مصلحة انية. نعرف هذا ونتوجه الى سمو الشيخ بالتحية والتقدير املين ان تجد دعوته الكريمة الراشدة اذانا صاغية ونفوسا طيبة بنفس قدر طيبة دعوته العميقة الزاهية راجين له ولامثاله من قادة الامة العمر المديد والصحة والعافية وبالتاكيد لن تذل امة فيها من يتالم لالمها ويسعى صادقا لاخراجها من محنتها.

تحية عربية خالصة لسموه ولدولة الامارات العربية المتحدة وشعبها العربي الصادق الاصيل الذي نرجو له كل التقدم والرفاه والازدهار بقيادته العربية الشامخة.

رؤية ...

● ميخائيل جميعان ●

الاحتفال بالذكرى الحادية والستين لعيد ميلاد جلالة الحسين

عظماء الرجال في التاريخ هم الذين يتركون بصمات خالدة لجليل اعمالهم وعظيم انجازاتهم واهم خدماتهم لدولهم وشعوبهم التي تخلد اسماءهم في سجل التاريخ على مدى الدهر.

وجلالة الملك الحسين بن طلال هو من الرجال العظماء في التاريخ والقلائل في العصر الحديث وهو الذي سيخلد التاريخ اسمه بمداد من ذهب لما قدم وانجز وعمل لشعبه الاردني وامته العربية وتبنى قضاياها العادلة وحمل همومها وبذل اقصى جهوده لانتزاع الحقوق الفلسطينية والعربية بشجاعة وجرأة واقدام من انياب العدو الاسرائيلي في ظل قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد وتحقيقا لمبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذا لقراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ اللذين لا يجيزان احتلال اراضي الغير بالقوة وذلك بحنكته السياسية وحكمته وبعد نظره.

وما ابهج واروع ان يقيم الشعب الاردني بكافة فئاته واطيافه وابنائه ذكورا ونساء وشيبا وشبابا ومن مختلف المنابت والاصول اروع الاحتفالات وابهج المهرجانات واحسن الدبكات الشعبية وازهى معالم الزينة وان ترتفع الاعلام الاردنية وهي ترفرف بالوانها الزاهية الجميلة وتزين الساحات والميادين والشوارع والمباني العامة وترتفع معها زغاريد النساء الى عنان السماء تعبيرا عن فرحتها الكبرى باستقبال العيد الحادي والستين لميلاد راعي المسيرة وقائد الوطن الحسين بن طلال.

والحسين هو هدية السماء للاردن ليجعل منه مفخرة بين شعوب المنطقة والبلد النموذج الذي يحتذى في ديمقراطيته ومحافظته على حقوق الانسان وفي اعتناقه للحرية واحترام الرأي الاخر واقامة التعددية السياسية التي تؤدي عملها عن طريق الحوار العقلاني وصولا للرأي الاصوب وذلك بقرع الحجة بالحجة الدامغة والدليل بالدليل القاطع.

ويفضل توجيهات جلالة الحسين فقد اصبح الاردن مصدر اشعاع حضاري وعلمي ومركزا للدراسات الفكرية في المنتدى العربي الذي يراسه ويوجه اعماله ولي العهد الامين سمو الامير الحسن.

ومن حق الشعب الاردني ان يحتفل بالذكرى العزيزة على قلوب كل الاردنيين للعيد الحادي والستين لميلاد راعي المسيرة وقائد الوطن الحسين بن طلال حين اشرأبت اعناق الاسرة الهاشمية والشعب الاردني لتستقبل البشرى العظيمة والحدث الكبير بولادة الشبل الهاشمي في اليوم الثامن عشر من شهر شعبان ١٣٣٤ والموافق لليوم الرابع عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٣٥م.

والحسين هو سليل الدوحة النبوية المباركة وحفيد الاخيار من بني هاشم وهو يعيش بين شعبه وعشيرته واخوته في السلاح من افراد القوات المسلحة الاردنية ويلتقي بهم وجها لوجه ويوجههم ويبادلهم شوقا بشوق وحبا بحب ووفاء بوفاء وانتماء بانتماء ويلبي مطالبهم ويحل مشاكلهم ويحس باحاسيسهم ويتالم لالامهم ويفرح لافراحهم وقد تعلق بهم وتعلقوا به وغدا الحسين في نظرهم هو الاردن وغدا الاردن في نظر ابنائه وشعبه هو الحسين وغدا الاردن والحسين صنوين لا يفترقان.

وتخلق الحسين باخلاق الال من بني هاشم وبقيمهم الانسانية الرفيعة واخلاقهم السمحة الحميدة واخذ عنهم صفات النبل والشهامة والمروءة والشجاعة والصدق في قول الحق والصراحة والوفاء في القول والوعد ولم تثنه عن قول كلمة الحق لومة لائم.

وخطا الحسين خطوته الجبارة بتعريب الجيش العربي الاردني وتسليم قيادته لايد عربية فحطم بذلك الاستعمار الاجنبي في بلده الصغير بحجمه والكبير بشعبه وانجازاته وهو الذي انهى المعاهدة الاردنية البريطانية وازال قواعد الاستعمار من بلده.

وبتوجيهات الحسين السامية فقد وفر المساكن المريحة لغالبية ابناء الشعب الاردني من ذوي الدخول المحدود وتم شق العديد من الطرق الواسعة واقامة الجسور والمطارات الحديثة والجامعات ودور العلم والمؤسسات الثقافية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية وبناء المستشفيات الحديثة ومراكز الامومة والطفولة والعيادات الصحية في كافة المدن الاردنية وقراها وريفها وبواديها واهتم بالتنمية الزراعية والصناعية والاقتصادية والاجتماعية وبالانسان الاردني والفلاح والمزارع والعامل وسائر افراد المجتمع وتم ايضا توفير سائر الخدمات لابناء الشعب الاردني من مياه وكهرباء وطاقة ومواصلات سلكية ولاسلكية وخدمة بريدية ومدارس وتعليم الزامي مجاني للذكور والاناث وازالة الامية في الريف والبادية وغدا الاردن مكانا لتصدير الكفاءات العلمية والخبرات المميزة التي ساهمت في تطوير العديد من الدول العربية الشقيقة وذلك بتزويدها بذوي الاختصاصات والمهارات والكفاءات العلمية والخبرات العملية.

والحسين يمثل الحكمة والتعقل والاعتدال والشخصية المتوازنة فلا يحقد ولا ينتقم ويتسامح وحياؤه حياء ملك شجاع ارتفع فوق الجراح رغم الازمات التي تعرض لها.

وحياة الحسين حافلة بالعطاء الموصول وبالعقل المفكر والفكر النير الذي يزخر بالعطاء والابداع وهو الذي حرص على بناء الجيش العربي المصطفوي وجعله مفخرة بين الجيوش العربية اعدادا وتسليحا وتدريبا وانضباطا ليرى فيه جلالته رمز مناه ومعقد رجاه ومصدر اعتزازه وصورة معبرة عن اماله وامانيه حيث انه ليس بغير الجيش القوي المنيع المنضبط وبغير قوافل الشهداء والتضحية والفداء تصان الاوطان وتحترم الحريات وليس بدونها جميعا ينتصر حق وينهزم باطل.

والحسين يسابق الزمن ويقفز بالاردن قفزات واسعة نحو نهوض الاردن العلمي والحضاري وتحقيق النمو والازدهار للوطن في ظل السلام والامن والاستقرار.

ومن منطلق حس الحسين بجسامة المسؤولية الوطنية والقومية فقد صمم بشجاعة الرجال وعزائم الابطال على الاستفادة من معطيات السلام العادل والشامل والمشرف الذي تقبله الاجيال القادمة وتصونه وعلى انتزاع حقوق الاردن في الارض والمياه والبيئة والطاقة والامن والسلام واستعادة كامل الحقوق المشروعة لجميع الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام وعلى جميع المسارات وذلك باعتماده على تاييد الشعب الاردني لقيادته الملهمة الشجاعة ولخطواته المباركة التي تعيد للدول العربية كامل حقوقها المشروعة.

ولهذه الاسباب كلها فقد حظي الحسين باحترام قادة جميع الدول في العالم وشعوبها وتاييدها لخطواته الشجاعة بسبب ما يتميز به جلالته من حكمة وحنكة سياسية ومقدرة على سبر ابعاد السياسات الدولية وتلافيها ومنعطفاتها بسداد رأيه وبعد نظره ومقدرته على اتخاذ القرارات الشجاعة والحاسمة التي من شانها تحويل منطقة الشرق الاوسط من ساحة حروب واقتتال ونزاع وبؤر مؤامرات وحقول الغام الى واحة سلام وامن واستقرار ومكان لازدهار اقتصاده وتقدم علمي وحضارة تنعم في ظله شعوب المنطقة بالعيش الرغيد والامن والسلام والازدهار والرفاهية لشعوب المنطقة.

فهنيئا للحسين بعيد ميلاده السعيد وهنيئا للشعب الاردني والامة العربية بعيد ملكه الهاشمي الحسين بن طلال سليل الدوحة الهاشمية المباركة ومتعه الله بموفور الصحة والعافية والعمر الطويل.

جنرال جديد يتولى رئاسة القوات الدولية في الصحراء الغربية

الامم المتحدة – رويتر – قال متحدث باسم الامم المتحدة امس الاول ان عسكريا برتغاليا هو الميجر جنرال خورخي باروسا دي مورا سيتولى قيادة قوة الامم المتحدة في الصحراء الغربية ابتداء من اول كانون الاول خلفا للميجر جنرال خوسيه ادواردو جارسيا لينفرو البرتغالي ايضا.

وتضم بعثة الامم المتحدة التي يطلق عليها اسم بعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية ٢٣٠ مراقبا عسكريا بالاضافة الى ١٧٠ موظفا وتسعة من افراد الشرطة.

وخفض عدد افراد قوة الامم المتحدة في الاشهر الاخيرة بنسبة ٢٠ في المئة بسبب استمرار التعثر بين المغرب وجبهة بوليساريو بشأن من الذي يسمح له بالتصويت في استفتاء تنظمه الامم المتحدة لتحديد ما اذا كان من المتعين دمج الصحراء الغربية في المغرب او استقلالها.

وكان من المقرر اصلا اجراء الاستفتاء في كانون الثاني عام ١٩٩٢ ولكنه اجل مرارا.

مقتل طاقم سفينة شحن غرقت قبالة جنوب افريقيا

دربان /جنوب افريقيا – رويتر – قال مسؤول في ميناء دربان امس ان سفينة شحن مسجلة في بنما غرقت قبالة سواحل جنوب افريقيا على المحيط الهندي وانه يخشى مقتل جميع افراد طاقمها المكون من ٢٩ شخصا.

وقال مسؤول الميناء رون هولواي ان السفينة كوريجليرا وحمولتها ١٢٠٠٠ طن ابحرت من ميناء دربان في طريقها الى كيب تاون ثم مدينتي ابيدجان ولاجوس.

واضاف انها بعثت برسالة استغاثة قبل ان تجنح بوقت قصير وتبدا في الغرق على بعد خمسة اميال بحرية شرقي ميناء سانت جونز.

ومضى قائلا «لم نعثر على ناجين وفرق الانقاذ والبحث مشغولة في مسح المنطقة بمساعدة طائرات الهليكوبتر».

هزة أرضية تضرب شمال غرب اليونان

اثينا – (اف ب) – اكد معهد رصد الزلازل في اثينا انه سجل امس هزة ارضية بقوة خمس درجات على مقياس ريشتر المفتوح. وحدد مركز الهزة التي وصفها الخبراء بانها «قوية»، في غرب مدينة كونيتسا الواقعة على بعد ٣٥٠ كيلومترا شمال غرب اثينا. واكدت الشرطة ان الهزة لم توقع ضحايا ولكنها تسببت باضرار مادية في بلدة كونيتسا (٣٠٠٠ نسمة) ولم تعط الشرطة توضيحات اخرى. وكانت سلسلة من الهزات الارضية ضربت كونيتسا في تموز وآب الماضيين بلغت اقواها ٥,٦ درجات وادت الى حدوث اضرار بالغة في نحو ٢٠٠ منزل قديم.

مجموعة من مسلمي البوسنة في مواجهة مع قوات الاطلسي مطالبين بالعودة الى مدنهم (اف ب)

كريستوفر يطالب الصرب بالتوقف عن ترهيب المسلمين

خطة لترسيخ السلام في البوسنة صدق عليها مجلس الرئاسة والدول الكبرى في باريس

باريس – رويتر – صدق مجلس رئاسة البوسنة والقوى الكبرى على خطة مدتها عامين لترسيخ سلام هش في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة خلال مؤتمر عقد امس في باريس.

واعلن ايرفيه دي شاريت وزير الخارجية الفرنسي ان الاجتماع الوزاري الذي عقد في العاصمة الفرنسية واستمر ثلاث ساعات صدق على خطة مكونة من ١٣ نقطة تتعهد بتقديم مساعدات دولية في مقابل استكمال تشكيل المؤسسات المشتركة في البوسنة ومجموعة اخرى من التعهدات الخاصة باللاجئين وحرية التنقل وحقوق الانسان.

ولم تلزم الوثيقة المجتمع الدولي بالحفاظ على وجود عسكري في البوسنة عند انتهاء تفويض قوة تنفيذ السلام الحالية الشهر القادم لكنها قالت ان المشاركين رحبوا بالدراسة التي يجريها حلف شمال الاطلسي بالتعاون مع دول اخرى مشتركة في قوة تنفيذ السلام للخيارات في التعامل مع الوضع.

وقال الوسيط الدولي كارل بيلت انه يتعين وجود قوة في البوسنة خلال عامي ترسيخ السلام. من ناحيته اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في باريس ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر طلب من صرب البوسنة التوقف عن ترهيب اللاجئين المسلمين الراغبين بالعودة الى ديارهم لكنه لم يحصل على «رد فوري» من جانبهم.

ويشارك كريستوفر في مؤتمر في باريس حول البوسنة بحضور القيادة البوسنية الجماعية.

ورأى بيرنز ان «ممارسات شرطة صرب البوسنة المتواصلة بترهيب اللاجئين مدانة» مشددا على ان كريستوفر طلب منهم «التحلي بضبط النفس» بعد مواجهات الثلاثاء الماضي في شمال شرق البوسنة.

مقتل وجرح «٤٧» في حادث مرور في غرب تركيا

اسطنبول – رويتر – قالت وكالة انباء الاناضول ان عشرة اشخاص قتلوا وجرح ٣٧ اخرون في غرب تركيا امس اثر تصادم وقع بين عدد من السيارات بسبب الضباب.

وذكرت الوكالة ان الحادث وقع في الساعات الاولى من الصباح في طريق سريع قريب من بنديرما على بعد مئة كيلومتر جنوبي اسطنبول.

وخيم الضباب على المناطق الغربية من تركيا خلال الايام القليلة الماضية وتسبب في اغلاق مطار اسطنبول مؤقتا وعطل حركة الملاحة في مضيق البوسفور.

وتعتبر الطرق التركية من اخطر طرق العالم.

السعودية: اللغة أو مشكلة فنية سبب حادث نيودلهي
الهند تنفي مسؤولية برج المراقبة عن الحادث



قرويون هنود يتجولون بين حطام الطائرتين المنكوبتين (اف ب)

قريب لاحد ضحايا الطائرة السعودية يحاول التعرف على متعلقاته بين انقاض الطائرة (رويتر)

دبي/ نيودلهي – رويتر – أ.ف.ب – اشار الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي امس الاول الى ان مشكلة فنية او سوء فهم بسبب اللغة بين الطيار القازاخستاني وبرج مراقبة مطار نيودلهي تسبب في التصادم الذي وقع يوم الثلاثاء بين طائرة شحن قازاخستانية وطائرة ركاب سعودية في الجو.

وقال الامير سلطان ان السبب في الحادث مشكلة عدم فهم اللغة الانجليزية بين برج المراقبة والطائرة القازاخستانية.

وصرح للصحفيين في الرياض بانه ربما تكون هناك مشكلة فنية ولكن لم يتاكد ذلك.

واضاف ان الحادث قضاء وقدر وليس لأحد يد فيه.

وقال الامير سلطان انه واثق من مستويات الامان في شركة الخطوط الجوية السعودية.

وسئل عما اذا كانت السعودية ستدفع تعويضات لعائلات الضحايا فقال ان هذه هي دائما سياسة الملك فهد بن عبد العزيز. ولم يدل بتفصيلات اخرى.

ولم ينج احد من بين ٣١٢ شخصا كانوا على متن الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية السعودية والتي كانت قد اقلعت للتو من نيودلهي مساء الثلاثاء او من بين ٣٧ راكبا على متن طائرة الشحن القازاخستانية التي كانت تستعد للهبوط.

ولم يعلن اي تفسير فوري لهذه الكارثة.

قال متحدث باسم شركة طيران قازاخستان في العاصمة الما اتا ان الطيار القازاخستاني فقد الاتصال باللاسلكي مع برج المراقبة الجوية في نيودلهي في نحو الساعة ١٣٠٠ بتوقيت غرينتش اثناء هبوط الطائرة.

واستبعد المتحدث التكهن بان تكون لاجهزة الطائرة او قدرة طاقم الطائرة على فهم اللغة الانجليزية وهي لغة الطيران الدولية السبب وراء الحادث.

وقال «الطيار يتكلم الانجليزية».

ونفى مسؤول في مؤسسة الطيران المدني الهندية امس الاول مسؤولية برج المراقبة الهندي عن حادث الاصطدام بين طائرتين الذي اسفر الثلاثاء عن مقتل ٣٥٠ شخصا على الاقل فوق الهند. وقال يوغيش شاندرا «لا احاول اتهام احد قبل ان تصدر نتائج التحقيق ولكنني استطيع ان اؤكد انه لم يقع اي خطأ في الاجراءات من قبل المراقبة الارضية».

وقال ان ملاحي الطائرتين كانوا يجهلون ان هناك خطرا. واضاف ان «قائدي الطائرتين لم يدركا في اي لحظة انهما في طريقهما الى الاصطدام».

واوضح ان الطائرتين لم تصطدما في المقدمة وقد يكون الاصطدام قد وقع عند جناحي الطائرتين.

واضاف ان «واقية الرياح في الطائرة الكازاخستانية سليمة ومعظم الجثث كاملة مما يدل على ان الاصطدام لم يقع في المقدمة».

وقال شاندرا ان «جثث ركاب البوينغ السعودية متفحمة لان خزانات الوقود في الطائرة كانت ممتلئة».

وكانت الطائرة السعودية تقل ٣١٢ راكبا معظمهم من العمال الهنود الذين كانوا متوجهين الى السعودية. وقد اصطدمت بطائرة الاليوشين الكازاخستانية بعد سبع دقائق على اقلاعها من مطار انديرا غاندي الدولي.

في ذمة الله

نعي

ينعى الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم العريف احمد علي محمد الزيود

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الاربعاء سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل الأنصاري ورصاص وبركات والتايه يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم

بفقيدتهم الغالية

سمية فائق شحادة الأنصاري

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء أو إرسال البرقيات أو النعي في الصحف أو الاتصال الهاتفي من خارج المملكة وداخلها. مما كان لمواساتهم أطيب الأثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا الأليم راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى عز وجل أن يحفظهم جميعاً ويجنبهم كل سوء وأن لا يريهم مكروهاً بعزيز.

نعي فاضل

ينعى آل الحاج توفيق احمد في الزرقاء بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

صالح الحاج توفيق احمد

عن عمر يناهز ٥٦ عاما اثر نوبة قلبية.

وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة اليوم الى مقبرة الهاشمية في الزرقاء.

تقبل التعازي في منزل شقيقه المرحوم محمود الحاج توفيق في الزرقاء شارع السعادة فوق البنك البريطاني ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

جرش/ آل حلاويش والتربلكم وانسباؤهم في جرش والاردن والخارج ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم المقدم المتقاعد الحاج

تحسين موسى حميد حلاويش

«ابو مروان»

والد كل من السادة مروان ومهند ومنتصر ومظهر ومحاسن وميرفت وشقيق احسان والمرحوم سميح وسميحة ومفيدة

الذي انتقل الى رحمته تعالى خلال تلقيه العلاج في الولايات المتحدة الاميركية يوم الاربعاء ١٩٩٦/١١/١٣ عن عمر يناهز (٧٢) عاما قضاها في أعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/١١/١٥ من المسجد الحميدي في جرش الى مثواه الاخير في مقبرة جرش.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في الجمعية الخيرية الشركسية فرع جرش – الكائنة وسط البلد والنساء في منزل المرحوم الكائن قرب نبع عين القيروان – جرش.

برقياً: آل حلاويش جرش ص.ب ٩٨

«طوبى لأنقياء القلوب فانهم يعاينون الله»

نعي سيدة فاضلة

آل الحن وآل غندور وأقرباؤهم وانسباؤهم في الأردن والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الكسندرا وديع داود غندور

ارملة المرحوم جورج سمعان الحن

وشقيقة كل من كفا وسميرة وميمي والمرحومين عيسى (ابو وديع) وماري اويلين وبولين

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ٩٦/١١/١٤ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس الخميس.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة الكائن في آخر شارع الرينبو اول شارع عمر بن الخطاب المعروف بشارع منكو.

هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٩٦/١١/١٧ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي.

برقيا ص.ب ٩٢٦٢١٨ عمان ١١١١٠ الأردن.

نعي

ينعى ضباط وضباط صف وافراد الامن العام بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم

العريف احمد علي محمد الزيود

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الاربعاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبكل مشاعر الحزن والاسى ينعى آل السلعوس بالضفتين والخارج المأسوف على شبابه المرحوم

مجدي فوزي «محمد سعيد» السلعوس

الذي اختاره الله الى جواره عن عمر يناهز ٢٠ عاما يوم امس اثر حادث مؤسف في فلسطين.

تقبل التعازي للرجال ولمدة ثلاثة ايام في ديوان مجدل بني فاضل / قرب جسري عين غزال بعد صلاة العصر.

والسيدات في منزل عمه فايز السلعوس في اسكان المهندسين / اليرموك شارع المدينة المنورة خلف صندوق المدينة المنورة.

برقيا: عمان ص.ب ١١١١٨/١٨٣٥٥٥

انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات

الحاج محمد عبدالله نعيمات – معان
زين نجيب رشيدات – حوارة
موسى عليان العربيات – السلط
محمود الشعار – غور الصافي
عيد عودة الله الرحاحلة – رميمين
الحاج اسعد احمد الخطاطبة – كفرنجة
الحاجة هزع محمود طشطوش – الحصن
محمد داود جرار – الرياض
روحي عبدالقادر العارضة – عرابه
اسماعيل محمود احمد صالح – جبل التاج
عائشة ابراهيم التميمي
احمد علي حسن الزيود
الحاجة حمدة نوفل الخلايلة – ياجوز
سعاد موسى حمدان – رام الله
عائشة احمد شادوح – عمان
فتحية محمود حسن ابو مر – بيت لحم
صبحية صالح عبدالحميد – الرصيفة
اسكندرة وديع غندور – عمان
عبدالحكيم محمد البلبدي – الزرقاء
بشرى سامي النمري – امريكا
تغريد علي محمد الرجوب – الصريح
محمد عبدالهادي الملاح – عمان
سهام عبدالحميد ناصر – مخيم مادبا
احمد سالم ابوغالي – النعيمة
محمد عبدالحميد الغريوتي – الزرقاء
احمد يوسف العكش – ام قيس
محمد حمادة علو – اربد
غزالة مطلق سعيد – حكما
نيلي ابراهيم معلوف – مادبا
محمد اسمر المخاريز – صبحا
انعام زعل الغيث – الدقيانة
فدوى امين الجعبري – الخليل
دوجي رضوان كمال – ابوظبي
محمود عبدالله رضوان – الرصيفة
امون اسليم – السلط
منيفه عبدالله البصول – كفريوبا

نعي فاضل

اربد – سما الروسان

تنعى عشيرة الروسان في سما الروسان وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والآسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمود عبدالله السودي الروسان

أبو نواف

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز الثمانون عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد سما الروسان.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي في ديوان آل الروسان الكائن في بلدة سما الروسان.

نعي

جودت وصالح رزق السبول، واولادهما، ينعون بحزن المؤمنين، وايمانهم بقضاء الله وقدره، إبن عمهم العزيز:

الحاج / عايد عايش السبول

الذي إختاره الله الى جواره صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/١٤، ويسألون الله عز وجل، أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يكتب له الجنة.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

أخي المواطن:

تجنب تناول الاغذية المكشوفة والشراء من الباعة المتجولين لانها تسبب لك الامراض.

وزارة الصحة

نعي فاضل

آل العزام ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج / سليمان عبد الخالق العزام

(ابو احمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الخميس ١٩٩٦/١١/١٤ عن عمر يناهز ٧٤ عاما. وسيشيع جثمانه من مسجد جعفر – حي النزهة – الزرقاء الى مقبرة الهاشمية بعد صلاة الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥. تقبل التعازي في منزل ولده محمود العزام الكائن في حي النزهة قرب مسجد جعفر.

نعي فاضله

ينعى آل ابو نبعه في الضفتين بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة صديقه ابو نبعه

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ٩٦/١١/١٤ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الدكتور عبدالله مطر ابو نبعه الكائن في طريق ياجوز حي جعفر الطيار.

نعي فاضل

اربد / دوقرة تنعى عشيرة التلول في دوقرة وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمد عبد الحميد العودة التلول

ابو عبدالله

الذي انتقل الى رحمة الله يوم امس عن عمر يناهز الثمانون عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد دوقرة الكبير.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في دوقرة قرب المدرسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

ايمانا بقضاء الله وقدره وبقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعى آل عبدالله – آل الحاج احمد – آل حمدان من عرابة فقيدهم الغالي المرحوم

شوكت احمد عبدالله

الذي انتقل الى جوار ربه بعد ظهر الخميس وسيصلى على روحه الطاهرة ظهر الجمعة من مسجد علياء التل في الحي الجنوبي.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل نبيل العلي شرق ثانوية طبريا والنساء في منزل المرحوم الكائن اول نزول زبدة غرب مجمع السنبلة – اربد.

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

مع الحياة والناس

شاعر وقصيدة..

● أمين شنار

كان (جون ملتون) طالباً في جامعة كمبردج، عندما كتب في رده على رسالة تلقاها من أحد أصدقائه: (سألتني عن حالي وعما أفكر فيه؟ ما ثم إلا الخلود!.. فإني أرى لزاماً عليّ ان أكتب عملاً ادبياً باقياً لا يبيد!). كان ذلك الحلم رفيق صباه، وحادي عمره، وهاجسه الوحيد. ولقد تزوّد في طريقه الصعب الطويل، لتحقيق مطمحه العتيد، بدأب موصول، وجد دائم، وحب للطبيعة شديد.. وبما أخذ به نفسه من ثقافة واسعة، واعتداد يخالطه الكبر، وعزم أكيد..

هـو ذا، مُذ بلغ الثانية عشرة من عمره، يظل ساهراً عاكفاً على دراسته حتى منتصف الليل.. ويسير اكثر من عشرة أميال لشراء كتاب في الموسيقى أو الفلسفة. فإذا نال منه الاعياء، فزع الى احضان الحقول في ضاحية (تشيب سيد) التي ولد فيها، قرب لندن. وطفق يعبّ النسيم في تلك المروج الشاسعة. كما يقول في احدى قصائده المبكرة: (ويغمرني الفرح بكل ما أراه، من غلال وعُشب وانعام سائمة، هناك أقطف زهرة الربيع الشاحبة، وتثب نفسي محلقة في الفضاء.. ترى هل يعرف أصحاب هاتيك المروج ما هم فيه من نعيم؟). وكم كان يثير شجوه غناء بلبل عابر تحت جنح الظلام: (وتنسل الخراف والطير، تلك الى مخادعها فوق الكلأ، وهذه الى أوكارها الدافئة، ولا يبقى إلا البلبل الساهر يرسل أهازيج الحب فلا يستمتع بها إلا الصمت!).

تلقى (ملتون) دراسته الأولى في كلية سانت بول، ثم انتقل الى كمبردج حيث قضى سبع سنوات.. احتجّ خلالها، غير مرة، وبجرأة بلغت حدّ الصدام، على أساتذته الذين كانوا يحفزون الطلبة على الجدل المزخرف العقيم في المناظرات لكي يفوزوا على أقرانهم، ولو بالدفاع عمّا لا يؤمنون به من آراء!. وكان احتجاجه ذاك يثير سخط أساتذته، وزملائه عليه. فلا يأبه بهم، بل هو يدعوهم في حماسة متقدة الى الاستزادة من الثقافة والعلم على كل صعيد: (طوفوا بأعينكم في شتى البقاع، اعبروا البحر الغاضب، تسنموا المرتفعات، وادرسوا عادات البشر وطبائع الكائنات، وتلقوا أنداء الفجر، وحلقوا عالياً الى السحب ولا تغفلوا عن أصغر نجم في السماء!). وكان في قرارة نفسه يعلم ان من حوله يأخذون عليه جدّيته المفرطة، وعزوفه عن كل ما كانوا يفيضون فيه من دعابة ولهو.. يقول لهم: (نأيت بنفسي عن ترديات العقل الهابطة، لأنها توهن العزم وتسفل الفؤاد! ويا لهول مصابي ان تعمدت ان أكون ذلك الرجل الذي يعترف بذنب ثم يعود اليه! أنه ليحل بي، إذن، من الخزي عشرة أضعاف ما أحسست به أول مرة!). بل ان تشدّده ذاك ينسحب على مطالعاته، فيمقت أخلاقيات (أوفيد) وينصرف الى آثار (بترارك) و(دانتي). ويشتد نفور أترابه منه، فيما يزدادون – في الوقت نفسه – اعجاباً به.. لكنه اعجاب مكتم دفين، سرعان ما أظهروه على أشده، عندما تقدم لتسلّم شهادته الجامعية، فأحاطوا به – وقد غمرته الدهشة – مهنئين!. ولم لا يفعلون، وقد أتقن من اللغات: اللاتينية واليونانية، والايطالية، والفرنسية، والسريانية!.. وأتم دراسة هوميروس وفرجيل بالاضافة الى الفلاسفة الأقدمين؟. لكنه هاجسه الوحيد لا ينفك يطارده، ويخاف ان يكون أوانه قد فات، وهو، بعد، في الثالثة والعشرين!! ولا يسمح لليأس بأن يغلبه. (ان الذي لم يخب أمله، بعد، في أن يحسن الكتابة في موضوعات تستوجب الثناء، ينبغي عليه ان يكون هو نفسه قصيدة عصماء!).

لم يكن أبوه بالغ الثراء، لكنه أنفق على تعليمه بسخاء.. حتى لقد أوفده في رحلة دراسية الى فرنسا وايطاليا.. وفي (فلورنسا) التقى بعالم الفلك (غاليليو) في معتزله القسري، فالفاه عجوزاً ضريراً – وكان به معجباً – ولعله رأى فيه ما رأى، بعده، المسرحي (بريخت): (ليس همي ان أثبت اني محق في كل ما ذهبت اليه، بل ان اتأكد أنا من ذلك... وكم أشعر بمسؤوليتي عن كل من أعطيته بضع قطرات من العلم فأخلص لها! وكم من صيحة فرح أطلقتها بين يدي اكتشاف جديد فكان صداها صيحة فزع من الجميع!). وعاد ملتون من رحلته، واعتزل الناس في بيت والده الريفي، ست سنوات مواصلاً دراسته في مثابرة عجيبة. وعاتبه أبوه، ودعاه الى التماس رزقه، فردّ عليه برفق: (ان من تظله المعرفة لا يستهويه زخرف الثراء!).

هل تلك زوادة الطريق؟ الى أين؟ الى المعرفة النقية الخالصة التي تملأ الجوارح طاعة واخباتاً، أم الى مجرد الجاه والشهرة وبُعد الصّيت؟.

***

بل لقد كان يأمل من نفسه مزيداً.. ويعدّها لذلك العمل الأدبي الذي يرجوه شامخاً وفريداً.. وكان لا بدّ ان يدفع الثمن: بلاء إثر بلاء. تزوج من فتاة تصغره سنّاً، وليس لها من الثقافة نصيب.. فلم تطق حدة مزاجه، وصرامة مسلكه. فاستأذنته يوماً، لزيارة أهلها، وكانوا في بلد بعيد.. وطالت الزيارة أكثر من عامين.. وظن أنها لن تعود.. واجتاحته الوساوس فلم يجد الى الخلاص منها سبيلاً إلا ان يكتب القصائد ذوات العدد، شاكياً من (آثام خيالية مفزعة ليس لها من سبب!).. وعادت زوجته وأنجبت له ثلاث بنات، ثم توفيت، وتوالت عليه الهموم، وكتب الى صديق له، هذه الأبيات: (ها هي ذي الحقول قد استنقعت، والطرق كلها أوحلت، فأيان التقي بك، لنجلس سوياً بجوار المدفأة. عساك ان تعينني على قضاء يومي الكئيب. ولعلك تخبرني الى متى يظل الزمن كسيحاً ملقى على بساط من جليد؟ متى تهب الرياح الغربية فتكسو الأرض رداء قشيباً من زنابق وورود؟ ومن يدري فقد تنهض ذات صباح لنسمع صوت ناي، أو هتاف بلبل غريد؟). وتتالت هزائمه السياسية – وقد انغمس فيها حتى النخاع، ربما فراراً من وطأة هاجسه المستبد العنيد – وسجن أياماً.. ثم صودرت ممتلكاته، فذاق طعم الفقر.. وتتابعت عليه الأدواء، وأخذ بصره يخبو رويداً رويداً، حتى فقده تماماً، وهو في الخامسة والأربعين، وكانت تلك قاصمة الظهر: (هل أتخلى عمّا أوتيت من موهبة؟ كلا.. انه الموت إذن! عيناي تدوران في محجريهما سدى، ولا تشهدان من الفجر شعاعاً.. لكنّ ذلك لن يصدّني عن التجوال بين الينابيع والتلال.. وسأظل أساهر الليل كما يفعل العندليب، يحتجب

البقية ....ص ١٩





لقطتان من وداع الحسين للرئيس الاندونيسي لدى مغادرته الاردن

محذراً من استمرار غياب أي أمل في الأفق

برزان التكريتي: العراق يأمل بـ «تصفية الأجواء» مع أميركا

القاهرة – رويتر – قال سفير العراق لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة برزان التكريتي ان العراق يأمل في «تصفية الاجواء» مع الولايات المتحدة بعد ان انتهت الانتخابات الامريكية واعيد انتخاب الرئيس بيل كلينتون.

وقال التكريتي لصحيفة الحياة ان الرئيس العراقي صدام حسين لن يبقى ساكتا ولن يهدأ له بال وهو يرى معاناة شعبه اذا فقد الامل في رفع العقوبات.

واضاف «وبما ان الانتخابات الامريكية انتهت بانتخاب الرئيس بيل كلينتون.. فاننا نامل بان يكون اكثر وضوحا وجدية في ولايته الثانية تجاه العراق.. لاسيما وان العراق مستعد لتصفية الاجواء مع امريكا والبحث في المصالح المشتركة التي تهم البلدين والتي يمكن ان تكون سببا مهما لايقاف التداعي في العلاقات تمهيدا لاستئنافها على اسس متينة وسليمة».

ونقلت الصحيفة عن برزان وهو اخ غير شقيق لصدام قوله «الذي اقوله هو ان الرئيس صدام حسين وحكومة العراق ومعهما شعب العراق سوف لا يستمرون جالسين كما يتصور البعض بخاصة عندما يتاكدون ان لا امل في الافق».

وقال برزان «الرئيس صدام يعرف تفاصيل معاناة شعبه يوميا لذلك لن يستكين ولن يهدأ له بال قبل ان يرفع الحصار عن العراق ويستعيد مكانته اللائقة وتعود له كرامته».

واضاف دون ان يذكر تفاصيل «الرئيس صدام حسين لا يسلك طريقا واحدا مرتين لذا اذا تعثرت الامور لا سمح الله فلن يستطيع احد لن يخمن من اين سياتي واين ستكون الضربة المقبلة».

احتفاء بعيد ميلاد الحسين

ليلة فرح أردنية في نيودلهي

نيودلهي – بترا – احتفلت السفارة الاردنية والملكية الاردنية والجالية الاردنية في نيودلهي بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين حيث تم اقامة ليلة فرح اردنية بهذه المناسبة الغالية.

وتزامن اقامة الاحتفال مع افتتاح الخط الجوي الجديد للملكية عمان – بومباي، حيث تم التعريف بالاردن سياحيا واقتصاديا وترويج السياحة الى المملكة وعرض المأكولات الشعبية اذ قامت الملكية باحضار المأكولات الاردنية من عمان خصيصا لهذه الغاية.

وتخلل الاحتفال مقطوعات من الموسيقى والاغاني والاهازيج الاردنية، واعرب المدعوون عن سعادتهم واعجابهم بهذه الليلة وقدموا تهانيهم الى السفير هشام المحيسن واعضاء السفارة بهذه المناسبة الغالية.. ذكرى عيد ميلاد جلالة قائد الوطن.

وحضر الاحتفال عدد من كبار المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي وجمع من رجال الاعمال والاقتصاد وممثلي وكالات السياحة والسفر وافراد الجالية الاردنية وجمع غفير من المدعوين.

كما حضره عدد من اعضاء جمعية اصدقاء الآثار في الاردن وبعض المسؤولين في شركة البوتاس العربية الذين يقومون بزيارة الى الهند حاليا.

الآلاف من سكان بيرو ينامون في الشوارع .. بعد الزلزال

نازكا / بيرو – رويتر – نام عشرات الآلاف من سكان بيرو في الشوارع لليلة الثانية على التوالي بعد ان دمر زلزال ضرب جنوب البلاد منازلهم وتسبب في مقتل ١٤ شخصا واصابة المئات بجراح.

ووقعت معظم الاضرار الناجمة عن الزلزال في البلدات المطلة على ساحل المحيط الهادي وهي بلدة نازكا التي تبعد ٤٦٠ كيلومترا جنوبي العاصمة ليما والتي اصيب فيها ٣٠٠ شخص وبلدة ايكا التي تبعد ١٦٠ كيلومترا شمالي نازكا حيث اصيب ٢٠٠ شخص اخر.

وفي نازكا التي لقي فيها ستة اشخاص حتفهم ازال رجال الاطفاء الانقاض وكابلات الكهرباء التي سقطت من الشوارع. ووزعت قوات الجيش والشرطة الخيام والاغطية والاطعمة على المنكوبين.

وشكا معظم المشردين والبالغ عددهم ٢٥ الفا من انهم تركوا دون مساعدة لمواجهة برودة الليل.

واجبر الضباب رجال الانقاذ على تأجيل رحلاتهم الجوية الى قرى المناجم النائية في منطقة ايكا حيث يخشى وجود ١٣ عاملا محاصرا تحت الارض.

واعلن رئيس الوزراء البرتو باندولفي صباح امس حالة الطوارىء في المناطق المنكوبة.

القمة العالمية للغذاء تستأنف اعمالها في روما

العراق وليبيا يشكوان من العقوبات المفروضة عليهما

روما – وكالات: استأنفت القمة العالمية للاغذية اعمالها في روما غداة النداء الذي اطلقه الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى الاسرة الدولية لمساعدة سكان منطقة البحيرات العظمى في افريقيا.

ويفترض ان يلقي ٧٠ خطيبا كلمات قبل ان يلقي رؤساء الدول خطبهم خلال الايام الثلاثة المقبلة.

وكان ممثلو ١٩٠ دولة في العالم يشاركون في هذه القمة قد تبنوا اول امس اعلان روما وخطة العمل التي تهدف الى خفض عدد الاشخاص الذين يعانون من نقص التغذية في العالم ويتجاوز عددهم ال ٨٠٠ مليون، بمعدل النصف حتى العام ٢٠١٥.

وكان غالي قد دعا الاسرة الدولية «رسميا» عند افتتاح القمة الى تامين المساعدة لاكثر من مليون لاجيء جائع وخائف يتيهون بدون اي مساعدة في جبال وغابات شرق زائير.

وقد شكت ليبيا والعراق بمرارة امس الى قمة الغذاء العالمية من ان العقوبات المفروضة عليهما مجحفة واجرامية وتتناقض مع هدف المؤتمر للقضاء على الجوع.

وقال علي بن رمضان وزير الزراعة الليبي امام القمة ان العقوبات الاقتصادية والتجارية والمالية المجحفة لا تلحق فقط اضرارا جسيمة بالاقتصاد الليبي ولكنها تضر ايضا وبشكل مباشر بالمصالح الاقتصادية لمواطني ستة بلدان مجاورة.

وقال ابن رمضان دون الاشارة الى الولايات المتحدة ان بعض الدول المعنية بفرض تلك العقوبات ما زالت ترفض التسوية السلمية القانونية للخلافات.

وبعث العراق الذي لم يتحدث بعد ممثله امام القمة التي تستمر خمسة ايام بشكواه من بغداد من خلال مقال افتتاحي نشرته صحيفة القادسية الرسمية.

وقالت صحيفة القادسية ان العراق يحث القمة على انهاء جريمة الحظر المفروض على العراق والاعلان بوضوح انه ينتهك القانون واعراف السلوك الدولي.

واضاف ابن رمضان كذلك ان ليبيا غير سعيدة بمحتوى اعلان القمة وبرنامج عملها اللذين حظيا بتأييد جماعي في جلسة امس الافتتاحية.

وتابع ان الوثيقتين كان يتعين تضمينهما عبارة «حق الجميع في الحصول على الغذاء» وتعارض بعض البلدان الغنية مثل الولايات المتحدة اضافة العبارة خوفا من ان تؤدي الى رفع قضايا تطالب بالحصول على معونات او احكام تجارية استثنائية.

واكدت الوثيقتان بدلا من ذلك على «حق كل فرد في الحصول على غذاء آمن وصحي بما يتفق مع الحق في الحصول على الغذاء المناسب ومع الحق الاساسي لكل فرد في التحرر من الجوع».

الجزائر تشن حملة على الفساد قبيل اجراء التعديلات الدستورية

باريس – رويتر – وجهت السلطات الجزائرية سيلا من الاتهامات واصدرت احكاما بالسجن على مسؤولين كبار في شركات القطاع العام قبيل اجراء استفتاء على تعديلات دستورية.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية امس ان اتهامات بالاختلاس وجهت الى ٢٠ مديرا ورئيس قسم على الاقل في شركات قطاع عام وان احكاما بالسجن صدرت على بعضهم. وتشن الحكومة حملة وسط عدم الاكتراث العام ومطالب احزاب المعارضة بمقاطعة الاستفتاء لكي تظهر الحزم في مواجهة الفساد واقناع الناخبين بالاقبال على المشاركة في الاستفتاء الذي يجري يوم ٢٨ من الشهر الحالي. وتدعم التعديلات التي يتضمنها الاستفتاء من سلطات الرئاسة الواسعة النطاق بالفعل وتحظر اقامة احزاب على اسس دينية او عرقية وهي خطوة تقول الحكومة انها ستساعد في انهاء خمسة اعوام من العنف الدموي اعقبت الغاء انتخابات عامة كاد الاسلاميون ان يفوزوا بها.

● الابنة الوحيدة من عائلة تضم ١٠ افراد نجت من المجزرة في الجزائر (اف ب)

لحظة الحسم

الألف ميل تبدأ بخطوة!

● صالح القلاب

في مثل هذا اليوم، قبل ثمانية اعوام، وقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قاعة قصر المؤتمرات «قصر الصنوبر» في سيدي فرج في الجزائر وأعلن امام المجلس الوطني الفلسطيني، قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتلا وثيقة نظمها الشاعر المبدع محمود درويش لخصت عذابات الشعب الفلسطيني ورسمت طموحاته بمفردات مثل حبات اللؤلؤ فاحت منها رائحة شوارع القدس القديمة واسوار عكا وكهوف الخليل.

لقد تلا ابو عمار وثيقة الاستقلال الفلسطيني بصوت متهدج وهو يقف بزيه المميز الى جانب العلم الفلسطيني، وكان في مقدمة الصفوف في قاعة المؤتمرات في قصر الصنوبر كبار قادة الثورة الفلسطينية، صلاح خلف (ابو اياد) رحمه الله، وجورج حبش، ونايف حواتمة، وكان مقعد الشهيد ابو جهاد خاليا، كما كان في مقدمة الصفوف ايضا كبار الذين بقوا على قيد الحياة من قادة الثورة الجزائرية المظفرة.

كانت اللحظة تاريخية، اختلطت فيها الآمال المحلقة بالحقائق المرة، فامتدت يد اكثر من قائد من هؤلاء القادة لتمسح دمعة ساخنة بللت جفنا اضناه السهر والانتظار وارهقته مأساة حلت بالشعب الفلسطيني فنثرته في اربع رياح الارض فدفع ضريبة الدفاع عن هذه الأمة من عرق ودماء وعذابات ابنائه.

لم يكن يعتقد اي من الفلسطينيين الذين استمعوا الى عرفات وهو يتلو وثيقة الاستقلال بخشوع المصلين ثم خرجوا من قاعة المؤتمرات في قصر الصنوبر ليجدوا انفسهم امام حقيقة ان فلسطين تبعد آلاف الاميال، انه بعد ثمانية اعوام ستكون هناك مفاوضات لجلاء الاسرائيليين عن الخليل، وأن العلم الفلسطيني سيرفع فوق غزة ورام الله ونابلس وجنين وطولكرم، وأن النشيد الوطني الفلسطيني سيتردد مع طالع كل شمس في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة.

كان الاستقلال لا يزال حلما بعيد التحقيق، وكان الحديث عن عودة لا مسلحة ولا غير مسلحة ضربا من الخيال، لكن ها هو الحلم يتجسد في البدايات القائمة على الارض، وهي بدايات تؤكد ان الدولة الفلسطينية، بسيادة كسيادة معظم دول المنطقة ستقوم، وأن القدس التاريخية التي تحتضن الاقصى والقيامة والصخرة المشرفة ومسجد عمر، ستكون عاصمة لها.

لقد وضع الشعب الفلسطيني اقدامه على بداية طريق انجاز ما تضمنته وثيقة الاستقلال التي رأت النور على ارض الشهادة والشهداء في الجزائر قبل ثمانية اعوام والمؤكد ان هذا الطريق سيكون شاقا وطويلا، وسيكون الوصول الى نهايته صعبا ومكلفا، ولكن ليس مستحيلا فالحكمة الصينية الشهيرة تقول ان مسيرة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة.

أكراد العراق يبدأون في أنقرة اليوم جولة ثانية من محادثات الهدنة

انقرة – رويتر – قالت وزارة الخارجية التركية ان الفصيلين الكرديين العراقيين المتنافسين سيجتمعان في انقرة امس لاجراء جولة ثانية من المحادثات ترعاها الولايات المتحدة لتامين استمرار وقف اطلاق النار الساري بينهما منذ ثلاثة اسابيع.

وقال متحدث باسم الوزارة «ترتيباتنا مستمرة لعقد الاجتماع اليوم».

ووافق وفد يمثل الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البرزاني ووفد الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني على تمديد الهدنة خلال الجولة الاولى من المحادثات التي جرت بينهما في انقرة اواخر شهر تشرين الاول الماضي.

وتوسط الدبلوماسي الامريكي روبرت بيليترو الذي يشرف مع دبلوماسيين بريطانيين واتراك على المحادثات بين الفصيلين في التوصل الى وقف لاطلاق النار بينهما قبل بدء الجولة الاولى من المحادثات لانهاء نحو شهرين من الاقتتال الكردي في شمال العراق.

[illegible] ينتحر حرقاً.. احتجاجاً على مسابقة ملكة جمال العالم

نيودلهي – (اف ب) – ذكرت وكالة الانباء الهندية «يوني» ان هنديا في الرابعة والعشرين من عمره انتحر حرقا امس في جنوب البلاد احتجاجا على اجراء مسابقة ملكة جمال العالم هذه السنة في الهند.

وقد انتحر سوريش كومار وهو خياط ينتمي الى منظمة للشبيبة الشيوعية في مدينة مادوراي الواقعة في ولاية تاميل نادو.

وقد ردد شعارات معارضة لمسابقة ملكة جمال العالم التي تجرى حاليا في مدينة بانغالور في ولاية كارناتاكا المجاورة قبل ان يضرم النار في نفسه.

واوضحت الوكالة ان بعض المارة قاموا بنقله الى المستشفى حيث ما لبث ان توفي متأثرا بحروقه.

وقد اثارت هذه المسابقة التي ستنتهي في ٢٣ تشرين الثاني الجاري بانتخاب ملكة جمال العالم ١٩٩٦ موجة من الاحتجاجات لدى منظمات تحرير المرأة والقوميين الهندوس الذين يعتبرون ان هذه المسابقة تشكل اهانة للمرأة وللقيم الهندية.

وهددت منظمات للدفاع عن حقوق المرأة بان نساء سيقمن باحراق انفسهن لمنع اجراء هذه المسابقة.

● تفاصيل الجلسة الاخيرة لمحاكمة الفلسطينية (سهيلة اندراوس) في هامبورغ

● سهيلة: انا مناضلة ولست مجرمة.. أنا في عرفكم مجرمة وعند شعبي مقاتلة من اجل الحرية

● المحامية هايدي: نحن في الغرب المسؤولون عن خطف الطائرة كيف يُصدق الفلسطينيون السلام وانتم تلاحقون مقاتليه وجنوده القدامى

اوسلو – خاص بـ(الدستور): من احمد ابو مطر: كانت جلسة يوم الثلاثاء ١١/٥ في محكمة هامبورغ، الجلسة قبل الاخيرة في محاكمة المناضلة الفلسطينية سهيلة اندراوس . اذ كانت مخصصة لسماع دفاع المحامين عنها، وسماع دفاع سهيلة اندراوس، او كما يقولون في عرف المحكمة (كلمتها الاخيرة).

بدأ الحديث المحامي الالماني الدكتور (شنايدر) حيث بدأ الحديث عن حياة سهيلة، وتطرق الى موضوع خطف الطائرة، وبنى دفاعه على فكرة مفادها ان سهيلة تتنصل من ماضيها، لكن سهيلة قاطعته قائلة: ذلك الماضي جزء من نضالنا، الان لا اقر ذلك الاسلوب، لكنه في ذلك الوقت كان ضروريا كي يسمعنا العالم الظالم. ثم حاول التدليل من كلام الشهود ان سهيلة كانت رقيقة مع الركاب، وحاولت مساعدتهم رغم المحنة، وانه لم يكن بامكانها وقف قتل الكابتن.

ثم رفع القاضي الجلسة للاستراحة وقد سيطر على جميع الزوار والمراقبين الشعور بان دفاع المحامي الالماني، كان ضعيفا للغاية، وقد تجاهل النقاط القوية في القضية وبعد الاستراحة جاء دور المحامية النرويجية (Heidi Bache - Wiic) وكانت المفاجأة الحقيقية في المحكمة، فقد اثبتت من كلام وزير العدل الالماني عام ١٩٧٧ هيلموت شميت، بان هناك اتفاقية مع حكومة الصومال تنص على عدم المطالبة بتسليم سهيلة لالمانيا، ثم تطرقت الى الاخطاء التي حصلت في اجراءات تسليمها من النرويج الى المانيا، حيث اكدت ان ثلاث محاكم نرويجية اشترطت تسليمها بان لا تحاكم على قضية مقتل الكابتن الالماني، لانه ثبت للمحاكم الثلاث عدم مسؤوليتها والمحكمة النرويجية الاخيرة وافقت على تسليمها بناء على هذا الشرط، وهو ما لم تلتزم به المحكمة الالمانية.

ثم اكدت بأن القضية سياسية سواء وافقت محكمة هامبورغ على ذلك ام لم توافق، وذكرت ان الغرب كله مسؤول عن مأساة الشعب الفلسطيني وساهم فيها بدعم اسرائيل المادي والمعنوي، وان دور المانيا في هذه المأساة كان من اوضح الادوار، وأن المانيا جعلت من نفسها عدوا للشعب الفلسطيني بدعمها اللامحدود لاسرائيل، لذلك فنحن في الغرب جميعا مسؤولون عن خطف الطائرة، وعن كل العنف الذي مورس سابقا. ثم قالت علنا: انني اختلف مع زميلي المحامي الالماني، في رأيه ان العملية كانت فاشلة، ولم تحقق هدفها.

وقالت: ان الهدف من العملية كان اسماع صوت الشعب الفلسطيني للعالم المتجاهل وجوده وكان يرى ان فلسطين ارض بلا شعب، ثم تطرقت لشهادات الشهود، ودحضتها كلها، قائلة: انها مختلقة ومليئة بالتناقض، والحقيقة ان كلام سهيلة اندراوس هو وحده الصادق المنسجم مع الواقع والمنطق. اما عن مقتل الكابتن الالماني فقد اكدت ان (محمود) احد الخاطفين قتله ارهابا للركاب ولزملائه الذين كانوا يعارضون قتله، وليس صحيحا ان سهيلة قاومت الفرقة الالمانية – البريطانية التي اقتحمت الطائرة لان الشهود اكدوا انها سقطت مغمى عليها فور دخول الفرقة والقائها القنابل الخاصة بشل حركة الخاطفين، وليس صحيحا ان سهيلة كانت تحمل مسدسا.

واكدت ان سهيلة حاولت تقديم اية مساعدة ممكنة للركاب، ضمن ظروف العملية. ثم استغربت ان تجري محاكمة سهيلة للمرة الثانية بعد عشرين عاما، وبعد اتفاقية اوسلو اذ كيف يطلب الغرب من الفلسطينيين ان يصدقوا ويثقوا في مرحلة السلام، ونحن في الغرب نلاحق مقاتليه وجنوده القدامى، ولماذا الملاحقة للفلسطينيين فقط؟ واستشهدت بمثال جنوب افريقيا، كيف اقفلت كل ملفات وجرائم العهد العنصري بعد سقوطه، وقيام نظام جديد.. ثم طالبت بانه اذا كانت هناك اية عقوبة لسهيلة، فستكون جائرة.. وما ان انهت مرافعتها حتى ضجت قاعة الزوار بالتصفيق، رغم تهديد القاضي بانه سيعاقب كل من يصفق، لكنه لم يتدخل عندما وجد ان كل الزوار عربا والمانا قد صفقوا تأييدا لجرأة المحامية النرويجية.

البقية ....ص ١٩

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

المدير العام
سيف الشريف

مدير الادارة
يوسف عماري

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
١١١١٨-٥٩١
عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 664153
المطابع التجارية وادارة التوزيع TEL:696672 / 678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٦٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
- مكتب المدينة، ت ٩٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف/٦٣٨٢٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.arabia.com/Addustour
Email:dustoure go.com.jo